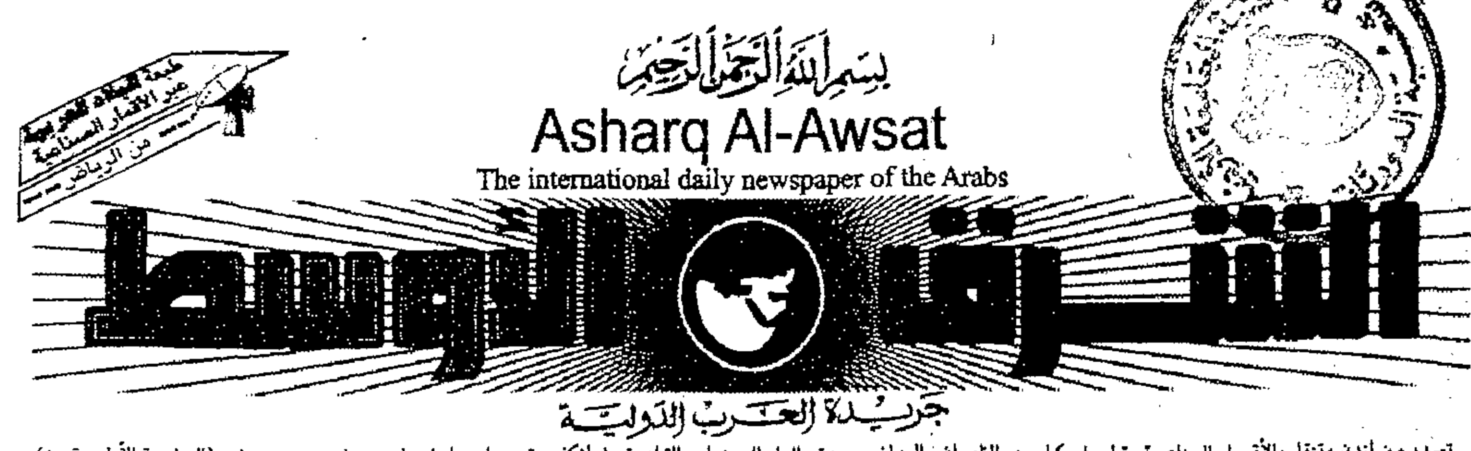


تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday - 20 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4405
الخميس ٣ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ ـ ٢٠/١٢/١٩٩٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٤٠٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها



أوروبا تؤيد توجيه إنذار علني أخير لصدام

تشيني: لا إشارة لانسحاب عراقي

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء:

قال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني امس انه لا توجد اي دلائل على ان العراق يعتزم سحب قواته من الكويت بحلول ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو موعد انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي. وحذر تشيني من ان العالم والولايات المتحدة لن يقبلا بأي شيء اقل من الانسحاب الكامل من الكويت.

واستبعد وزير الدفاع الامريكي التقارير التي تقول ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يسحب قواته جزئيا من الكويت قبل ١٥ يناير المقبل لتجنب ضربة عسكرية، وقال: «ان صدام اذا كان يعتزم الانسحاب فاننا بالتأكيد لم نر اية ادلة على ذلك».

واضاف تشيني انه لا توجد ادلة حتى على استعدادات عراقية للتراجع الى مواقع خلفية في الكويت، بل انه على العكس من ذلك فان صدام زاد في الآونة الاخيرة من قواته في الكويت وجنوب العراق لتصل الى ٥١٠ آلاف رجل، كما انشأ تحصينات جديدة.

وقد وصل تشيني والجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الى منطقة الخليج امس في زيارة تستغرق اربعة ايام يقومان في اليومين الاولين منها ببحث الخطط الاستراتيجية والطارئة مع القادة العسكريين هناك، ثم يتفقدان في اليومين التاليين القوات المساندة يطلعان على الاستعدادات للجوء للخيار العسكري اذا دعت الضرورة.

وقد اكد الوزير تشيني والجنرال باول انه مع كل يوم يمضي تصبح القوات مستعدة وجاهزة للقيام بمهمتها، وكررا قول الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر: ان على الرئيس العراقي أن يستجيب لما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي ويسحب جميع قواته من الاراضي الكويتية بشكل كامل، مع حلول الخامس عشر من الشهر المقبل، والا فان القوة العسكرية ستجبره على ذلك. واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان القوات التي يبلغ تعدادها اليوم ٢٧٠ الف جندي و٢٢٠ الفا من القوات المشتركة الاخرى مستعدة وجاهزة للعمل مع حلول الخامس عشر من الشهر المقبل.

وقد رفض الجنرال باول امس في اجاباته على اسئلة الصحافيين الحديث عن الخطط العسكرية في حالة شن هجوم شامل بعد ١٥ يناير المقبل.

وتأتي زيارة تشيني وباول للخليج في وقت تتزايد فيه احتمالات وقوع الحرب، مع كل يوم يقترب فيه الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن ليسحب العراق قواته من الكويت.

وعلى الصعيد نفسه قال كبار القادة العسكريين في المنطقة، ان القوات هناك مستعدة للقيام بمهمتها، وان الحرب ان وقعت ستكون سريعة.

وكذلك تأتي زيارة اعلى مسؤولين عسكريين في وزارة الدفاع الامريكية في الوقت الذي لم يحرز فيه تقدم على صعيد تحديد موعد زيارة بيكر الى بغداد للاجتماع مع الرئيس العراقي، وحيث تتضاءل احتمالات بدء المحادثات بين واشنطن وبغداد في اطار عرض الرئيس بوش، رغم ان ايا من الجانبين، لم يرفض المحادثات بشكل نهائي حتى الآن.

وفي هذا الشأن اعرب بوش عن امله في ان يتم تحديد موعد ملائم لزيارة بيكر، وان تبدأ المباحثات وكرر القول انه لا يرغب في الحرب، وانه لايزال يأمل في التوصل الى حل سلمي للازمة.

وقال: وعلى الرغم من ذلك، فانه ليس اكثر او اقل تفاؤلا في امكانية حدوث ذلك، مما كان عليه عند عرضه المحادثات في الثلاثين من الشهر الماضي. واعلن انه اقترح على الامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار ان يقوم بزيارة الى بغداد لكن دي كويلار قال له انه لا يجد سبباً لمثل هذه الزيارة.

ومن جهة اخرى حث دان كويل نائب الرئيس بوش صدام حسين على تحديد موعد ملائم لزيارة بيكر. وقال: ان زيارة بيكر اذا تمت، فان الرسالة التي ستبلغ الى صدام ستكون واضحة جداً وهي: «عليك ان تترك الكويت سلماً ودون شروط او فانك ستتركها بالقوة العسكرية»، وقال «ان السلام او الحرب امر بيد صدام حسين».

ويشأن تحديد موعد زيارة بيكر، التي ادى عدم الاتفاق عليه، الى تعليق زيارة طارق عزيز وزير خارجية العراق الى واشنطن. ورفض وزراء المجموعة الاوروبية استقباله في روما، نقل عن مسؤولين كبار في الادارة انه ربما يتم التوصل الى الاتفاق بين واشنطن وبغداد على ان يزور بيكر بغداد في السابع او الثامن من الشهر المقبل، كحل وسط.

ويذكر ان الرئيس بوش ترك في وقت سابق الباب مفتوحاً لاتمام زيارة بيكر، حتى لو كانت بعد الثالث من يناير، وذلك عندما قال: انه لو كانت الزيارة ستؤدي الى استجابة العراق لقرارات مجلس الامن كاملة، والانسحاب الكامل من الكويت في الرابع عشر من يناير، فانه سيبدي مرونة كبيرة، لكنه اضاف بانه يستبعد ذلك.

وكانت مصادر اوروبية قد اكدت امس ان دول المجموعة الاوروبية ستعقد اجتماعا

التتمة .... ص ٤

رسالة للملك فهد من السلطان قابوس

المدينة المنورة ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني خلال استقباله له بمكتبه في الديوان الملكي بقصر طيبة مساء أمس.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسفير سلطنة عمان لدى السعودية السيد حمد بن هلال المعمري.

وكان وزير الشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف بن علوي عبد الله قد وصل الى المدينة المنورة في وقت سابق امس حيث كان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومندوب عن المراسم الملكية والسفير العماني لدى المملكة.

وكان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية قد صرح قبيل مغادرته مسقط امس الى المملكة العربية السعودية بانه سينقل رسالة شفهية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من السلطان قابوس تتعلق بالمشاورات المستمرة في كل ما يهم البلدين والمنطقة وموقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد رفض العراق لمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش باجراء مفاوضات بشأن ازمة الخليج.

وقال السيد بن علوي ان دول مجلس التعاون الخليجي مستمرة في النظر للوضع الراهن في المنطقة وترى ان الموقف متفجر وسيؤدي الى المواجهة ما لم يستجب العراق للقرارات الدولية.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير العماني عقب اختتام زيارته للسعودية الى الدوحة لحضور الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي للتحضير للقمة الحادية عشرة للمجلس التي ستعقد بعد غد.

عبد المجيد ودوما لـ «الشرق الأوسط»:

نجاح أي مساع للسلام يعتمد على تطبيق قرارات مجلس الأمن

بروكسل ـ «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البجاوي

طالب كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ورولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في تصريحين منفصلين لـ «الشرق الاوسط» بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة باحتلال الكويت باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد لحل سلمي يجنب العراق حربا مدمرة.

من جانبه اعرب الدكتور عبد المجيد عن امله في ان تشهد الاسابيع المقبلة مرونة عراقية تتيح اتفاقا حول تحديد موعد لزيارتي وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى واشنطن وجيمس بيكر الى بغداد.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عقب محادثاته مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل ان بلاده لا تقبل مطلقاً لا الاحتلال ولا الضم العراقي لدولة الكويت وتبذل جهدها لابعاد شبح الحرب المدمرة عن المنطقة العربية مع حمل العراق على تطبيق جميع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن».

وعلق الدكتور عصمت عبد المجيد على قرار مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاخيرة المتعلق بربط اجتماع الرئاسة الاوروبية مع وزير خارجية العراق بانتهاء لقاء عزيز مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن فقال: «انني اتفهم جيداً الموقف الاوروبي الذي لا يريد ان تستغل مساعيه الصادقة نحو ارساء تسوية لازمة الخليج في مناورات يراد منها كسر تضامن صف المجتمع الدولي المتحالف ضد عدوان العراق».

ومن جهته اكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي «ان الموقف الاوروبي الذي ابلغ للدكتور عصمت عبد المجيد خلال لقاء بروكسل يتلخص في ان دول المجموعة الاوروبية تتمسك بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الكويتية، وانها تفضل الحل السلمي لقضية الكويت ولكنها ترفض اي حل جزئي وتطالب بانسحاب العراق الشامل كوسيلة لمثل هذا الحل.

اما عن المواقف الاوروبية المحتملة من تطورات الازمة في ظل عدم حدوث اللقاء الامريكي العراقي فقال دوما لـ «الشرق الاوسط» «في هذا الخصوص درس مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية احتمالين اثنين وقرر انه اذا تم اللقاء الامريكي ـ العراقي قبل ١٢ يناير (كانون الثاني) فسيليه تلقائيا لقاء مماثل بين الرئاسة الاوروبية وطارق عزيز. اما في حالة عدم عقد اللقاء الامريكي ـ العراقي فان مجلس وزراء الخارجية للمجموعة قد قرر منذ الان الرابع من الشهر المقبل موعدا لاجتماعه المقبل لاتخاذ قرار يتناسب مع المستجدات الجديدة.

جورباتشوف يسعى لاستعادة زمام السلطة وريجكوف يخاطب البرلمان للمرة الأخيرة

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

بدت سلطة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وكلتها قد بدأت تتآكل مع مواصلة نواب الشعب للاتحاد السوفياتي في توجيه النقد الشديد له خلال جلسات المؤتمر الرابع للبرلمان. وحمل عدد من النواب جورباتشوف مسؤولية تفاقم الازمات الاقتصادية والغذائية والقومية في الاتحاد السوفياتي.

وقد بدأت جلسات البرلمان امس بمحاولة كتلة النواب الاقليمية المعارضة التشكيك في قانونية المؤتمر، حيث احتل احد رؤسائها المنابر المنصة مطالباً بطرح اقتراح كتلته حول الاعتراف باعلان استقلال الجمهوريات السوفياتية وسيادتها مما يعني ضمنا عدم شرعية اي قرارات ينفذها هذا المؤتمر. ورغما عن عدم دستورية طرح هذا الاقتراح بعد اقرار جدول الاعمال فقد استجابت قيادة المؤتمر للضغط لكن الاقتراح لم يحظ باغلبية الحاضرين.

والى جانب محاولات الضغط من جانب كتلة النواب الاقليمية يتعرض الرئيس جورباتشوف لحملة انتقاد واسعة من جانب كتلة «سويوز» ذات الاتجاهات المحافظة والتي تشير الدلائل الى حدوث بعض التقارب بينها وبين مواقف كتلة النواب الاقليمية.

ويقول العقيد فيكتور الكسينس احد

التتمة .... ص ٤

الدكتور الحص بعد تقديمه استقالته رسمياً امس (رويتر)

بعد استقالة الحص رسمياً أمس

مشاورات لتشكيل حكومة الوفاق الوطني

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء: استقالت الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص رسمياً امس كما كان متوقعاً من اجل افساح المجال امام تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة تتولى تركيز اسس السلام وفق ما ورد في اتفاق الطائف خصوصاً في ما يتعلق بحل الميليشيات وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

استقالة الحكومة تمت في اجتماع لمجلس الوزراء انعقد امس في قصر الرئاسة الموقت برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضور الرئيس الحص والوزراء.

وقال الدكتور الحص في خطاب الاستقالة انه يتقدم باستقالة حكومته على امل افساح الطريق امام تشكيل حكومة جديدة تستجيب لمطالب المرحلة المقبلة بتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية.

وقال مصدر رسمي ان الهراوي قبل الاستقالة.

ومن المتوقع ان يكلف وزير التربية عمر كرامي تشكيل حكومة جديدة لكن اختياره لا يمكن ان يتقرر الا بعد مشاورات يجريها رئيس الجمهورية مع النواب.

وكانت حكومة الحص قد تشكلت في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ بعد اكثر من شهر على عقد اتفاق الطائف الذي يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتعيين اعضاء جدد في مجلس النواب وباقامة علاقات مميزة مع سورية وحل الميليشيات.

وخلال فترة ولايتها اشرفت حكومة الحص على الاطاحة بالعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية وتنفيذ مشروع بيروت الكبرى وهي منطقة مساحتها ٣٥٠ كيلومتراً مربعاً خالية من الاسلحة الثقيلة للميليشيات.

وكان الدكتور سليم الحص قد ابدى رغبته في الاستقالة منذ مدة لكنه تراجع بفعل الضغوط التي مورست عليه باعتبار ان الظرف ليس مناسباً لنشوب ازمة حكم في لبنان.

وقد تردد اسم الدكتور الحص كأمين عام للجامعة العربية كما قيل ان احدى المؤسسات الاقتصادية العربية عرضت عليه منصباً رفيعاً.

وجدير بالذكر ان الدكتور الحص يشكو من متاعب صحية. وقد توعكت صحته منذ اسبوع ونصحه الاطباء بالراحة.

على صعيد اخر قال مصدر رسمي لبناني غداة عودة وزير الدفاع البير منصور من زيارة الى طرابلس ان ليبيا قررت تقديم اسلحة الى الجيش اللبناني.

واوردت وكالة الانباء الرسمية اللبنانية ان منصور تباحث بشأن هذه المساعدة العسكرية مع كل من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والقائد الاعلى للقوات المسلحة الليبية العقيد ابوبكر يونس جابر. ونقلت الوكالة عن اعضاء الوفد المرافق لوزير الدفاع في زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام قولهم ان اتفاقا بشأن تسليم اسلحة ومعدات عسكرية ابرم مع المسؤولين الليبيين لكنها لم توضح نوعية الاسلحة وما اذا كانت ستباع للجيش اللبناني او ستعطى له في شكل هبة.

ومن جهة اخرى قالت الشرطة اللبنانية ان قنبلة انفجرت صباح امس امام مركز لحزب الكتائب في الحازمية في ضاحية بيروت الشمالية دون ان تسفر عن ضحايا. واوضح المصدر ان العبوة التي تبلغ زنتها كيلوجرامين من مادة «تي.ان.تي» حسب تقدير خبير المتفجرات وضعت عند حائط المركز.

البرلمان المغربي يواصل مناقشة الإضراب العام

مشادات بين الأغلبية والمعارضة وتبادل الاتهامات حول الأحداث

الرباط: «الشرق الاوسط» من حاتم البطيوي

واصل البرلمان المغربي مناقشاته حول الاضراب العام والاحداث التي رافقته وقد شارك في المناقشات التي دارت الليلة قبل الماضية زعماء الكتل البرلمانية الموالية للحكومة، وكذا زعماء الكتلة البرلمانية المعارضة، وكان يفترض ان يعقب الدكتور عز الدين العراقي على هذه المناقشات بيد ان مشادات بين نواب المعارضة والاغلبية ادت الى تعليق الجلسة.

في بداية الجلسة تحدث محمد المسعودي رئيس فريق الاتحاد الدستوري فقال انها جلسة يتحمل فيها كل مسؤول مسؤوليته وانه آن الاوان لممثلي الامة المغربية ان يسموا الاشياء باسمائها. واضاف انه ينبغي تحول العصر بكل معطياته الحضارية بعيدا عن كل الحسابات.

ووجه حديثه الى احزاب المعارضة فقال: انه لا مجال للفكر ذي البعد الواحد وانه يجب الكف عن الادعاء بأن احدا منا هنا يمتلك الحقيقة والفضيلة او من حق احدنا ان يحتكر الوطنية

وتساءل المسعودي هل نجح الاضراب ام فشل؟ واشار الى انه من حق اي كان ان يتغنى بنجاح موهوم وانه من خلال قراءة الاحداث قراءة واقعية تتأكد ما تخوفنا منه من انزلاق الاضراب الى التسيب والفوضى وغير ذلك من اعمال النهب والشغب. وطلب من الحكومة ان تتحرك في اتجاه حل المشاكل حلولا فورية وجدية.

وعبر عبد العزيز العلوي الحافظي

التتمة .... ص ٤

تبوأت موقفاً بارزاً في حزب العمال

عربية تستعد لمنافسة تاتشر في الانتخابات البريطانية المقبلة

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلنت سيدة عربية تقيم في بريطانيا وتحتل موقعاً بارزاً في حزب العمال المعارض عن عزمها تحدي مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة في الانتخابات العامة المقبلة.

وقالت الدكتورة غادة الكرمي التي تعيش في بريطانيا منذ اكثر من اربعين عاماً وتعمل مستشارة في وزارة الصحة البريطانية ومسؤولة عن شؤون الاقليات انها تقدمت بطلبها للترشيح في منطقة فنشلي شمال لندن كمرشحة عن حزب العمال البريطاني.

ومن المقرر ان يبت بطلب ترشيحها في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتشغل الدكتورة الكرمي المولودة في القدس وابنة الاذاعي العربي الشهير حسن الكرمي، منصب رئيسة فرع حزب العمال في منطقة جنوب هندون شمال لندن حيث تقطن نسبة عالية من السكان اليهود.

ويأتي توليها المنصب المذكور بعد ان نجحت في تمثيل منطقتها في المؤتمر العام السنوي لحزب العمال والذي انعقد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي

وابلغت الدكتورة الكرمي «الشرق الاوسط» انها انضمت لحزب العمال عام ١٩٨٦ بعد ان شعرت ان هناك حاجة ملحة لطرح افكارها منطلقة من اجواء الحرية والديمقراطية التي يتيحها المجتمع البريطاني والقانون لكافة مواطنيه بممارسة حقوقهم.

وكشفت الدكتورة الكرمي انه سبق لها وتلقت تهديدات بالقتل من جماعات يهودية

التتمة .... ص ٤

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

بريطانيا تتوقع مناورة عراقية جديدة تقوم على افتعال مواجهة مع إسرائيل

لندن: «الشرق الاوسط»

خلّف حديث صدام حسين للتلفزيون التركي قلقا متزايدا في اوساط الدبلوماسيين العاملين في لندن. ثم ما لبث هارولد ووكر، سفير بريطانيا في بغداد، ان عزز هذا القلق بتصريحه حول احتمالات التصرف العراقي مع اقتراب انذار مجلس الامن من نهايته في منتصف الشهر المقبل.

في انقرة قال الرئيس العراقي في مقابلة تلفزيونية «اذا كان بوش يريد ان يكرر قرارات الامم المتحدة على مسمعنا، فلا لزوم لان ننصب. لقد سبق لنا ان قرأنا هذه القرارات ورفضناها».

الواقع ان ما استوقف الدبلوماسيين في العاصمة البريطانية ليس الرفض العراقي لقرارات الامم المتحدة، وهو امر معروف، بل النبرة المتعنتة التي استخدمها الرئيس العراقي في تكرار رفضها. فهل انه قصد استخدام هذه التعابير كتمهيد لتحرك جديد يزيد الازمة تعقيدا؟

نعم، يقول هارولد ووكر، السفير البريطاني في بغداد. ففي مقابلة مع اجهزة الاعلام حذر ووكر من مناورتين قد يلجأ اليهما صدام في الفترة الممتدة من الآن حتى منتصف الشهر المقبل. ويعتقد السفير البريطاني انه بغض النظر عن تعابير الرفض الصارمة التي يستخدمها الرئيس العراقي لتاكيد عدم استعداده للانسحاب من الكويت، فانه قد يفاجىء العالم بانسحاب جزئي املا في شق الائتلاف الدولي ضده وجعل الحرب امرا مستبعدا.

ويتفق دبلوماسيون ومراقبون مع السفير ووكر على عدم استبعاد اقدام صدام على مناورة الانسحاب الجزئي، متصورا انه يمكنه بذلك التأثير على اعضاء الكونجرس الامريكي لمطالبة الادارة الامريكية بتجنب الحرب والتركيز بدلا من ذلك على العقوبات الاقتصادية.

بيد ان آخرين يتساءلون: هل من مصلحة صدام اطالة امد الصراع فترة اطول تكون العقوبات الاقتصادية خلالها آخذة في تجويف اقتصاده وحرمانه من قطع الغيار اللازمة لقواته المسلحة؟

هذا التساؤل يقود البعض من هؤلاء الى الاعتقاد بان صدام محكوم عليه باتخاذ موقف او ممارسة مناورة لا يكون من شأنها اطالة امد الصراع بل دفعه الى حافة الحسم. والحسم الذي يتمناه صدام هو ذلك الذي يؤدي الى بحث الازمة على مائدة المفاوضات بينه وبين الولايات المتحدة وجها لوجه.

السفير البريطاني في بغداد اسعف هذا الفريق من الدبلوماسيين والمراقبين بفكرة او سيناريو عما يمكن ان يفعله الرئيس العراقي في هذا المجال. فهو قد يدفع بقواته لصد عدوان اسرائيلي محتمل، او ربما يكتفي بحشد منصات الصواريخ ووضعها على اهبة الاطلاق ليستدرج اسرائيل الى تدبير معاكس، الامر الذي يوتر اجواء الشرق الاوسط ويضع المنطقة على حافة مواجهة باسلحة التدمير الشامل. ومتى فعل ذلك، فانه قد يوحي باستعداده للتراجع اذا ما وافقت الولايات المتحدة على عقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير.

ويرى دبلوماسيون ومراقبون ان واشنطن لن تترك لاسرائيل حرية معالجة الامر بقرارها الذاتي ووفقا لمصالحها واغراضها. لذلك يتوقع هؤلاء ان تتصرف الولايات المتحدة على نحو يستبق نشوء مثل هذا التحدي. وكيف يكون الاستباق؟ باللجوء الى الخيار العسكري لقطع الطريق على صدام..

غير ان لجوء الولايات المتحدة الى خيار الحرب يحكمه اعتباران: موقف الكونجرس، واحتمال استخدام اسلحة التدمير الشامل. بالنسبة للكونجرس فان بعثة من الاعضاء يقودها جورج ميتشل، زعيم الاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تفقدت القوات الامريكية المسائدة في الخليج وعرجت في طريق العودة على القاهرة. ويبدو ان ميتشل ما زال بعد عودته، يرى ان اعلان الحرب من حق الكونجرس وليس رئيس الجمهورية، وان الاتجاه هو لابقاء اعضائه مستعدين للاجتماع بعد الثالث من الشهر المقبل لوضع ايديهم على القضية اذا وجدوا ذلك مناسبا.

ومع ذلك فان في وسع الرئيس الامريكي، بوصفه قائدا اعلى للقوات المسلحة، ان يستبق تدخل الكونجرس من خلال الرد على حادث او اشتباك او استفزاز تبدو الحرب معه امرا مطلوبا ومشروعا بحيث يتعذر على الكونجرس وقف الحرب بعد اندلاعها. في ضوء هذا الاحتمال يميل بعض الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الى تقييد حركة الرئيس عن طريق استصدار قرار بتأكيد حق الكونجرس باعلان الحرب مع التشديد على الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية والتوصية بعدم شن الحرب الا بعد استنفادها. وهم بذلك يراهنون على استحالة اقدام الرئيس الامريكي على شن الحرب رغم معارضة الكونجرس.

وزير العدل المصري:
قانون الانتخابات الجديد يتفق مع احكام الدستور الاشراف القضائي على الانتخابات كان واضحا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري امام اول اجتماع للجنة التشريعية بالبرلمان امس ان قانون الانتخابات الجديد جاء متفقا تماما واحكام الدستور بما في ذلك المادة ٢٤ منها والخاصة باشراف الهيئات القضائية على عملية الانتخاب والمعروضة الآن امام هيئة مفوضي المحكمة الدستورية العليا. مشيرا الى ان احالة هذه المادة جاء حتى لاتحرم من النظر امام قاضيها الطبيعي.

جاء ذلك في رده على ما اثاره النائب المستقل كمال خالد من المخالفة الدستورية للمادة ٨٨ لاحكام الدستور.

وذكر وزير العدل ان الاشراف القضائي على الانتخابات كان واضحا وغير مسبوق. مشيرا الى ان هناك اكثر من ٢٠٧٨ قاضيا ومن اعضاء الهيئات القضائية قد اشرفوا على العملية الانتخابية مشيرا الى ان هذا العدد كان ايضا مشرفا بالكامل على انتخابات الاعادة التي جرت في السادس من الشهر الحالي.

وقال ان الاشراف القضائي كان من خلال اختيار الهيئات القضائية ومجالسها دون تدخل من وزارة العدل او الداخلية.

وذكر ان عدد الدعاوى والطعون امام القضاء الاداري لهذه الانتخابات قد بلغ حتى الآن ١٥٦ دعوى وطعنا كانت تلاحق كل اجراء او قرار يصدر بذلك وظلت المحاكم تعمل طوال الليل والنهار حتى ان رئيس محكمة القضاء الاداري ما زال طريح الفراش وكان قد سقط مغشيا عليه اثناء نظر هذه الطعون.

وأشار الى ان النيابة العامة قد تلقت مئات البلاغات في احداث الانتخابات منها ١٨٠ في دمياط فقط واكد ان الاشراف القضائي كان واقعا بصورة جيدة بما حقق سلامة العملية الانتخابية ونزاهتها ومؤكدا في الوقت نفسه ان جميع نصوص القانون الجديد قد اقرها فقهاء القانون الدستوري وكانت اللجنة قد وافقت على قوانين الانتخابات ومباشرة الحقوق السياسية والقانون الخاص بالدوائر الانتخابية والذي كان قد صدر بقرارات جمهورية وتراوح موقف المعارضة مابين الرفض والامتناع وتعرض هذه القوانين على المجلس في جلسات السبت بعد المقبل.

وعلى صعيد آخر اكدت مصادر مسؤولة في الحزب الوطني المصري الحاكم ان حركة التشكيلات الجديدة ستعلن في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) وذلك بعد ان يستعرض الرئيس المصري تقريرا شاملا عن حركة الحزب ونشاطه في الفترة الاخيرة والذي ينتهي الاسبوع المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تقرر وقف لاجتماعات لجان الحزب وداخل امانته خلال هذه الفترة حتى تنتهي عملية التقييم واعلان حركة التغييرات.

وذكر مصدر مسؤول في الحزب ان لجانه ستعقد حوارات موسعة خلال الشهر المقبل حول خطة الالف يوم التي اعلن الرئيس حسني مبارك عنها لتحرير الاقتصاد القومي وسوف يشارك في هذه الحوارات لجان الحزب واعضاء حكومة الدكتور عاطف صدقي.

موجز

رسالة للسلطان قابوس من أمير الكويت

مسقط ـ وكالات الأنباء: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بآخر التطورات لازمة الخليج الناجمة عن غزو العراق للكويت.وذكر راديو مسقط انه قام بنقل الرسالة السيد عبد الوهاب يوسف العدساني السفير الكويتي في السلطنة خلال استقباله السيد سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني العماني له امس.

وزير خارجية الكويت يزور موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اكد السيد عبد المحسن الدعيج سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في الاتحاد السوفياتي ان الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي سوف يصل الى موسكو يوم الاثنين في زيارة قصيرة لمدة يوم واحد، يعقد خلالها سلسلة من المباحثات مع نظيره السوفياتي إدوارد شيفارنازده.

اما عن احتمالات لقائه مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف فتقول المصادر انها ضئيلة نظراً لانشغال الرئيس السوفياتي بمؤتمر نواب الشعب الذي يتعرض فيه لحملة انتقاد شديدة. واشارت نفس المصادر الى ان مشاغل الرئيس الداخلية حالت دون اللقاء الذي كان قد أعلن عنه مع وزير الخارجية الايراني يوم السبت الماضي.

صفوت الشريف ينقل للرئيس المصري اقتراحات القذافي بشأن ازمة الخليج

القاهرة: «الشرق الاوسط» ـ من جمال عنايت

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بانه نقل للرئيس مبارك رسالة من العقيد معمر القذافي حول ازمة الخليج، كما تتناول الرسالة عقد لقاء قمة على مستوى القيادتين السياسيتين في كلا البلدين لبحث سبل تحقيق التضامن العربي.

وقال وزير الاعلام المصري عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له صباح امس، انه قدم للرئيس مبارك تقريرا كاملا وشاملا حول الزيارة التي قام بها امس الاول للجماهيرية الليبية ونقل خلالها رسالة من الرئيس مبارك للعقيد القذافي.

واضاف الشريف ان رسالة العقيد القذافي للرئيس مبارك تضمنت التأكيد على المواقف المشتركة للدولتين الشقيقتين حيال القضايا العربية والافريقية.

كما تضمنت رسالة العقيد القذافي ـ حسب تصريحات الشريف ـ وجهة نظر الجماهيرية الليبية حيال موضوع الاسرى الليبيين الذين تم ترحيلهم من تشاد الى زائير، وكذلك اهمية تنفيذ الاتفاقات العشرة التي تم توقيعها بين البلدين، على ان يتم عقد لقاءات على المستوى الوزاري وعلى مستوى كبار المسؤولين بما يحقق تنفيذ هذه الاتفاقات والعمل بها.

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قد قام بزيارة الى الجماهيرية الليبية استغرقت يوما واحدا، نقل خلالها رسالة من الرئيس مبارك الى العقيد القذافي.

دوقة يورك خلال حفل لتكريم الاطفال البريطانيين الذي ابدوا شجاعة مشهودة خلال عام ١٩٩٠ ويظهر معها الطفل الذي كان ضمن الرهائن البريطانيين في بغداد وحاول الرئيس العراقي التظاهر باجراء حوار ودي معه في اذاعة تلفزيونية قبل عدة اشهر. (اب)

الأزهر يدين الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الدينية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استنكر الازهر الشريف في بيان اصدره امس التهديد الاسرائيلي بالاستمرار في العدوان على المقدسات الدينية في القدس وطرد العرب من ديارهم ومطاردتهم وتعذيبهم.

وحمل الازهر السلطات الاسرائيلية المسؤولية عما يحدث من رعاياها ونكوصها عن القيام بواجباتها العامة نحو حماية المقدسات الدينية لكل الاديان. كما دعا عرب فلسطين الى الاستمساك بأراضيهم والدفاع عن مقدساتهم ولو بأجسادهم.

كما دعا الازهر كل الشعوب والحكومات الاسلامية الى دعم وتأييد هؤلاء المدافعين عن المقدسات، وكذلك المنظمات الدولية لاتخاذ الاجراءات لحماية العرب العزل وتمكينهم من مزاولة حقوقهم الانسانية والحفاظ على المقدسات والديار والاعراض.

وحث الازهر الهيئات والمنظمات الداعية الى السلام الالتزام بواجباتها والتدخل لرفع هذا الظلم ومنع الاستمرار في انتهاك حقوق الانسان في فلسطين.

تحت ضغط الجماعات الصهيونية:
قاضٍ امريكي يلغي قرار الافراج عن قاتل كاهانا

نيويورك ـ وكالات الانباء: الغى قاض في نيويورك امس الاول حكما بخروج السيد نصير بكفالة بعد اتهامه بقتل الحاخام الاسرائيلي المتطرف مائير كاهانا وامر بتجديد حبسه لحين محاكمته في العام القادم.

ورفض القاضي الفين شليسينجر في قاعة المحكمة التي غصت بانصار كاهانا التخلي عن الفصل في هذه القضية.

وكان القاضي الفين شليسينجر حدد في بداية الشهر كفالة بقيمة ٣٠٠ ألف دولار لاطلاق نصير مما اثار امتعاض جماعات اليهود النيويوركيين. ثم علق القاضي هذا القرار بطلب من النيابة العامة وقرر الغاءه.

واوضح القاضي ان الاتهام يمتلك ملفا قويا ضد نصير مشيرا الى انه يخشى فرار القاتل المفترض وخصوصا بعدما عثر معه على جواز سفر باسم آخر غير اسمه. وقدم ايضا فرضية ان نصير قد يقدم على الانتحار او ان يقتل احدا حسب ما يدعو الى الاعتقاد وجود مادة السيانور السامة في خزانته في مكان عمله.

وقد اتهم نصير (٢٥ عاما) الامريكي الجنسية المصري المولد باغتيال كاهانا بالرصاص في احد فنادق مانهاتن في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد القائه خطبة. وكاهانا هو مؤسس رابطة الدفاع اليهودية وحركة كاخ في اسرائيل التي تطالب بطرد جميع الفلسطينيين من اسرائيل.

ووجهت الى نصير ايضا اصابة رجل عمره ٧٢ عاما بالرصاص في ساقه. وقالت الشرطة ان احد عمال البريد اطلق النار على نصير خلال محاولته الهرب.

وقال ممثل الاتهام ان تفتيش منزل نصير اسفر عن العثور على ايصال شراء خناجر وبندقية وكتاب عن صنع القنابل وشواخص رماية ومقالات عن اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات ومحاولة اغتيال وزير داخلية مصري سابق وقصاصات من الصحف عن انشطة كاهانا. وقال ممثل الاتهام انه عثر في مكان عمل نصير ايضا على مادة السيانيد السامة.

التوتر يسود جنوب لبنان اثر قصف اسرائيل لعدة قرى

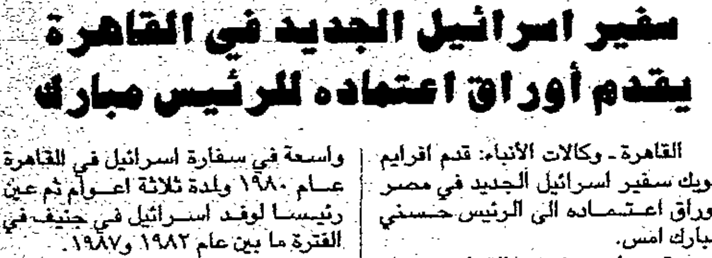
بيروت ـ وكالات الانباء: جرح مواطنين امس لدى تعرض بلدة زوطر الغربية بالمنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان للقصف المدفعي العنيف.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة المتمركزة على التلال المقابلة داخل منطقة الشريط المحتل اطلقت نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاه بلدة زوطر مما اسفر عن تهدم عدة منازل وتصدع عدد آخر منها واحتراق ثلاث سيارات مدنية.

واشارت المصادر الى ان القصف الاسرائيلي العنيف استمر اكثر من ساعة ثم توسع ليشمل بلدة قعقعية الجسر وبعض القرى القريبة موقعا المزيد من الاضرار المادية الجسيمة.

كذلك تشهد محاور كفرفالوس (لبعا) (عين المير) كرخا شرقي مدينة صيدا اشتباكات متفرقة بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

وكانت هذه المحاور قد شهدت مساء امس الاول اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية التي طاولت قذائفها مناطق جزين وشرقي مدينة صيدا.



سفير اسرائيل الجديد في القاهرة يقدم أوراق اعتماده للرئيس مبارك

القاهرة ـ وكالات الأنباء: قدم افرايم دويك سفير اسرائيل الجديد في مصر اوراق اعتماده الى الرئيس حسني مبارك امس.

وقد ولد دويك في القاهرة عام ١٩٢٠ ودرس العلوم في جامعة القاهرة. وكان السفير الاسرائيلي واحدا من بين ١٢ سفيرا جديدا استقبلهم مبارك كلا على حدة من بينهم سفير اليمن وتونس وعمان.

وكانت مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قد انتقدت بشدة اسرائيل على معاملتها القاسية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واستدعت وزارة الخارجية المصرية دويك الشهر الماضي وطلبت منه ايضاحات بشأن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وطالبت مصر ايضا مجلس الامن التابع للامم المتحدة باتخاذ اجراءات لحماية ١,٧٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وعمل دويك مبعوثا ذا صلاحيات واسعة في سفارة اسرائيل في القاهرة عام ١٩٨٠ ولمدة ثلاثة اعوام ثم عين رئيسا لوفد اسرائيل في جنيف في الفترة ما بين عام ١٩٨٢ و١٩٨٧.

وعمل ايضا كنائب لرئيس ادارتي التعاون الافريقي والدولي لمدة عامين.

ومنذ عامين وقبل تعيينه سفيرا لاسرائيل في مصر شغل منصب مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك.

ويتحدث دويك وهو متزوج ولديه ثلاثة اطفال ست لغات وهي العبرية والانجليزية والعربية والفرنسية والايطالية والبرتغالية.

وكان شمعون شامير سفير اسرائيل السابق في القاهرة الذي شغل هذا المنصب طوال عامين قد قدم استقالته العام الحالي لوجود خلافات على ما يبدو بينه وبين حكومة ليكود الحاكمة.

الوفد الشعبي الكويتي يختتم زيارته للمغرب

الرباط ـ وكالات الانباء: غادر الوفد الشعبي الكويتي الرباط الليلة قبل الماضية في ختام زيارته للمغرب متوجها الى طرابلس في اطار جولته في دول المغرب العربي لشرح ابعاد الاحتلال العراقي للكويت والممارسات اللاانسانية التي تقوم بها القوات العراقية ضد المواطنين الكويتيين وضد غيرهم من المقيمين على ارض الكويت.

وكان الوفد الشعبي الكويتي الذي يرأسه السيد احمد عبد العزيز السعدون قد اجتمع خلال زيارته للمغرب مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وقيادات الاحزاب السياسية وعدد من المثقفين والعلماء المغاربة.

وعقد الوفد خلال الزيارة ندوة صحافية كما نظم ندوة ثقافية وسياسية حضرها جمع غفير من المواطنين المغاربة.

والتقى الوفد قبيل مغادرته مع رئيس هيئة جمعيات النقابيين المغاربة ورئيس عصبة حقوق الانسان المغربية السيد محمد القباب.

وشرح الوفد الشعبي للسيد القباب الاوضاع المأساوية التي يعيشها اهل الكويت الذين تمارس ضدهم اقسى صنوف التعذيب حيث تعدم القوات العراقية من يعثر عنده على منشورات او علم الكويت او صورة أمير الكويت.

وذكر اعضاء الوفد له ان القوات العراقية قتلت ٧٠٠٠ مواطن كويتي واعتقلت اكثر من ٢٥ الفا آخرين واعتبر الشعب داخل الاراضي الكويتية رهينة في يد الرئيس العراقي لذا فان الوفد يناشد المنظمات العالمية وعلى رأسها منظمة حقوق الانسان الضغط بكل قوة لاجبار النظام العراقي على الانسحاب من الكويت دون شروط وعودة الشرعية الكويتية.

وتفهم السيد القباب ما عرضه الوفد الكويتي وقال انه من حق الكويتيين استخدام الوسائل المتاحة لتحرير بلادهم وان المغرب ملكا وحكومة وشعبا قد ندد باحتلال العراق للكويت وآلمه ما تعرض له الشعب الكويتي من ظلم على يد النظام العراقي وان وقت تحرير الكويت قد اقترب.

ويضم الوفد الشعبي الكويتي اضافة الى السيد احمد السعدون كلا من احمد القطان والدكتور اسماعيل الشطي وعبد العزيز الصرعاوي والدكتور ناصر الصانع.

السنغال تعرض ارسال مزيد من القوات الى السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أبدى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف استعداده لارسال مزيد من القوات السنغالية الى المملكة العربية السعودية.

واكد الرئيس ضيوف في تصريح له بعثه امس الى مكتب «الشرق الأوسط» في الرياض سفير السنغال لدى السعودية الاجي امادو تيام، ان الاحتلال العراقي للكويت يشكل زعزعة لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

واضاف ان ازمة الخليج تخل بتوازن العالم على كل الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وشدد على ضرورة الانسحاب العراقي دون تقديم أية تنازلات او شروط للانسحاب، ومطالبة صدام حسين بتقديم تعويضات للكويت عما سببه من خسائر ودمار واصلاح ما افسده».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

كيف تتطور الحرب في الخليج؟

الخطوط العريضة لاستراتيجية المعارك ومحاورها

الاستراتيجية:

قد تبدأ الحرب في الخليج بعد يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل، ولذلك فقد وضعت لها بالفعل الخطط ورسمت لها محاور المعارك. وصحيح ان التفاصيل سرية، لكن هناك اجماعا عاما لدى المحللين على الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية المطلوب لها كسب الحرب سريعا.. وتقوم محاور المعارك على فرضية مؤداها ان جميع اركان التحالف تظل على موقفها، وان قوى أخرى لن تحاول انتهاز الفرصة. الاهداف:

الهدف الاول هو تحرير الكويت، لكن هناك اتجاها للذهاب الى حد تحييد خطر القدرات العراقية الكيميائية والنووية بل والعسكرية التقليدية تجاه المنطقة.

ويرى آخرون ان القوات المتحالفة ستواصل الزحف الى بغداد لاسر صدام حسين. المدى الزمني: تختلف التقديرات، لكن غالبية الخبراء يتفقون على ما يلي:

● يتراوح امد الحرب بين شهر وعدة اشهر.

حرب المدن في الكويت

لندن ـ «الشرق الاوسط» واشنطن ـ ي.ب.أ:

تتزايد يوما بعد يوم الادلة على ما فعلته قوات الاحتلال في الكويت، تلك الادلة التي تؤكد ان الجنود العراقيين عاثوا فسادا في البلاد وفي اهلها. لكن خبراء الحروب، خاصة منهم المهتمين بقتال المدن، يرون ان الكويت برمتها معرضة للدمار اذا ما اندلعت حرب شاملة في منطقة الخليج.

كان ذلك محصلة السيناريو الذي طرح على مؤتمر عقده معهد فيلادلفيا لبحوث السياسة الخارجية في واشنطن. وهو المؤتمر الذي خصص لدراسة المحنة الكويتية بعد انقضاء اكثر من اربعة اشهر على الغزو العراقي في يوم ٢ اغسطس (اب) الماضي.

ويطرح انتوني كوردزمان، الخبير في الشؤون العسكرية لمنطقة الخليج، ما يصفه بانه اسوأ نماذج السيناريوهات العسكرية المحتملة عن اندلاع الحرب. هذا السيناريو من شأنه ان يشتمل على معركة مدن ثابتة المواقع او مختنقة، تنتقل بعد ذلك الى معركة بيوت، حيث يدور القتال من منزل الى آخر.

ويقول كوردزمان ان التاريخ العسكري لا يسجل حالة واحدة نجحت فيها عملية طرد قوة الاحتلال المدافعة عن مواقعها داخل مدينة دون اضطرار القوة المهاجمة الى تدمير مباني المدينة باستخدام قذائف المدفعية ودانات الدبابات.

خسائر القوة المهاجمة

ويقدر كوردزمان حجم الخسائر في صفوف القوة المهاجمة بما يتراوح بين ٧ الاف وعشرة الاف فرد بين قتيل وجريح. اما نسبة القتلى وحدهم فهي في حدود عشرة بالمائة من مجموع الضحايا. ومع ذلك فالواقع ان السكان المقيمين في الكويت هم الذين عليهم ان يتحملوا الحجم الاضخم من الخسائر.

ويشير الخبير الامريكي الى تهديدات الرئيس العراقي بنسف آبار النفط الكويتية وعددها نحو الالف بئر. ويقول ان فريق الاطفاء يحتاج عادة الى اسبوعين لاطفاء حريق في حقل من الحقول الرئيسية للنفط. وللأسف ليس هناك في العالم كله الان سوى فريقين مدربين للتعامل مع كارثة من هذا النوع.

الصواريخ الباليستية العراقية

ويقلل كوردزمان من شأن الصواريخ الباليستية لدى العراق، فهي في تقديره تفتقر الى الدقة في التصويب نحو الهدف، اما القوة النيرانية لهذه الصواريخ او ما يعرف بالحمولة المؤثرة فهي ايضا محدودة.

وتحدث في المؤتمر اندرو وايتلي، المدير التنفيذي لمجموعة «مراقب الشرق الاوسط» فوصف الموقف في الكويت بانه نكبة حقوق الانسان. ويقيم وايتلي استنتاجه على مجموعة من الشهادات الدولية والكويتية التي تتمتع بالمصداقية.

من هذه الشهادات ما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية في لندن، وهو اول تقرير شامل عن حالة حقوق الانسان في الكويت منذ الاجتياح العراقي.

وقد طالبت منظمة العفو الدولية في تقريرها امس بوضع حد لحالات السجن والتعذيب والقتل التي تمارسها قوات الاحتلال في الكويت.

وقالت المنظمة في تقريرها ان القوات العراقية تقتل وتعذب المئات من الكويتيين وتسجن الالاف منهم، وقد تركت هذه القوات اكثر من ثلاثمائة طفل من اطفال الولادة المبكرة يقضون نحبهم بعد نهب الحاضنات الخاصة بهم في ثلاثة مستشفيات رئيسية في مدينة الكويت.

وتعرض اندرو وايتلي في بيانه امام المؤتمر لظاهرة جديدة تشهدها الكويت حاليا وهي الصعود الكبير في معدل وفيات الاطفال، وقال ان معدل الوفيات في هذا الصدد صعد الى اكثر من الضعفين، وذلك من ٧٥ طفلا لكل الف حالة ولادة قبل الغزو الى ١٣٦ حالة وفاة لكل الف مولود.

عدد السكان

وعن عدد سكان الكويت الذي كان يتراوح بين ٦٠٠ الف و٧٠٠ الف قبل الغزو فقد هبط الى نحو مائتي الف مع استمرار نزوح الكويتيين امام وحشية قوات الاحتلال. ويقول وايتلي ان البوليس السري العراقي القى القبض على ما يتراوح بين ٥ الاف وستة الاف كويتي ومارس التعذيب مع الكثيرين منهم أثناء الاعتقال والاستجواب وما يزال في المعتقلات حتى الان نحو ثلاثة الاف كويتي. وشهدت الكويت عمليات نهب واسعة النطاق للمواد الغذائية والمعدات الكويتية التي نقلت الى العراق.

وينقل وايتلي عن شهود عيان قولهم ان ٢٤ كويتيا اعدموا رميا بالرصاص في واقعة واحدة لانهم رفضوا تعليق صورة الرئيس العراقي صدام حسين، في اماكن عملهم.

وحول امكانات الحرب داخل الكويت يشير المحللون الى موضوع تردد مؤخرا بشكل مبتكر واعاده جورج بوش، الرئيس الامريكي، امس بقوله ان الحرب في الخليج لن تكون مثل حرب فيتنام. بمعنى ان القيادة لن تسمح لها بأن تكون حربا ممتدة فلا بد من حسمها سريعا. ومعنى ذلك ايضا تكثيف القوة النيرانية على حشود العدو او خطوط امداداته ومقار قيادته الامر الذي قد يقنع القوات المحتشدة داخل الكويت بعدم جدوى المواجهة والانتقال بالمعارك الى معارك مدن او شوارع او منازل.

وقال بوش انه تلقى من اركانه العسكريين جميع التصورات المحتملة للحرب مع صدام حسين، ولكن ليس بينها ما يقبل بحرب طويلة الامد مطلقا.

القوة العسكرية

وفيما يلي نظرة تفصيلية للقوة العسكرية الامريكية الحالية في الخليج واستعدادات وزارة الدفاع (البنتاجون) لحرب محتملة مع العراق.

قوات: هناك بالفعل طبقا للتقديرات الاخيرة للبنتاجون ما يزيد على ٢٧٠,٠٠٠ من قوات مشاة البحرية والجنود والبحارة والاطقم الجوية في المنطقة، وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اصدر اوامره بارسال قوات اضافية قوامها ١٥٠,٠٠٠ جندي الى الخليج حيث من المتوقع ان يتخطى الحجم الاجمالي للقوات بحلول منتصف شهر يناير (كانون الثاني) ٤٠٠,٠٠٠ جندي.

وتتضمن القوات الامريكية في المنطقة ما يزيد على ١٠,٠٠٠ من مشاة البحرية و٥٠,٠٠٠ من البحارة ورجال الجو التابعين للبحرية الامريكية وما يزيد على ١٠ سفن حربية في الخليج وشمال بحر العرب والبحر الاحمر والبحر المتوسط.

الاحتياط

واستدعت وزارة الدفاع ما يزيد على ١٢٠,٠٠٠ من قوات الاحتياط والحرس الوطني للخدمة منذ بدء الازمة. وسمح وزير الدفاع ريتشارد تشيني باستدعاء ما يصل الى ١٨٨,٠٠٠ جندي اذا اقتضى الامر.

سفن وطائرات البحرية: هناك البارجة ويسكونسن في الخليج وحاملة الطائرات ميدواي في شمال بحر العرب وحاملة الطائرات ساراتوجا في البحر الاحمر وحاملة الطائرات جون كنيدي في البحر المتوسط وستنضم ثلاث حاملات طائرات اخرى خلال الاشهر القادمة مما يعني وجود ما يزيد على ٤٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة تابعة للبحرية فقط في المنطقة.

دبابات: هناك بالفعل ما يزيد على ٥٠٠ دبابة في السعودية وهناك نحو ١٠٠٠ دبابة حديثة طراز «ام ـ ا» معظمها في المانيا ستنضم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ومن بين القوات الاضافية الامريكية سيصل ١٠٠,٠٠٠ جندي من قواعد في المانيا ايضا.

القوة الجوية: بالاضافة الى القوة الجوية التابعة للبحرية هناك ما يزيد على ٣٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وطائرة حربية تابعة للسلاح الجوي في المنطقة. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع انه سيتم ارسال ٣٠٠ طائرة اخرى ليصل اجمالي الطائرات المحتشدة للتصدي للعراق الى الف طائرة امريكية. وتتفاوت انواع هذه الطائرات ما بين الطائرة «اف/١١٧» (ابي ستيلث) والطائرة اي - ١٠ المضادة للدبابات.

وهناك ما يزيد على ٢٥٠ طائرة هليكوبتر امريكية في السعودية بما في ذلك طائرات اباتشي «اي ايتش/ ٦٤» المضادة للدبابات.



الرئيس الامريكي جورج بوش يتحدث الى الصحافيين في واشنطن العاصمة امس (رويتر)

كويل: لا بديل عن الانسحاب الكامل

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد نائب الرئيس الامريكي دان كويل امس ان الولايات المتحدة لا تريد ان تبقى الجنود الامريكيين في الخليج العربي يوما واحدا اكثر مما هو ضروري وان الولايات المتحدة لازالت تريد انسحابا عراقيا من الكويت بدون شروط. وبعد القاء خطابه امام معهد ابحاث السياسة الخارجية في واشنطن اجاب كويل عن العديد من الاسئلة التي وجهها اليه الحضور.

وحول احتمالات وجود امريكي دائم في الخليج العربي قال كويل «ان الولايات المتحدة لا تريد بقاء القوات الامريكية في الخليج ليوم واحد اطول مما هو ضروري وان الولايات المتحدة تأمل في حل الازمة قريبا». واضاف قائلا ان الولايات المتحدة تقف موقفا ثابتا حول وجوب انسحاب العراق من جميع الاراضي الكويتية وان الولايات المتحدة لن تقبل بانسحاب عراقي جزئي من الكويت.

وحول قضية السلام او الحرب قال كويل «ان كل ذلك يعتمد على الرئيس العراقي صدام حسين». ومضى يقول «ان صدام حسين يستطيع الانسحاب الآن دون شروط وتجنب الحرب او انه يستطيع البقاء في الكويت وجلب الحرب».

واشار الى انه اذا كان صدام حسين يهتم فعلا بشعب العراق فانه سينسحب من الكويت ويتجنب الحرب. واستعرض كويل الممارسات اللاانسانية التي تنتهجها سلطات النظام العراقي ضد المواطنين الكويتيين من اعدامات سريعة لعشرات الاشخاص امام عوائلهم ومداهمة المنازل والقاء القبض تعسفا على الاف الاشخاص من بينهم اطفال وتعذيب المحتجزين بالضرب والصدمات الكهربائية والاستيلاء على المستشفيات بواسطة سلطات الجيش العراقي واعتقال الاطباء او قتلهم ونهب الطعام والمعدات والامدادات بصفة منتظمة من امة باسرها. وشدد نائب الرئيس الامريكي على عدم التنازل عن مقدار ذرة من قرارات الامم المتحدة الاثنا عشر التي تطلب بالانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الكويتية واطلاق سراح جميع الرهائن وتعزيز أمن واستقرار المنطقة. واضاف يقول «تأييدا لهذه المطالب قدمت اكثر من ثمان وعشرين دولة دعما عسكريا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة».

فكرة

الانسحاب من الكويت لا ينهي المشكلة. فالمشكلة الآن هي صدام حسين نفسه. وطالما ان صدام حسين في الحكم فمنطقة الشرق الاوسط في خطر. فهذا رجل مقامر مغامر ليس له اصدقاء دائمون ولا اعداء دائمون ولو حدث وانسحب صدام حسين ساعة واحدة قبل يوم ١٥ يناير فلن تنتهي الازمة، ولن تعود الجيوش المتحالفة الى بلادها، بل ستبقى في اماكنها حتى تنتهي من مهمتها وهي القضاء على القوة العسكرية لصدام، وتدمير الاسلحة الذرية الموجودة في العراق، وانقاص عدد الجيش العراقي بحيث لا يصبح العراق خطرا على جيرانه او اي بلد في المنطقة، بل هناك من يعتقد ان بقاء صدام حسين في الحكم هو خطر على العالم كله، فقد اثبت انه قادر بمغامراته على ان يزلزل الاقتصاد العالمي، وان ينشر الكساد والركود الاقتصادي في القارات الخمس.

ولا يمكن ان تنفذ هذه الطلبات المخيفة كلها وصدام في كرسي الحكم، فلا بد ان يخرج لتقوم حكومة تنفذ قرارات الامم المتحدة التي صدرت بشبه الاجماع. فخروجه من الحكم لا يقل اهمية عن خروج الجيش العراقي من الكويت والمطلوب ايضا ان تتألف جبهة لحماية المنطقة، وغير معقول ان يكون صدام في هذه الجبهة التي ستقوم للقضاء على حكمه ولمنع ظهور طغاة وديكتاتوريين في المنطقة.

والدول التي تطالب بحل عربي لا تفعل ذلك من اجل «سواد عيون» صدام حسين وانما تنادي بهذا لمنع الكارثة فالحرب لن تكون نزهة، بل يتوقع الخبراء العسكريون ان يبلغ ضحاياها عشرات الالوف من الجانبين، لان صدام لن يقنع بالهزيمة الاولى وسيلجأ الى حرب انتحارية وسيبقى يقاوم الى ان يسقط آخر جندي عراقي. هذا ما يقوله صدام لزواره من الاجانب، والذين يعرفون صدام من اصدقائه القدامى يقولون ان من اهم صفات صدام قدرته على الفرار، ويستدلون بذلك على انه كان احد افراد المجموعة التي اختيرت لاغتيال عبد الكريم قاسم ديكتاتور العراق، وفشلت المحاولة وقبض على جميع الافراد الذين اشتركوا في محاولة الاغتيال ما عدا صدام حسين الذي هرب، ولجأ الى القاهرة وبقي فيها الى ان سقط عبد الكريم قاسم.. هل ستتكرر القصة مرة اخرى؟

سوف نعرف الاجابة عن هذا السؤال خلال ثلاثين يوما!

مصطفى أمين



الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مؤتمر صحفي اعلن فيه ان فرنسا ستشارك في اي حرب تحدث في الخليج (رويتر)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

احتمالات الحرب في الخليج تتزايد مع تشديد قبضة الحصار الاقتصادي

لندن: «الشرق الاوسط» من الان جورج

تتزايد احتمالات الحرب في الخليج بسبب العقبات الكبيرة التي وضعها صدام حسين امام حوار امريكي عراقي يريده المراقب ان عقوبات الامم المتحدة، من جهة اخرى، تحكم خناقها حول عنق النظام العراقي وتعرض العراق لضغوط اقتصادية يمكن ان يكون لهـا - بمرور الوقت - اثر الهجوم العسكري نفسه.

والعقوبات التي فرضت بعد ايام قليلة على الغزو العراقي للكويت تحظر التجارة مع العراق (ما عدا توفير الدواء والمساعدات الانسانية). ونتيجة لمخاوف الغرب من ان يستغل النظام العراقي هذا الاستثناء لاحداث ثغرة في الحصار الاقتصادي، فان الشيء الوحيد الذي يصل الآن الى بغداد هو الدواء. وحتى هذا يصل في كميات صغيرة مقارنة بالاستهلاك العراقي العادي. والعراق ضعيف امام هذا الحصار بسبب اعتماده شبه الكامل على المستورد من الاطعمة، والمواد الخام اللازمة للتصنيع وقطع الغيار، اضافة الى اعتماده شبه الكامل على صادراته من النفط من اجل الحصول على العملات الصعبة.

ويزيد في سوء الامر بالنسبة للنظام في بغداد ان العراق يعتمد بشكل رئيسي على الخطوط البحرية لتجارته الخارجية. فكل نفطه كان يصدر من محطات على ساحل الخليج او عبر خطوط انابيب الى محطات في الموانئ التركية والسعودية اضافة الى ان ٨٠٪ من وارداته كـانت تصل عن طريق البحر. لكن الاساطيل الغربية المنتشرة في الخليج وحوله استطاعت ان تصيب التجارة العراقية بالشلل التام. فقد كشف الاميرال فرانك كيلسو رئيس العمليات البحرية الامريكية النقاب اخيرا في واشنطن ان السفن الحربية قد اعترضت حتى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ٣٦٣٠ سفينة تجارية، منها ٤١٧ سفينة تعرضت للتفتيش و ١٦ اخرى اجبرت على تغيير مسارها.

وقال الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في الخليج خلال الشهر الحالي ان الحصار البحري وجه ضربة قاسية الى العراق. فقد بلغت خسائر العراق نتيجة لعدم قدرته على تصدير النفط ١٠٠ مليون دولار في اليوم، اي اكثر من ١٠ مليارات دولار منذ تطبيق العقوبات.

واضـاف قـوله: «مثل هذه الخسارة تؤذي كثيرا، ويتعاظم الاذى مع مرور الوقت».

وداخل العراق، يظهر جليا الدليل على ان الحصار بدأ يغرس انيابه في عنق البلاد. فقد صار التوزيع بالبطاقات يشمل الدقيق والارز والسكر والشاي وزيت الطبخ والفاصوليا. وفي ١٨ نوفمبر صدر قرار بتنفيذ عقوبة الاعدام في كل من يخزن القمح او بقيته او الارز او الشعير او الذرة. وفي بغداد ارتفعت اسعار السوق السوداء ١٠٠٠٪ منذ تطبيق العقوبات.

القطاع الصناعي ايضا تضرر كثيرا من شح المواد الخام وقطع الغيار. وقل او اوقف انتاج الاسمنت والاطارات والسجائر والاسمدة. حتى مصانع رقائق البطاطس اغلقت لتوفير المخزون منه. وفي الاسبوع الماضي اعترف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٦٠٪ عما كان عليه قبل غزو الكويت.

وينطبق الشيء نفسه على الصناعات الحربية، وان كان من العسير تحديد حجم الضرر الذي لحق بها. وهو يزداد نظرا لما لها من اولوية في ما يتعلق بتوفير احتياجاتها.

حتى امدادات المياه تأثرت بالحصار. ففي الشهر الماضي نشرت وزارة الحكومات المحلية اعلانات في الصحف نصحت فيها المواطنين الاقتصاد في استهلاك المياه ويعتقد ان السبب في ذلك هو نقص المواد الكيماوية المستخدمة في علاج وتطهير المياه.

لا شك في ان العراق يعاني من الحصار الاقتصادي. لكنه لم يبلغ بعد مرحلة الانهيار الكامل بسبب ما نهبه النظام من المخزون الغذائي من الكويت بعد غزوها مما خفف وطأة الاستهلاك (على الاقل في المدن الكبيرة) اضافة الى عمليات التهريب عبر الحدود. وقد استطاع العراق ان يسدد قسما من وارداته بصورة غير مشروعة بفضل ما يقدر بمليار دولار من الاصول السائلة نهبت من بنوك الكويت وقـدم جزء منها بواسطة شركات او بنوك اجنبية انتهكت الحظر.

ومع ذلك فلا يوجد ما يشير الى ان العراق يستفيد من ثغرات ما في الحصار. ففي الاسابيع الماضية، تسلم العديد من الشركات الاوروبية رسائل بالتلكس من العراق يطلب فيها ارسال شيء من احتياجاته عبر اطراف ثالثة.

ويبـدو على اية حـال، ان الولايات المتـحدة تراقب عن كثب كل الاتصـالات العراقية. وتفيد المصادر ان لدى واشنطن قائمة بكل الشركات التي اتصلت بها بغداد، وانها نبهت السلطات الى ذلك في مختلف الدول الاوروبية.

وفي شـهـادة امـام لجنة الخـدمـات العسكرية التابعة لمجلس النواب الامريكي، قال مدير الـ «سي.اي.ايه» وليام وبستر انه برغم عمليات التهريب الى العراق، فان الحصار قد اوقف ٩٧٪ من صادراته و ٩٠٪ من وارداته. وبالنظر الى اعتماد بغداد شبه التام على التجارة الخارجية، فمن المؤكد تقريبا ان احكام قبضة الحظر ستجبر صـدام حسين على الانصيـاع للاجمـاع الدولي في نهاية الامر.

المشكلة هي الوقت. ويقـول بعض المحللين ان الاثر المطلوب من الحصـار لن يحـدث قـبل نهـاية العـام المقـبل. لكنهم يشعرون ان القوات المساندة الضخمة في الخليج لن تنتظر كل ذلك الوقت.





رئيس الكتلة البرلمانية لفريق الاتحاد الدستوري محمد المصمودي (على اليمين) وفتح الله ولعلو رئيس الكتلة البرلمانية للقوات الشعبية المعارضة خلال المناقشات في البرلمان المغربي حول أحداث فاس. (صور خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

بعد اعتقال ارفع مسؤول عسكري

فضائح فساد واختلاسات وتزوير تعصف بسلاح الجو الاسرائيلي

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تعصف بسلاح الجو الاسرائيلي حاليا اكبر فضيحة في تاريخه في وقت كان يفترض فيه ان يلعب هذا السلاح دورا كبيرا في حال اندلاع حرب مع العراق. وقد خرجت الفضيحة الى العلن في الثامن والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي باعتقال رئيس قسم ادارة المشتريات في سلاح الطيران الجنرال رامي دوتان وهو ارفع مسؤول عسكري يتورط في فضيحة فساد واختلاس اموال وتزوير واستعمال مزور. واخذت الفضيحة حجما جديدا امس الاول حين جرى اعتقال احد معاوني الجنرال دوتان هو مسؤول المخازن والمعدات في سلاح الجو العقيد اسحق سار فضلا عن مهندس مدني. وسيتم قريبا توقيف نحو عشرة من كبار الضباط ومدنيين يعملون في مؤسسات عسكرية. وقالت مصادر في الشرطة ان اعتقالات اخرى قد تجري في الايام القليلة المقبلة. واخذت الفضيحة بعدا اضافيا حين وافق الجنرال دوتان على الكلام واعترف بانه رشا ضابط صف في سلاح الجو برتبة معاون اول من اجل تصفية رجل الاعمال الاسرائيلي اوفر بابل، وكان هذا الاخير هو اول من ابلغ وزارة الدفاع بممارسات الجنرال في ربيع ١٩٨٩. وكشفت الصحف الصادرة امس ان الجنرال دوتان تقدم بطلبات ووقع عقودا مزورة مع شركات جوية امريكية على اساس ان تقوم بصيانة محركات طائرات علما بان هذا العمل نفذ في اسرائيل.

وقالت العديد من هذه الصحف ان هذه المسألة قد تتسبب في «احتكاكات خطيرة» مع واشنطن باعتبار ان اموالا من المعونة الامريكية التي يفترض ان تستخدم في سداد ثمن معدات او خدمات تقدمها الولايات المتحدة استخدمت في داخل اسرائيل، الامر الذي يعد خرقا للقانون الامريكي.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار في هذا الصدد ان السفارة الامريكية في اسرائيل طلبت امس الاول المعلومات عما وصل اليه التحقيق وحصلت عليها. وتابعت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع ان هذه القضية هي قنبلة موقوتة حقيقية قد تلحق ضررا بالعلاقات الوثيقة جدا بين سلاح الجو والبنتاجون وبينه وبين مؤسسات التسلح الامريكية الاخرى. وقال رئيس الاركان الجنرال دان شومرون من جهته ان الجيش سيتصرف بقبضة حديدية لاقتلاع كل الثمار الفاسدة وقد تثار في القضية ايضا مسؤولية القائد الحالي لسلاح الجو الجنرال افياهام بن نون، فقد سبق لبن نون ان اكد في مطلع العام انه يضع ثقته الكاملة بالجنرال دوتان رغم النتائج التي توصلت اليها لجنة تحقيق داخلية. وقال المعلق العسكري للاذاعة امس ان لجنة تحقيق ثانية شكلت بعد الضغوط التي مارسها المدير العام لوزارة الدفاع ديفيد ايفري الذي هدد بالاستقالة اذا تم طي القضية. ووصف قائد سلاح الجو الاسبق الجنرال عزرا وايزمان الجنرال دوتان بانه «خائن». وقال وايزمان الذي يعتبر احد مؤسسي سلاح الطيران للاذاعة: ان الاضرار التي سببها هذا القذر تعادل سقوط مئة طائرة في المعركة.

وعلى صعيد آخر قالت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة عين رئيسا للقيادة الشمالية للجيش.

وسيتولى الميجر جنرال اسحق مردخاي منصبه الجديد في اوائل العام المقبل ليصبح اول جنرال يرأس جميع القيادات الاقليمية الاسرائيلية الثلاثة.

وقد رأس مردخاي القيادة الجنوبية في بداية الانتفاضة الفلسطينية وعرف بتشدده وفرضه حظر التجول لفترات طويلة بهدف قمع الانتفاضة في قطاع غزة المحتل، وقد رأس القيادة المركزية المسؤولة عن الضفة الغربية في اغسطس (اب) عام ١٩٨٩.

وفاة الدكتور اسحق الحسيني

عمان: «الشرق الاوسط»

توفي في القدس عن عمر يناهز الثمانين عاما الاستاذ والاديب والمؤلف الدكتور اسحق موسى الحسيني ووري جثمانه يوم الثلاثاء الماضي في مقبرة باب الساهرة بالقدس بعد صلاة الظهر في المسجد الاقصى المبارك وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بمشاركة عدد كبير من المشيعين.

ويغيب بوفاته احد الوجوه الفلسطينية المقدسية واحد رواد التعليم والتثقيف الادبي والتعامل مع العلم والثقافة والمعرفة باصالة ومن مؤلفاته نكان باكورتها «مذكرات دجاجة» و «عودة السفينة» و«ابن قتيبة» وخليل السكاكيني» و«اسعاف النشاشيبي» ومقالات ادبية كثيرة نشرت في امهات الصحف والمجلات العربية.

صحيفة سوفياتية تعترف:

تمويل صهيوني لتسهيل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

كشفت المصادر السوفياتية عن محاولات الدوائر الصهيونية الاجنبية الرامية الى تشجيع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في اطار مخطط تقوم بتمويله اسرائيل والمنظمات الصهيونية العالمية.

وقالت جريدة «النجم الاحمر» في مقال لها حول هذا الموضوع ان منظمة «ارجون تسيون» (اتحاد الصهاينة) بدأت حملة منظمة لتوسيع شبكاتها في مدن الاتحاد السوفياتي منذ اغسطس (آب) ١٩٨٩.

واشارت الجريدة الى ان المنظمة افصحت صراحة عن هدفها الذي يتمثل في تنظيم هجرة اليهود السوفيات، في اطار انشاء لجنة خاصة تتولى الاشراف على هذه العملية، وتضم هذه اللجنة «ممثلي المنظمات التالية»: «ارجون تسيون» و«بانوت» و«بيطار» ونادي «الق» (في مدينة باكو عاصمة اذربيجان، وجمعية «هاتيكفا» في عاصمة جمهورية بيلوروسيا.

وتحدثت الجريدة عن ظروف تأسيس اتحاد الصهاينة في الاتحاد السوفياتي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فيما تساءلت عن سر عدم صدور اي تعليق رسمي حول هذه القضية حتى اليوم.

وزير الاعلام الكويتي:

لا مفاوضات قبل انسحاب العراق الكامل من الكويت

لندن - ابو ظبي - ووكالات الانباء: رفض وزير الاعلام الكويتي بدر اليعقوب اي انسحاب جزئي للقوات العراقية من الكويت كما رفض رفضا تاما اجراء اي مفاوضات قبل الانسحاب العراقي الكامل من الاراضي الكويتية.

وشدد اليعقوب على اي مبادرة لا يمكن ان تقدم اكثر مما قدمته وتقدمه قرارات مجلس الامن الدولي وقرارات القمة العربية الاستثنائية والمنظمات الاسلامية.

وقال في حديث لاذاعي ان الكويت لا يمكن ان تقبل باي حال من الاحوال باقل من تنفيذ تلك القرارات التي اجمع عليها العالم باسره».

واضاف قائلا «لن تكون هناك اي فرصة لمكافأة المعتدي وهذا هو الموقف الثابت للكويت الذي لن تتزحزح عنه ويؤيدها في ذلك المجتمع الدولي والشرعية الدولية».

وحمل وزير الاعلام الكويتي النظام العراقي مسؤولية ما الحقه من خراب ودمار في الكويت. وقال «ان الكويت ستطالب النظام العراقي بالتعويض الكامل عن «كل ما سببه ولاعادة الحالة في الكويت الى ما كانت عليه قبل ذلك الغزو السافر وارجاع جميع ما نهب من الكويت».

وفي ابوظبي اعلن رئيس لجنة الامن الكويتية في دولة الامارات العربية المتحدة العميد محمد عبد العزيز الختامي امس ان المواطنين الكويتيين في دولة الامارات العربية المتحدة سيحصلون على بطاقات هوية جديدة اعتبارا من الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

واضاف العميد الختامي ان لجان الامن الكويتية ستصدر هذه البطاقات بالتعاون مع ادارات الهجرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الختامي ان الوثائق الجديدة صممت تكيداً للهوية الكويتية خارج اراضي دولة الكويت التي تحتلها العراق.

وسيتعين على نحو ٥٠ الف كويتي يعيشون في الامارات التقدم للحصول على البطاقات الجديدة التي ستكون سارية الى حين انتهاء الاحتلال العراقي لبلادهم وذلك حتى موعد غايته ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكانت لجان الامن الكويتية التي تعمل في السعودية قد بدأت منذ يوم الاثنين الماضي في اصدار بطاقات جديدة لمئتي الف كويتي يعيشون فيها.

ولي عهد المغرب يستقبل وفدا عن مجلس الشيوخ الامريكي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب ومنسق مصالح القوات المسلحة المغربية وفدا عن مجلس الشيوخ الامريكي يضم دانييل اينوي رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بالدفاع بيترز ستيفنس رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بالميزانية.

حضر هذه المقابلة التي جرت بمقر القيادة العليا للقوات المسلحة المغربية احمد الشرقاوي، وزير الدولة في الشؤون الخارجية والجنرال محمد اشهبار الكاتب العام لادارة الدفاع الوطني وسفير الولايات المتحدة في الرباط.

ميجر يزور السعودية ومصر وعمان الشهر المقبل

لندن - ر: يزور رئيس الوزراء البريطاني الجديد جون ميجر القوات البريطانية المساندة في الخليج ابتداء من يوم السادس من يناير (كانون الثاني) لمدة اربعة ايام.

وكانت بريطانيا قد اعلنت هذه الرحلة الاسبوع الماضي ولكنها لم تحدد موعدا لها.

وسيزور ميجر القوات البريطانية في المملكة العربية السعودية كما سيزور كلا من مصر وسلطنة عمان. ولم يتسن الحصول على تفاصيل اخرى بشأن رحلته.

ويبلغ عدد القوات البريطانية المشاركة في القوات الدولية في الخليج حوالي ٣٠ الف جندي. ومن المقرر ان يزور الامير تشارلز ولي العهد البريطاني ايضا القوات البريطانية في الخليج في مطلع الاسبوع المقبل. ولم يتم اعلان تفاصيل رحلته لاسباب امنية.

خبير نفطي غربي:

العراق غير قادر على تدمير ابار النفط الكويتية

باريس - كونا: استبعد خبير نفطي غربي ان يقدم جنود الاحتلال العراقي على تدمير حقول النفط الكويتية وقال ان قدرة تصدير النفط الكويتي ستستأنف بعد فترة قصيرة من تحرير الكويت.

وقال الخبير انه لا توجد اداة عسكرية لتدمير بئر النفط او تغيير المكونات الكيماوية للنفط الخام داخله.

واضاف الخبير الذي كان يقيم في الكويت لعدة سنوات ان باستطاعة الجنود العراقيين تدمير الصمامات العليا لبئر النفط والانابيب الممتدة منه ولا شيء اكثر من ذلك.

واشار الى ان الكويت تتمتع بميزة طوبوغرافية وخصوصا في موقع حقل برقان الشهير الذي يضخ النفط تلقائيا الى الخارج ليصل الى حقل نفط الاحمدي المعروف بطريقة طبيعية جدا.

واكد انه بعد تحرير الكويت من ايدي القوات العراقية المحتلة ستكون مسألة اصلاح الانابيب مسألة وقت لا اكثر مشيرا الى انها ستعمل بعد فترة قصيرة من الزمن وذلك ينسحب ايضا على اعادة بناء المصالح والمواقع النفطية الاخرى بسهولة.

وردا على مزاعم العراق وقدرتها على اغلاق مفاتيح انتاج النفط في منطقة الخليج باكملها اجاب الخبير بانها مجرد مزاعم.

محاكمة مدير صحيفة «العلم» المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الأوسط»

سيمثل عبد الكريم غلاب بصفته مديرا لصحيفة «العلم» امام محكمة ابتدائية في الرباط يوم الثلاثاء المقبل، وذلك بتهمة نشر اخبار زائفة حول الاحداث التي شهدتها مدينة فاس خلال الاضراب العام.

وقد جاء في حيثيات دعوة الاتهام ان تلك الاخبار كان من شأنها الاخلال بالنظام العام. ويذكر ان عبد الكريم غلاب، يعد من قادة حزب الاستقلال المعارض الذي يساند الدعوة للاضراب العام.

سفير بريطانيا في الكويت:

العراقيون بنوا تحصينات قرب سفارتنا وشاهدناهم تنهب الكويت

السفير ويستون يتوسط الوزير هوج وزميله بانكس (تصوير حاتم عويضة)

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

قال مايكل وستون سفير بريطانيا في الكويت الذي عاد الى لندن امس الاول ان وضع القوات العراقية المرابطة داخل مدينة الكويت ضعيف ولا تبدو اية اشارة على ان هناك تحصينات لمواجهة اي هجوم من قبل قوات التحالف الدولي.

واشار ويستون في مؤتمر صحافي تحدث فيه كذلك وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوجلاس هوج والقائم بالاعمال في السفارة البريطانية في الكويت لاري بانكس بعد ظهر امس انه لم يكن يغادر مقر السفارة لمسافة اكثر من ١٠ الى ٣٠ ياردة وذلك للتحدث مع حراس سفارته من الجنود العراقيين.

واكد ويستون على انه ابلغ مسؤولين في الجالية البريطانية قبل ثلاثة اسابيع تقريبا من غزو العراق للكويت ضرورة عدم ابقاء اطفالهم في الكويت خلال فترة الصيف، لان الاجواء والحشود العراقية كانت تنذر بشيء.

واكد انه سمع كثيرا عن احداث القتل والتعديات العراقية من الاتصالات الهاتفية التي كان يتلقاها، اما السرقات فقد رآها من خلال الشاحنات التي كانت تمر محملة بالاغراض المختلفة.

وقد علق الوزير هوج على كلام السفير بالقول ان تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر امس الاول يتطابق مع ما رواه البريطانيون الذين تركوا العراق والكويت اخيراً، وكذلك مع شهادات الشهود التي استمع اليها ممثلو المجتمع الدولي في الامم المتحدة عن الانتهاكات العراقية في الكويت.

واضاف الوزير هوج ان الحكومة العراقية فشلت في فصل الموقف الاوروبي عن الامريكي من خلال ما اكده وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في لقائهم الاخير في بروكسل.

وتحدث السفير البريطاني الذي التقى رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر فور وصوله عن تجربته والظروف المعيشية التي مر بها، وقال لقد تمكنا في الايام الاولى من الاجتياح العراقي من تموين مخزنتنا في السفارة بكميات كبيرة من الرز والمعلبات.

وذكر ان القوات العراقية بنت بعض التحصينات بالقرب من السفارة البريطانية.

واشاد بانكس بشراسة القتال الذي قام به حراس القصر الاميري القريب من السفارة ضد القوات العراقية.

واضاف انه قبل مغادرته تلقى اتصالاً من احد قادة المقاومة الكويتية يشكره فيه على صموده مع زميله في السفارة حتى وقت متأخر، كما شكره على موقف الحكومة البريطانية من الاحتلال العراقي.

تتمات

عربية تنافس ثاتشر

في المنطقة كما تم توزيع منشورات في وقت سابق تتهمها بانها «ارهابية».

وقالت ان فشلها في الفوز بانتخابات المجلس البلدي في هندون ليس لكونهـا فلسطينية، بل لأن المنطقة التي تمثلها ليست عمالية، بل محافظة صرفة.

واشارت الدكتورة غادة الكرمي الى ان نشاطها السياسي في بريطانيا بدأ بعد احداث قناة السويس، حيث لاحظت ان ثلاثين في المائة من نواب مجلس العموم البريطاني هم من اليهود. واضافت: وكوني اعتبر نفسي قادرة على فهم العقلية الغربية فقد اسست مع مجموعة من الشبان منظمة اسمها «العمل الفلسطيني» وكان نشاطها يقتصر على النواحي الاعلامية ككتابة رسائل الى الصحف الرئيسية او النواب او القاء محاضرات في المدارس او الجامعات.

وتعتبر السيدة الكرمي والتي تخرجت من جامعة بريستول في العام ١٩٦٤ ثم تخصصت في تاريخ الطب العربي في جامعة لندن وانهت دراستها فيه عام ١٩٧٩، ان كونها عربية عاشت في الغربة ورأت كيف ينظر الى القضايا العربية من منظار خاص، ولد ردة فعل في داخلها جعلها تقرر ولوج العمل السياسي.

وكان مسؤول كبير في حزب العمال البريطاني المعارض والذي يعتبر ثاني اكبر الاحزاب البريطانية قد وصف الدكتورة غادة الكرمي بانها اول عربية او عربي يصل مرتبة متقدمة في صفوف حزب العمال منذ تأسيسه.

تشيني

لها بعد الثالث من الشهر المقبل لبحث مستجدات الاوضاع اذا لم يتم عقد اي لقاء بين العراق والولايات المتحدة حتى ذلك التاريخ.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في هذا الصدد: انه اذا كانت الحرب وشيكة فيجب باي حال توجيه نداء علني وتحذير اخير الى صدام حسين.

وكان دوما يلمح بذلك الى احتمال ايفاد المجموعة الاوروبية مبعوثاً الى بغداد لابلاغ هذا التحذير الى صدام.

وكان الرئيس العراقي قد قال في مقابلة مع التلفزيون التركي بثت امس انه لن يقدم اي تنازلات مجدداً الربط بين احتلاله للكويت والقضية الفلسطينية.

وذكر انه لن يرسل وزير خارجيته طارق عزيز الى واشنطن «فقط لكي يسمع واشنطن تكرر قرارات الامم المتحدة».

وعلى صعيد اخر اعلن وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي امس ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيستكمل مهمته «الاستطلاعية» حول الازمة في الخليج بزيارة نهاية الاسبوع الحالي الى باريس. حيث سيجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، قبل ان يتوجه الى روما لاجراء مباحثات مماثلة مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي.

البرلمان المغربي

رئيس فريق التجمع الوطني للاحرار عن ارتياح فريقه للبيانات التي ادلى بها رئيس الوزراء وبعض الوزراء الاخرين.

وقال ان الاحداث التي شهدتها بعض المدن وخاصة فاس اعطت لاعداء المغرب صورة ليست له وان الذين جنوا من هذه الاحداث هم المشاغبون الذين يتحينون الفرص للنهب والسرقة وتعريض مصالح السكان للخطر.

واشار الى ان مجهودا صادقا جريئا يتعين القيام به لمعالجة القضايا الاجتماعية واعطائها حقها من الاهتمام.

ورحب الحافظي باسم فريقه بتشكيل لجنة للتحقيق ولتقصي الحقائق لتحديد مسؤولية ما حدث، وقال ان حزبه يدعو كل الاطراف السياسية والاقتصادية والنقابية الى التحلي باليقظة والتبصر لما وقع لاستشراف المستقبل لما يخدم وحدة المغرب وانه لم يعد هناك مجال لتبادل اللوم.

اما سعيد امسكان رئيس فريق الحركة الشعبية فقال ان حزبه يعبر عن سخطه على المنعطف الذي وقع فيه المغرب حاليا والذي اذا ما استمر فسيعصف بكل مكتسبات المغرب

وابرز ان هذا يحتم تحديد المسؤوليات ومحاسبة المذنبين وقال ان الشعب المغربي ليس مستعدا لأن يدفع ثمن تغطية نزوات سياسية، وان حزبه سبق له ان نبه الى ضرورة الاستفادة من نتائج احداث ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٨١ في الدار البيضاء.

وحمل مولاي محمد الخليفة رئيس الفريق الاستقلالي مسؤولية ما حدث في فاس للحكومة بسبب ما قامت به من استفزازات وقال ان العاملين للغارية لم يكونوا في يوم من الايام ابدا عناصر شغب. واضاف: ان الاضراب العام كان ناجحا رغم الاستفزاز والتهديد واستعراض العضلات مشيرا الى ان الحكومة تعرف سبب قيامه.

واشار الى ان نجاح الاضراب الشامل مهما كان جزئيا، فانه انذار صارخ للحكومة ويجب ان تتعامل معه بسلوك ديمقراطي. وابدى الخليفة ملاحظات حول البيان الذي القاه رئيس الوزراء وقال انه اظهر الحكومة وكأنها عبارة عن منظومة وزراء وان الخطاب الحكومي لا يربط بينه اي رابط. واضاف: ان النواب كانوا ينتظرون ان تقدم الحكومة الاسباب الحقيقية التي ادت الى الحوادث وعدد القتلى والجرحى والمفقودين والمؤسسات التي تعرضت للخسائر. واحتج رئيس الفريق الاستقلالي على الطريقة التي تم بها تكوين لجنة تقصي الحقائق وطالب بانشاء لجنة وطنية بشروط خاصة تتجلى في ركنين اساسيين هما النزاهة والحياد عن سلطة الادارة. وطالب باسكات الاجهزة الاعلامية التي تصف السكان بالمشاغبين والغوغائيين.

اما فتح الله ولعلو رئيس فريق الاتحاد الاشتراكي (معارضة) فقد اشار الى ان الهدف من المناقشة البرلمانية هو ان يعمل المسؤولون الحكوميون على الخروج من سباتهم ويستعرضوا الدروس التي يفرضها الواقع والتي تفرضها الاحداث التي شهدها المغرب خلال الاسبوع الماضي.

واضاف انه ليس المهم ان تقبل الحكومة الحوار خاصة اذا كانت المفاوضات شكلية بل المهم هو ان يكون للمسؤولين وعي بأن في البلاد ازمة اجتماعية عميقة وان هناك قلقا اجتماعيا منتشرا في كل انحاء المغرب.

وقال ان المجتمع المغربي قدم يوم الجمعة الماضي «سحب ثقة شامل» ضد الحكومة لادانتها وحمل الحكومة مسؤولية الازمة التي تشهدها البلاد وكذلك الاحداث التي وقعت وانتقد سياسة التقويم التي تعتمد الاتصال بالمؤسسات التمويلية الدولية مشيرا الى انه اذا كان الهدف من هذه السياسة هو التوازنات المالية فان الحكومة نسيت التوازنات الاجتماعية والاقتصادية والتوازنات النفسية في المغرب. وطلب من الحكومة فتح ملفات الرشوة والفساد.

واكد فتح الله ولعلو ان العاملين لا دخل لهم في ما وقع من حوادث في فاس وحمل الحكومة مسؤولية تلك نظراً لانها تأخرت في فتح الحوار وعملت على تكسير الاضراب.

وانتقد ولعلو الاسلوب الذي تم به تشكيل لجنة لتقصي الحقائق مشيراً الى ان الحكومة متهمة في تعاملها مع الاحداث، فهي طرف والطرف لايمكن ان يكون حكما، واقترح تشكيل لجنة برلمانية بديلة للجنة التي شكلتها الحكومة تتكون من ٥٠ ٪ من نواب الاغلبية و٥٠ ٪ من نواب المعارضة وطلب من الحكومة ان تسمح لمنظمات حقوق الانسان الموجودة في المغرب بتشكيل لجان لتقصي الحقائق واعداد التقارير حول ما حدث. وطالب باطلاق سراح جميع الذين اعتقلوا ابان الاحداث.

وابرز الطاهر شاكر رئيس فريق الحزب الديمقراطي (اغلبية) موقف فريقه من الديماغوجية التي تنتهجها المعارضة، وقال انه من واجب جميع النواب أن يتضامنوا من اجل العمل على التغلب على المشاكل التي يشهدها المغرب.

وتحدث علي يعتة الامين العام لحزب الاستقلال والاشتراكية (معارضة) عن الآراء التي تضاربت حول الادعاء بنجاح الاضراب نجاحا كبيرا والادعاء بفشله فشلا ذريعا، وقال ان التقييم الصحيح لا يوجد في التقييم الاول كما لا يوجد في التقييم الثاني لأن الحقيقة متشعبة ومعقدة. واكد أن المضربين اقلية كانوا او اكثرية قاموا بواجبهم رغم الصعوبات وتهديدات الحكومة.

وحول الاحداث التي شهدتها مدينة فاس وغيرها من المدن المغربية طالب علي يعتة بتشكيل لجنة تقصي الحقائق محايدة تتكون من الهيئة القضائية واعضاء مجلس النواب من مختلف الاحزاب السياسية ويختار رئيسها من بين اعضائها وتاشد الحكومة ان تعمل على تنفيذ وعودها لانها عاهدت بها سائر المغاربة، وان تتم الزيادات في الاجور والتعويضات العائلية في اقرب الآجال وان تسلك اسلوب الرزانة وتفادي ادخال المغرب في مسلسل من العقوبات والاعتقالات. واعلن محمد بنسعيد الامين العام لمنظمة العمل الشعبي الديمقراطي (معارضة) تحميل الحكومة المسؤولية الكاملة والشاملة لما وقع من احداث يوم الجمعة الماضي وقال ان للحكومة بلغ بها الامر توجيه تهديدات مبطنة تارة وواضحة تارة اخرى لمن سيقوم بالاضراب، وانها لم تتورع عن العمل على كسر الاضراب كما ان الاحداث ما كانت لتقع لو استجابت الحكومة لمطالب العاملين واحترمت حقهم في ممارسة الاضراب، وطالب بنسعيد في ختام مداخلته باجراء تحقيق نزيه حول احداث فاس وغيرها من المدن المغربية.

وعلى صعيد النقابات الممثلة داخل البرلمان المغربي تحدث عبد الرزاق افيلال الامين العام للاتحاد العام للشغالين وهي النقابة التي دعت للاضراب العام الى جانب الكونفدرالية الديمقراطية للشغل فاوضح ان نقابته نفذت الاضراب بهدف صيانة كرامة المواطن المغربي وقال ان الاضراب كانت له اهداف نقابية.

وبين باسهاب موضوعية المطالب النقابية مشيرا الى ان نقابته لا ترغب في تعجيز الحكومة، كما تحدث عن تفاصيل مفاوضات اللحظة الاخيرة مع الحكومة قبيل تنفيذ قرار الاضراب العام.

وحول ما وقع في مدينة فاس من احداث قال افيلال ان النزاعات التي حدثت في نقابة الحافلات كانت من اسباب ما حدث حيث رفض حوالي الف عامل الالتزام بقرارات نقابة اخرى كانوا منضوين تحت لوائها فارادوا الالتحاق بالاتحاد العام للشغالين فمنعوا فكان ما كان.

وتحدث افيلال عن منطقة الشمال وقال انها كانت ايام الاستعمار الاسباني افضل بكثير مما هي عليه الان. وهنا قاطعه الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان عبد السلام بركة محتجا على ذلك لكونه من ابناء مدينة تطوان في الشمال فرد عليه افيلال ردا عنيفا مما ادى الى توتر الاجتماع وحدوث مشادات بين نواب المعارضة ونواب الاغلبية.

واكد النائب المحجوبي احرضان مؤسس الحركة الشعبية على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لايجاد حلول للمشاكل وقال ان الطريق الصحيح يتمثل في وجوب وضع حد للرشوة والفساد الاداري.

وتحدث بعد ذلك النائب عبد الحق التازي من فريق حزب الاستقلال (معارضة) مستعرضا الاحداث وركز على الاحداث التي شهدتها مدينة فاس نتيجة تدخل السلطة، كما قدم قراءة طويلة للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المدينة.

اما النائب محمد الدباغ من فريق الاتحاد الاشتراكي (معارضة) فتحدث عن وضعية مدينة فاس وكرر الحديث حول ما وقع من مضاعفات يوم الاضراب وقد ادى حديثه الى استفزاز نواب الاغلبية، وهنا تدخل النائب علي يعتة في اطار نقطة نظام ليطلب تاجيل المناقشات الى اليوم التالي.

وتدخل النائب محمد زيان وانتقد نواب المعارضة على ديماغوجيتهم وقال ان لدى حزبه الحلول الكفيلة بايجاد مخرج للازمة التي يعيشها المغرب وساد ضجيج داخل القاعة حين حمل النائب زيان مسؤولية الاوضاع الحالية لحزب الاستقلال قائلا ان السياسة المنتهجة حاليا هي نتاج لسياسته التي انتهجها عندما تولى الحكومة في المغرب بعد الاستقلال.

وهنا تدخل احمد عصمان رئيس مجلس النواب وقال ان الاعصاب قد توترت لذلك من الافضل رفع الجلسة.

جورباتشوف

زعماء كتلة «سويوز» ان التقرير الذي القاه جورباتشوف يوم الاثنين الماضي لا يمكن اعتباره برنامجاً للخروج من الازمة. اما يوري بلوخين النائب الذي اوجز مواقف كتلة «سويوز» من على منصة المؤتمر فقد اعترف بأن اسباب الازمة الراهنة تكمن في الانحراف عن السياسة المعلنة في السابق وتغيير اهداف البيريسترويكا الامر الذي اتاح فرصة الالتفاف حولها وتطور العمليات المضادة لها.

وقد انضم ظهر امس نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى مثل هذا الراي حين اعترف في كلمته التي القاها امام المؤتمر بان القيادة السوفياتية لم تستطع تنفيذ سياسة البيريسترويكا وفق الاطار الذي حددته لها في السابق. وكشف ريجكوف عن وجود القوى السياسية التي تشن حرباً غير معلنة ضد الحكومة بهدف تحقيق اهداف بعيدة المدى لا تتفق مع التحولات التي اعلنتها القيادة السوفياتية.

وقال ريجكوف الذي تحدث لآخر مرة بصفته رئيساً للوزراء على حد قول وكالة انباء «تاس» الرسمية بسبب احتمالات تغيير شكل السلطة وفق التصور الذي طرحه جورباتشوف، ان حكومته كان يمكن ان تستقيل في مايو (ايار) الماضي لو كانت الاستقالة وحدها سبيلا الى الاستقرار ونجاح برنامج البيريسترويكا.

واضاف ان «البيريسترويكا حطمت البنية القديمة سواء على مستوى الدولة او الحزب لكنها لم تستطع لانشاء غيرها اكثر فعالية او قوة الامر الذي يتجسد اليوم في عدم وجود الخطة والسوق على حد سواء». واكد ان البلاد لم تشهد ايضاً اية تغييرات ملموسة حتى بعد اقرار مؤسسة الرئاسة.

وكان نورسلطان نازارباييف رئيس جمهورية كازاخستان والمرشح الاول لمنصب نائب الرئيس جورباتشوف قد انتقد في وقت سابق الحكومة المركزية فيما اشار الى ضعف السلطة العليا للبلاد.

وقال رئيس كازاخستان الذي ترتفع اسهمه لدى غالبية اعضاء المؤتمر ان تصرفات الحكومة المركزية اسفرت عن انهيار البنية الاقتصادية وحدثت ازمة على كل المستويات وفي كل المجالات. واكد نازارباييف عدم صحة النقد الموجه الى الجمهوريات السوفياتية بسبب اصدارها لاعلان السيادة والاستقلال مشيرا الى استحالة التضحية بمثل هذا الانجاز.

ويعتبر المراقبون ان موقف نازارباييف الذي يتسم بطابع مغاير قليلا عن اتجاه تقرير الرئيس جورباتشوف قد يكون سببا في احتمال عدم ترشيحه لمنصب نائب الرئيس، فيما يقول آخرون ان ذلك الموقف ربما يكون متعمدا وناجما عن رغبة نازارباييف في عدم الانضمام الى فريق بدأ يفقد شعبيته.

غير ان كل الدلائل تشير الى انه ورغما عن كل حدة النقد الذي يتعرض له الرئيس جورباتشوف لليوم الثالث على التوالي فانه لا يزال الشخصية الوحيدة القادرة على مواجهة كل التناقضات الحالية في الاتحاد السوفياتي.

ويقول المراقبون انه قد يتمكن في الفترة المقبلة على الحصول على سلطات جديدة لتعزيز سلطة الرئيس في الاطار الذي اوجزه في تقريره، مما سيكون اداة فعالة لفرض سلطته الفعلية على الجمهوريات التي جنحت نحو الانفصال. ومن ثم فان الايام الباقية لعمل المؤتمر ستؤكد الادوات اللازمة لاعادة الاستقرار والامن وكذلك شكل البلاد في المرحلة القادمة وان كان الشك لا يزال يراود النفوس بسبب تكرار الاقوال والشعارات في وقت تسير فيه الامور من سيء الى اسوأ.

وقال جورباتشوف امام البرلمان امس انه «سيتوجب فرض حالة الطوارئ والسلطات الرئاسية حيث يصبح الوضع دقيقاً».

واضاف «ان الرئيس سيتحمل كامل المسؤولية الناجمة عن هذا القرار».

وكان جورباتشوف قد تحدث قبل ذلك عن الجمهوريات التي تشهد وضعا متوترا وخاصة جمهوريتي مولدافيا وجورجيا ومنطقة ناجورني كاراباخ.

وقال «لقد تم توجيه نداء اليّ بهذا المعنى» مشيرا الى نداء وجهته اليه صباح امس مجموعة تضم ٥٣ من كبار المسؤولين لا سيما من القادة العسكريين والنواب ودعته فيه الى فرض حالة الطوارئ».

أعظم فريق يشدّ رحالَهُ لمواجهة ذروة التحدّي!

Rothmans

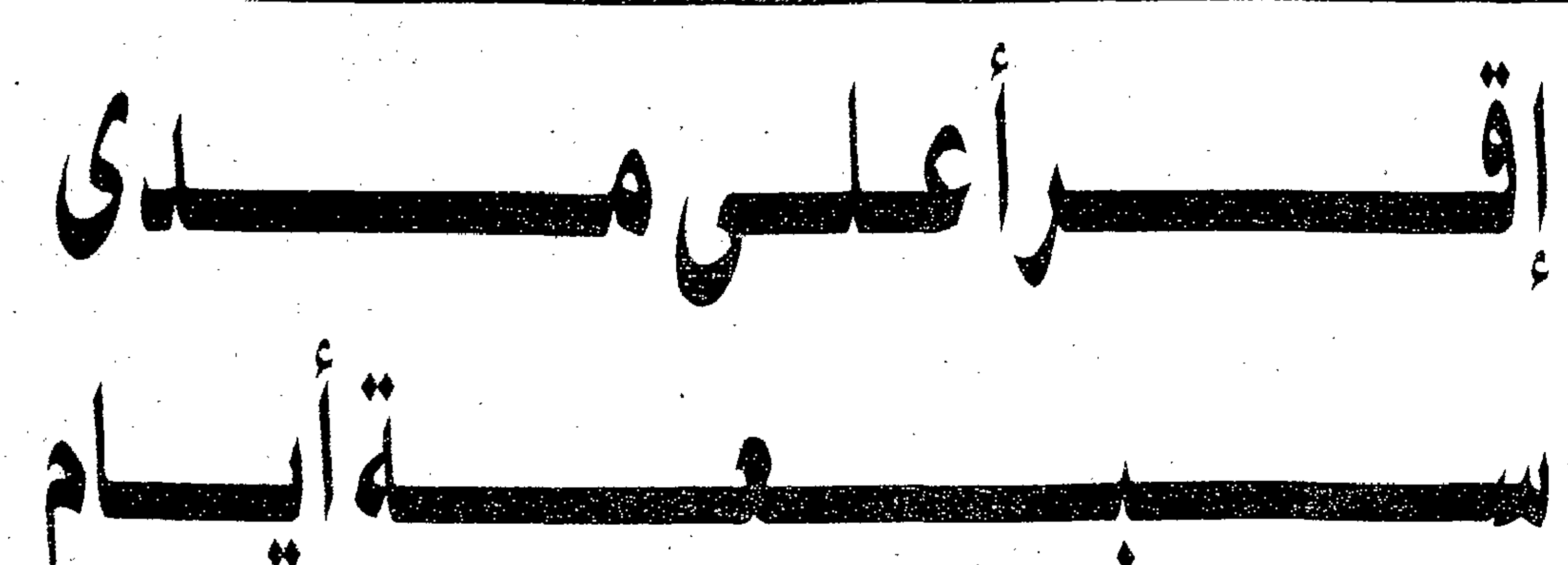
BFGoodrich Rothmans BFGoodrich

سباق دبي الصحراوي ٢٠/٢١ ديسمبر ١٩٩٠

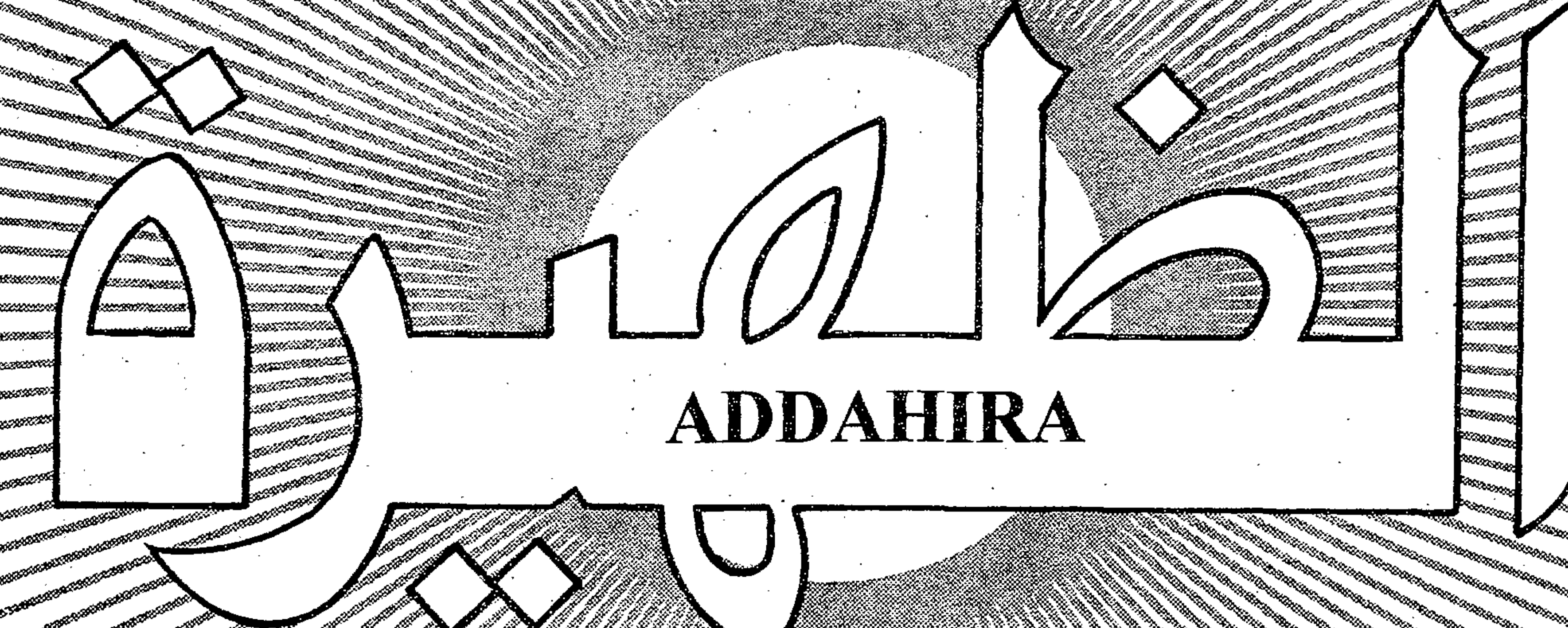


تلبيةً لنداء البطولة الحقّة، يتأهّب سعيد الهاجري وفريق روثمان فورد لخوض غمار أشدّ سباقات الصحراء قسوةً وأعظمها تحدياً... سباق دبي الصحراوي.
وسباق دبي الصحراوي هو اختبار محض، ما بَعده اختبار آخر، لكفاءة الآلة ومهارة الانسان في أشقّ الظروف وأشدّ الأراضي وعورةً في العالم. وسيشترك في هذا السباق يومئذٍ أكثر السائقين خبرةً وأتقن السيارات صنعاً لمنافسة سعيد الهاجري.. بطل الشرق الأوسط المسلّم به لسباق الصحراء.
إنّه الفريق الأجدر لمواجهة هذا التحدي الرهيب.

تحذير حكومي : التّدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين











الجريدة الناجحة لا تغفو في «الظهيرة»



تحذيـر حكومـي : التّدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

قارئ يطالب بالرأي المخالف حول "العرب هم أول البشر"

لا ننكر العروبة ولا ندّعي لها الأمجاد

لم يكن هدفي حين كتبت الى «الشرق الاوسط» (جريدة العرب الدولية) تلك الرسالة التي قلت فيها بأن «العرب هم اول البشر» ان احمل الصادق المهدي مسؤولية ذلك الخطأ الشائع الذي يقول بغير ذلك ويقسمهم الى عرب عاربة ومستعربة او عجم.

كما لم يكن هدفي - في حقيقة الامر - ان اتمسك بالماضي البعيد واعيش اوهاما قديمة لا تقوم على دليل ملموس وان قامت على ادلة عقلية وبراهين علمية لا يرقى الى مثلها الشك.

بل كان قصدي ان ألفت الانظار فلثير حوارا - لا غباراً - يناقش مستقبل العرب والثقافة العربية والشخصية العربية بالبحث من جذورها ومنابتها الاولى واثر بيئاتها المتنوعة في الزمان بين الماضي الخصب الوافر بالمياه وما تلاه من جدب وندرة واضطرار الى التنقل والسعي وراء المرعى والكلأ طلبا للحياة. وما اثر ذلك التردد بين الغنى والرفاهية والفقر الى حد الحرمان وفقدان الحياة كلها من اجل قطرة ماء؟

كان قصدي ان اثير حفيظة من يخالفونني الرأي فيهاجمون مدعمين بالادلة والبراهين فيثير تضارب الآراء شررا يشع نورا .. يضيء لنا الدنيا لنعرف الحقيقة.

انكر في لحظات الازمة الطاحنة التي مرت بها مصر بعد عام ١٩٦٧ ان ظهرت بها دراسات لاساتذة عظام جميعها تبحث عن «شخصية مصر» ولعلها كانت بالاضافة الى تلك المرحلة القاتمة او الغائمة من التاريخ المصري القديم - لانها تضمنت الكتاب الموسوعي للدكتور جمال حمدان. وما احوجنا اليوم في هذه المرحلة من تاريخنا التي يحمل فيها السلاح كل عربي - الى مثل تلك الوقفة .. لنعرف مواطن القوة والضعف في الشخصية العربية .. فنستطيع ان نخطط «العبور» فوق هذه المرحلة الذائلة حتما.

في ظني الشخصي ان موطن قوة الانسان العربي هو احساسه بذاته اي احساسه (بالتفرد) وفي ظني ايضا - ان موطن ضعف الانسان العربي هو هذا الاحساس المبالغ فيه بالتفرد.

نعم لقد كان التفرد موطن قوة الفارس الذي واجه الجفاف والصحراء وحيداً مع بعيره او فرسه .. وهو الاحساس الذي تباهى به وازدهى وقال الشعر الذي يعكس ذلك بان الشجاعة هي مواجهة الصعاب وقهرها منفردا.

كذلك كان «التفرد» هو حافز العربي الى الإباء والشيم والنبل كما كان حافزه الى الجود والكرم.. لكي يعرف به فيسمع كأنه «علم على رأسه نار». ولنستمع الى ذلك الحوار القديم الذي دار بين امرئ القيس وفرسه:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دوننا
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينيك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

هكذا كان الاختيار بين النقيضين «الموت والحياة».

كما كان التفرد حافزه الى التعفف وكريم الاخلال. هكذا كان التفرد في الشخصية العربية سمتها المميز لها .. وهو موطن قوتها..

بذلك التفرد .. كان العرب هم الاوائل.

وبذلك التفرد .. كان الانتشار العربي فوق صفحات القارات

وبذلك التفرد .. كان العرب هم اول البشر المتحضرين الذين زرعوا الارض من وفرة المياه. اي ان الزراعة سابقة على الرعي (عكس ما هو معروف بين الكثيرين) - وساقوا سعيهم بحثا وراء الكلا والماء بعد ان عز الماء الهاطل من السماء. وبذلك التفرد .. كان العرب اول من قايض وتاجر وأول من ابتكر توزيع المهام بين الاخوان .. فظهرت المهن واختلفت الوظائف.

وبذلك التفرد .. صار العرب - بعد الاسلام - قادة العالم القديم كله ... بعد ان وحد فيهم الاسلام ذل التفرد وجعلهم امة واحدة قوية .. تمتلك ثروات العالم القديم كلها:

● الزراعة: فيما بين النهرين والشام ووادي النيل وشمالي افريقيا.

● التجارة: فيما بين افريقيا وآسيا عبر دروب التجارة التي تمر في بلادهم المتوسطة بين الشرق والغرب وعبر دروب البحار: «الاحمر» نهر البحر و«المتوسط» قلبها النابض بالسفن تدفعها الرياح بالصواري.

●النفيس: واعني به الذهب كمادة عالمية مقبولة التبادل في الشرق والغرب.. وكان للعرب المسلمين مواردهم التي لا تنضب منه عندما كان ميزان المدفوعات دائما في صالحهم وعندما كان ذهب السودان كله ينهب اليهم تحمله القوافل من السودان الكبير الى شمال افريقيا والاندلس ومصر. وبتلك العوامل مجتمعة ساد العرب المسلمون العالم القديم كله بالعدل والعمل طوال ثمانية قرون ذهبية.

والنجاح يثير الحفيظة - ان لم يثر الغيرة والبغضاء، والنجاح يغري بالنظر اليه ومحاولة تقليده والتعلم منه او التعلق به ولذلك جاءت البعثات من اوروبا الى بلاط الامراء في الاندلس والى القاهرة ودمشق وبغداد. وحمل المستشرقون الوية «التقارب» بين «الجنوب المتقدم القوي المتحضر» والشمال القابع في ظلمة الغابات وظلم الاقطاع وجبروت الكهنة الجهلاء .. وتمت ترجمة القرآن في القرن الحادي عشر الميلادي وترجمة أمهات الكتب العربية العلمية وبدأت عصور النهضة في اوروبا .. بدراسة الشخصية العربية .. مواطن قوتها ونقاط ضعفها.. وكان التفرد الجاهلي القديم .. فزرعوا البغضاء بين الامراء في الاندلس بالجنس والمال والجاه فانقسمت الى دولة الطوائف .. لكل طائفة حاكم متفرد .. وما ايسر هزيمتهم حتى كانت قرطبة الدمعة الحزينة الاخيرة على الخد الوردي للامة العربية الاسلامية العظيمة. وكان سقوط قرطبة واكتشاف العالم الجديد والدوران حول راس الرجاء في جنوب افريقيا مؤشرات بانقلاب ميزان القوة وضياع الامة بسبب التفرد عامل القوة وموطن الضعف.

لقد كان احمد بن ماجد اميرا للشعراء وعالما بالارصاد والفلك والجغرافيا البحرية وفوق ذلك كله قبطانا يعرف صحراء البحر الممتدة كما يعرف خطوط راحة يده... يقرأ النجوم كما كان يفعل اجداده الاولون في الصحراء الخالية الممتدة الا من موجات الرمال كالجبال الصفر المتشابهات.

كان هذا العالم الفرد (احمد بن ماجد) هو السبب في انهيار التجارة العربية حين اخذ بيد فاسكودي جاما البرتغالي واوصله على ساحل الهند الشرقية .. بعدها ندم وحزن واسف .. لانه اسلم مفاتيح التجارة العربية الى ايدي قوة ظالمة غاشمة .. لا تقوم بالتجارة ولكن بالاغتصاب والسرقة والاستلاب.. ومن يقاوم يقتل.. وكانت البداية لسلسلة الغزو (والاستعمار) لافريقيا وآسيا والعالم الجديد.

لقد كانت آسيا وافريقيا جنتان عن يمين وشمال العرب تعاملوا معها بكل ما اودع الله في قلوبهم من صفات التفرد في التجارة والزراعة وحب الحياة وعشق الاستقرار فعمروها وبنوا فيها المدائن.

ولكن جاءها المستعمرون فنقلوا خيراتها من نتاج الارض، زراعة او معادن او بشر، في احط تجارة عرفتها البشرية والتي افرغت افريقيا من سكانها وبما يقدره البعض بحوالي مائة مليون من البشر تم «اصطيادهم» وشحنهم الى العالم الجديد كقوة عمل بلا اجر - فلم يصل منهم الى ما دون الخمسة ملايين والقيت اجساد من مات منهم طعاما لاسماك «بحر الظلمات» وتبقى مياهه دموعا تسجل الانين وقسوة الانسان على اخيه الانسان وتبقى الذكرى حكايات تحكيها الجدات الافريقيات للاحفاد عن صيد السحر «سوثيما» وكيف كان يأتي الاوروبيون من البرتغاليين او الاسبان ويحرقون القرية ساعة السحر فيفزع ساكنوها من رجال ونساء واطفال ويهربون فتتلقفهم الشباك ثم يساقون مربوطين في الحبال ويرصون كالسردين في البواخر الى العالم الجديد فلا يصل منهم الا النذر اليسير.

واين ذلك من الصورة العربية في التعامل مع الافارقة القدامى حين ينزلون الى الشاطئ بضائعهم ويوقدون نارا وينصرفون الى سفنهم. فيأتي الافارقة الى البضائع ويتركون الى جانبها ما لديهم ويريدون المقايضة به وينصرفون الى داخل غاباتهم غير البعيدة - ويطفئون النار فيعود العرب فان قنعوا بما ترك لهم الافارقة حملوه الى سفنهم وان لم.. اشعلوا النار مرة ثانية وعادوا الى سفنهم.. فيزيدهم الافارقة ويطفئوا النار وهكذا حتى يتم الاتفاق بالتراضي وبلا جدال.

حين كتبت بالامس عن اصل العرب القدامى وحين اكتب اليوم عن اساليب العرب المسلمين.. ايام الوحدة الكبرى والعصور الزاهية .. لا اغيب في الماضي ولا انكر العروبة كما لا ادعي للعروبة والعربية امجادا وراء امجاد.

بل عيني على المستقبل بعد ان نسترد اسباب قوتنا من التفرد الذي يخدم الهدف الاسمى .. التوحد هل نحن قادرون

وان كانت لنا المقدرة .. فما هو السبيل؟

هذا هو السؤال

الدكتور حمزه ابراهيم عامر - جدة

حول تحقيق «النخيل» في الشرق الأوسط

هكذا كرم القرآن النخلة

قرأت في عدد «الشرق الاوسط» رقم (٤٣٨٨) بتاريخ ١٤١١/١٢/٣هـ تحقيقا مختصراً عن «النخيل» حيث ذكرتم فيه وجود عدد ١٢ مليون نخلة في السعودية و١٠ ملايين نخلة في مصر وطاف بنا التحقيق بايجاز في المكانة التي يحتلها النخيل كثروة خشبية يوفر استيراد ٢ مليون متر مكعب من الاخشاب في مصر حيث يتم طحن الجريد والسعف وكبسه في فرم خاصة للحصول على اشكال وابعاد خشبية تغني عن استيراد مثيله من الانواع الاخرى.

والحق ان الحديث عن النخيل حديث مشوق حيث منّ الله على تلك الشجرة المباركة الطيبة بذكرها صريحة وتكنيتها كناية لطيفة اضفت عليها مهابة ووقاراً ونوراً وبهاء ولم تحظ شجرة ورد اسمها بالقرآن الكريم بتكريم واهتمام وتفصيل وبيان كما حظت النخلة. قال تعالى:

«وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون» سورة الرعد آية (٤).

وقد ورد ذكر «النخيل» في القرآن الكريم على النحو الآتي:

اولاً: سورة البقرة آية (٢٦٦):

«أيود أحدكم ان تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الانهار وله فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون».

ثانياً: سورة «الانعام» آية (٩٩):

«وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حباً متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون».

ثالثاً: سورة «الانعام» آية (١٤١):

«وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين».

رابعاً: سورة «ابراهيم» آية (٢٤ - ٢٥):

«الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون».

خامساً: سورة «النحل» آية (١٠ - ١١):

«هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون».

سادساً: سورة «الاسراء» آية (٩٠ - ٩١):

«وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيراً».

سابعاً: سورة «الكهف» آية (٣٢):

«واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهم زرعاً».

ثامناً: سورة «مريم» آية (٢٢ - ٢٥):

«فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عيناً فإما ترين من البشر احداً فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم إنسياً» تاسعاً: سورة «طه» آية (٧١):

«قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذاباً وابقى».

عاشراً: سورة «المؤمنون» آية (١٨ - ١٩):

«وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الأرض وانا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون».

حادي عشر: سورة «ق» آية (٩ - ١١):

«ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقاً للعباد واحيينا به بلده ميتاً كذلك الخروج».

ثاني عشر: سورة «الرحمن» آية (٦٨):

«فيها فاكهة ونخل ورمان».

ثالث عشر: سورة «الواقعة» آية (٢٩):

«وطلح منضود».

رابع عشر: سورة «الحشر» آية (٥):

«ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزى الفاسقين».

خامس عشر: سورة «الحاقة» آية (٥ - ٨):

«وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخيل خاوية فهل ترى لهم من باقية» سادس عشر: سورة «عبس» آية (٢٤ - ٣٢):

«أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فانبتنا فيها حبا وعنباً وقضبا وزيتونا ونخلاً وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعاً لكم ولأنعامكم».

سابع عشر: سورة «الرعد» آية (٤):

●●●

هكذا ذكرت النخلة في القرآن وجعلها الله مثلاً للكلمة الطيبة ووصفها بالشجرة الطيبة وكناها «باللينة» ورفع قدرها ووصف ثمارها بالرطب الجني واجرى بجذعها معجزة مريم وهي تضع عيسى بن مريم عليه السلام وجعلها فرعون مصر جذوع عذاب للسحرة المؤمنين برسالة موسى واستغل ارتفاع قامتها وقوة بنيانها لصلب مخالفيه والتشهير والتمثيل بجثثهم وساقها الله تعالى مثالاً هندسياً في تخطيط الحدائق والجنان حيث يحف النخل مزروعات يانعة ويحدد الاحواض والمساحات الزراعية ولفت الله تعالى الانظار الى النخل باسق بديع يتدلى من قمته الثمر في روعه وحسن قنوان دان يتساقط وحده اذا تلكأ الانسان عن قطعة وجمعه فيدنيها الله ويقربها للانسان وجعلها سمة طعام الجنة من فواكه وثمر قريب ميسر «وجنى الجنتين دان» وجعل الله النخل من سمة جنان الآخرة واخبرنا أن الجنة التي اعدها الله تعالى للمتقين «فيها فاكهة ونخل ورمان» هكذا نجد ان النخلة اتى ذكرها مفردة ومجتمعة بالقرآن الكريم صريحة اربع عشرة مرة وورد اسمها مكناة تكنية صريحة اربع مرات ومكناة تكنية ضمنية مرات عديدة.

وللنخل فوائد جمة تعلى مر العصور والدهور قدمت النخلة للانسان كل ما تملك من عطاء اتخذ جذوعها وهي قائمة منارات يهتدى بها، وهي نائمة ارائك ومجالس، وهي جافة وقود ونيران وقمتها زاخرة بالعطاء فسعفها ثروة هائلة وجريدها سيقان صلبة نافعة يشكلها الانسان كيف يشاء ويصنع منها ادوات عديدة وشوكها حراب قاتلة وسهام دقيقة مؤثرة وورقها «خوصها» يجدله الانسان ليصنع منه الاواني والسلال و«المقاطف» والبساط اللين المتماسك والشرائح المجدولة والمبسوطة وثمارها المتعددة الاشكال والالوان والمذاق غذاء كامل يكفي الانسان كوجبة متكاملة العناصر يؤكل رطبا وجافا ومجففا ومطهيا ويصفه الاطباء دواء شافيا من كثير من الاسقام والاوجاع وفي مصر تنتشر المعابر المصنوعة من جذوع النخل على الترع وفروعها المنتشرة في بلدنا مصر وصعيدها.

صبري احمد الصبري - القاهرة

على هامش «صفحات مطوية من تاريخ سورية السياسي الحديث».(٧)

تهميش دور النادي العربي لتصغير الشهبندر

كتبت الدكتورة خيرية قاسمية ص ٦٩ من كتابها عن «النادي العربي» في معرض بحثها عن النشاط السياسي والاحزاب السياسية في ذلك العهد واوردت معلومات تتناقض تماما مع ما ذكره الاستاذ الشلق حول النادي ودوره وتاريخه وعلاقة الشهبندر به.

كتبت تقول: «انشئ النادي العربي في دمشق بعد انتهاء الحرب وكان رضا الركابي من مؤسسيه. وبرغم انه تأسس ليكون له فروع في العالم العربي الا ان نشاطه انحصر في سورية وكانت قيادته المركزية في دمشق مع فروع في حلب وحمص. واستوحيت فكرته من فكرة المنتدى الادبي مع زيادة انطلاق وحرية متسقة مع طبيعة العهد القومية. وقد اقتصرت عضويته على الطبقة المثقفة، ومعظم اعضائه ينتمون الى احزاب سياسية برغم انه قد اعلن عن حياده السياسي كما ذكر عن ذلك ضابط الارتباط البريطاني «كورنواليس» في تقريره لحكومته في ١٦ مايو (ايار) ١٩١٩ حيث جاء فيه: ان النادي العربي في دمشق قد وضع لافتة على مدخل مقره مفادها انه يحظر فيه بحث الامور السياسية او عقد الاجتماعات السياسية نظرا لان اهداف النادي اجتماعية علمية فقط.

واذن لم ينتسب الدكتور الشهبندر الى النادي العربي، بل دخله باعتباره يضم الصفوة السياسية والثقافية وكان الشهبندر في ذلك الوقت ايضا رئيس فرع حزب الاستقلال في سورية. وهو الحزب الذي اسسه الامير ميشيل لطف الله في القاهرة وكان من اعضائه الشيخ رشيد رضا وعبد الرحمن الشهبندر، ثم تأسس فرع له بعد تحرير سورية واصبح الشهبندر رئيسه وهو ما تحول في ما بعد الى حزب الشعب.

وتكتب خيرية قاسمية ايضا في ص ١٦٨ من كتابها شيئا هاما عن تلك الفترة وعن دور الاحزاب السياسية وها هي تقول: «ولقد خضعت الحكومة لتوجيه الهيئات الوطنية السياسية وكان هناك مركز رئيسي يتفوق على غيره هو النادي العربي الذي لم يشمل الاحزاب الوطنية وأدار دفة التوجيه السياسي من مبناه بجوار محطة السكة الحديد في دمشق. وقد سيطر على الوزارة وعلى فيصل وعلى المؤتمر السوري نفسه».

وهكذا نرى بان الشهبندر كان رئيسا لحزب سياسي كبير وعضوا في النادي العربي المسيطر على الوضع كله اي ان النادي العربي لم يكن مجرد ندوة ثقافية اذن وكما ذكر الاستاذ الشلق الذي اراد ان يعطي لهذا النادي دورا صغيرا من اجل تصغير الشهبندر وهو من كبار اعضائه والنافذين فيه... فهل هكذا نكتب التاريخ ونؤتمن على التاريخ؟ ان التاريخ ملك الحقيقة وليس ملكنا فنعبث في سطوره كيفما كان.

قصة توزير الشهبندر

ومن الغريب حقا ان الاستاذ الشلق يطعن حتى في استيزار الدكتور للشهبندر ويصور اختياره لوزارة الخارجية كما لو انه عملية «الحاق» وهو في ذلك يؤكد للقارئ تحامله على الشهبندر في ابسط الامور وفي اعظمها بينما يسجل على نفسه خطأ تاريخيا آخر وقع فيه ايضا بتأثير تلك المعلومات المتغرسة في عقله الباطن منذ ايام الكتلة الوطنية ضد الدكتور الراحل وحملتها عليه. فلو اجهد الاستاذ الشلق نفسه بالبحث قليلا لوجد ان ما سمعه كان عبارة عن معلومات واهية ما كان يصح ان يظل واقعا تحت تأثيرها ويقدمها كرد على معلومات تاريخية موثقة جدا لا تقبل لا النفي ولا الجدال حتى... ولم اكن لاتطرق اليها لولا تذكي منها في سياق مطالعاتي التاريخية القومية.

لقد ذكر الاستاذ الشلق في نفس العدد ما يلي: «استقالت حكومة رضا باشا والف هاشم بك الاتاسي الحكومة في ٣ مايو (ايار) ١٩٢٠ - من الوزراء الذين كانت تضمهم وزارة رضا باشا فيما عدا سعيد الحسيني - من اهالي القدس - فقد كان مريضا فسمي الدكتور شهبندر وزيرا للخارجية بدلا منه».

يرمي الاخ الشلق من وراء هذه الرواية المزعومة الى التقليل من اهمية الشهبندر وانه سمي وزيرا «ثم التدارك» ولكن الصحيح الذي يجب ان يكون معلوما هو ان الوزارة التي اختير الشهبندر ليكون وزيرا لخارجيتها كانت وزارة الطوارئ التي تألفت خصيصا لمواجهة الاحداث الدولية المحيطة بعد التهديدات الافرنسية ووجوب تواجد وزير خارجية ضليع ومثقف ويتقن اللغات الاجنبية وعلى دراية شاملة بالقضية السورية وبالعلاقات الدولية. ولم يكن الشهبندر مجرد طبيب يحترف السياسة بل كان رجل فكر وثقافة وفهم سياسي شامل للوضع العربي السوري وكانت له كتابات ومحاضرات وندوات تعبر عن كفاءته وشخصيته فضلا عن تاريخه وسمعته. واختير جميع الوزراء ايضا من ذوي الاختصاص والكفاءة لنفس الغاية.

منذر الموصلي

غدا: نصوص مراسيم على سبيل التصحيح

قارئ من السعودية يطالب:

بتحليل معاني بعض المصطلحات البنكية المالية

تطالعنا «الشرق الاوسط» يومياً بملحقها الاقتصادي ذي الاربع صفحات واحياناً دون ذلك عندما يسطو الاعلان في بعض الاحيان على صفحة كاملة ويحجب احدى الصفحات المتخصصة في الملحق الاقتصادي ونحن نقدر اهمية الاعلان لاي صحيفة لان يشكل ما يزيد على ٧٠٪ من ايرادات اي جريدة في العالم بل ان كثرة الاعلانات في الصحيفة وفي حدود معينة طبعاً لا تتجاوز على ابعد تقدير ٣٨٪ من حجم المادة التحريرية تدل على ان هذه الصحيفة تحظى بعدد كبير من القراء جعل الكثير من المعنيين يقبلون على الاعلان فيها ويفضلونها على غيرها.

على اية حال لن اطيل فالاعلان يعطي صورة واضحة للقارئ العادي عن حجم النشاط التجاري في مدينة معينة او بلد معين فالزائر لاي بلد في العالم وهو لا يعرف عن نشاطها التجاري شيئاً بامكانه جس نبض هذا النشاط عن طريق متابعة ما يعلن في الصحف القوية في هذا البلد وهذا كفيل باعطائه صورة واضحة عن حجم وطبيعة النشاط الممارس في هذا او ذاك.

لكن لاعود الى موضوع الاعلان في الملحق الاقتصادي واستيلائه في بعض الاحيان على صفحة كاملة وخاصة تلك الاعلانات البنكية عن ميزانياتها السنوية او النصفية او اي نشاط آخر.

بيت القصيد هو عن الاعلانات البنكية الخاصة بمركز البنك المالي نريد نحن يا معشر القراء العاديين ان يقدم لنا المختصون لديكم تحليلاً كاملاً لهذه القوائم، صحيح في كثير من الاحيان نقرأ تحليلاً لبعض جوانب المركز المالي وخاصة في ما يتعلق بالارباح والخسائر.

لكن ماذا عن موجودات المساهمين، ماذا عن الديون المشكوك في تحصيلها او المعدومة حسب اشارة بعض الاعلانات وتسمع عن مصطلحات جديدة علينا مثل القيمة الدفترية للسهم.

ارجو ان تحمل الاعداد المقبلة من جريدتكم شيئاً يوضح لنا هذه المصطلحات من باب اثراء المعلومات الاقتصادية لقراء جريدتكم.

عبد الله محمد السالم - السعودية

بريد الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الاوسط» وتأمل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على الظروف : الى صفحة «البريد» ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن): (071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط».

LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED



الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام — ياسر كامل الدباغ — المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh — U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

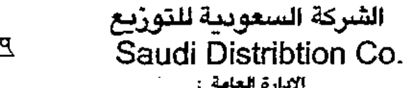
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠ / ٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.
الادارة العامة :
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب ١٣١٩٥ الرمز البريدي : ٢١٤٩٣ هاتف : ٦٥٣٠٩٠٩ (١٣ خط) - فاكس : ٦٥٣٣١٩١ الفروع : جدة هاتف : ٦٥٣٣٠٩٣ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤ - الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ - الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٢٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣ الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢١٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٤٤ ٤٧٧٩ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستاليت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.



الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ج	و	ن	م	ي	ج	و	ر	■	س
م	ح	ا	م	د	■	د	د	هـ	ا
ي	ي	ي	■	ر	ب	■	و	هـ	ن
ل	■	■	م	و	س	ا	د	■	س
ب	و	س	ط	ن	■	ص	هـ	ي	ل
ث	■	ل	ا	■	ب	ل	■	هـ	ف
ي	ك	س	ر	و	ن	■	ش	د	ا
ن	د	ب	■	ر	و	ن	ق	■	د
ة	■	ي	ر	ي	د	■	ي	هـ	و
■	ب	ل	ي	د	■	ف	ق	ي	ر

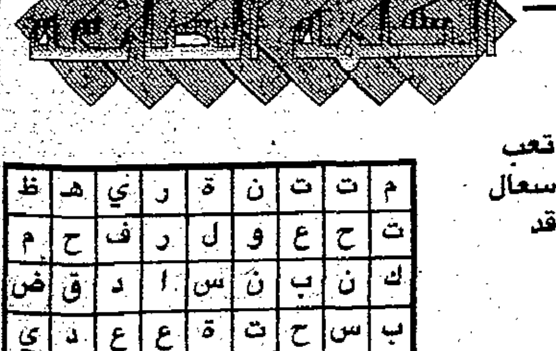
● افقيا

١. مداسه جلب عليه النحس
٢. زمن - تابع الى دولة اوروبية
٣. ضد حلها
٤. شعر صغير يكسو الحيوان - آخر
٥. واحد من ستة - ضد بخيل
٦. سرى في الجسم - من اسماء الله الحسنى
٧. عاصمة اسيوية
٨. نهض - يعمر (مجزومة)
٩. عاصمة آسيوية - عاصفة بحرية
١٠. هداف منتخب انجلترا لكرة القدم

● عموديا

١. زعيم التشاد الجديد
٢. للنار - امارة عربية - اسم موصول
٣. مدينة سورية - رزانة وحلم
٤. افرض - محب لنفسه
٥. من مؤسسي حزب الكتائب اللبناني
٦. متشابهان - مفيد لعافية الانسان - خاصتي
٧. قرع الجرس - ثابت (معكوسة) - حان
٨. اغنية لأم كلثوم
٩. ضد شجاعتك
١٠. جاهلون وجه الصواب - ضوء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢				■						
٣						■	■		■	
٤		■				■				
٥				■					■	
٦			■						■	■
٧										■
٨						■	■			
٩	■							■		
١٠										



الكلمة الضائعة
فيساء ليبي الحل السابق نجم البحر

اصابات	سعدان	تعب
متكبر	زهرة	سعال
مرة	حفر	قد
نحلة	جم	
نحت	عاقم	
حجارة	اغتياب	
ظهيرة	قبالة	
نون	مضياف	

م	ت	ت	ن	ة	ر	ي	هـ	ظ
ت	ح	ع	و	ل	ر	ف	ح	م
ك	ن	ب	ن	س	ا	د	ق	ض
ب	س	ح	ت	ة	ع	ع	د	ي
ر	ر	ع	ج	ا	ل	ا	س	ا
ة	م	ج	د	ا	ب	ا	ق	ف
ل	ة	ر	م	ا	ر	ا	ب	م
ح	ة	ر	هـ	ز	ن	ة	ص	ق
ن	ة	ب	ا	ي	ت	غ	ا	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- السعودية وايران اهم سوقي تصدير للامارات
- صناعة الملابس المصرية تحقق ارباحا رغم الازمة

السفر والسياحة
الالمان يشكلون ثاني أكبر نسبة من السياح الغربيين الى تونس

اسواق العالم
خفض سعر الخصم الامريكي يعزز المارك

اداء مؤشر «فايننشال تايمز» (١٠٠ سهم) بين ١٣ و١٩/١٢/١٩٩٠

الاربعاء	١٢/١٩
	٢١٧٨،٧
	+١٦،٩

المحور: ٢١٢٠ ـ ٢١٤٠ ـ ٢١٦٠ ـ ٢١٨٠ ـ ٢٢٠٠ / ١٩٩٠/١٢/١٣ ـ ١٢/١٤ ـ ١٢/١٧ ـ ١٢/١٨ ـ ١٢/١٩

موجز

ناظر يبحث في باريس اتفاق «ارامكو» و«توتال»

باريس: «الشرق الاوسط»

بحث هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي، اوجه التعاون البترولي بين المملكة وفرنسا وخاصة الاتفاق بين شركة «توتال» الفرنسية و«ارامكو» السعودية.

وقد اجرى ناظر اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين على هامش زيارته للعاصمة الفرنسية التي شارك خلالها في ندوة نظمتها غرفة التجارة العربية ـ الفرنسية حول انعكاسات ازمة الخليج على الاوضاع النفطية والاقتصادية.

والتقى ناظر رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما ووزير الصناعة روجيه فورو.

١٠٠ دولار لبرميل النفط بحالة الحرب

كراكاس ـ ا.ف.ب: توقع وزير الطاقة الفنزويلي «كيليستينو ارماس» ان يصل سعر برميل النفط الخام الى ٧٥ ـ ١٠٠ دولار في حال اندلاع الحرب في الخليج.

ويذكر ان انتاج فنزويلا النفطي الذي يبلغ حاليا ٢،٤ مليون برميل يوميا (١٢ مليون طن في السنة تقريبا) سيرتفع الى ٢،٥ مليون برميل يوميا في الشهر المقبل.

الهند تطلب مليار دولار مساعدات

نيودلهي ـ د.ب.ا: تعتزم الحكومة الهندية طلب قرض كبير من صندوق النقد الدولي لمساعدتها في التغلب على الصعوبات المالية الخطيرة التي تواجهها حالياً.

وذكر شاندراشيكا رئيس الوزراء ان الهند تحتاج لمبلغ «يفوق المليار دولار»، وقال ان بلاده سوف تطلب ايضا من المانيا واليابان وبريطانيا مساعدة مالية اضافية.

بعد توقف شبه كامل منذ الغزو العراقي للكويت

بنوك الإمارات تستأنف منح القروض الشخصية والتسهيلات المقدمة للشركات الكبرى لم تتأثر

دبي: «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

خفقت البنوك التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة من قيودها على اقراض الافراد، بشكل ملحوظ، لاول مرة منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقالت مصادر مصرفية لـ «الشرق الاوسط» انه في حين لم تتوقف البنوك عن تقديم تسهيلات ائتمانية لافضل عملائها من الشركات والمؤسسات في الشهور الماضية، الا ان حجم القروض الجديدة كان اقل مما كان عليه قبل الغزو.

وبالنسبة للقروض الشخصية فقد اوقفتها البنوك بشكل شبه كامل لعدة شهور قبل ان تستأنف منحها مجددا وبشكل انتقائي في البداية ثم على نطاق اوسع حاليا وان كان بحدود اضيق من السابق.

وارجعت المصادر ذلك الى زوال العامل النفسي الذي رافق ازمة الخليج وكذلك عدم قدرة البنوك على تجاهل مجال نشاط رئيسي لها.

وكانت البنوك التي ركزت انشطتها على قطاع اقراض الافراد في الـ ١٨ شهراً التي سبقت ازمة الخليج هي الاكثر تضرراً من الانعكاسات السلبية التي لحقت بالقطاع المصرفي، ووجدت هذه البنوك نفسها وقد فقدت اهم انشطتها واكثرها ربما في الوقت الذي كان فيه تأثر البنوك التي واصلت التركيز على قطاعات التمويل التقليدية (مثل التجارة والعقارات) اقل حدة.

وقالت المصادر ان بنوكا عديدة في دولة الامارات العربية المتحدة ضاعفت مخصصات وتسهيلات القروض الشخصية اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٨ مع تقلص فرص الاقراض التقليدية المتاحة آنذاك، بحيث باتت القروض الشخصية تشكل لدى بعضها اكثر من ٣٠٪ من الاموال المتاحة في نهاية العام الماضي والشهور الاولى من العام الحالي. وهو رقم غير عادي بالنظر الى محدودية عدد السكان في دولة الامارات من جهة وعدم تناسب هذه النسبة مع التوزيع التقليدي للائتمان في دولة الامارات والمنطقة من جهة اخرى.

ويذكر ان ارتفاع عائدات القروض الشخصية (لارتفاع الفوائد عليها) وخلوها تقريبا من المخاطر جعلا من افضل الانشطة المتاحة امام المصارف لاستثمار اموالها، وادى تزايد حدة المنافسة بين البنوك على اجتذاب المقترضين من الافراد الى تضاعف مبالغ القروض ومدد السداد.

وقال مدير احد المصارف ان حجم القروض الشخصية بلغ في العام الماضي والنصف الاول من العام الحالي اعلى مستوى له على الاطلاق. فمع قرض البنوك لاسعار فائدة قياسية تتراوح بين ١١ ـ ٢٠٪ على قروضها للافراد، بدا هذا القطاع مغريا حتى بالنسبة للمعادن الكبرى التي لم تكن تبدي اهتماما بمثل هذا النشاط.

واعتبر ان ازمة الخليج وضعت حداً لظاهرة كانت قد اخذت في التفاقم بدرجة خطيرة، اذ شجعت بنوك الافراد المتعاملين معها على اقتراض مبالغ طائلة تفوق قدراتهم على السداد بكثير، وسجلت حالات قدمت فيها قروض تصل الى ١٠ ـ ٢٠ ضعف قيمة المرتب الشهري ولفترات سداد تصل الى اكثر من ٣ سنوات. رغم ان البنوك المقرضة نفسها تعلم مسبقا بان فترة وجود الموظف الوافد في البلاد ترتبط بعوامل عديدة لا دخل له في تحديدها مثل الوضع المالي للشركة التي يعمل فيها او انتهاء المشروع الذي تنفذه او عدم حصوله على وظيفة جديدة اذا ما فقد وظيفته لاي سبب من الاسباب.

وبسبب هذه التجاوزات عجز الكثيرون عن السداد ولجأوا الى عمليات اعادة جدولة مكلفة ادت الى تضاعف قيمة القروض الاصلية والفوائد.

واوضحت المصادر ان البنوك استأنفت منح القروض الشخصية حاليا، غير انها مازالت متحفظة بشأن حجم القروض الممنوحة ومدد سدادها. وتوقعت ان تتخلى البنوك عن حذرها تدريجيا مع استقرار الاوضاع في المنطقة.

«توتال» توقع اتفاقية مشاركة لانتاج النفط في جورجيا السوفياتية

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

اعلنت شركة «توتال» النفطية الفرنسية، ان فرعها السوفياتي وقع اتفاقاً مع مؤسسة «اوختا نفط غاز جيولوجيا» التابعة لحكومة جمهورية جورجيا السوفياتية.

وينص هذا الاتفاق على انتاج النفط في حوض «تيمان بيشورا» غرب جبال الاورال، قرب الدائرة القطبية الشمالية. ويتوقع وصول الانتاج الى مليون طن سنوياً.

وقالت الشركة في بيان صحافي وزعته امس (الاربعاء) في العاصمة الفرنسية ان انتاج النفط سيبدأ خلال العام المقبل من ثلاثة حقول في هذا الحوض. وانها ستقوم لاحقاً بعمليات تنقيب على مساحة تصل الى ٥ الاف كيلومتر مربع. وينص الاتفاق على ان «توتال» هي التي ستدير جميع العمليات الفنية والادارية والتجارية على ان تتقاسم الانتاج مع شريكها السوفياتي.

وتشير مصادر «توتال» ان هذا الاتفاق يندرج في اطار توسيع عملياتها في المناطق التي تم استكشافها، وتأكد وجود النفط فيها دون استثماره وانتاجه، ان كان لاسباب مالية ام نتيجة صعوبات تكنولوجية.

والجدير بالذكر ان الشركة الفرنسية، كانت قد وقعت في شهر ديسمبر (كانون اول) من العام الماضي اتفاقا مع شركة «تات نفط» السوفياتية لتقديم احدث التكنولوجيات بهدف زيادة انتاج النفط من حقل «روما شينكو».

ومن جهة اخرى، اعلنت «توتال» ايضاً عن توقيع اتفاق مع شركة «برتامينا» الحكومية الاندونيسية لمضاعفة انتاج الغاز في اندونيسيا، كي تتيح لاندونيسيا الالتزام باتفاقها الذي وقعته مع مجموعة يابانية في ٢٣ اكتوبر الماضي لبيع مليوني طن من الغاز الطبيعي، سنوياً ولمدة عشرين عاماً.

ايران تدرس مد خط غاز لفرنسا

نيقوسيا ـ ر: تجري ايران حالياً محادثات مع عدد من الدول حول مد خط لتصدير الغاز الى فرنسا عبر الاراضي التركية. صرح بذلك غلام رضا اغا زادة وزير النفط الايراني.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن اغا زادة قوله للصحافيين ان خط الغاز سيمتد من حقول الغاز الايرانية في الجنوب الى الحدود التركية عبر بحر قزوين.

ولم يذكر تقرير الوكالة الدول الاخرى التي سيمر بها خط الغاز المقترح او الدول التي تبحث معها ايران المشروع.

وقال اغا زادة ان كل دولة ستتحمل مسؤولية مد الجزء الذي يمر في اراضيها من خط انابيب الغاز المقترح.

القضاء الفرنسي اعطى المشروع الى «واليبي» البلجيكية

المستثمرون السعوديون في «سوري بارك» يستعدون لمقاضاة المصارف الفرنسية

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

دخل مشروع «سوري بارك» الذي تشارك فيه رساميل سعودية وعربية منعطفا جديدا يوم امس عندما قررت محكمة فرنسية في مدينة «متز» الموافقة على عرض شركة «واليبي» البلجيكية باخذ المشروع الذي تعرض للافلاس ووضع تحت الادارة القضائية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وفازت «واليبي» بالمشروع في مواجهة منافسة جدية من شركة «هولدنج كومباني جنرال مديترانيان».

وكان المشروع الذي دعي «بيج بانج شتروموف» صمم كمدينة ملاهي دولية تقوم على شخصيات المسلسل الكرتوني الشهير «السنافر» او Smurfs وهم مجموعة من الاقزام الزرق، وجرى ترويج المشروع من مجموعة بنوك وشركات مقاولات فرنسية كما لعبت هيئة الكويت للاستثمار التي اكتتبت في البداية باكثر من ٥١٪ من رأس المال دورا فعالا في اطلاقه. الا ان حصة كبيرة من المشروع تقارب الـ ٥١٪ بيعت الى مستثمرين سعوديين.

وقد تعرض المشروع الى مصاعب مالية كبيرة عندما تبين ان عدد الزوار الذي كان متوقعا في دراسات الجدوى يتضمن مبالغات كبيرة، وان معظم الاسس التي بنيت عليها دراسات الجدوى كانت واهية حسب عدد من المستثمرين. وبعد محاولات متعددة لانقاذ المشروع قررت السلطات الفرنسية اعلان افلاسه وتحويله الى الادارة القضائية بانتظار بيعه.

وبموجب العرض المقدم منها للمحكمة الفرنسية ستقوم «واليبي» بدفع نحو ٥٥ الف فرنك لدائني المشروع، كما انها ستقوم باستثمار ٢٠ ملايين فرنك في الموقع عام ١٩٩١ و٧ ملايين فرنك فرنسي في كل من السنوات الخمس التالية. وتعتزم الشركة البلجيكية ازالة كل ما يتعلق بـ «السنافر» من برنامج المشروع الاحتفاظ بنحو ٣٥ من اصل الـ ٧٦ شخصا العاملين في مدينة الملاهي، وهي تتوقع ان تصل الى مرحلة التوازن بين النفقات والمداخيل مع بلوغ عدد الزوار ٤٥٠ الف زائر. وتتوقع الشركة ان يتراوح عدد الزوار في العام المقبل بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف زائر.

في المقابل تضمن عرض «جنرال مديترانيان» دفع ٦٠ مليون فرنك فرنسي للدائنين. والاحتفاظ بجميع العاملين وفي الوقت نفسه انفاق ما بين ١٥ و٢٠ مليون فرنك على حملة اعلانية متواصلة خلال عام ١٩٩١. وتوقعت الشركة الفرنسية ايضا ان تحقق مرحلة التوازن مع عدد زوار يقارب الـ ٤٥٠ الف زائر.

وفي اتصال مع «الشرق الاوسط» علق ناطق باسم المستثمرين السعوديين لـ «الشرق الاوسط» على التطور الجديد فقال «ان القرار الفرنسي لا يعنينا ولا يقدم او يؤخر في معالجة الاضرار الفادحة التي اصيب بها المستثمرون العرب بسبب دراسات الجدوى المضللة التي استخدمت للترويج للمشروع واستدراج المستثمرين الافراد للمشاركة فيه».

واضاف المصدر قائلا «ان المستثمرين الافراد الذين تضرروا يدرسون جديا اقامة الدعوى على المصارف الفرنسية التي وضعت اسمها وسمعتها المهنية خلف الدراسات وتولت الترويج للمشروع .. ونحن واثقون بالاستناد الى الدراسات القانونية والى الوثائق التي بين يدينا من اننا نملك اساسا قويا جدا للحصول على حكم باسترجاع استثماراتنا والحصول فوق ذلك على تعويض مناسب للعطل والضرر الذي لحق بنا».

ملاحقة روجيه تمرز قضائيا بتهمة النصب والاحتيال

بيروت ـ اف ب : ذكر مصدر قضائي ان النيابة العامة اللبنانية امرت بفتح تحقيق ضد رجل الاعمال روجيه تمرز واثنين من المسؤولين السابقين في مصرف لبنان المركزي لاتهامهم بـ «النصب والاحتيال» وسوء استخدام السلطة.

ويشتبه في قيام تمرز و٢٦ من معاونيه باختلاس ودائع المودعين وتزوير الموازنات العمومية لبنك المشرق. كما وجهت اتهامات الى عضوي لجنة الرقابة على المصارف جورج كوتيا، الفار حاليا، وجعفر شلبي بعرقلة اجراءات الرقابة على البنك المذكور بغرض تحقيق الربح.

وتقول مصادر مصرفية مطلعة ان المصرف المركزي قدم فيما يبدو نحو ٣٧٢ مليون دولار بدون ضمانات جدية الى بنك المشرق ومؤسسات مالية اخرى تابعة لمجموعة تمرز.

وكان تمرز الصادرة في حقه مذكرة جلب منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ قد شوهد للمرة الاخيرة في بيروت في مارس (آذار) ١٩٨٩ ـ ويعتقد انه فر من لبنان بتواطؤ مع قادة ميليشيات.

السعودية وإيران أهم سوق تصدير للإمارات

تزايد أهمية إعادة التصدير والصادرات غير النفطية في التجارة الخارجية لدولة الإمارات

ابوظبي : «الشرق الاوسط»
من تاج الدين عبد الحق

قدر تقرير للمصرف المركزي بدولة الامارات اجمالي الواردات حتي نهاية هذا العام بحوالى ٤١ مليار درهم مقابل ٣٦.٧ مليار درهم في عام ١٩٨٩ الماضي.

ويرغم من ان المصرف المركزي لم يورد في تقريره، الذي وزع بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تاسيسه، قيمة الصادرات النفطية المتوقعة حتي نهاية هذا العام فان التقرير تضمن تقديرات للصادرات غير النفطية وتجارة اعادة التصدير.

ووفق الارقام الواردة في التقرير فان من المتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات غير النفطية في نهاية هذا العام نحو ٦.١ مليار درهم في حين تبلغ قيمة البضائع التي سيعاد تصديرها حتي نهاية هذا العام ١٠.٣ مليار درهم.

على صعيد الواردات ، عزا التقرير الارتفاع في قيمة الواردات الى عدة اسباب اهمها زيادة حجم تجارة اعادة التصدير، حيث اصبحت دولة الامارات في السنوات الاخيرة الاولى خليجيا في هذا المجال إذ يقدر مايعاد تصديره الى الخارج بحوالى ٣٠٪ من اجمالي الواردات السنوية.

ومن اسباب ارتفاع حجم وقيمة الواردات ايضا ارتفاع مستويات الدخل والانفاق الفردي في الدولة ، وعدم توفر الموارد الطبيعية باستثناء النفط ومشتقاته.

ويشير التوزيع الجغرافي لواردات دولة الامارات الى استقرار مجموعة الدول الاوروبية في المركز الاول تليها مجموعة الدول الآسيوية ثم الدول العربية .

ورغم محافظة مجموعة الدول الاوروبية على المرتبة الاولى فان الاهمية النسبية للواردات منها انخفضت في العام الماضي من ٧٠.٦ ٪ الى ٦٠.٥ ٪ في حين تحسنت الواردات من الدول الآسيوية ابحيث باتت تشكل في العام الماضي نحو ٢٤.٣ ٪ من الواردات الاجمالية. وساعد على هذا التحسن انخفاض اسعار صرف العملات الآسوية إزاء العملات الرئيسية .

فيما يتعلق بالواردات من الدول العربية اوضح التقرير ان اجمالي الواردات من هذه الدول انخفض في العام الماضي الى ٧.٥ ٪ ولن هذه النسبة مرشحة للهبوط في هذا العام بسبب استغناء دولة الامارات عن بعض المشتقات البترولية التي كانت تستوردها من الخارج والتي اصبح بالامكان توفيرها محليا . وتقدر قيمة هذه المشتقات بحوالى ملياري درهم سنويا.

وقدم التقرير ارقاما للصادرات النفطية لعام ١٩٨٩ وتقديرات للصادرات غير النفطية واعادة التصدير للعام الحالي فاشار الى ان الصادرات النفطية بلغت نحو ٢٢.٧ مليار درهم في العام الماضي مشكلة بذلك حوالي ٨٣ ٪ من العائدات المالية العامة للدولة والتي بلغت نحو ٢٧.٣ مليار درهم .

أما الصادرات غير النفطية فقد شهدت ارتفاعا ملحوظا حيث قفزت من ٥.٤ مليار درهم الى ٦.١ مليار درهم في نهاية هذا العام ، وكانت هذه الصادرات لاتشكل في عام ١٩٨٠ سوى ١٠ ٪ مما هي عليه الآن وذلك عندما لم تكن تتجاوز ٥٩٦ مليون درهم.

ويحتل الوقود المعدني ومواد التشحيم المرتبة الاولي من حيث الاهمية النسبية للصادرات حيث بلغ نصيبها نحو ٦٠ ٪ من اجمالي الصادرات ثم السلع المصنعة التي بلغ اجمالي الصادرات منها ١.٣ مليار درهم اي بنسبة ٢٥ ٪ من اجمالي الصادرات .

وقدر مصرف الامارات المركزي تجارة اعادة التصدير هذا العام بنحو ١٠.٣ مليار درهم مقابل ٩ مليارات درهم في العام الماضي، واشار الى ان هذا القطاع من النشاط الاقتصادي مر بتقلبات خلال العقد الحالي خصوصا في الفترة من عام ٨٠ الى ١٩٨٢ وذلك قبل ان يشهد ارتفاعا كبيرا في عام ١٩٨٣ عندما زادت قيمة السلع المعاد تصديرها بنسبة ٧٦ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٢ بحيث ارتفعت من ٦٠٣ ملايين درهم عام ٨٢ الى ٢.٣ مليار درهم عام ١٩٨٣.

وفي الفترة من ٨٤ حتى ٨٦ سجلت نشاط اعادة التصدير انخفاضات متتالية نتيجة لعدم الاستقرار الذي شهدته المنطقة في ذلك الوقت، الا انها عاود الارتفاع عام ١٩٨٧.

واشار التقرير الى ان المملكة العربية السعودية هي اهم شريك للامارات على صعيدي التصدير واعادة التصدير رغم تراجع نصيبها من ٢٠ ٪ في الفترة من عامي ٨٠-٨٢ لتصل الى ١٠ ٪ في العام الماضي.

اما ايران فقد جاءت في المرتبة الثانية حيث يبلغ نصيبها في الصادرات واعادة التصدير ٨ ٪ من الاجمالي.

ميناء راشد اهم منفذ لصادرات الامارات

قيمة الصادرات غير النفطية ارتفعت من ٥٩٦ مليون درهم الى ٦.١ مليار درهم بين ١٩٨٠ و ١٩٩٠، واعادة التصدير قفزت من ٦٠٢ مليون عام ١٩٨٢ الى اكثر من ١٠ مليارات درهم حاليا

السودان يرفض خفض عملته رغم الضغوط الدولية

الخرطوم ـ ر: نقلت الصحافة السودانية السودان امس الاربعاء عن عبد الرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط السوداني قوله لوفد برلماني مشترك من المجموعة الاوروبية ومجموعة افريقيا والمحيط الهادي والكاريبي ان السودان سيستمر في استخدام السعر الرسمي لعملته في معاملاته مع وكالات الاغاثة الدولية والخاصة. واضاف الوزير السوداني ان السعر الرسمي الذي يبلغ ٤.٥ جنيه سوداني مقابل الدولار «هو جزء من برنامج لتنشيط الاقتصاد مدته ثلاث سنوات يجري تطبيقه حاليا». ويريد صندوق النقد الدولي من السودان خفض قيمة عملته التي يتم التعامل بها في السوق السوداء بسعر ٢٥ جنيها سودانيا للدولار.

ويرفض السودان هذه المطالب مما ادى الى توقف عدة دول اوروبية وعربية عن تقديم مساعدات للتنمية في السودان.

وكانت وكالات خاصة تشارك في عمليات الاغاثة قد دعت السودان في الماضي الى التعامل معها بسعر ١٢.٢ جنيه سوداني للدولار. ويسري هذا السعر على تحويلات السودانيين العاملين في الخارج. والسودان مثقل بديون خارجية تبلغ ١٢ مليار دولار توقف عن سداد اقساط خدمتها منذ اوائل الثمانينات.

٦٠ مليون مارك مساعدات تنمية من بون الى سوريا

بون ـ اف ب : اعلنت وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية، بعد ثلاثة ايام من المفاوضات مع وفد سوري، ان الحكومة الالمانية ستقدم الى سوريا مساعدة للتنمية تبلغ ستين مليون مارك (٤٠.٥ مليون دولار) عن العام ١٩٩٠.

وتتضمن المساعدة خمسين مليون مارك (٣٤ مليون دولار) مساعدة مالية وعشرة ملايين (٦.٨ ملايين دولار) للتعاون الفني. ويتعلق البروتوكول الذي وقعه البلدان بمشروع زراعي تبلغ قيمته ٢٧ مليون مارك (١٨ مليون دولار) يقضي برفع الحجارة آليا في الحقول اثناء تهيئتها للزرع. كما ستقدم بون ١٠ ملايين مارك اخرى لاستخدامها في اعادة تشغيل مصنع للنسيج وعشرة ملايين مارك اخرى لشراء آلات زراعية.

الغزو العراقي للكويت اصاب الصناعات التصديرية بالشلل

صناعة الملابس بمصر تحقق أرباحا رغم الازمة لكن ضعف الادارة والتسويق مازال اكبر مشاكلها

القاهرة : «الشرق الاوسط»
من مصطفى عبد العال

على الرغم من الغزو العراقي للكويت فان صناعة الملابس المصرية استطاعت، حسب مستثمرين يعملون في هذا القطاع، تحقيق ارباح كبيرة هذا العام عن طريق فتح اسواق جديدة في الخارج.

يقول الدكتور لويس بشارة رئيس شركة بشارة لصناعة المنسوجات والملابس (B.T.M) ان الشركة حققت ارباحا كبيرة هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي، وذلك بفضل خبرتها المكتسبة في التكيف مع الازمات وكذلك عن طريق فتح لاسواق جديدة لم تكن مستغلة من قبل في أسواق مثل فرنسا وايطاليا. ويقول بشارة إنه تم انتاج مايقرب من مليون قطعة هذا العام صدر حوالي ٢٢٪ منها الى السوق العالمية.

وأضاف : ان الغزو العراقي للكويت اثر على نسبة المصدر لدول الخليج بشكل ملحوظ كما تاثرت السوق المحلية نظرا لقلة عدد السياح من ابناء الكويت وبعض الاقطار العربية الشقيقة وكثير من ابناء دول الخليج هذا فضلا عن نسبة كبيرة من السياح الاجانب.

وذكر بشارة ان مجموعة شركاته التي تاسست عام ١٩٨٣ استطاعت ان تحقق نجاحا في صناعة الملابس بفضل ثلاثة عوامل رئيسية هي :

أولا : الاعتماد على مورد جيد للمواد الخام يحسن من نوعية المنتج النهائي ويزيد قدرته على منافسة الشركات العالمية العاملة في هذا المجال.

ثانيا : الاعتماد على فريق عمل مؤهل حيث ان مصر تنقصها الخبرة في الكوادر الماهرة في مجال تصنيع الملابس الجاهزة.

ثالثا : المتابعة المستمرة للانتاج، بمعني ان تكون هناك رقابة مباشرة على المنتج في جميع مراحل التصنيع، فلا تحدث ثغرات تؤدي الي سلبيات في احدي مراحل السلعة قد تضر بسمعتها لدى المستهلك.

وطالب بشارة بفتح الاسواق العربية امام صادرات الملابس الوطنية نظرا لان السوق «ينقصها الكثير في هذا المجال».

وابدى جلال زوريا، احد اكبر المستثمرين في صناعة الملابس في مصر، ثقته بمستقبل القطاع، وقال ان شركته حققت ارباحا مهمة هذا العام.

ويتولى زوريا رئاسة شركة النيل لصناعة الملابس التي تقوم بانتاج ثلاث ماركات عالمية هي "رانجلر" و"فان هاوزن" و"جوفال" تحت اشراف الشركات العالمية. واوضح زوريا ان شركة النيل انتجت حوالي ٧ ملايين قطعة تم تصدير حوالي ٨٠٪ منها الى السعودية وامريكا واوروبا. ولكن «على الرغم من تحقيق ربحية عالية لهذا العام فان انعكاسات الغزو العراقي للكويت أثرت على عائد الاستثمار» نظرا لعدة عوامل اهمها:

ـ انخفاض نسبة السياح هذا العام.

ـ تارجح سعر الدولار وتاثر الجنيه المصري.

ـ ارتفاع اسعار المواد الخام.

ـ كساد السوق المحلي سواء من ناحية حجم المنتج او حجم المبيعات.

وذكر زوريا ان افضل وسيلة للخروج من الازمة الاقتصادية التي خلفها غزو العراق للكويت هي اقامة تجمعات اقتصادية كبري برؤوس اموال عربية وذلك استعدادا لاوروبا عام ١٩٩٢ واتجاه العالم للتوزع بين تجمعات اقتصادية كبري تضم القارة الامريكية والمجموعة الاوروبية وكتلة «حوض الباسفيكي» التي تضم اليابان وماحولها من الدول الصناعية الجديدة مثل كوريا و تايوان ، وهونج كونج وربما ماليزيا والفلبين وتايلاند واندونيسيا وقد تمتد الى استراليا ونيوزيلانده .

خسائر

بعض المستثمرين في صناعة الملابس اصيبوا مع ذلك باضرار كبيرة من جراء الغزو العراقي للكويت. ويقول احد هؤلاء لـ «الشرق الاوسط» ان أزمة الخليج اثرت عليعدد من المؤسسات بسبب ارتفاع اسعار المواد الخام بالاضافة وتراجع الجنيه الامر الذي اثر على حجم انتاج بعض المؤسسات بسبب تراجع قدرتها على شراء ما يلزمها من العناصر والمواد والتجهيزات اللازمة، وهذا رغم ثبات اجور العاملين وقلة ساعات العمل وانخفاض التوزيع والتصدير مما ادى الى خسائركبيرة .

واضاف ان هذا التراجع ترافق مع انخفاض نسبة المبيعات في شهر يوليو (تموز) من كل عام كنتيجة طبيعية للاعياد والمواسم في شهري مايو ويونيو(ايار وحزيران)، وكان المفروض ان يحدث انفراج في السوق مع بداية اغسطس (آب) وهذا هو شهر الاوكازيونات، ولكن مالبث ان حدثت الكارثة وحدث الغزو العراقي.

ويضيف المستثمر الذي لم يرد الكشف عن هويته الى ذلك «سوء الادارة ،مع سوء الدعاية ايضا لأن اي منتج لا يقوم على اسس من ناحية الادارة والدعاية والاعلان لا يحقق النجاح الكافي ولا الربحية المطلوبة».

ويقول احد العاملين في قطاع الاعلانات طارق نور «ان سوء الدعاية قد يؤدي الى كارثة تضر بالسلعة وللمنتج بوجه عام، وهناك وشركات كثيرة افلست لانها لم تلتزم بأصول الادارة والتسويق والاعلان» واضاف «من غير المعقول ان تقوم شركات كبرى في صناعة الاصواف مثلا بالاعلان عن منتجها في فصل الصيف او ان تعلن شركات المرطبات الغازية عن منتجها في الشتاء». وقال نور ان هناك عوامل اخرى مهمة مثل كيفية الاداء والتوقيت المناسب وتحديد السعر الملائم لكل بلد فمن غير المعقول ان نضع اسعارا في مصر كالتي في دول الخليج او السعودية، لان دخل الفرد يختلف من بلد الى اخر، وبالتالي فان السعر لابد وان يتلاءم مع طبيعة البلد وكذلك نوع المنتج وطريقة عرضه».

مستقبل جيد لصناعة الملابس والخيوط المصرية

بعد ارتفاع أسعار النفط والانتاج

عجز الميزانية العمانية يتحول إلى فائض ١٢٪ النمو في الايرادات الحكومية العام الحالي

مسقط «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

تدخل سلطنة عمان عام ١٩٩١ وهي في وضع مريح ماليا بعد أن تحول العجز الذي كان مقدرا في ميزانية ١٩٩٠ إلى فائض نتيجة ارتفاع أسعار النفط .وكانت ميزانية العام الحالي التي أعدت على أساس سعر ١٥ دولارا تتوقع عجزا ماليا يبلغ ٣١٣.٤ مليون ريال عماني. إلا ان الارتفاع الكبير في اسعار النفط في اعقاب الغزو العراقي لدولة الكويت ساعد في زيادة الايرادات النفطية بجانب زيادة سلطنة عمان لانتاجها النفطي في الربع الاخير من العام الحالي بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا ليصبح ٧٠٠ الف برميل بدلا من ٦٥٠ الفا يوميا. وسيؤدي ذلك إلى تجاوز العجز وتحقيق فائض لم يعلن بعد عن حجمه.

وكانت الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ قد توقعت ان تبلغ جملة الايرادات ١٤٣٣ر٣ مليون ريال عماني، بينما توقعت ان يبلغ حجم الانفاق من مصروفات واقراض ومساهمات مبلغ ١٥٤٦,٧ مليون ريال، بعجز قدره ٣١٣,٤ مليون ريال. وتضمنت الموازنة انفاقا استثماريا مقداره ٢٨٣,١ مليون ريال عام ١٩٩٠م.

واشارت تقارير حكومية الى ان نسبة النمو في الدخل الوطني لعام ١٩٩٠م يمكن ان تتجاوز معدل ١٢ ٪ الذي تم تحقيقه في العام الماضي نتيجة تحسن اسعار النفط وارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية في حصيلة الدخل القومي.

وكانت السلطنة قد حققت ايرادات في العام الماضي من قطاع النفط بلغت ١٠٩٠ مليون ريال عماني بنسبة ٤٤,٢٪ من اجمالي الناتج المحلي. وبلغ الناتج من النفط الخام ١٠٥٤,٦ مليون ريال ومن الغاز الطبيعي ٣٥ر٤ مليون ريال عماني في حين بلغ الناتج المحلي الاجمالي من القطاعات غير النفطية خلال نفس العام ١٣٧٤,٢ مليون ريال بنسبة ٥٥,٢٪ من اجمالي الناتج.

وقد توقعت موازنة السلطنة لعام ١٩٩٠م وفي ضوء الاستقرار النسبي لاسعار النفط العالمية زيادة في الايرادات العامة بحوالي ٢٢٣ مليون ريال عماني مقارنة بالعام الماضي الذي حققت فيه السلطنة زيادة قدرها ١٢٩ مليون ريال مما ادى الى انخفاض العجز الجاري وزيادة في الانفاق العام قدرت بحوالي ٩٥ مليون ريال عماني.

ويؤكد التقارير الى ان الاقتصاد العماني استطاع ان يتجاوز الاوضاع الاقتصادية العالمية التي طبعت مرحلة النصف الثاني من الثمانينات. كما استطاع هذا الاقتصاد ان يتكيف مع الانخفاض القياسي للنفط في تلك الفترة وحقق خلال السنوات الماضية تحسنا ملموسا كما انه من المتوقع ان يشهد خلال الفترة المقبلة المزيد من النجاحات خاصة وان الوضع الاقتصادي العالمي مرشح هو الاخر للتحسن.





السفر والسياحة

الحمامات وجربة تجذبهم في فصل الشتاء

الألمان يشكلون ثاني أكبر نسبة من السياح الغربيين إلى تونس

بون: «الشرق الاوسط»

تعتبر تونس في الوقت الحاضر من ابرز الاهداف السياحية التي يقصدها المواطنون الالمان لقضاء اجازاتهم السنوية حيث احتلت خلال السنوات القليلة الماضية مكانا بارزا في قائمة الدول السياحية التي تدرجها المؤسسات والشركات السياحية ومكاتب السفر الالمانية في برامجها السنوية، الامر الذي يبدو بوضوح من خلال الكتيبات والنشرات السياحية التي تصدرها هذ المؤسسات والمكاتب حاليا في اطار الاعداد للموسم السياحي المقبل خلال عام ١٩٩١.

وتؤكد المعارض السياحية، الدولية والمحلية، التي تقام في المانيا كل عام، وابرزها معرض «بورصة السياحية الدولية» الذي يقام في مدينة برلين في ربيع كل عام، وتجتذب اليها عشرات الدول ومئات العارضين وعشرات الالوف من الزوار، مدى اهتمام السياح الالمان بالسفر الى الدول العربية الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط وخاصة في شمال افريقيا، وفي مقدمتها تونس، وخاصة بعد ان درجت على المشاركة في هذه المعارض والاسواق السياحية الدولية بهدف تقديم عروضها السياحية المختلفة للزوار والسياح الالمان وابناء الدول الاوروبية المجاورة لالمانيا، ولجتذاب المزيد من السياح اليها بعد تعريفهم بالعروض السياحية الجديدة التي تقدمها كل عام وتلقى اهتماما كبيرا من المواطنين الالمان، وتعتبر المانيا الاتحادية من اهم الاسواق السياحية الاحتياطية بالنسبة لتونس، اذ يشكل السياح الالمان ثاني اكبر نسبة من السياح الاجانب الذي يزورونها، بعد السياح الفرنسيين، لاسيما ان السياح الالمان يقضون مدة اطول من غيرهم من السياح الاجانب بحيث تلعب السياحة في تونس دورا هاما في توفير النقد الاجنبي وتعديل الميزان التجاري التونسي مع دول المجموعة الاوروبية وفي مقدمتها جمهورية المانيا الاتحادية.

وتشير المعلومات التي نشرت مؤخرا في العاصمة الاتحادية بون الى ان عدد السياح الالمان الذين يزورون تونس كل عام يتراوح ما بين ٤٥٠ و٤٧٠ الف سائح، اي بزيادة ٦٪ عن عددهم خلال عام ١٩٨٧.

ومن ابرز المناطق السياحية التي تجتذب السياح الالمان في تونس هما منطقتا الحمامات وجربة - لا سيما خلال فصل الشتاء - الى جانب المرافق السياحية الجديدة في شمال البلاد، ولازدياد الاهتمام بالسفر والرحلات داخل البلاد نفسها، والتمتع بالخدمات السياحية في سوسة ومونستير.

وقد لوحظ ان البرامج السياحية الجديدة التي تركز اهتمام مكاتب السياحة والسفر الالمانية خلال الفترة الاخيرة وفي عام ١٩٩١ الجديد عليها تشجيعا للسياح على زيارة تونس تشمل عروضا سياحية جديدة تماما، بحيث اتجهت السياحة التونسية من اطار السياحة الجماعية خلال السنوات الماضية الى الاهتمام بالسياحة الفردية والثقافية والتاريخية والعلمية.

مدينة الحماماتجتزب السياح الالمان.

اتجاه جديد لتشجيع السياحة الفردية وترويج رحلات السفاري في الصحراء

فقد قدمت بعض هذه العروض الجديدة الى المواطنين الالمان خلال الفترة الاخيرة رحلات سياحية عبر الصحراء، واخرى لزيارة المناطق السياحية الاثرية والواحات البعيدة في جنوب البلاد، جنبا الى جنب مع العروض السياحة الممتعة التي اجتذبت كثيرا من السياح الالمان والاجانب حتى الان. كزيارة السواحل التونسية الجميلة والتمتع بالخدمات والمرافق السياحية الجديدة المتوفرة في تونس.

وتزداد اهمية القطاع السياحي في تونس بازدياد التقارب والتعاون القائم بين شمال افريقيا والقارة الاوروبية، خاصة مع اقتراب موعد قيام السوق الاوروبية الداخلية الموحدة في مطلع عام ١٩٩٣، وبعد ان اصبحت السياحة من ابرز العوامل الاقتصادية والانمائية و الثقافية التي تعتمد عليها الدول السياحية في علاقاتها مع الدول والشعوب الاخرى، الامر الذي اولته الحكومة التونسية والهيئات المسؤولة عن السياحة والتنمية فيها عناية خاصة خلال السنوات الاخيرة.ومن المتوقع ان يزداد تدفق السياح الالمان الى تونس خلال السنوات القليلة المقبلة بعد قيام الوحدة الالمانية وفتح الحدود التي كانت تفصل بين شرق المانيا وغربها وبعد ان اصبح عدد المواطنين الالمان اليوم حوالي ٨٠ مليون نسمة، اذ تشير المعلومات المتوفرة.الى ان المواطنين الالمان في شرق البلاد يتوقون الى التمتع بما حرموا منه سنوات طويلة وهو السفر والسياحة الخارجية، وخاصة الى الدول الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط، ومنها دول المغرب العربي.

ومما يذكر ان قطاع السياحة في تونس يحظى - ايضا - باهتمام كبير في اطار التعاون الانمائي الالماني/ التونسي، اذ تتعاون الدولتان، منذ سنوات طويلة، في هذا المضمار وفي تطوير المرافق والخدمات السياحية في تونس وتدريب ابناء الجيل الجديد فيها على فروع السياحة والفنادق والانعاش السياحي في المانيا، الى جانب تشجيع الاستثمارات المالية الالمانية في ميادين السياحة والخدمات السياحية في تونس ودول المغرب العربي.

ارتفاع عدد السياح الانجليزفي مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

كشفت احصاءات صادرة عن هيئة تنشيط السياحة المصرية انه رغم احداث الخليج فان عدد السياح الانجليز الذين زاروا مصر في الفترة من يوليو (تموز) الى اكتوبر (تشرين الاول) من العام الحالى حقق زيادة تقدر بنسبة ٢٢,٦ ٪ على الفترة نفسها من العام الماضي.

ويرجع ذلك لمعرفة الشعب الانجليزي بجغرافية المنطقة التى تؤكد بعد مصر عن منطقة الصراع في الخليج، وأن المسافة بين مصر ودول الخليج تعادل المسافة بين مصر واوروبا.

واوضحت الارقام انخفاض عدد السياح القادمين من الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من يوليو (تموز) الى اكتوبر (تشرين الاول) من العام الحالي بنسبة ١٨,٥٪ كما حدث انخفاض في عدد السياح اليابانيين بنسبة ٦٥,١٪ والفرنسيين بنسبة ٢٢,٨٪ والالمان بنسبة ١٠,٩٪ والسويسريين بنسبة ٣٧,٣٪ والاستراليين بنسبة ١٢,٨٪.

وتؤكد الاحصاءات انه لم يحدث انخفاض فى عدد السياح العرب خلال هذه الفترة بل زاد عددهم بنسبة ٣,٧٪ وبلغ النقص فى عدد الليالي السياحية بالنسبة لجميع السياح خلال هذه الفترة ١٣,٢٪. وكانت مصر قد شهدت طفرة في حركة السياحة الوافدة اليها قبل احداث الخليج حيث بلغت نسبة الزيادة فى عدد السياح العام الماضي ٢٧,١٪ عنها في عام ١٩٨٨.

وبلغ عدد السياح الذين زاروا مصر خلال العام الماضي ١٩٨٩ نحو ٢,٥ مليون سائح بينما كان عددهم عام ١٩٨٦ مليونا و٣٠٠ الف سائح. كما وصل عدد الليالي السياحية التى قضاها السياح في مصر ٢٠ مليونا و٥٠٠ الف ليلة عام ١٩٨٩ بينما كانت ٧.٨ مليون ليلة عام ١٩٨٦.

لبنان يتطلع الى مستقبل سياحي متفائل

هل تعود لبنان الى سابق عهدها السياحي ؟

لندن: «الشرق الاوسط» من سوسن الهواري

اذ كان للبنان ان يتفاءل فعلا هذه المرة بالخروج من ازمته فان القطاع السياحي في لبنان هو صاحب اكبر نصيب في هذا التفاؤل، فالسياحة رأسمالها الاستقرار وهذا المتوقع ان يتوفر شيئا فشيئا.

وفي هذا الاطار يقول خالد صعب صاحب مؤسسة «السمرلاند» كانت السياحة تشكل جزءا كبيرا من دخل لبنان فهو بلد سياحي ويتمتع بموقع جغرافي مهم وهو منفتح على الشرق والغرب معا. وقد تجمعت عوامل عديدة جعلت من بيروت مركزا حيويا على صعيد الخدمات.

ومع اندلاع الحرب دمرت السياحة تدميراً كاملا خاصة وانها كانت سياحة رجال اعمال وتحولت الى سياحة داخلية. وقد اضطرت الحرب كثيراً من اللبنانيين الانتقال الى مناطق لم تصلها الحرب.

وعلى الرغم من انتعاش السياحة الداخلية خلال الحرب في لبنان الا انها اجمالا كانت محدودة لان هناك الكثير من المناطق السياحية قد دمرت.

ورغم ان انخفاض سعر الليرة كان عامل جذب لكثير من اللبنانيين في الخارج لقضاء عطلتهم في لبنان، الا ان الاوضاع الامنية لم تسمح بانتعاش هذا النوع من السياحة.

وايا كان الحديث عن السياحة الداخلية خلال الحرب في لبنان فانها كانت محدودة لان مناطق سياحية كثيرة دمرت واحتل الكثير منها، ولا يوجد سياحة بالمعنى الصحيح الا في ظل الاستقرار الذي يتيح صرف الاموال. لكن الكثير من الفنادق ازدهرت بعض الشيء خلال الحرب بسبب اتخاذ لبنانيين مهجرين تلك الفنادق مراكز لهم.

وعلى العموم فان التوجه الايجابي حاليا يوحي بالكثير سياحيا.

والذي يمكن قوله انه لم يوجد سياح عرب او اجانب خلال الحرب، لذلك لم تضطلع المؤسسات السياحية بأية عمليات تطوير كبيرة. كما ان المؤسسات السياحية عندما تفكر برفع الاسعار تأخذ في حسابها ان السائح لبناني وهو في مستوى اقتصادي معين ويدفع بالليرة.

ويضيف صعب: انه اذا كانت السياحة تعاني ذلك كله، فلأن الوضع الاقتصادي في لبنان صعب على كل لبناني، ويكفي استعراض الحاجات اليومية وارتفاع الاسعار لتتأكد ان الكلفة الحياتية تفوق كل تصور: كلفة النقل، انقطاع الكهرباء وما يستتبع ذلك، بالاضافة الى الارتفاع الهائل في اسعار الغذاء والدواء، وتعطل دورة الاقتصاد بشكل عام. وزاد الطين بلة ما لحق باللبنانيين في بعض الدول الافريقية او في الخليج وخاصة في الكويت بعد عودتهم الكثيفة الى لبنان وقد ضاع ما جمعوه وعادوا ليشكلوا عبئا على الاقتصاد اللبناني بعد ان كانوا عونا له.

وايا كانت اهمية المساعدات الخارجية والتي اقرها اتفاق الطائف، الا ان الشرط الاول لخروج لبنان من ضائقته الاقتصادية هو خروجه من الحرب. عندها تعطي المساعدات ثمارها فعلا، وتتشجع الرساميل في العودة الى لبنان. وبانتظار ذلك قمنا في المجلس الوطني للسياحة وجمعية الفنادق الدولية بعملية مسح سياحي للبنان تساعدنا في وضع دراسة عن الواقع السياحي تكون اساسا لاية مشاريع مستقبلية.

وقال صعب: اعتقد ان الخروج من الحرب سيمكننا بلا شك من تعديل وتصحيح الكثير: من الاسعار الى سعر صرف الليرة، الى الانطلاق مجددا في عملية البناء والاعمال، الى توفير الخدمات العامة، وتركيز المرافق العامة من نقل وكهرباء ومياه وغير ذلك وخاصة المطار الذي هو شريان حيوي للاقتصاد اللبناني سيما للسياحة.

ومع التفاؤل بانتهاء الحرب يصبح ممكنا الحديث عن الاثار في لبنان واهميتها السياحية، فلبنان بلد مليء بالكفاءات في الحقل السياحي فنظامه الاقتصادي والسرية المصرفية متوفرة وموقعه الجغرافي متميز، هذا كله يشكل عناصر نجاح متعددة. لكن كيف يمكن لنا ان نتحدث عن الآثار في بعلبك او عنجر او صور او صيدا او جبيل او الشوف. في حين ان طريق المتحف الوطني مقطوعة وهو يقع في وسط بيروت. اذن الامر كله مترابط بعضه ببعض، لا حل الا بالخروج من الحرب فعلا وعودة الوضع الطبيعي، والتحرك على مستوى لبنان ككل بحيث يتكامل الاقتصاد وتتكامل الخدمات تحديدا ومعها السياحة.

نظام تشغيلي جديد في الخطوط السعودية

جدة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

ادخلت الخطوط السعودية تطويرا جديدا للنظام التشغيلي لجهاز الحجز الآلي ليكون اكثر قدرة على الوفاء بكافة المتطلبات المستقبلية لعملاء «السعودية» على مدى السنوات المقبلة.

ذكر ذلك عبدالقادر برهان مدير عام انظمة واجراءات الحجز المركزي بالخطوط السعودية. واضاف بان من شأن هذا التوسع في النظام التشغيلي لجهاز الحجز الآلي ان يقدم افضل الخدمات للمسافرين ووكالات السفر والسياحة التي تتعاون مع الخطوط السعودية من حيث تزويدها بأحدث انظمة الحجز الآلي اذ بلغ عدد هذه الوكالات الان نحو ٢٩٠ وكالة تستخدم انظمة الحجز الآلي المسماة بالعربي.

وقال مدير عام انظمة واجراءات الحجز المركزي بالخطوط السعودية، ان «السعودية» انطلاقا من ايمانها بان الخدمة هي المحور الاساسي في صناعة النقل الجوي وان عنصر المنافسة بين مختلف الشركات الجوية هو في مستوى الخدمات التي تؤديها للركاب. فقد سعت الى تطوير النظام التشغيلي للحجز الآلي (سارز) ليستوعب كافة الخدمات المقدمة للمسافرين ومن بينها اصدار التذاكر اليا واتاحة الفرصة للركاب المواصلين اكمال اجراءات سفرهم في محطة البداية باصدار بطاقة صعود الطائرة لرحلة المواصلة مع بطاقات صعود الطائرة لرحلة البداية.

كما يتيح النظام الجديد الفرصة للمسافرين على طائرات السعودية اختيار مقاعدهم مسبقا حين اجراء الحجز لركاب الدرجة الاولى والافق، اضافة الى الخدمات الاخرى التي تقدمها السعودية لمن يرغب من المسافرين مثل خدمات الحجز في الفنادق واستئجار السيارات داخل السعودية وخارجها وتوفير وجبات الطعام الخاصة بالمرضى وارسال البرقيات لمختلف المطارات بهدف تقديم كافة التسهيلات لكبار السن والاطفال الذين لا يصاحبهم احد، وتوفير العربات المتحركة للمعوقين والنقالات الطبية وارسال المسافرين برقيات لذويهم ومستقبليهم لانتظار وصولهم في مطار القدوم، وغير ذلك من الخدمات الاخرى.

وكانت الخطوط السعودية قد قامت مؤخرا بعدة تطويرات في نظام حجزها وتشغيلها من شأنها تحقيق اقصى استفادة ممكنة للخدمات التي تقدمها «السعودية» لركابها في ظل المنافسة التي تشهدها صناعة النقل الجوي في العالم.

أسواق العالم

الأسهم الفرنسية خسرت ٢٠,٥٪ في سنة

خفض سعر الخصم الأمريكي يعزز المارك و«البوندزبنك» يؤكد أنه يريده قويًا

لندن: «الشرق الاوسط
من وليد ابي مرشد

انتهت سنة وبدأت سنة جديدة في بورصة باريس امس.

وبهذه المناسبة نشرت البورصة احصاءات عن نتائج السنة المنصرمة اكدت ما كانت اوساط المتداولين تتوقعه. وابرز هذه الاحصاءات خسارة مؤشر «كاك» للاربعين اصداراً رئيسياً ٢٠,٥ في المائة من قيمته، اي ان اسعار الاسهم الفرنسية فقدت خمس قيمتها بنهاية سنة البورصة الاخيرة.

واظهرت الاحصاءات ايضاً ان نتائج مؤشر «كاك» كانت سلبية على مدى ٩ اشهر من اصل الاثني عشر شهراً الماضية.

وقع هذه المؤشرات كان سلبياً على التداول في بورصة باريس امس. وبعد ان افتتح مؤشر «كاك» التداول بارتفاع نسبته ١,٦ في المائة ـ متشجعا بالاداء الجيد لـ «وول ستريت» امس الاول ـ تراجع بسرعة ليفقد ٣,٠ في المائة من قيمته.

وقد عززت مخاوف المتداولين التوقعات المتزايدة من حالة ركود في فرنسا والحرارة المرتفعة في حدة المواجهة السياسية في الخليج.

وبصورة عامة استفادت اسواق الاسهم من العامل النفسي الذي ولده قرار بنك الاحتياط الفدرالي مساء امس الاول، خفض سعر الخصم الامريكي بمقدار نصف نقطة مئوية. الا ان سوق طوكيو كانت الاكثر استفادة من الاجراء الامريكي خصوصاً وانه انعش توقع المتداولين لخفض مماثل في سعر الخصم الياباني، فارتفع مؤشر «نيكاي داو» الى اكثر من ٢٥ الف نقطة للمرة الاولى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قبل ان يقفل على ٢٤٨٧٦,٧٨ نقطة مسجلاً زيادة مقدارها ٤٥٢,٧٦ نقطة او ١,٨٧ في المائة عن الاقفال السابق.

واعرب العديد من المتداولين في طوكيو عن توقعهم في ان يحذو البنك المركزي الياباني حذو بنك الاحتياط الفدرالي الا انهم، مع ذلك، لا ينتظرون حدوث ذلك في ظل ضغوط التضخم الراهنة في البلاد.

مفاجأة بنك الاحتياط

وجاء قرار بنك الاحتياط الفدرالي مساء امس الاول بخفض سعر الخصم الرسمي من ٧ الى ٦,٥ في المائة مفاجئاً للاسواق من حيث توقيته وليس من حيث مبدأه. وكانت احصاءات نوفمبر (تشرين الثاني) التي اكدت ارتفاع معدل البطالة وتراجع مستوى الانتاجية للصناعات الامريكية قد مهدت الطريق لهذا الاجراء. وبالمقابل كان الاتجاه السائد في لجنة السوق التابع لبنك الاحتياط الفدرالي امس الاول، هو ان التضخم الامريكي لم يعد مشكلة داخلية ملحة.

ولكن قرار خفض سعر الخصم جاء مناقضاً لمؤشر اقتصادي آخر هو الارتفاع الحاد في عجز التجارة الامريكية الى ١١,٦ مليار دولار. وعلى هذا الصعيد يبدو ان الاولويات الاقتصادية العالمية تبدلت منذ العام ١٩٨٧ حين ادى بلوغ العجز التجاري رقماً قياسياً مقداره ١٧,٦ مليار دولار في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الى خسارة الدولار نسبة ٣ في المائة من سعره.

اما اليوم فيبدو ان الاسواق تميل الى اعتبار الارتفاع الجديد في العجز التجاري الامريكي ظرفياً اكثر مما هو اتجاه مستقبلي. ومع ان خفض سعر الخصم اضعف الدولار في اسواق القطع فان بنك الاحتياط الفدرالي يبدو اقل قلقاً على وضع الدولار منه على وضع النظام المصرفي الامريكي ككل.

ايجابيات وسلبيات الخفض

انعكاسات التحفظ الاول لسعر الخصم الامريكي منذ اكثر من ٤ سنوات تفاوتت بين عملة واخرى بيد انه صب بالدرجة الاولى في خانة المارك الالماني الذي شهد اقبالاً واسعاً على شرائه في اسواق القطع العالمية.

وفي صدفة خير من الف ميعاد تزامن خفض سعر الخصم الامريكي مع نشر تقرير «البوندزبنك» الشهري في فرانكفورت وتأكيده، بصورة خاصة، انه يرحب «بالمارك القوي» وان قوته تكلفت بالتفاوت غير الواقعي في سعر صرفه على العملات المنتمية الى نظام الصرف الاوروبي.

تضافر هذين العاملين دعم سعر المارك خصوصاً تجاه الين بعد ان اثار الاجراء الامريكي توقعات لخفض مماثل في سعر الخصم الياباني، من جهة، وجعل المانيا الدولة الوحيدة المرشحة فوائدها المالية للارتفاع، من جهة ثانية. ورغم ان التأزم المتجدد في الخليج دعم سعر الدولار فقد انخفض بنحو فينيج تجاه المارك ليستقر في فرانكفورت على ١,٤٧٨٢ مارك وفقد ٨٠ نقطة في لندن ليباع بـ ١,٤٧٨٠ مارك. اما الجنيه الضعيف فقد ظل عرضة لضغوط المارك داخل نظام الصرف الاوروبي وفقد ١,٢٥ فينيج من سعره امس ليستقر على ٢,٨٥٩٦ مارك. غير انه كسب نقطتين مقابل الدولار وبيع بـ ١,٩٣٥٢ دولار.

بنك الاحتياط الفدرالي يخفض سعر الخصم للبنوك

خفض بنك الاحتياط الفدرالي الجمعة سعر الخصم بمقدار ٠,٥ من النقطة المئوية

١٥٪ | ١٠٪ | ٥٪ | ٦,٥٪

٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠

© الشرق الاوسط ـ كي. ار. تي. ان.

٤٠٠ مليون دولار خسائر «سيتي كورب» واسعار اسهمه لا تتأثر بالنتائج

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات: ذكر بنك «سيتي كورب» انه يتوقع تسجيل خسارة تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار في نهاية الربع الاخير من العام ١٩٩٠ يعود معظمها الى اضطراره لزيادة احتياطياته للقروض التجارية ولتعويضات صرف ٨ آلاف موظف، اي نحو ٨,٥ في المائة من جهازه الاداري، بنهاية العام ١٩٩٢. وفي اجراء اعتبرته «وول ستريت» خارجا عن المألوف، قال البنك ان ادارته ستقترح على مجلس الادارة خفض قيمة سهم البنك بحوالي ٤٤ في المائة، اي من ١,٧٨ دولار الى دولار واحد. وفي سياق الاعلان عن هذه الاجراءات رفض مسؤولون تنفيذيون في البنك التعليق على نبأ ذكر انها جاءت نتيجة ضغوط من السلطات المصرفية الامريكية، غير انهم ذكروا ان المراقبين المصرفيين انجزوا الكشف الذي يجرونه على حسابات «سيتي بنك»، اي الوحدة المصرفية الرئيسية للشركة والبنك الامريكي الاكبر. وكانت نتائج هذا الكشف موضع تخمينات بين محللي اسواق الاسهم والتجار منذ اكثر من شهرين. تجدر الاشارة الى ان اعلان «سيتي كورب» لم يؤثر تأثيرا ينكر على اسعار اسهمها اذ انخفض سعر السهم بمقدار ٥٠ سنتا فقط فور الاعلان ليعود الى الارتفاع في اعقاب اعلان بنك الاحتياط الفدرالي خفض سعر الخصم بمقدار نصف نقطة مئوية، وهو معدل الفائدة الذي يحدده البنك للقروض القصيرة الاجل التي يمنحها للمصارف الامريكية.

ويتوقع «سيتي كورب» ان يؤدي تسريح ٨ آلاف موظف من جهازه الاداري الى تحقيق وفر في نفقاته الادارية يصل الى ٨٠٠ مليون دولار بحلول العام ١٩٩٢، غير ان هذا الوفر ستقابله خسارة في الدخل تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار.

استقرار اسعار النفط في عقود فبراير

لم يطرا تغيير ينكر على اسعار النفط الخام في سوق لندن امس وبيع خام القياس البريطاني «برنت» في عقود التسليم في فبراير (شباط) المقبل بـ ٢٦,٢٢ دولار للبرميل بالمقارنة مع ٢٦,٥٠ دولار امس الاول.

ولم تتأثر الاسواق الاوروبية بوقف صادرات السعودية من الديزل والكيروسين على اعتبار ان معظمها يصدر الى اسواق الشرق الاقصى وان المخزون الاوروبي من هذه الوقود لايزال وافراً.

وذكرت مصادر التجار في سوق سنغافورة امس انها تتوقع نقصاً، على المدى القصير فقط في المنتجات النفطية المكررة الواردة من الخليج، غير انها ذكرت ان الشركات اليابانية عمدت منذ مدة الى تكوين احتياطياتها لتلبية احتياجات فصل الشتاء وان مصافيها تعمل بطاقة تفوق بـ ١٥ في المائة طاقتها الانتاجية العادية.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٢,٣٥	٢١,٧٥	٠,٦٠+
برنت	٢٦,٥٠	٢٥,٩٠	٠,٦٠+
غرب تكساس	٢٧,٢٠	٢٦,٤٢	٠,٨٢+

المصدر: ليهمان اخولن.
عقود فبراير (شباط)

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٧٨,٧	٣٧٧,٤٠	١,٣٠+
الفضة	٤,٠٢	٣,٩٦	٠,٠٦+
البلاتين	٤١٦,٤٠	٤١٣,٧٥	٢,٦٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٣١	١٥٤٠	٩-
النحاس طن/استرليني	١٣٠٢	١٣٠٠	٢+
الزنك طن/دولار	١٢٥٤	١٢٥٥	١-
النيكل طن/دولار	٨٢٠٥	٧٩٧٥	٢٣٠+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (مارس) - جنيه	٦٦١	٦٦٥	٤-
البن (مارس) - جنيه	٥٨٥	٥٨٤	١+
السكر (مارس) - دولار	٢١٦,٢٠	٢١٨	١,٨٠-
القمح (مارس) - جنيه	١٢٢,٦٥	١٢٢,٧٠	٠,٠٥-

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٢٥٦٣	٢,٥٣٨٩	٢,٩٦٢١	٠,٠٢٨٠	٠,٧٤٤٠	٠,٠٣٦٦	١٤١٠,٠

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار		–	–	–	–	٧,٩١٥٠	–
استرليني	–	–	–	–	–	١٥,٣١٥٥	–

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٤٧٧٠	–	٠,٣٤٩٩	٩٠,٧٢	٣,٤١٢٣	٠,٨٥٧١
الجنيه الاسترليني	١,٩٣٥٠	٢,٨٥٨٠	–	٢٥٩,٢٩	٩,٧٥٢٤	٢,٤٤٩٧
الين الياباني	١٣٤,٠٠	١,١٠٢٢	٠,٣٨٥٧	–	٣,٧٦١٢	٠,٩٤٤٨
الفرنك الفرنسي	٥,٠٤٠٠	٠,٢٩٣١	٠,١٠٢٥	٢٦,٥٩	–	٠,٢٥١٢
الفرنك السويسري	١,٣٦٦٠	١,١٦٦٧	٠,٤٠٨٢	٦٩,٢٥	٣,٩٨١٠	–

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٤٨٧٦,٧٨	٢٤٤٢٤,٠٢	٤٥٢,٧٦+	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٢٢١,٨٦
داو جونز (*)	٢٦٢٧	٢٦٠٤	٢٣+	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢١٨٧	٢١٦١,٨	١٦,٩+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٤٥٧,٢٤	١٤٧٧,٤١	٢٠,٧-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٥٨٩,٢٢	١٥٩١,٦	٢,٣٣-	٢١٢٨,٠٦	١٥٤٠,٨١

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٦,٨٩٠٠	٦,٨٤٤٠	٧,١٢٧٠	٧,٥٦٧٠	٧,٩٧٢٠	٨,١١٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٢٥٠٠	٨,٠٠٠٠	٧,٥٦٢٥	٧,٣٧٥٠	٧,٣١٢٥	٧,٣١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٤,١٢٥٠	١٣,٨٧٥٠	١٣,٢٥٠٠	١٢,٨١٢٥	١٢,٦٢٥٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

طوكيو تتخلى عن زيادة احتياطيها من النفط الخام

طوكيو ـ كونا: قال مسؤولون يابانيون امس ان الحكومة تخلت عن مشروع يهدف الى زيادة احتياطيها من النفط الخام بمقدار ثلاثة ملايين كيلولتر بسبب ضيق العرض والطلب الناجم عن ازمة احتلال العراق للكويت.

وقالت وكالة المصادر الطبيعية والطاقة الحكومية انه سيكون من المستحيل تحقيق الهدف في فترة قصيرة بنهاية عام ١٩٩١. واشار المسؤولون الى ان الحكومة ستحاول زيادة الاحتياطي الى اقصى حد ممكن اذا ما تحسن الموقف في منطقة الخليج العربي خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وكانت الحكومة اليابانية قد رصدت عدة ملايين من الدولارات في ميزانية السنة المالية ١٩٩٠ لزيادة الاحتياطي النفطي القومي البالغ حاليا ٢٣ مليون كيلومتر من النفط الخام.

وقد تأجل المشروع بسبب الاجتياح العراقي للكويت وضم العراق للكويت في مطلع اغسطس (آب) الماضي.

بروكسل: «روائح» خلاف اوروبي عل حصص صيد سمك الرنجة

بروكسل ـ د ب ا: قام صائدو الاسماك الفرنسيون الغاضبون باغراق طن من اسماك الرنجة قبالة مبنى المجموعة الاوروبية في بروكسل يوم امس احتجاجا على حصص الصيد الجديدة. وامضى رجال الشرطة والاطفاء اكثر من ساعة في ازالة الاسماك الا انهم لم يتمكنوا من القضاء على الرائحة القوية التي انتشرت خارج المبنى في الوقت الذي بدا وزراء المصايد في الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة في الوصول الى المبنى لبدء اجتماعهم. وتسعى لجنة المجموعة الاوروبية الى تطبيق تخفيضات جذرية في الكميات المسموح بصيدها نتيجة لتناقص كميات الاسماك في بحر الشمال والمياه الاوروبية الاخرى. وقد توجه حوالي ثلاثين من صائدي الاسماك الفرنسيين في بولونيا على ساحل بحر المانش الى بروكسل لتنظيم عملية الاحتجاج.

٩٦٠ مليون دولار ليوغوسلافيا

بروكسل ـ د ب ا: ذكر دبلوماسيون في بروكسل امس ان المجموعة الاوروبية خصصت ٧٣٠ مليون وحدة نقدية اوروبية، اي ٩٦٠ مليون دولار، كقروض ليوغوسلافيا خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال الدبلوماسيون ان الجانب الاكبر من المعونة، ويمثل نحو ثمانين في المائة من المبلغ الاجمالي، سيخصص لمساعدة يوغوسلافيا على تحسين شبكة النقل فيها.

آفاق قاتمة للاقتصاد الفرنسي

انخفاض النمو الى ٢٪ في ١٩٩١ وتراجع كبير في الوظائف الجديدة

باريس: «الشرق الاوسط»

رسم المعهد الوطني للاحصاء والابحاث الاقتصادية الفرنسي صورة رمادية لآفاق الاقتصاد الفرنسي في العام المقبل، وتوقع استمرار انخفاض معدل النمو الاقتصادي وارتفاع معدل البطالة وثبات معدل التضخم خاصة في النصف الاول من العام ١٩٩١.

واستناداً على فرضية ثبات سعر النفط على ٣٠ دولاراً للبرميل، وبقاء سعر صرف الدولار بحدود ٥ فرنكات فرنسية، فان معهد «Insee» الرسمي للتوقعات، يعتقد بان معدل نمو الاقتصاد الفرنسي لن يتجاوز ٢٪ خلال العام القادم.

وكان هذا التراجع في النمو قد بدأ منذ عام ١٩٨٩ حين وصل معدل النمو الى ٤٪، بينما لن يتجاوز في العام الحالي ١٩٩٠ نسبة ٢,٨٪. وسيشمل هذا الانخفاض جميع قطاعات النشاط الاقتصادي رغم ان الصناعة يمكن لها التعرض لضغوط اكبر من الخدمات. وسينعكس هذا الانخفاض على انخفاض في هامش ربح الشركات الفرنسية، وكذلك في حجم استثماراتها المقبلة التي لن يتجاوز نموها نسبة ٤٪، اي بالكاد ما يكفي للحفاظ على طاقتها الانتاجية الحالية وتجديد آلاتها.

وستظهر آثار الركود في العام المقبل بانخفاض كبير في عدد الوظائف التي يستحدثها الاقتصاد الفرنسي، اذ لن يتجاوز ١٨ الف وظيفة جديدة في النصف الاول من العام المقبل مقابل ٢٢٠ الف وظيفة جديدة عام ١٩٩٠، وحوالي ٢٩٠ الف وظيفة عام ١٩٨٩. وهذا لن يكون كافياً لامتصاص القادمين الجدد الى سوق العمل، ويتوقع وصول عدد العاطلين عن العمل في نهاية يونيو (حزيران) المقبل الى ٢,٥٧ مليون شخص، اي بزيادة تقترب من مائة الف شخص، عن ما كان عليه في الصيف الماضي. اما النقطة الايجابية في توقعات المعهد الفرنسي، فترتبط بمعدل التضخم النقدي الذي سيبقى دون مستوى الـ ٤٪. وهذا ما يدفع خبراء المعهد للقول بان الانكماش المقبل هو نتيجة الانكماش في الاقتصاد العالمي، وان اثر ازمة الخليج محدود على النشاط الاقتصادي الفرنسي، الذي استطاع امتصاص اثر ارتفاع سعر النفط مستفيداً من انخفاض معدل صرف الدولار.

تراجع جديد لليرة اللبنانية

بيروت: «الشرق الاوسط»

استمر الاتجاه التراجعي في سعر الليرة اللبنانية على العملات الاجنبية واقفل الدولار امس، في سوق القطع في بيروت، على ٨٥٥ ليرة للشراء و٨٦٠ للمبيع بالمقارنة مع ٨٤٥ و٨٥٠ ليرة امس الاول.

وتتوقع مصادر مصرفية في بيروت ان يستمر ضعف الليرة اللبنانية لغاية انتهاء ازمة الخليج على الاقل، رغم انها لا تربط هذا الضعف، مباشرة، بالازمة.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

اسرائيل وميثاق الامم المتحدة

قرار حكومة اسرائيل بابعاد اربعة من الفلسطينيين في اعقاب مقتل الاسرائيليين الثلاثة في يافا قبل حوالي اسبوع، لن يمر امريكيا ودوليا بسلام. فالولايات المتحدة ابدت استياءها من التدبير الاسرائيلي المتعسف. ومجلس الامن الذي بات على وشك اتخاذ قرار خاص بحماية الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي، اصبح اعضاؤه مقتنعين بضرورة تضمين القرار، الى جانب امور اخرى، نصا يتعلق بشجب الإبعاد.

وكانت اسرائيل تامل دائما بان تتمكن من استغلال الازمة في الخليج على نحو يساعدها على تشديد قمعها للشعب الفلسطيني، وتوسيع مشروعات الاستيطان في الضفة الغربية. كما راهن حكام تل ابيب على انشغال الولايات المتحدة بالازمة في الخليج، وحرصها على إبعاد اسرائيل عن التعامل فيها، لمحاولة فرض امر واقع يقوم على ترسيخ الاحتلال واخماد اصوات الاحتجاج وعمليات المقاومة.

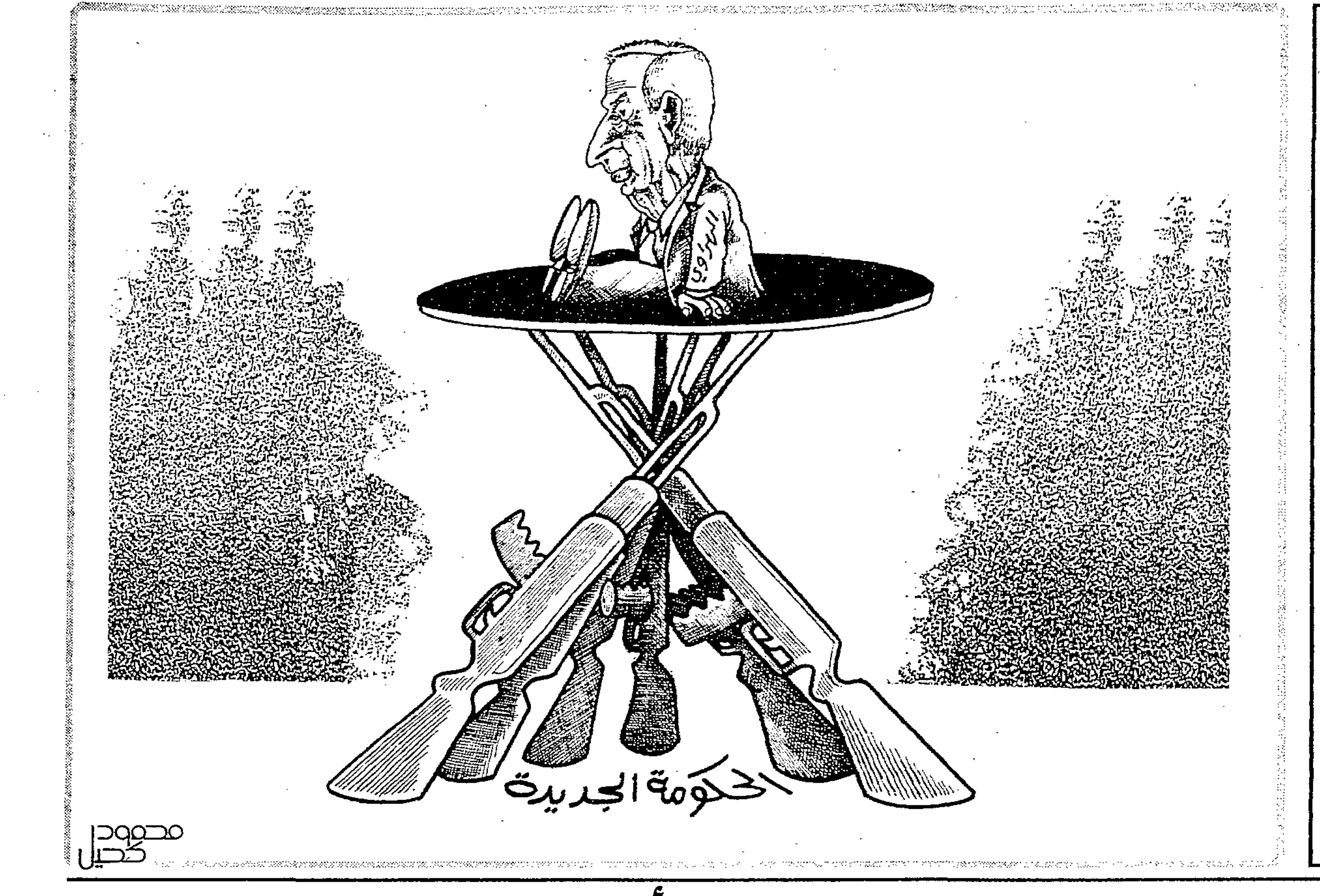
غير ان الولايات المتحدة اغضبها تمادي تل ابيب في انتهاك ميثاق الامم المتحدة وتجاهل قراراتها وتحدي التوافق الدولي.

لذلك لم يكن مستغربا ان يبادر جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، الى تجسيد استياء واشنطن من عودة اسرائيل الى سياسة إبعاد الفلسطينيين باتخاذ اجراءين ملفتين للنظر هما تأييد الولايات المتحدة لمشروع قرار في مجلس الامن يشير الى اعتبار القدس ارضا محتلة، وعدم معارضة الاشارة الى عقد مؤتمر دولي في القرار نفسه او في البيان الرئاسي المقترن به.

ان اتجاه الولايات المتحدة الى التشدد مع اسرائيل حيال سياستها القمعية ومشروعاتها التوسعية امر منطقي ومنتظر. فالتدابير القمعية الاسرائيلية وما يرافقها من توسع استيطاني تتنافى مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها، الامر الذي يفرض ضرورة ادانتها واتخاذ التدابير المؤدية الى وقفها ومعالجة نتائجها وذيولها.

لقد ادى غزو العراق للكويت الى اضعاف التصدي العربي لاسرائيل بسبب الانشغال بنتائج هذا الغزو ورفض بغداد الانسحاب منها بدون قيد او شرط. غير ان تضامن معظم الدول العربية مع حكومة الكويت الشرعية، ودعمها لقرارات قمة القاهرة الطارئة وقرارات مجلس الامن بهذا الشأن، ومشاركة بعضها في القوة المساندة المتعددة الجنسية المعدة لتنفيذ هذه القرارات، اكد امام العالم كله رفض العرب للعدوان، الامر الذي اعاد اليهم مكانتهم السابقة التي شوهها صدام حسين بعدوانه، والذي الزم الدول الكبرى وغيرها من اعضاء الائتلاف الدولي المناهض للعراق باتخاذ مواقف واحدة وحازمة حيال الانتهاكات المنافية لميثاق الامم المتحدة سواء في الكويت او في فلسطين المحتلة.

«الشرق الاوسط»



سلام الامر الواقع في حروب موزمبيق

بقلم: بروس وورسلي *

من المرجح لبند «مخفي» في محادثات السلام بين حكومة موزمبيق وحركة «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» ان يعجل بتجدد القتال في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

في الاول من الشهر الحالي اتفق الطرفان في العاصمة الايطالية روما على وقف اطلاق النار على طول خطين للسكك الحديدية يربطان زيمبابوي المجاورة بمينائي بيرا وموبوتو. ويقضي الاتفاق بأن ينتشر حوالي ٦ الاف جندي زيمبابوي في هذه المناطق بنهاية الشهر. وفي عطلة نهاية الاسبوع الماضي عاد المفاوضون من حكومة موزمبيق وحركة المقاومة الى روما لاستئناف المفاوضات، حول التغييرات في الدستور وسن قانون جديد للاحزاب. اما الاختلافات السياسية بين الفريقين فسينظر فيها في منتصف الشهر المقبل.

لكن، اذا كان ظاهر هذه الامور يدعو الى التفاؤل بشأن الاستقرار في هذه الدولة الافريقية، فان باطنها شيء مختلف.

ففي خلفية البحث عن السلام، يوجد نذير يتمثل في اقتراح طرحته هيئة الصليب الاحمر وباركته الولايات المتحدة. ويدعو الاقتراح المضمن في ملفين سلما للطرفين المتنازعين لاستحداث ما سمي «مناطق سلام».

ومناطق السلام هذه، بشكل مبسط تعني العقار الحقيقي وملكيته. وبينما تقول الحكومة انها تملك ٨٥٪ من الاراضي، تقول حركة المقاومة انها تملك النسبة نفسها. لا شك اذن ان احد الطرفين يجد صعوبة في فهم علم الرياضيات.

على ان كل الدلائل تشير الى ان حركة المقاومة تطالب بما ليس لها. والاكثر من ذلك فان قادتها يعترفون بذلك في مجالسهم الخاصة.

بموجب خطة الصليب الاحمر فان الجهة التي تسيطر على منطقة معينة تكون في صاحبة الحق في اختيار الكيفية التي تدار بها شؤونها. وعلى الجهة الاخرى ان تمتنع عن اطلاق النار فيها. وتقول الهيئة ان الخطة ستؤدي على الاقل الى «سلام الامر الواقع».

الحكومة الموزمبيقية سارعت الى قبول الخطة رغم اعتراضها على اشياء يمكن ان تعتبر جانبية. لكن حركة المقاومة رفضتها بسبب ما خسرته من مناطق نفوذ لجيش البلاد المدعوم من زيمبابوي. وقالت في الوقت نفسه انها يمكن ان تقبل بها «عندما يحين الوقت المناسب».

هذا هو مكمن الخطر، لان «الوقت المناسب» يعني ان تشن المقاومة هجمات عنيفة ومكثفة للسيطرة على اكبر رقعة ممكنة من الاراضي لاحداث توازن بين ما تملكه هي وما تملكه الحكومة. والنتيجة: تجدد القتال وكأن شيئاً لم يكن.

* كاتب في «الاوبزيرفر»

على العالم ان يخشى الحرب لأن هذا الرجل لا يتكلم!

بقلم: سمير عطاالله

ماذا حدث للامم المتحدة؟ اين هي؟ هل تدري ان العالم يقف على شفير الحرب؟ هل الامم المتحدة هي فقط مجلس الامن الذي يعطي الانذارات، الواحد بعد الآخر، للعراق من اجل الانسحاب من الكويت؟

الحقيقة ان صمت الامم المتحدة يخيفني، وغياب الامم المتحدة عن الساحة الدولية في مثل هذه الظروف الحاصلة امر لا يدعو الى الدهشة وانما الى القلق. فالرجل الذي يحكم المنظمة الدولية اليوم انسان لا يخطو خطوة واحدة في الهواء. انه بيروقراطي عتيق في هذا المبنى الازرق الذي فضل ان يكون شعاره الزيتون لا الغار.

والشعار الوحيد الذي يسمح الامين العام لنفسه بأن يرفعه هو شعار الحل لا شعار الانتصار. لكن ها هو دي كويار غائب منذ تلك الرحلة اليتيمة الى عمان واجتماعه الى طارق عزيز.

ومنذ ذلك الوقت لم نعد نسمع شيئا عنه، فهو حاضر فقط في اروقة مجلس الامن، حيث صدرت في حق العراق ارقام قياسية من القرارات المتعاقبة، وفي فترة قياسية، وفي زمن غير مألوف: عشرة قرارات لم تعترض عليها سوى كوبا ولم تتغيب دولة كبرى عن التصويت عليها سوى مرة واحدة. وكانت تلك هي الصين!

لكن الامين العام نفسه، الرجل الذي يحمل مفاتيح السلام الحقيقية عندما تبين سحب الانفراج، لم يتحرك. لم يذهب الى بغداد كما فعل طابور من السياسيين السابقين وكما فعل سلفه. فقط عبر الاطلسي الى العاصمة الاردنية حيث قال بضع كلمات يائسة ومضى! وترك كل شيء للحل العسكري او الخيار العسكري. وسوف يسجل التاريخ على هذا الرجل الكثير الصمت، ان اقصر مهمة سلام في تاريخ الامم المتحدة كانت تلك المهمة التي قام بها دي كويار، حتى الكلام المجاني امتنع عنه.

ومثل هذا الصمت، للذين يعرفون الامم المتحدة، مخيف ويدعو الى القلق. فالامين العام لا ينزوي عبثا ولا يعتزل عبثا ولا يحذر من حجم الدمار عبثا... ثم يغيب! والحقيقة ان دي كويار لا يفعل شيئا الا بعد الكثير من التروي والتأمل، بما في ذلك الصمت والانزواء. انه ليس رجلا اعلاميا مثل كورت فالدهايم، يرى الحل في نهاية الكاميرا او في رحلات الطائرة الخاصة.

انه بيروقراطي عتيق هذا الرجل. وهو يجلس في الطابق الثامن والثلاثين، على قمة العالم، وخلفه كومة من التجارب الهائلة التي تركها اسلافه، وخصوصا في الحروب الاقليمية التي تتحول الى حروب كبيرة: من تجربة همرشولد الى تجربة يوثانت. الاول في افريقيا، الثاني في آسيا. اما فالدهايم فلم تعرف المنظمة خلال ولايته سوى الظواهر الصورية والاخفاق الكبير، في آسيا وفي افريقيا. وخلال هذه الولاية فقدت الامم المتحدة كل دور حقيقي، وتكومت المشاكل الاقليمية مثل الرمل في نهاية العاصفة.

وهذا الاخفاق هو الذي علم دي كويار اكثر من اي شيء اخر ضرورة البقاء في الظل وحماية الامم المتحدة من صوت «الفلاشات» الفارغة، فلم يتحرك في قضية علنا الا وقد وثق من الحل مسبقا. ولم يترك ازمة الا وتحرك في اتجاهها، من افغانستان الى انغولا، لذلك يبدو جموده اليوم مخيفاً.

لقد عاد من عمان وفي نفسه قرار تبدى للعالم يوما بعد يوم. القرار بأن يترك للكارثة مداها ما دام لا يستطيع ان يفعل شيئا حيالها. والمفزع في الامر انه اتخذ هذا القرار في الوقت الذي كانت الامم المتحدة في ذروة مجدها السياسي، منذ تأسيسها الى اليوم، بل ان القرار اتخذ في الوقت الذي كان الكل يقول ان «حكومة العالم» هذه سوف تحكم اخيرا. فالحرب الباردة قد انتهت والصراع بين الامبراطوريات قد ختم ولم يبق هناك سوى بعض النزاعات الاقليمية القابلة او الآيلة الى الحل.

وفجأة كان احتلال الكويت. ولم يؤد ذلك الى اضعاف الامم المتحدة، بل العكس. وهنا قامت نظرة جديدة الى المنظمة لم تعرفها من قبل. فالولايات المتحدة التي كانت تنظر اليها بحذر وتعتبر انها العوبة في يد السوفيات والعالم الثالث، قررت ان تحيل الازمات عليها... بدءا بأزمة الخليج والاتحاد السوفياتي الذي كان يخشى المنظمة رأى فيها الوسيلة الوحيدة لاقامة نظام عالمي جديد.

وتحرك مجلس الامن، كما يقول الكاتب الهندي «نيهال سنغ» باعتباره «ضمير العالم في مواجهة الغزو العراقي». وحاول المجلس بادئ الامر امتصاص الازمة من خلال العقوبات، كما حاول دي كويار انقاذ الرهائن الاجانب من الكويت والعراق. غير ان بغداد فضلت ان تسلم هؤلاء على دفعات الى بعض الاسماء اللامعة في عالم السياسة... او عالم الملائمة.

وكان دي كويار يلقى هذه المرة دعما سياسيا لا حد له من الاتحاد السوفياتي. ففي كتابه «بيريسترويكا» يقول غورباتشوف ان الامم المتحدة «هي المنبر الاكثر ملاءمة من اجل تحقيق توازن المصالح بين الدول، وهو امر جوهري بالنسبة الى استقرار العالم».

ويقترح غورباتشوف ايضا ان تشكل الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن قوة تلعب دور الشرطي في العالم. غير ان مثل هذا الدور قد يصبح ممكنا حين يصار الى تصحيح الخلل في النظر الى تركيبة الدول «الدائمة العضوية». ذلك ان هذا النادي السياسي لا يضم الى الآن المانيا الموحدة ولا اليابان ولا الهند التي بلغ تعداد سكانها اخيرا حوالي ٨٥٠ مليون شخص.

من هنا يبدو ان دي كويار الجالس على قمة العالم، يقرأ في كتاب قاتم. انه الرجل الوحيد في العالم الذي يستطيع ان يقرأ كل مشكلة من جميع جوانبها ومن كل زاوية فيها.

والسؤال، تراه ماذا يقرأ هذه الايام؟ لماذا لا يتحرك؟ اين هو؟ ماذا سمع في عمان لكي يمتنع عن العودة الى المنطقة؟

صمت دي كويار يخيفنا. واذا لم يتحرك هذا الرجل فيجب ان نعرف ان الحرب في الانتظار، هكذا علمتنا التجارب.

الحب والحنان في الطريق الى رومانيا

بقلم: زهير الشلق

منذ اسبوع، انصرف كبار العاملين في قناة التلفزيون الاولى في باريس الى القيام بحملة واسعة من اجل اطفال رومانيا.

البرامج التي تتمتع بأوفى نسبة من المشاهدين، والتي تباع لاكثر دول العالم والتي يعتبر مقدموها من المع نجوم الشاشة الصغيرة في العالم، قد خصصت وقتاً طويلاً للحديث عن اطفال رومانيا.

ما هي قصة اطفال رومانيا؟..

بدأت من الرئيس تشاوشيسكو.. قال لمواطنيه.. تكاثروا.. اطلب من كل زوجة ان تنجب خمسة اطفال على الاقل.. اريد ان نكون دولة عظمى.. واذا لم يكن لديكم الوقت لتربيتهم، ولن يتوفر لكم هذا الوقت، لان على الزوجين ان يعملا، فعليكم ان تسلموني الاطفال لاتولى تربيتهم.. ان تنشئة المواطنين هي من المهمات التي تأخذها الدولة على عاتقها.. وهناك ضرائب فاحشة تفرض على العائلة التي لا تنجب هذا العدد من الاطفال.

ماذا كانت النتيجة؟.. كان ما رآه العالم على شاشة التلفزيون.. مجموعات من الاطفال المتخلفين عقلياً، ومن المعاقين، موزعين على ما يسمى بالمصحات في طول البلاد وعرضها.. وهم معدون اعداداً تاماً للموت او لما هو اشد الماً من الموت.

غالبية الاطفال عراة.. لا اغطية في هذا الطقس البارد.. واحياناً لا تدفئة.. لا حمامات وليس من يقوم على الخدمة باستثناء سيدتين لا اكثر في كل مؤسسة.

لا يعلم احد ما هو عدد الاطفال الذين قضوا ضحية هذه الرعاية الحكومية في عهد تشاوشيسكو.. ولكن هذا العالم اياه.. يعرف ويشهد ما يجري منذ كانون الثاني (يناير) وحتى الآن... ويقول المسؤولون عن الجمعيات الدولية بأن هذا العدد تجاوز المائة الف خلال هذه المدة.

ومن على شاشة التلفزيون توجهت شخصيات عديدة من المهتمين بالعمل الانساني ومن المشرفين على الجمعيات الانسانية على الصعيدين الدولي والفرنسي.. هؤلاء الاطفال هم بحاجة الى كل شيء مادي، كالطعام والشراب والملابس والدافئة والسرير والغطاء والمياه الدافئة للاغتسال... وهم بحاجة للدواء وللطبيب... ولكن قبل كل ذلك كانت هذه الشخصيات تقول: اعطونا مالاً... نحن بحاجة الى مال كثير... لماذا هذا المال الكثير؟ قالوا نريد ان ترسلوا سيدات مختصات بتخريج سيدات في رومانيا في علم حب الاطفال. ان جميع هؤلاء الاطفال هم بحاجة الى الحب قبل الطعام وقبل الدواء.. فهؤلاء الاطفال ما سبق لاحد ان عانقهم... ان ضمهم الى صدره.. ان قبل وجناتهم.. انهم بحاجة الى الحنان.. وان السيدات اللواتي يقمن على خدمة هؤلاء الاطفال لا يعرفن الحنان. هؤلاء الاطفال الذين يخيل لمن يراهم للمرة الاولى بأنهم من المتخلفين عقلياً، هم في الواقع اطفال عاديون ولكنهم محرومون من الحنان.. من مداعبة.. انهم يقلدون بعضهم في البلاهة.. لقد رأينا على شاشة التلفزيون، كيف كانت الخبيرة الفرنسية تمسك بالطفل وتضمه الى صدرها، وكيف كان رأس الطفل يسكن على كتفها والبسمة والامن يشعان من نظراته ومن كل شيء في كيانه، ثم كيف كان يتناول الطعام من يدها بقابلية. واشهد بأنني ما فهمت معنى «المجتمع المادي» الذي فرضته اتفاقية يالطا على تلك البلاد، كما فهمته من صور هؤلاء الاطفال المحرومين من العاطفة.

الرئيس تشاوشيسكو، كان يريد ان يصنع مجتمعاً على مزاجه.. بالمواصفات التي يريدها.. كان يريد ان يخرج شباباً يتمتعون بحناجر للهتاف وبأكف للتصفيق. وقد خيل اليه بأنه حقق الغاية. ولما سقط جدار برلين، وبدأت الانظمة في اوروبا الشرقية تتساقط واحداً بعد آخر، استهتر الطاغية الروماني ولم يعتبر بمصير السادة الزملاء... وخيل اليه بأنه يرعى قطيعاً، لا شعباً. ووقف يتحدى.. وقد رأيناه على شاشة التلفزيون، كيف بدأ يخاطب الجماهير المحتشدة التي اعتادت الهتاف والتصفيق... ورأيناه كيف كان لا يصدق عينيه وهو يسمع الهتاف بسقوطه.. وكيف كاد يسقط مغشياً عليه، عندما رأى ان الجيش لا يطلق النار على الجمهور الغاضب.. ثم يرتد الى داخل القصر ليهرب عن طريق سراديب كان هيأها لمثل هذا اليوم.. ولكن الجيش الذي كان يحميه قد اوقفه.. ثم رأينا صورة محاكمة سخيفة.. هي اقرب الى المهزلة منها الى المحاكمة.

مساكين، اولئك الذين اجروا تلك المحاكمة.. واولئك الذين امروا بها.. لقد كان خطؤهم كبيراً. فهذا الذي رأيناه على شاشة التلفزيون ما كان محاكمة، ولا سيما عندما اخذ محاميه، الذي عينوه له دور النائب العام، اكثر من دور محامي الدفاع.. وان تنفيذ حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة قد اتسم بصيغة الاغتيال اكثر مما حمل من مراسيم تنفيذ حكم بالاعدام.ما هكذا تكون المحاكمات التاريخية. المحاكمة التي اجريت لشاوشيسكو، كانت محاكمة لشخص ولم تكن محاكمة لنظام.. هذا الرئيس كان يستند الى نظام حكم يعتمد القمع.. والمحاكمة كانت تجب ان تكون لرئيس النظام والمسؤولين عن اجهزة القمع.

نعم.. ان هناك اشخاصاً مصابين بحب العظمة.. ولكن يجب ان يكون الى جانب كل منهم من يحيطه بهالة العظمة ومن يتظاهر بأنه قانع بهذه العظمة وانه يعمل لصونها من كل سوء.. وهناك من يتظاهر بأن هذه العظمة هي لمصلحة المجموع.. وبأنه كلما ازداد حجم عظمة الرئيس فانه ينعكس على مصلحة الشعب فتنمو اقتصادياته وتزداد قوته وتتعاظم امجاده.. وسواء سميت هذه الاجهزة القمعية «سيكوريتات» او سميت بأسماء اخرى.

هذه الاجهزة هي التي يجب ان تحاكم مع الرئيس.. وان تكون المحاكمة علنية وان يتحقق لها جميع مظاهر العدل وان تؤمن فيها حقوق الدفاع على اكمل وجه. وبعد ذلك يمكن ان تعتبر محاضر ضبوط مثل هذه المحاكمة من اهم الوثائق التاريخية. وليس مهماً ان ينفذ حكم الاعدام بالرئيس او ان يترك مهملاً في زوايا احد السجون ولكن المهم ان يرى الناس بأن القيام بأعمال القمع هو ايضا جريمة ولو كان بأمر الرئيس او لارضاء الرئيس او اشباعاً لحب العظمة عند الرئيس... والمهم ان يكون ذلك وثيقة تاريخية يسترشد بها الحكام جيلا بعد جيل.

مثل هذه الوثيقة التاريخية يجب ان تكون شاهدة للاجيال بحيث تؤخذ منها العبرة، وتتحمل كل من يتصدى للخدمة العامة على ان يتقيد بمصلحة الشعب الذي اختاره... والى ان من يقوم على رعاية الوطن يجب ان يستند الى تأييد الوطن لانه لا يعرف متى سيفقد هذا التأييد.

من كان يظن بأن الزعيم كورباتشيف، وهو في وقفة مع الذات وفي خلوة مع صديقه شيفارنادزة، يرى ان من مصلحة شعبه ان يغير الطريق... في تلك الخلوة بين الصديقين على شاطئ البحر الاسود في عام ١٩٨٨ قرر الزعيم كورباتشيف ان يصارح الناس بالحقيقة. ولن يكون ذلك اليوم بعيداً، الذي يرى فيه المؤرخون بأن هذا الزعيم السوفياتي كان من اشجع الرجال في تاريخ الشعوب... ان يتصدى حاكم للاعتراف بأن النظام الذي اتى به للحكم، هو نظام غير صالح، ليس بالامر الهين.. لم يكن صعباً على اي حاكم سوفياتي ان يدرك بأن النظام غير صالح.. تكفي نظرة الى المانيا والشعب واحد... وان يرى ما هو حال الشرقية.. واين منه من حال الغربية... كل ذلك ما كان صعباً وانما الصعوبة كانت في الاعتراف بهذه الحقيقة... وفي المثل الفرنسي يقولون «الحقيقة هي التي تجرح». والذين سبقوا الزعيم السوفياتي كانوا ينامون على الجرح.. واما كورباتشيف فقد كان لديه من الشجاعة ما جعله يعترف بالجرح ويتصدى له بالعلاج.

وسقط جدار برلين... وقال رئيس المانيا الشرقية، لقد طعنني الاتحاد السوفياتي في الظهر... وقيل له: لا، يا ايها الرئيس.. لقد آن الاوان لمعالجة الطعنة التي وجهت لشعبك في الظهر.. وتشاوشيسكو بقي وحده قانعاً بأن الشعب هو الذي يرفعه وليست اجهزة القمع هي التي تحميه.والآن.. من هو المسؤول عن هؤلاء الاطفال المعدين للموت او للتخلف العقلي مدى الحياة؟... من هو المسؤول عن افتقاد الشعب لمشاعر الحب والحنان؟...

لا شك ان المسؤولية يتحمل عالم الغرب الجزء الاوفى منها.. فالغرب عندما قبل باتفاقية يالطا، فانما قبل بأن تتسلم الشيوعية اقدار الشعوب... وان تخضع للمادية.

والمادية هي التي نفهمها من الطريقة التي يعامل بها هؤلاء الاطفال... من هذه المصانع التي يتم فيها اعداد الاجيال لتقف مصفقة هاتفة بحياة الزعماء.. او لتموت.. او لتعيش في حالة التخلف العقلي.

شعارات مبسطة رفعها العالم الشيوعي بعد الحرب.. هي: خبز وسلم وحرية... هي الحدود الدنيا التي يطمع بها كل انسان.. كما يدل ظاهر الحال..ونظرة الى الشعوب التي تخضع لذلك الحكم الذي يعتمد اجهزة القمع.. الخبز يمكن تأمينه، عن طريق صدقات الشعوب الاخرى... السلم، هو تمجيد اوضاع الشعوب المسحوقة... واما الحرية... اين الحرية؟ .. الا اذا كانت حرية قمع المعارضة وسد الافواه.وعلي ان لا انسى في ختام هذا المقال ان ادعو لمساعدة اطفال رومانيا.

متابعات

حماس تندد بقرارات الابعاد

لندن: «الشرق الاوسط»

ندت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» بقرارات الابعاد الجديدة التي اتخذتها السلطات الصهيونية وشملت عدداً من الشخصيات الفلسطينية. وقال بيان لحماس في هذا الصدد:

مرة اخرى وفي ظل انشغال العالم بارتفاع نبرة الحرب في ازمة الخليج، تضرب دولة الكيان الصهيوني بعرض الحائط كل النظم والاعراف الدولية ومواثيق حقوق الانسان، وذلك باقدامها على ابعاد اربعة من رموز المقاومة الاسلامية في الاراضي المحتلة كمقدمة لسلسلة من عمليات الابعاد التي قد تطال العشرات من ابناء شعبنا، وذلك استجابة لدعوة وزير البوليس في دولة الكيان الصهيوني والذي طالب بطرد الف فلسطيني قال انهم وراء الانتفاضة، وبدعم وتأييد العديد من اعضاء الكنيست والوزراء وعلى رأسهم وزيري الزراعة والعلوم. هذا في وقت تشن فيه سلطات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات مسعورة شملت ما لا يقل عن الفي مجاهد ادعت انهم من نشطاء حركتنا.

اننا نناشد جميع المؤسسات الدولية والحكومات والشعوب ادانة هذه الاجراءات الوحشية والمطالبة بوقف قرار الابعاد الصادر بحق الفلسطينيين الاربعة وجميع اجراءات القتل والاعتقال والابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال العنصري يومياً ضد ابناء شعبنا، املين الا تبقى هذه المؤسسات التي ترفع شعارات العدل وحقوق الانسان اسيرة الارادة الامريكية المتجاهلة لحقوق شعبنا والراعية للكيان الصهيوني والمدافعة عن كل ممارساته الهمجية.

اننا ونحن نطالب الشارع العربي والاسلامي بوقفة حقيقية الى جانب اخوانهم الصامدين تحت سياط الجلاد الصهيوني، كي يعلم العالم ان هذه الشعوب المسلمة ما زالت تحمل نبض بعضها البعض، لنؤكد ايضا ان جميع اجراءات العدو مهما بلغت قسوتها لن تثنينا عن طريق الجهاد والاستشهاد الذي اخترناه.

الغزالي تسلم وسام الامتياز في مجال الدعوة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تسلم الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي وسام «الامتياز» الذي منحته له الحكومة الباكستانية تقديراً لدوره الرائد في مجال الدعوة الاسلامية، والذي سلمه له السيد جول جنيف سفير باكستان بالقاهرة.

وصرح السفير الباكستاني بان هذا الوسام جاء تقديراً لخدمات الشيخ الغزالي تجاه الدعوة الاسلامية وقضايا الامة العربية.

وجدير بالذكر ان الشيخ محمد الغزالي من ابرز رجال التعليم والدعاة والمؤرخين الذين يتمتعون بمكانة خاصة في العالم الاسلامي وعلى صلة وثيقة بكليات الدراسات الاسلامية واللغة العربية منذ عام ١٩٣٨.

والى جانب التدريس في الازهر عمل الشيخ الغزالي كأستاذ ورئيس قسم الدعوة والدين في جامعة مكة. وخدم كأستاذ فخري ومستشار بجامعة الامير عبد القادر الاسلامية بالجزائر. وقد أسهم بأربعة وتسعين كتابا ترجم بعضها واعيد طبعها في كل انحاء العالم.

شيخ الازهر يطالب السائحات بالحفاظ على التقاليد الاسلامية

حفاظاً على التقاليد الاسلامية المتعلقة بزيارة المساجد.. بعث شيخ الجامع الازهر «جاد الحق علي جاد الحق» برسالة الى مدير الادارة العامة لشرطة السياحة اللواء «حسن الاجهوري» طالب فيها بضرورة الحفاظ على التقاليد الاسلامية عند زيارة السائحات للمساجد وضرورة ارتدائهن للابس محتشمة خلال زيارتهن للمساجد الاثرية.. خاصة بعد تعدد الشكوى من دخول السائحات للمساجد بملابسهن الغربية والتي لا تتفق مع التقاليد الاسلامية.

وتلبية لنداء شيخ الجامع الازهر.. اتفقت وزارة السياحة والطيران المدني مع شركات السياحة في مصر على اعداد عباءات خاصة توزع على السائحات لارتدائها عند زيارتهن للمساجد الاثرية كمسجد محمد علي ومسجد السلطان حسن. وتقرر ان تتولى شرطة السياحة الاشراف على تنفيذ الاتفاق الجديد ومنع دخول السائحات للمساجد.. بالملابس التي لا تليق بهذه الاماكن.

المنتخب
الشيخ علي الطنطاوي:
مما كتب

من شوارد الشواهد

سألني سائل عن بيت:

فما كان قيس هلكهُ هلكَ واحد   ولكنه بنيان قوم تهدّما

للروي في عدد الرسالة الاخير، لمن هو؟ فقلت: لعبْدة بن الطبيب، واسم الطبيب يزيد بن عمرو، وهو شاعر مخضرم معروف من قصيدته التي يرثي بها قيس بن عاصم المنقري وقبله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم   ورحمته ما شاء ان يترحّما
تحيةً من غادرته غرض الردى   إذا زار (عن شحط) بلادك سلّما

(الشحط هو البعد).

ففرح بذلك فرح من كان عنده لقيط فعرف نسبه، وكنت قد وليت البحث عن أمثاله من الابيات الشاردة - التي لا تكاد تجد اديباً ولا متأدباً لا يتمثل بها اذا كتب او خطب، وقلّ في المتأدبين من علم انسابها، وعرف اصحابها - حتى لجتمع لي طائفة صالحة، تملأ مجلدة لطيفة، فرأيت ان انسب بعضها في الرسالة.

من ذلك:

١- لا تنْهَ عن خلق وتأتي مثله   عارٌ عليك اذا فعلت عظيم

للمتوكّل الليثي، وهو شاعر اسلامي، كان يمدح معاوية وابنه يزيد.

من قصيدته التي يقول فيها:

للغانيات بذي المجاز رسوم   فببطن مكة عهدهنّ قديم
فَبِمَنْحَرِ البُدْنِ المقلّد من منى   حلل تلوح كأنهنّ نجوم

٢- اخاك اخاك إنّ من لا اخا له   كساع الى الهيجا بغير سلاح

لمسكين الدارمي وهو ربيعة بن عامر بن انيف، قدم على معاوية وسأله ان يفرض له، فأبى، فخرج من عنده وهو يقول:

اخاك اخاك.... (البيت).

وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه   وهل ينهض البازي بغير جناح
وما طالب الحاجات إلا مغرر   وما نال شيئاً طالب كنجاح

٣- العبد يقرع بالعصا   والحرُّ تكفيه المقاله

لأبي الاسود الدؤلي. وقبله:

أعصيتَ أمر أولي النهى   واطعت أمر ذوي الجهاله
اخطأت حين صرمتني   والمرء يعجز لا محاله

٤- فعين الرضا عن كل عيبٍ كليلة   ولكنّ عين السخط تبدي المساويا

لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب، وكان صديقاً للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد المطلب، وكانا يُرميان بالزندقة، فجرى بينهما شيء، فقال له:

وإن حسيناً كان شيئاً مُلَفّفاً   فكشّفه التمحيص حتى بَدَا ليا
فأنت اخي ما لم تكن لي حاجة   فإن عرضت أيقنت ان لا اخا ليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعدما   بلوتك في الحاجات إلا تمانيا
فلست براء عيب ذي الود كله   ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا

فعين الرضا... (البيت).

كلانا غني عن أخيه حياته   ونحن إذا متنا اشد تغانيا

٥- فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل   وإلا فأدركني ولما أمزّقِ

لشاس بن نهار من قصيدة قالها لعمرو بن المنذر بن إمرىء القيس بن النعمان وهو عمرو بن هند، وهند أمه عمة امرىء القيس الشاعر، لما همّ بغزو قومه عبد القيس، فلما سمعها تركهم، وتمثّل به عثمان يوم الدار. وبه سمي الممزق (بالفتح) وقيل بالكسر والتحقيق ان الممزق (بالكسر) شاعر آخر متأخر يعرف بالممزق الحضرمي.

٦- كناطح صخرة يوماً ليوهنها   فلم يَضرْها واعيا قرنه الوعل

للأعشى من قصيدته التي مطلعها:

ودع هريرةَ إن الركب مرتحل   وهل تُطيق وداعاً ايها الرجل

وقبله:

الست منتهياً عن نحت أثلتنا   ولست ضائرَها ما اطت الابل

تُغري بنا رهطَ مسعود وإخوته   يوم اللقاء فتُردي ثم تعتزل

ومنها البيت المشهور:

قالوا: الطرادُ فقلنا: تلك عادتنا   او تنزلون فإنا معشر نُزُل

٧- عقم النساء فلم يلدن شبيهه   إن النساء بمثله عقم

لأبي دهبل (وهب بن زمعة) الجمحي. مدح معاوية ومدح ابن الزبير وولّاه عملاً في اليمن، قاله ابن الأزرق، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وبعده:

نزْر الكلام من الحياء تخاله   ضَمِناً وليس بجسمه سقم

٨- وكنا كندماني جَذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

لمتمم بن نويرة من قصيدته المعروفة في رثاء اخيه مالك وبعده:

فلما تفرقنا كأني ومالكاً   لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وتمثّلت بهما عائشة لما وقفت على قبر اخيها عبد الرحمن.

٩- وما طلب المعيشة بالتمني   ولكنْ الق دلوك في الدلاء

لأبي الأسود الدؤلي، قاله لابنه ابي حرب لما قعد عن الكسب وقال: رزقي يأتيني، وبعده:

تجئك بمائها يوماً ويوماً   تجئك بحمأة وقليل ماء

١٠- يا ربّة البيت قومي غير صاغرة   ضمّي إليك رحالَ القوم والقربا

لمرّة بن محكان، شاعر إسلامي مقلّ، يُعدّ في الأشراف الأجواد، وبعده:

في ليلة من جمادى ذات اندية   لا يبصر الكلب من ظلمائها الطُنُبا
لا ينبح الكلب فيها غيرَ واحدة   حتى يلفّ على خيشومه الذَّنَبا

قالوا، وكان الضيف يستبقي معه سلاحه مخافة البيات، فهو يقول لها: ضمّي سلاحهم إليك فهم عندي في أمان.

١١- عن المرء لا تسال وسلْ عن قرينه   فكل قرين بالمقارن يقتدي

لعدي بن زيد العبادي، من قصيدته التي مطلعها:

اتعرف رسم الدار من ام معبد   نعم ورماك الشوق قبل التجلد

١٢- أريد حياته ويريد قتلي

وتتمته:

عذيرك من خليلك من مراد

من قصيدة قالها عمرو بن معديكرب لقيس بن مكشوح المرادي، (قالوا) وتمثّل به علي بن ابي طالب لما رأى عدوّ الله عبد الرحمن بن ملجم المرادي.

١٣- إذا لم تستطع امراً فدعه   وجاوزه إلى ما تستطيع

لعمرو أيضاً من قصيدته التي مطلعها:

أمن ريحانة الداعي السميع   يؤرّقني واصحابي هجوع

١٤- ألا ليت اللحى كانت حشيشاً   فنعلفها خيول المسلمينا

لابن مفرّغ الحميري، واسمه يزيد بن ربيعة، شاعر إسلامي أولع بهجاء آل زياد بن أبي سفيان، وهو جدّ السيد الحميري، قاله في عبّاد بن زياد وكان عظيم اللحية.

١٥- وإني لعبد الضيف ما دام نازلاً   وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد

كذلك هو على ألسنة الناس، وروايته:

وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

للمقنّع الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير وسمي المقنع لانه كان لجماله يخاف العين فيتّخذ اللثام، شاعر إسلامي مقلّ، معدود في الاجواد والاشراف، والبيت من قطعة له هي:

يعاتبني في الدَّين قومي وإنما   ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
أسدّ به ما قد أخلّوا وضيّعوا   ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا

الى ان قال:

وإن الذي بيني وبين بني ابي   وبين بني عمي لمختلف جدا
فإن اكلوا لحمي وفرْت لحومهم   وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن ضيّعوا غيبي حفظت غيوبهم   وإن همْ هووا غيّي هَويت لهم رُشدا
وإن زجروا طيراً بنَحْس تمرّ بي   زجرت لهم طيراً تمرّ بهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم   وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
وليسوا إلى نصري سراعاً وإن همُ   دعوني إلى نصر اتيتهم شدّا
لهم جُلّ مالي إن تتابع لي غنى   وإن قلّ مالي لم اكلفهم رفدا
وإني لعبد الضيف... (البيت).

يتبع...

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٢) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٤)

النحل/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٩	٦,٥٣	١٢,١٨	٣,٢٢	٥,٤٤	٧,١٤
المدينة المنورة	٥,٣٤	٧,٠٠	١٢,١٩	٣,١٨	٥,٣٩	٧,٠٩
القدس الشريف	٥,٠٨	٦,٣٤	١١,٣٩	٢,٣٣	٤,٤٢	٦,٠٣
الرياض	٥,٠٦	٦,٣٢	١١,٥١	٢,٤٩	٥,١٠	٦,٤٠
القاهرة	٥,١٣	٦,٤٦	١١,٥٢	٢,٤٠	٤,٥٩	٦,٢٢
الخرطوم	٤,٤٦	٦,١٦	١١,٤٧	٢,٥٨	٥,٢٧	٦,٣٧
الرباط	٥,٥٣	٧,٣٦	١٢,٣٠	٣,٠٤	٥,٢٦	٦,٥٦
تونس	٥,٥٥	٧,٢٨	١٢,٢٤	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٣٩
الكويت	٥,١٢	٦,٣٧	١١,٤٥	٢,٣٥	٤,٥٣	٦,١٦
ابوظبي	٥,٤٦	٧,٠٧	١٢,٢٦	٣,٢٥	٥,٤٥	٧,٠٤
المنامة	٤,٥٨	٦,٢٠	١١,٣٥	٢,٣١	٤,٥٠	٦,١٠
الدوحة	٤,٤٥	٦,١٥	١١,٤٠	٢,٣٩	٤,٥١	٦,٢١
مسقط	٥,٢٣	٦,٤٣	١٢,٠٨	٣,٠٧	٥,٢٩	٦,٥٤
صنعاء	٥,١٢	٦,٢٢	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٤١	٦,٤١
عمان	٥,٠٥	٦,٣٢	١١,٣٢	٢,١٨	٤,٣٤	٦,٠٢
بغداد	٥,٣١	٧,٠١	١٢,٠٨	٢,٣٥	٥,٠٥	٦,٢٥
اسطمبول	٦,٤٦	٨,٢٤	١,٠٣	٣,٢٢	٥,٤١	٧,١٤
نيقوسيا	٥,١٩	٦,٤٩	١١,٤٦	٢,٤١	٤,٤٠	٦,٠٥
اثينا	٦,٠٢	٧,٣٦	١٢,٢٤	٢,٥٣	٥,١١	٦,٤٠
لندن	٥,٥٩	٨,٠٢	١١,٥٩	٢,٠٢	٣,٥٥	٥,٥١
باريس	٦,٥٠	٨,٤٠	١١,٥٠	٢,٤١	٣,٥٩	٦,٤٢
روما	٥,٥٣	٧,٣٣	١٢,٠٩	٢,٢٦	٤,٤٤	٦,١٨
بروكسل	٦,٤٩	٨,٤١	١٢,٤٢	٢,٢٤	٤,٤١	٦,٢٤
مدريد	٦,٥٥	٨,٣٣	١,١٤	٣,٣٥	٥,٥٤	٧,٢٥
جنيف	٦,٢٧	٨,١٣	١٢,٣٥	٢,٣٦	٤,٥٤	٦,٣٥
فيينا	٥,٥٢	٧,٤١	١١,٥٤	١,٤٧	٤,٠٥	٥,٤٨
برلين	٦,٣٠	٨,١٣	١٢,٠٦	١,٤٠	٣,٥٧	٥,٤٤
فرانكفورت	٦,٢٩	٨,٢٠	١٢,٢٥	٢,١٠	٤,٢٧	٦,١٢
ميونخ	٦,١١	٧,٥٩	١٢,١٣	٢,٠٦	٤,٢٥	٦,٠٧
ستوكهولم	٦,٣٧	٨,٤١	١١,٤٧	١٢,٤٣	٢,٥١	٤,٤٩
كوبنهاجن	٦,٣٧	٨,٣٥	١٢,٠٩	١,٢٧	٣,٤١	٥,٣٢
لوس انجليس	٥,٢٤	٦,٣٥	١١,٥٢	٢,٣١	٤,٥٠	٦,١٣
امستردام	٦,٥٣	٨,٤٦	١٢,٤٠	٢,١٥	٤,٣١	٦,١٨
زيوريخ	٦,٢١	٨,٠٨	١٢,٢٥	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٢٢
نيويورك	٥,٣٧	٧,١٥	١١,٥٥	٢,١٥	٤,٣٥	٦,٠٦
واشنطن	٥,٤٧	٧,٢٢	١٢,٠٨	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,٢١
شيكاجو	٥,٣٣	٧,١٣	١١,٥٠	٢,٠٦	٤,٢٥	٥,٥٩
هيوستن	٥,٤٧	٧,١١	١٢,٢١	٣,٠٩	٥,٢٨	٦,٤٧
مونتريال	٥,٥٥	٧,٤١	١٢,٠٥	٢,٠٩	٤,٢٦	٦,٠٧

دعاء اليوم

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون.

شواهد من فرنسا وبلاد الاعصاب الباردة

فصول عن التعصب ضد المسلمين ٣



بقلم: د. احمد بن نعمان

ان الباحث عن الادلة الملموسة لابراز التعصب المسيحي (الفرنسي) ضد الاسلام والمسلمين لا يجد اية مشقة او صعوبة لاثبات ذلك، سواء من التصريحات الرسمية او من الصحافة اليومية (المعبرة عن الرأي العام المسيحي) في هذا البلد ويمكن ان نذكر في هذا الصدد حادثتين تعصبيتين، كانا لهما ظهور بارز في فرنسا خلال (سنة ١٩٨٩). الحالة الاولى: تتمثل في حادثة رفض المدرسة (الرسمية) الفرنسية لارتداء الحجاب (الشرعي) الاسلامي لفتاتين مسلمتين بدعوى (اللائكية) في الوقت التي تتغاضى فيه هذه المدرسة ذاتها عن الآلاف من الفتيات والفتيان الذين يحملون صلباناً بشتى الاشكال والالوان بكيفية بارزة في اعناقهم، واعناقهن... فهل اللائكية (الفرنسية) تطبق على الدين الاسلامي فقط دون سائر الديانات الاخرى الموجودة والمعترف بها في فرنسا بما فيها الديانة اليهودية التي يسمح لمعتنقيها من الصهاينة المتعصبين بارتداء (القلنسوة) في كل مكان حلوا به دون رفض يذكر!!

الحالة الثانية: وتتمثل في اقامة الدنيا دون اقعادها بالمظاهرات والتهديدات والاحتجاجات الشديدة اللهجة من هيئات حزبية ورسمية وشعبية... ضد رئيس بلدية ليون، وبسبب منحه رخصة للسكان المسلمين (ومن بينهم الكثير ممن يحملون الجنسية الفرنسية ذاتها) لبناء مسجد لهم في المدينة (وبأموالهم الخاصة)، وقد جاء حول هذا الموضوع في تحقيق لجريدة «الشرق الاوسط» ما نصه: «تحتدم منذ اسبوع معركة سياسية حامية في مدينة ليون الفرنسية بسبب رخصة لبناء جامع في المدينة يتسع لألفين وثلاثمائة مسلم وتنقسم المدينة الى ثلاثة فرقاء فريق يؤيد بناء المسجد وفريق آخر يشترط لبناء المسجد ان يكون ذا حجم صغير (وبدون مئذنة او طابع معماري اسلامي مميز) وقسيم ثالث يرفض بناء المسجد على الاطلاق، وهو فريق (الجبهة الوطنية) وهي حزب عنصري يرأسه ضابط سابق في الجيش الفرنسي ابان احتلال الجزائر يدعى (جان ماري لوبان)... ويضيف التقرير الصحافي في سرده للاحداث قائلاً: «... وتأتي مظاهرات ليون ضد بناء الجامع بعد عدة اسابيع من حادثة اخرى مشابهة وقعت في مدينة (افري) الصناعية على بعد ٤٠ كيلومتر من جنوب باريس حيث انهت الجالية الاسلامية هناك بناء جامع يتسع لحوالي الفي شخص، لكن سرعان ما قررت البلدية وقف البناء».

وقد نشرت جريدة لوموند في تلك الاثناء ايضاً تصريحات ضد المسلمين الفرنسيين لمسؤول كبير في حزب (الجبهة الوطنية) المذكور جاء فيه على الخصوص: «انه سيأتي يوم - وهو قريب - يتعين فيه على المسلمين الفرنسيين ان يختاروا احد اثنين: اما الجنسية الفرنسية او الاسلام. واضاف قائلاً: انه اذا اختار هؤلاء الاسلام فعليهم ان يعودوا الى الجزائر!!».

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح على الذين ما انفكوا يتهمون المسلمين بعدم التسامح، ويتهمون البلاد التي شوهدت فيها صحوة اسلامية جادة في السنوات الاخيرة... بانها متعصبة وظلامية، ومعادية للتقدم والديمقراطية هو: هل حصل ان امتنع شعب مسلم في اي بلد اسلامي عن بناء كنيسة (بأموال المسيحيين من ابناء الوطن) لاقامة الشعائر الدينية؟ وماذا يتصور المرء من ثورة وهجوم صليبي (اعلامي وغيره....) على هذا البلد لو حدث ذلك بالفعل؟!!

التعصب المسيحي ضد الاسلام في انجلترا

ولا شك ان ظاهرة التعصب التي يعاني منها المسلمون في فرنسا ليست حالة خاصة بهم وحدهم، في اوروبا، بل يشاركهم فيها اخوانهم في العقيدة، في كل مكان مع اختلاف نسبي في درجة الحدة التي يظهر بها هذا التعصب، والشكل الذي يلخذه بحسب القوانين و(التقاليد) الديمقراطية السائدة في البلد ومن ذلك ان التعصب المسيحي ضد الاسلام في بريطانيا له وجود ضارب في الاعماق ولكنه اقل سفوراً من ذلك الموجود في فرنسا او اسبانيا مثلاً، وكنموذج على ذلك نذكر هذه المقتطفات من تحقيق صحافي مطول اجرته جريدة «المسلمون» تحت عنوان «في بريطانيا الاسلام تهمة» جاء فيه على الخصوص «في مدينة (برمنجهام) يوجد حي يسمى (سبارك بروك) في هذا الحي توجد مدرسة انجليزية حكومية تدعى «جولدن هيللوك» ولما كانت (برمنجهام) من اكبر المدن البريطانية واكثرها ازدحاماً بالمسلمين، كان من الطبيعي ان تضم تلك المدرسة بين جنباتها عدداً من الطالبات المسلمات».

من بين هؤلاء الطالبات فتاتان مسلمتان حريصتان على اداء الصلوات في اوقاتها لذلك قامتا بافتراش فناء المدرسة، عندما ادركتهما الصلاة وفي ركن هادىء من الفناء وقفتا تؤديان الفريضة لكن ناظرة المدرسة (مسز ماري ستيوارت) ما ان سمعت بما تفعله الطالبتان حتى استشاطت غضباً، وخرجت مسرعة الى الفناء تعنفهما وتطلب منهما ان يكفا عن اداء مثل هذه الافعال المثيرة للتساؤلات، وعندما حاولت الطالبتان شرح ضرورة واهمية تأدية الصلاة حسب ما تلقيتا من تعليم على يد الاسرة، اخبرتهما الناظرة على انها لن تتقبل مثل هذه الافعال وخاصة ان الاسلام دين مضلل!».

ويضيف التقرير في مكان اخر تحت عنوان فرعي (التطرف والتعصب) ما نصه: «هذه الروح الصلدة التي تدفع الطفل المسلم للاستمرار والبقاء بين جنبات المجتمع البريطاني ومغرياته، وربما كان سبباً وراء الكثير من المضايقات التي يلقاها التلاميذ المسلمين الذين ينحدرون من اصول باكستانية فقيرة على الاخص، فكثيراً ما تستخدم كلمة (باكي) - وهي اختصار لباكستاني - كسبة للتلميذ الذي يكون ذنبه كله انه ينحدر من لون غير ابيض، وفي شهر يوليو من العام الماضي فزع المسؤولون عن التعليم في بريطانيا بحادث مريع في مدينة مانشستر التي يوجد بها ايضاً جالية اسلامية كبيرة فقد طعن تلميذ انجليزي يدعى «دارين كولبرن» وعمره ١٤ سنة تلميذاً باكستانياً يدعى احمد اقبال - عمره ١٢ عاماً - واستخدم التلميذ القاتل سكيناً حادة في طعن القتيل، والسبب ان احمد تدخل لحماية جماعة من رفاقه من سباب «دارين» ومجموعة اخرى من زملائه الذين تجمعوا حول عدد من التلاميذ الآسيويين واخذوا يشاكسونهم ويشاجرونهم.» (!)

وقبل ان نترك هذا البلد (البارد الاعصاب) العريق في تقاليده الصليبية الهادئة (الناجحة) نذكر بان التهليل المنقطع النظير الذي اظهرته بريطانيا الرسمية والشعبية بكتاب (الآيات الشيطانية) للمرتد البريطاني «سلمان رشدي» والتعاطف مع صاحب الكتاب، ثم الترويج للكتاب... لم يكن ليدل على غير هذا التعصب الدفين (الهادىء والقاتل) ولتوضيح الصورة التي تجعل من التعصب الانجليزي حكراً على الاسلام وبشكل ملفت للنظر نطرح السؤال التالي: ماذا كانت بريطانيا الرسمية والشعبية ستفعل لو ان المؤلف (اللاديني) سلمان رشدي، كتب نفس الكتاب للتعريض بسيدنا موسى او عيسى عليهما السلام؟

فهل سيحصل الاجماع للدفاع عنه وعن كتابه باسم الديمقراطية وحرية التعبير، وحقوق الانسان (غير المسلم؟!)

فرنسا الديمقراطية صادرت حق تلميذتين مسلمتين في ارتداء الحجاب

اخبار سينمائية

مارلون براندو

براندو.. شخصية القرن

في استفتاء نشرته مجلة «لايف» الامريكية لاختيار مائة شخصية امريكية اثرت في القرن العشرين كان مارلون براندو وهو الممثل الوحيد الذي وضع في هذه القائمة، واما الاسماء الاخرى التي ورد ذكرها ولها علاقة بالسينما فهي «والت ديزني» ود. غريفيث وجون فورد ولويس ب. ماير».

افضل فيلم اوروبي لعام ١٩٩٠

فاز الفيلم الايطالي «ابواب مفتوحة» للمخرج جياني اميليو (تحدثنا عنه في الخميس الماضي) بجائزة افضل فيلم اوروبي لعام ١٩٩٠. بينما فازت الممثلة الاسبانية كارمن مورا بجائزة احسن ممثلة اوروبية لعام ١٩٩٠ عن دورها في فيلم كارلوس سورا الاخير (اي كارميلا) وهذه هي السنة الاولى التي تمنح فيها جوائز لافضل الاعمال الاوروبية.

فيم فندرز يتجه «يابانيا»!

انتهى فيم فندرز من تصوير فيلمه الجديد «حتى اخر العالم» والذي يقوم ببطولته «وليم هيرت» بطل فيلم «قبلة المرأة العنكبوت» الى جانب صولفيج دومارتان (زوجة فندرز).

وقد انتهى المخرج الالماني من تصوير هذا الفيلم في اليابان، حيث صور «المؤثرات الخاصة» والخدع السينمائية.

والمعروف ان فيم فندرز اصبح ذا حضور دولي منذ نجاح فيلمه الشهير «باريس - تكساس» داخل الولايات المتحدة. وكان فيم فندرز قد صور من قبل فيلما وثائقيا في اليابان حول اشهر مصممي الازياء فيها.





فيم فندرز

في ندوة أزمة السينما في مصر والتي اقيمت بدار الاوبرا

* كمال الشيخ: صناعة السينما في حاجة الى تعميق المؤسسية.
* هاشم النحاس: ديمقراطية القرار الحل الامثل لمشكلة السينما.
* عادل عوض: ايقاف عرض الفيلم الاجنبي لمدة ٦ اشهر.

كمال الشيخ

القاهرة - «الشرق الاوسط» من مصطفى البسيوني

اكد المخرج كمال الشيخ رئيس اتحاد النقابات الفنية ان السينما في مصر تمر بحالة مرضية وتعاني من الهزال وليست بها اعمال على درجة كبيرة من الاحترام.

وقال ان السينما بدون صناعة مؤسسية ستظل على هذا الحال فلا يمكن ان تنهض بها الاعمال الفردية التي تتصف بالذاتية وتصبغ بصبغة المؤلف والمخرج، واكد على ضرورة التنسيق بين المؤسسات لكي يعود للفيلم المصري ريادته ويسترد حقوقه المادية المفقودة. وأضاف كمال الشيخ: ان الانتاج الفردي هو المسؤول عن حالة الارتجاج والتخبط التي تعيشها الاستديوهات في مصر فالمنتج حائر بين الممثلين والممثل حائر بين المنتجين والمؤلفين. مؤكدا ان ذلك لا يعني الدعوة المطلقة الى انهاء الانتاج الفردي فوجود المنتج ذي الموهبة والثقافة التي تؤهله للقيادة والسيطرة، يخلق جوا من المنافسة، ولكن المقصود هم المنتجون الذين لا علم لهم ولا دراية وتجار الخردة وغيرهم الذين اقتحموا هذه المهنة وفرضوا عليها اذواقهم.

وقال المخرج كمال الشيخ - في الندوة التي عقدت بدار الاوبرا وتناولت قضايا السينما في مصر - ان على الدولة تدعيم هذه الصناعة من خلال انتاج الافلام المتوسطة.. وتدعيم المسابقات المختلفة لاختيار قصص الافلام واعطاء جوائز للافلام الجيدة واعفائها من الضرائب..

مجتمعات معقدة

وتحدث «هاشم النحاس» رئيس المركز القومي للسينما فقال : ان الجهد الفردي غير مجد لاننا نعيش في مجتمعات معقدة وما زالت فكرة التعاون المؤسسي غير متغلغلة في نسيجها، فالاعمال الفردية تنجح في امريكا ولا تنجح في مصر لان هناك تكاملا مؤسسيا، كما ان دور المؤسسة لا يقتصر على الانتاج فقط بل يتعداه الى جميع العناصر اللازمة لصناعة السينما. وقال «هاشم النحاس» ان أزمة السينما ليست مسألة انتاج فقط ولكنها تشمل التأليف وصناعة الفيلم وادارته وتسويقه مؤكدا ان افتقاد السينما لصفة المؤسسية واعتمادها على الشكليات يجعلها في مهب الريح.

وأضاف رئيس المركز القومي للسينما ان هناك دلائل كبيرة على تخطي ازمة السينما الحالية فحركة الفنانين ورفضهم لقانون يفرض عليهم وحريات الصحافة والمنافسة الديمقراطية كل هذه مؤشرات تؤكد ان الازمة في طريقها للحل.

وتناول هاشم النحاس دوره في قيادة المركز القومي للسينما فقال ان مشكلة مؤسساتنا الموجودة تنحصر في ان السلطة تتمركز في يد واحدة كما انها تفتقد الى نظام واضح وتنقطع قنوات الاتصال بين الهيكل التحتي والفوقي.

وأضاف ان توزيع الاختصاصات يؤدي الى تشجيع الافراد على اثبات دورهم ويحثهم على العمل والانتاج كما ان لقاء القيادة بكل فئة من الفئات يؤدي الى تذليل المشاكل بصورة فعالة، فليس من المعقول ان يكون لقاء القيادة بالعاملين اشبه بالديماجوجية فلا حلول للمشاكل النوعية وانما مزيد من الضجيج كما أنه لا بد من ارساء تقاليد وقواعد للعمل تتميز بالوضوح حتى لا يلجأ العاملون الى استخدام الطرق الملتوية ابتعادا عن الواقع.

وزارة للسينما

وقال المخرج الشاب «عادل عوض» - صاحب فيلم العقرب - ان أزمة السينما في حاجة الى حلول فورية فمازلنا حتى الآن ندفع الضريبة للدولة على اننا ملاه وكباريهات، في حين ان الدول الاخرى خصصت وزارات للسينما.

معايير جديدة

اننا في حاجة الى معايير جديدة لمحاسبة المسؤولين عن السينما نضعها وننفذها نحن الفنانين وذلك من خلال قيادة متفرغة، فليس من العدل ان يكون النقيب مشغولا والفنانون يلهثون وراءه للحصول على توقيعه.

وقال عادل عوض: اذا أردنا للسينما ان تنهض فلا بد من اعفاء خامات هذه الصناعة من الجمارك فليس من المعقول ان تنتج الافلام العالمية بخامات رخيصة وتأتي لمنافستنا ونحن ننتج بخامات غالية ولا نجد دوراً للعرض التي تشغلها الافلام الاجنبية.

واكد على ضرورة ايقاف عرض الفيلم الاجنبي في مصر لمدة اختبار ٦ اشهر مثلا وذلك لاظهار سلبيات عرض الفيلم الاجنبي في مصر.

وطالب بأن تتاح للفيلم المصري ١٥ دار عرض على الاقل.

بنك تسليف

كما ناشد الرقابة بالرفق في الافلام المصرية فليس معقولا ان تحتنق اجزاء هامة من الفيلم المصري في الوقت الذي تترك فيه للفيلم الاجنبي الحبل على الغارب تحت بند ان ذلك يتمشى مع طبيعة مجتمعهم فلماذا وهي تعرض في مصر.

وأكد عادل عوض على ضرورة العودة الى نظام العقد بين العاملين في الفيلم وانشاء بنك تسليف تساهم فيه الدولة لدعم صناعة الفيلم وانتاج افلام جيدة وتجنيب السينما خسارة الافلام التي لا تنتج بصورة جيدة بسبب قلة الموارد وبالتالي تسقط سريعا وترتد بالسينما الى الوراء.

وأوضح عادل عوض ان السينما المصرية في حاجة الى معامل جديدة ودور عرض جديدة فليس من المعقول ان يكون في مصر ١٧٠ سينما، ١٢٠ تعرض افلاما اجنبية والباقي ٥٠ تعرض افلاما عربية.

واكد المخرج الشاب على ضرورة الحيدة والنزاهة في الاختيار لاعطاء فرصة للافلام المصرية في المهرجانات العالمية وضرورة أن تهتم وسائل الاعلام بمشاكل وواقع السينما في مصر فليس من المعقول ان يفوز فيلم وتجد خبره في آخر صفحة.

مخرجون جدد

وطالب المخرج بانشاء اقسام جديدة في معهد السينما في التخصصات التي تحتاجها صناعة السينما وضرورة اكتشاف المخرجين الجدد والاشراف الفني عليهم حتى تغذي السينما بعناصر جديدة.

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدرويش

السينما والالتزام والمغامرة والجمهور

عرض التلفزيون الفرنسي في الاسبوع الماضي الفيلم الايطالي الشهير «ساكو وفانزيتي» للمخرج جوليانو مونتالدو (عام ١٩٧١)، وعلى الرغم من انه يعرض على شاشة التلفزيون الفرنسي للمرة العاشرة او العشرين، الا انه استقطب نسبة كبيرة من المتفرجين. وقبله كان الفيلم الامريكي «نورماري» للمخرج مارتن ريت (١٩٨٣) قد استقطب بدوره عددا كبيرا حين عرض قبل اسابيع. وكلا الفيلمين من نوع الافلام الملتزمة بقضايا اجتماعية ذات طابع سياسي، التي تعرف باسم الواقعية الملتزمة.

اسوق ذلك وكثير من المثقفين يعتقدون بان سقوط الانظمة الايديولوجية التي كانت تحكم في اوروبا الشرقية، وسقوط الاحزاب الايديولوجية واليسارية خصوصاً في البلدان الاخرى يعني بالضرورة الموت الاكيد والمتأخر لنظرية الفن الملتزم، والتي حملت من بين الاسماء العديدة التي حملتها اسم الواقعية بتلوناتها الواقعية الثورية، او الاشتراكية الخ... وان هذا يعني ايضا، وبالضرورة كذلك التتويج النهائي لنظرية الفن للفن.

والحقيقة ان هذا الاعتقاد المركب خاطىء لكليته الشمولية، صحيح ببعض جوانبه الجزئية. فالذي سقط في نظرية الفن الملتزم هو الميكانيكية بالدرجة الاولى، وما ترتب عنها من سقوط في الدعائية والمباشرة، والتي جعلت الفن خادما للنظام الايديولوجي او عميلا له. الذي سقط هو الوصفات الجاهزة للفن وفي الفن واما الميل الى القضايا الانسانية الكبرى والصغرى، السياسية او الاجتماعية او الالتزام فما يزال احد الخصوصيات المواكبة للفن والمرتبطة به منذ وقت طويل، وقبل ان يظهر جدانوف وتلامذته.

واما شعار الفن للفن، والذي «ولد من احشاء نقيضه» على اساس حرية الفن واستقلاله لا عن الايديولوجيا فقط بل وعن الفائدة العامة ايضا، وانتمائه للمقاييس والقواعد الابداعية فقط فهذا ايضا ليس جديدا. واذا كان البعض يستعملونه بهدف تكريس حرية الابداع، لكي يبرروا للفنان كل ما ينزع اليه بغض النظر عن القيم بمختلف انواعها العقائدية والاخلاقية والاجتماعية، فانه تحول في نظر البعض الاخر، وعلى يده الى ارتباط بالسوق وقوانينها، وقواعدها تحت عنوان «الجمهور» و«الجمهور عايز كده».

واخذ الجمهور بعين الاعتبار ليس سيئا في حد ذاته، ولكن المشكلة الكبيرة هي: كيف يؤخذ هذا الجمهور بعين الاعتبار؟ وهنا يختلف الفن السينمائي عن الفنون الاخرى... عن الفن التشكيلي مثلا. حيث يختصر الجمهور الى مجموعة من النقاد واصحاب صالات العرض والتجار وحفنة من كبار الاثرياء التي تضارب بشراء اللوحات كما تفعل في البورصة.

الفن السينمائي هو فن جماهيري بطبيعته الفنية. ولكن السينما التجارية تستغل هذه الطبيعة الخاصة بشكل منحرف. حيث تسعى الى تقديم ما هي متأكدة من ان الجمهور في وضعه الحالي يحبه، ولذلك ترى بعض المنتجين يركضون الى انتاج فيلم سبق وان نجح فيلم مشابه له نجاحا تجاريا. هكذا حدث عندما نجح فيلم او فيلمان عن الفتوات، فرأينا موجة افلام الفتوات. وهكذا حدث عندما نجح فيلم او فيلمان حول شخصية امرأة قوية بنيئة تغلب الرجال وتتلذذ باهانتهم، وهكذا حدث عندما نجح فيلم او فيلمان انتقدا ظاهرة الانفتاح، وهو ما حدث منذ اكثر من عام حين نجح فيلم صور تحت الماء.

هذا العيب ليس خاصا بالسينما المصرية فقط ففي السينما الامريكية تتحول بعض الافلام السينمائية الى مسلسلات... روكي وصل الى «الحلقة الخامسة، وانديانا جونز، وعودة الى المستقبل» وغيرها. والمشكلة في هذه الافلام انها تقوم على وصفات جاهزة. تتعامل مع الجمهور بلحظة جمود، فلا تقترح عليه شيئا جديدا يمكن ان يقبله ولكنها غير متأكدة من ذلك.

ومؤخرا وقعت مشكلة بين المخرج فرانسيس فورد. كوبولا وشركة بارمونت منتجة فيلمه الجديد «العراب ٣» فكوبولا اراد تأجيل موعد العرض، لانه يريد ان ينظم عروضا تجريبية جديدة للجمهور، وهي العروض التي تسمى «سنيك بريفيوز «SNEAK PREVIEWS» وينتقى لها جمهور مختار يمثل عينات من جمهور الصالات، وتتم دراسة ردود فعله ودرجة تواصله وتقبله واعجابه للفيلم، وعلى ضوء ذلك تتم اعادة مونتاج الفيلم.

شركة الانتاج تريد ان تطرح الفيلم في اعياد الميلاد، ولذلك اكتفت بالعروض التجريبية التي نظمت، ولكن كوبولا الذي يعود بعرابه الثالث بعد عشرين عاما على الاول يعتقد بانه يقترح اشياء جديدة للجمهور... الجديد ايضا، ولذلك فانه يشعر بالقلق، ويريد مزيدا من العروض التي تطمئنه.

فالفن السينمائي وربما خلافا للفنون الاخرى لا يستطيع ان يتطور كثيرا ما لم يطور معه جمهوره. وهذه حقيقة ربما لم تكن موجودة قبل خمس سنوات. لم يعد بالامكان اليوم اهمال الجانب التجاري في السينما، الا بالنسبة لبعض المقتدرين ماليا ومعنويا، والذين يختارون طواعية ان يلعبوا الدور النبيل الجميل دور هامشيي الفن، وهؤلاء ضروريون لراحة الضمير الابداعي، ولكن الى جانبهم فان الفنان الحقيقي هو الذي لا يختار الطريق الجماهيري السهل. فالفن مغامرة وطريقها قد يكون جماهيريا كذلك.

الوفد السوفياتي في مهرجان القاهرة:
الواقعية الاشتراكية انتهت

القاهرة: «الشرق الاوسط» من محمود الكردوسي

قال سينمائيون سوفيات ان مصطلح «الواقعية الاشتراكية» الذي كان معروفا في بلادهم قبل البيرسترويكا اوجده السياسيون فقط واضطر كثير من الكتاب والفنانين، نتيجة القهر والخوف من بطش السلطة، الى تصديقه ونسبة بعض اعمالهم اليه، وأصر هؤلاء السينمائيون على عدم الاعتراف بهذا المصطلح ونفوا - من ثم - ان تكون السينما السوفياتية قد انتقلت بعد البيرسترويكا الى ما يسمى بالواقعية النقدية.

وقالت ناقدة سينمائية ضمن الوفد السوفياتي المشارك في فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي، انه ما كان ينبغي ان يوجد من الاصل مصطلح بهذا المعنى، ومن حسن الحظ «اننا نسيناه الآن». واكدت انه لو كانت هناك بالفعل واقعية اشتراكية، لظهرت اعمال كثيرة وعظيمة في السنوات التي سبقت البيرسترويكا.

واضافت ان فنانين كثيرين في مرحلة الستالينية تمت تصفيتهم بسبب هذا المصطلح. ولم يكن مسموحا لسنوات طويلة لاي سينمائي ان يصور حياة الاسر البسيطة والناس الذين يعانون، ربما كي لا يتاح للآخرين نقد الواقع السوفياتي. وقالت الناقدة ان الفكر السينمائي قبل البيرسترويكا كان يسير في اطر محددة وجاهزة. وكان ممكنا - على حد قولها - الاعتراض حتى على موت البطل مثلا في احد الافلام.

وقال منتج فيلم «وجه جميل» وهو احد الافلام التي شارك بها الاتحاد السوفياتي في مهرجان القاهرة، ان اتحاد السينمائيين السوفيات اتخذ في مؤتمره الخامس في مايو (ايار) ١٩٨٥ «قرارات ثورية» اهمها مصادرة مصطلح «الواقعية الاشتراكية» وتحطيم القيود على الفن السينمائي والغاء الرقابة واعطاء الفنان السوفياتي حرية كاملة في العمل.

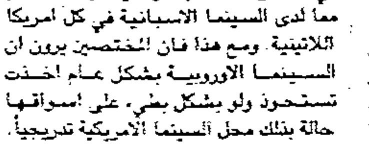
واضاف المنتج ان فيلم «وجه جميل» احد الافلام الكثيرة التي تم تصويرها في استوديو مستقل يملكه - اي غير تابع للحكومة - وقال ان اهم احداث العامين الاخيرين في الاتحاد السوفياتي هو ظهور سينما بعيدة عن سلطة الحكومة وسلطة الرقابة. وقال ان البنوك والمؤسسات الخاصة اصبحت تشارك في تمويل الافلام. وان هناك الآن ما بين ١٠٠، ١٢٠ استوديو خاصا «مستقلا» في الاتحاد السوفياتي. وقال منتج فيلم «وجه جميل» ان افلام السرقة والعنف والجنس وغيرها بدأت تنتشر بكثرة تحت اسم «السينما السوداء» وهي اشبه بسينما المقاولات في مصر.

السينما الاسبانية من مشروع ثقافي الى مؤسسة تجارية

مدريد: «الشرق الاوسط» من وليد غائب صالح

يقال ان السينما الاسبانية قد تحولت من سينما المخرج الى سينما المنتج، وهذا يعني التحول من تمويل المشاريع الثقافية او السياسية الى دعم اهداف اقتصادية او افلام ذات امكانيات كبيرة للنجاح التجاري. ويتفق هذا التخطيط مع وضعية هذه السينما التي عانت في العام ١٩٨٩ ازمة شديدة وطويلة.

وفي خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٩٠ ضاعفت السينما الاسبانية اعداد المشاهدين، اذ ازداد عددهم من مليوني مشاهد الى حوالي اربعة ملايين. ولا تتمثل هذه الازمة في اعداد المشاهدين وحسب، وانما ايضاً في قلة عدد المختصين من مخرجين ومنتجين وممثلين. وفي دور العرض التي لم تعد تكفي لاستقبال الاعداد المطلوبة من الافلام. هذا اذا علمنا ان عدد الافلام السينمائية المنتجة باسبانيا سنوياً لا يتجاوز الاربعين. اما التمويل الاقتصادي فانه يعتمد بالدرجة الاولى على وزارة الثقافة ثم على التلفزيون الاسباني الذي اخذت مساهماته تزداد يوماً بعد يوم. ومن كل عشرة مشاهدين فان تسعة منهم يرون الفيلم في التلفزيون، وهذا يعني ان على التلفزيون ان يكون له دور اكثر فعالية وخاصة في التمويل الاقتصادي. ويشكو المنتجون الاسبان من قلة الدعم الذي يلاقونه من التلفزيون مقارنة مع ما تعمله التلفزيونات الاوروبية الاخرى مثل التلفزيون الفرنسي. ففي الوقت الذي دفعت قناة + (بلوس) الفرنسية مبلغ ٥٠٠ مليون بسيتة لفيلم «الامبراطور الاخير» فان قناة ٥ الاسبانية لم تدفع سوى ٨٠ مليون بسيتة لفيلم «اي، كارميلا» الذي يمثل اسبانيا لجائزة الاوسكار لهذا العام، علماً بان كلفة الفيلم الواحد هي بمعدل ٢٠٠ مليون بسيتة. وفي اسبانيا نحو ٢٠ منتجاً من الذين يعملون بشكل متواصل، وهم يعانون بين حين والآخر من خسائر فادحة وخاصة اذا لم يجدوا من يمولهم ويدعم احلامهم مادياً. وقد كانت امريكا اللاتينية سوقاً جيدة للسينما الاسبانية، الا انها فقدت هذه السوق لان السينما الامريكية حلت محلها. وعدا بعض الاستثناءات في السينما الاسبانية مثل افلام «المودوفر»، فان حضورها خارج حدود اسبانيا مازال ضئيلاً الى درجة كبيرة. فالسينما الفرنسية مثلاً لها من المشاهدين في المناطق الناطقة بالفرنسية من كندا اكثر مما لدى السينما الاسبانية في كل امريكا اللاتينية. ومع هذا فان المختصين يرون ان السينما الاوروبية بشكل عام اخذت تستحوذ ولو بشكل بطيء، على اسواقها حالة بذلك محل السينما الامريكية تدريجياً.



جائزة السينما الوطنية للعام ١٩٩٠

كانت جائزة السينما الوطنية للعام ١٩٩٠ من حظ المخرج المعروف بدرو المودوفر والممثل فرناندو ري، هذه الجائزة التي تمنحها وزارة الثقافة، ومكافأتها هي ٢.٥ مليون بسيتة وقد اخذت اللجنة بعين الاعتبار اصالة اسهام المودوفر وسمعته العالمية. اما الممثل فرناندو ري فقد تم اختياره لسيرته الفنية الكثيفة والشهيرة وخدمته للسينما الاسبانية لمدة نصف قرن.



بدرو المودوفر

ومن الافلام التي انجزها المودوفر: «نساء على حافة الانهيار العصبي»، الذي نال شهرة عالمية، وفيلم «اربطني» الذي لم يجد نجاحاً مثل الفيلم الاول، وقد صنف في الولايات المتحدة على انه فيلم خليع مما دفع منتجه ليقدم دعوى ضد الجهات المسؤولة عن ذلك.

وصار فرناندو ري مشهوراً بعد ان مثل في العديد من افلام «لويس بونويل» مثل فيلم «بريديانا» و«ترستانا» وغيرهما.

الفيلم الاسباني المرشح لجائزة اوسكار

تم اختيار فيلم «اي، كارميلا» للمخرج المعروف كارلوس ساورا لتمثيل اسبانيا لجائزة اوسكار التي ستمنح للمرة الثالثة والستين في شهر مارس (آذار) ١٩٩١ من قبل الاكاديمية السينمائية بهوليوود. وتمثل في هذا الفيلم كارمن ماورا واندريس باخاريس. وقد اختار المعهد الاسباني للسينما هذا الفيلم من بين ٢٨ فيلماً كان من بينها فيلم «رسائل الونو» الذي يعالج مشاكل المهاجرين الافارقة والذي حصل على الجائزة الاولى لمهرجان «سان سبستيان» للعام ١٩٩٠ وفيلم «اربطني» لـ «بدرو المودوفر».

وقد وصل كارلوس ساورا اكثر من مرة للادوار النهائية لجائزة اوسكار على فيلمه «كارمن» و«امي تكمل مائة عام».

وفيلم «اي، كارميلا!» مأخوذ من رواية بنفس العنوان لسانجيس سنستيرا، ويروي بنبرة تراجيدي - كوميدية مغامرات مجموعة من الممثلين الذين يقدمون عملهم التمثيلي امام الجمهوريين خلال الحرب الاهلية، ويلقى القبض عليهم ويجدون انفسهم مجبرين على التمثيل امام قوات فرانكو.



فرناندو ري

البذاءة على الموضة

لم تعد تكتفي اغلب الافلام الحديثة بالمشاهد الفاضحة، والمواقف التي تتناقض مع الاخلاق العامة التي كانت ماتزال سائدة الى ما قبل خمسة عشر عاما فحسب، فقد فقدت هذه المشاهد الكثير من قدرتها على الاثارة والجذب والاندهاش، حتى اصبحت موضة قديمة اذا صح التعبير الا تستعمل الا برفقة العنف الشديد الذي ساد في السنوات العشر الماضية كموضة اولى في السينما الغربية. واما الموضة الحالية فهي الكلمات والتعابير البذيئة. والامر هنا لا يتعلق بما يسميه البعض التعابير الصريحة. ففي فيلم «اخر ولد كشاف» الذي سيمثله قريبا بريس ويليز المخبر الخاص الرومانتيكي جدا في مسلسل «ضوء القمر» يقول كلمات بذيئة مائة وثلاث واربعين مرة اثناء الفيلم، الذي كتب له السيناريو شين بلاك الذي سبق له وكتب سيناريو فيلم «السلام القاضي».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى والحزن

ينعى

السيد حسن سليمان رضوان

زوجته الفاضلة السيدة

ألفت عبد الله رفيع

التي وافاها الأجل المحتوم يوم الثلاثاء الماضي الموافق أول جمادي الثاني ١٤١١هـ وقد ووري جثمانها الطاهر بمقابر المعلاة بمكة المكرمة فجر اليوم الخميس، ويتقبل العزاء في دار السيد حسن رضوان اليوم الخميس الواقع بشارع الإسلام رقم ٩ المتفرع من شارع فلسطين (الشارع الذي يلي حلويات الصمدي مباشرة) «إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

في يوم عاصف في مؤتمر نواب الشعب السوفياتي

ريجكوف يعلن فشل سياسة "البيريسترويكا" ويلتسين يكرر رفضه "ديكتاتورية الكرملين"

موسكو - وكالات الأنباء: فجر رئيس الحكومة السوفياتية نيكولاي ريجكوف، في ما قد يكون آخر خطاب له بصفته الحالية امام «مؤتمر نواب الشعب» السوفياتي، قنبلة سياسية أمس عندما اعلن امام المؤتمر ان سياسة «البيريسترويكا» (اعادة البناء)، وفقاً للتصور الاصلي قد فشلت.

وحذر بوريس يلتسين رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية من ما اسماه «العودة الى ديكتاتورية الكرملين». بينما رفض «مؤتمر نواب الشعب» اقتراحا بمناقشة مسألة الاعتراف بسيادة الجمهوريات واستقلالها.

ريجكوف قال امس في خطابه الخطير ان الاتحاد السوفياتي اصبح في وضع دقيق. وتابع بنبرة تأثر «ان حجم البلاد لا يسمح بمعالجة الوضع بالصدمة لان ادنى عثرة ستحدث انفجارا اجتماعيا». وعزا رئيس الحكومة الذي كان يقرأ برنامج عمل حكومته الصورة القاتمة التي يعيشها الاتحاد السوفياتي حاليا الى تحركات «القوات الهدامة» الساعية لادخال الرأسمالية الى الاتحاد السوفياتي، ودعا تعليق قوانين الجمهوريات والمناقشات حول سيادة الهيئات التشريعية، كما طالب بتبني قانون يمنع الاضرابات لمدة معينة وحظر اغلاق المؤسسات لاعتبارات بيئوية.

واوضح ريجكوف من جهة ثانية انه يختلف مع جهود الرئيس ميخائيل جورباتشوف لاعادة تشكيل السلطة في الكرملين في هذه المرحلة، ولكنه قال انه سعيد لانه عمل تحت رئاسة جورباتشوف. وقال «انني افرق بين اخطائه التكتيكية وبين أهداف استراتيجيته النبيلة».

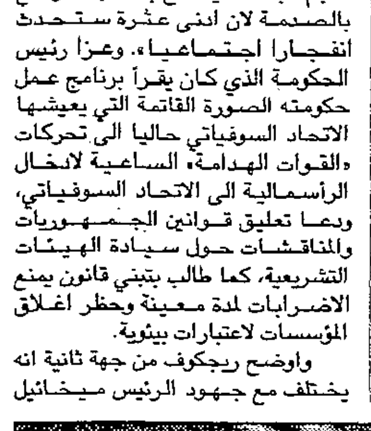
ثم قال «ان مصير الحكومة التي اتولى رئاستها كان معروفاً منذ البداية.. وخصوم الحكومة انما يهدفون الى تدمير النظام برمته». موضحا ان الحكومة تعرضت ولاتزال «لحرب غير معلنة من جانب قوى... تهدف الى توجيه ضربة الى دولتنا والى نظامنا الاجتماعي والسياسي وتدميره في النهاية». وخلص الى القول ان سياسة «البيريسترويكا»، كما كانت في تصورها الاساسي فشلت وانه وجورباتشوف يتحملان المسؤولية في ذلك.

وبدا ان ريجكوف يحاول ان ينحاز الى جانب قادة الجيش والبحرية الذين حثوا جورباتشوف امس على دراسة اخضاع مناطق الاضطرابات الرئيسية للحكم المباشر من الكرملين، ودعا ريجكوف الى اتخاذ اجراءات استثنائية لمواجهة الازمة المتزايدة في البلاد.

وكان القادة العسكريون والشيوعيون المتشددون والكتاب الوطنيون الروس قد اصدروا نداء بهذا المعنى جاء في وثيقة وزعت في المؤتمر لم يستبعد اعلان حالة الطوارئ «اذا لم تنجح الوسائل الدستورية في اقناع دعاة الانفصال ورجال الاعمال المجرمين والخلايا المعادية».

بينما تعرض مشروع «اتفاقية الاتحاد» (أو للعاهدة الاتحادية) التي تقدم بها جورباتشوف الى المؤتمر لانتقادات مريرة. والجدير بالذكر ان المعاهدة تعطي الجمهوريات التي تشكل الاتحاد السوفياتي سلطات واسعة لكن جمهوريات عديدة بينها جمهوريات منطقة البلطيق الثلاث ليتوانيا واستونيا ولاتفيا رفضتها ووصفتها بانها تركز معظم السلطة في ايدي الحكومة المركزية في موسكو.

وتعليقا على خطاب ريجكوف قال النائب ديمتري ليخاتشيف (٨٤ سنة) وهو احد المثقفين البارزين في الاتحاد السوفياتي ان ما قاله ريجكوف يمثل «اعترافاً بأن «البيريسترويكا» فشلت وانه يجب علينا ان نبدأ مرة اخرى من البداية». وفي الوقت نفسه اصدرت جماعة من الليبراليين واليمنيين والراديكاليين بينهم بعض المقربين من جورباتشوف بياناً قالوا فيه أن «البيريسترويكا» في شكلها الاصلي انتهت، ودعوا الى تشكيل ائتلاف جديد لما وصفوه بـ «يسار الوسط».



ريجكوف (اب)

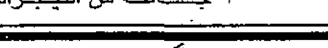
من جانبه حذر يلتسين يوم الاربعاء في مداخلة عنيفة حول الازمة الحالية في البلاد من ان روسيا الاتحادية «لن تقبل ابداء العودة الى ما اسماه «ديكتاتورية الكرملين».

واردف في كلمة استغرقت عشر دقائق ان «الخروج من الازمة ممكن على اساس مساواة اكبر وللمركز مع الجمهوريات. ان روسيا لن تقبل ابدا باعادة بناء ديكتاتورية الكرملين». ثم قال ان «من أوامر الكرملين ما ولى، ولن يطبق أي مرسوم بعد الآن اذا كان يجب التضحية بمصالح الجمهوريات».

وهاجم يلتسين من دون ان يذكر اسم جورباتشوف «رئيس الاتحاد» أو «المركز» وأدان السلطات التي يملكها. وقال ان سلم السلطات الرئاسية التي يملكها لا سابق له في تاريخ البلاد «لا ستالين ولا بريجنيف كانا يتمتعان بهذا الحجم من الحقوق والسلطات على اساس القوانين».

وعن التصويت الذي اجري امس رفض «مؤتمر نواب الشعب» اقتراحاً بمناقشة مسألة الاعتراف بما يمكن ان يصبح جمهوريات مستقلة في البلاد. وقد رفض ١٠٧٦ نائبا في المؤتمر الذي يعتبر اعلى سلطة نيابية في البلاد. اقتراح المعارضة الذي ايده ٥٢٩ نائباً، وامتنع ١٥٥ عن التصويت. ووصفت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» اقتراح المعارضة بانه «حركة سياسية وضعت المؤتمر في موقف عسير».

واضافت الوكالة «ان الاعتراف بسيادة جمهوريات الاتحاد قد يشكك في شرعية سلطات المؤتمر باعتباره اعلى جهاز لسلطة الدولة في الاتحاد السوفياتي». ويذكر ان برلمانات جمهوريات لاتفيا وليتوانيا واستونيا اعلنت رسمياً في بيان قدمته للمؤتمر امس رفضها الاشتراك في اعداد معاهدة اتحاد أو التوقيع عليها. واعلن نواب استونيا ولاتفيا في المؤتمر يوم أول من امس انهم لن يشاركوا بعد في اجتماعات مجلس السوفيات الاعلى وهو جهاز برلماني رئيسي.. وكانت ليتوانيا قد قاطعت المؤتمر اصلاً.



جورباتشوف يصغي لخطاب يلتسين (اب)

«رئيس المنفى» يسلم فاونسا رموز السلطة

وارسو - ر: ذكرت مصادر في نقابة «التضامن» المستقلة الحاكمة في بولندا ان الحكومة البولندية سترسل طائرة حكومية الى لندن لاحضار ريشارد كاشوروفسكي رئيس «حكومة بولندا في المنفى» الى وارسو. وأضافت المصادر قولها مساء اول من امس ان كاشوروفسكي سيسلم ليخ فاونسا الرئيس البولندي المنتخب رموز السلطة يوم السبت المقبل.

الجدير بالذكر ان «حكومة بولندا في المنفى» التي شكلها في بريطانيا سياسيون وعسكريون يمينيون في اعقاب الحرب العالمية الثانية رفضت الاعتراف بالحكم الشيوعي للبلاد.

ولكن قال كاشوروفسكي (٧١ سنة)، وهو سادس رئيس بولندي «في المنفى» في محادثة هاتفية من لندن بعد انتخاب فاونسا «لقد انتخب الرئيس ليخ فاونسا في انتخابات حرة وديمقراطية ولذا قررت أن اتخلى له عن منصبي». واضاف قوله انه سيسلم فاونسا رموز السلطة البولندية وهي العلم الرئاسي الذي يتوسطه العقاب المتوج واختام الرئاسة والدولة والوشاح الاكبر للرئاسة والنسخة الاصلية للدستور البولندي لعام ١٩٣٥.

على صعيد آخر تشير التقارير الواردة من وارسو الى ان وزير المالية ليجيك باوشيروفيتش، الذي يعتبر مهندس سياسة التغيير الاقتصادي الجديدة، بات المرشح الاوفر حظاً بتشكيل الوزارة البولندية الجديدة، بعدما اخذ الخلاف في النظرة الى السياسة الاقتصادية بينه وبين يان أولشفسكي المكلف بتشكيل الحكومة يميل لصراعه. وتقول المصادر ان فاونسا يؤيد برنامج باوشيروفيتش الاقتصادي ويقف معه عدد من كبار الوزراء.

فاونسا

الشارع يتحرك مجدداً في تيميشوارا

تيميشوارا (رومانيا) - وكالات الأنباء: قام عشرات الآلاف من العمال والطلبة الرومانيين بمسيرة احتجاج طالبوا فيها باستقالة الحكومة، في مدينة تيميشوارا (كبرى مدن غرب رومانيا) امس مما ادى الى توقف اوجه النشاط المختلفة في المدينة.

وخلال الايام الاربعة الماضية كان القلق يسود تيميشوارا، التي شهدت مولد الثورة التي اطاحت بالرئيس الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو عام ١٩٨٩ في الوقت الذي اعرب فيه المتظاهرون عن غضبهم بسبب الازمة الاقتصادية وبطء عملية التغيير.

وكان قادة نقابة العمال الحرة في ١١ مصنعاً رئيسياً في تيميشوارا قد اعلنوا اضراباً الى اجل غير مسمى وشاركت ١٧ شركة اخرى في المدينة في اضرابات تباطؤ تضامناً معهم.

هموم شرقية وغربية

المانيا تراجع حصيلة عام توحيدها

برلين - ر: قد يسجل المؤرخون عام ١٩٩٠ على انه عام الالمان، وهذا حق. ولكن نشوة توحيد بلادهم تمخضت عن قلق يسود الشطرين الشرقي والغربي من ان تكاليف جمع الشمل ستكون فادحة مالياً واجتماعياً وانسانياً.

وتتردد الدولة الجديدة التي مازالت تتصارع مع اشباح النازية وماضي الشيوعية في جزء منها، في تولي مسؤوليات القيادة دولياً بعد تحقيق وحدة جعلتها عملاقاً أوروبياً ثرياً يظلل ٨٠ مليون نسمة.

ففي المشاكل العالمية.. مثل ازمة الخليج أو الخلافات في المفاوضات التجارية الدولية أو المسائل الخاصة بالمجموعة الاوروبية أو منح الاتحاد السوفياتي معونات غذائية لا ترغب المانيا ان يطلب منها القيام بدور اكبر. وفي مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية بالذات اشتكى المستشار هيلموت كول قائلا «ستصبح سمة العصر عند حدوث مشاكل القول «دع الالمان يتولون حلها».

ولكن سواء اراد الالمان أم لم يريدوا فان العالم يتوقع ان تتحمل دولتهم مزيداً من المسؤولية ثمناً لوحدتها. فبعد ٤٥ سنة من الانقسام و«الحرب الباردة» تم توحيد امة صبت جام غضبها على أوروبا موتاً وتدميراً في الحرب العالمية الثانية.

وبعد اربعة عقود من حكم شيوعي دمر بلادهم صوت ١١ مليون الماني شرقي في مارس (آذار) الماضي من اجل الاندماج مع ٦٣ مليون مواطن في الشطر الغربي الغني وتمت الوحدة في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في خطوة عملاقة غيرت خريطة أوروبا. وثارت فرحة عارمة عبر عنها رئيس بلدية برلين الغربية السابق فالتر مومبر بقوله «الالمان اسعد المخلوقات على وجه الارض...».

وفي الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الحالي كافأ الالمان كول ووزير خارجيته المخضرم هانز ديتريتش جينشر بفوز ساحق في اول انتخابات عامة تجرى في «كل المانيا» بعد الحرب.

وكانت فرحة عارمة قد اكتسحت الشطرين الشرقي والغربي في يوليو (تموز) بفوز الفريق «الالماني الغربي» في ذلك الوقت ببطولة العالم في كرة القدم التي اجريت في ايطاليا. ولكن النشوة زالت الآن وافاق الالمان على مشاكل كبرى تورقهم والاقتصاد على رأسها.

فقد توقعت حكومة بون واقتصاديون مستقلون بان الشطر الغربي سيحقق نمواً عام ١٩٩١ يصل الى اربعة في المائة اما الشطر الشرقي فسينكمش اقتصاده بنسبة عشرة في المائة. كذلك من المنتظر ان يفقد عامل من كل ثلاثة عمال في الشطر الشرقي عمله، علماً بان مجموع العمال في الشرق يبلغ نحو تسعة ملايين عامل.

واليوم تنتشر في شرق المانيا لافتات عن مشاريع جديدة للقطاع الخاص وتفتتح متاجر واعمال صغيرة يومياً تقريباً، ولكن عملية تحويل الشطر الشرقي الملوث المتهالك اقتصادياً الى ارض مزدهرة كما وعد كول سيستغرق سنوات.

وبينما ينعم شباب شرق المانيا بجو الحرية الجديد وتراودهم آمال كبار في ظل النظام الرأسمالي، يخشى جيل قديم من الكهول ممن هم فوق الخمسين وفر لهم النظام الشيوعي البائد معاشاً وضمانات من المهد الى اللحد، ان يصبح من مخلفات التاريخ. وفي مرارة قال مذيع شيوعي مخضرم في الثالثة والخمسين «لم يعد يريدنا لحد. تعيينا وصمة النظام القديم. لقد القوا بنا خارج المرعى». والمصير نفسه ينتظر معظم الموظفين المدنيين القدامى والمدرسين ورجال الشرطة والآلاف من العمال العاديين، وخاصة النساء اللاتي يواجهن خطراً مزدوجاً يتمثل في توفيرهن ضمن العمالة الزائدة، وفي الوقت نفسه انهيار نظام دعم الامهات العاملات. وبالاضافة الى تفشي البطالة في ١٩٩١ ستواجه المانيا اعباء مالية كبيرة لدعم اسعار الاسكان والطاقة والنقل العام. ومن المشاكل التي تواجهها دولة الوحدة هجرة مواطني الشطر الشرقي الى الشطر الغربي، فقد انتقل مئات الالوف للاقامة في الغرب، وهناك عشرات الالوف يعيشون في الشرق ولكنهم يسافرون يومياً الى الغرب حيث يعملون.

كذلك يفقد الالمان الشرقيون مؤسساتهم الواحدة تلو الاخرى وكان اخرها التلفزيون الذي جرى دمج قنواته في تلفزيون الشطر الغربي قبل ايام قليلة. وبينما يشعر بعضهم بقلق تجاه المستقبل تعتري مواطنيهم الغربيين هموم تكاليف الوحدة.

فقليلون من الغربيين يصدقون تعهد كول بعدم زيادة الضرائب لمواجهة نفقات انعاش اقتصاد شرق المانيا. وقد حذر البنك المركزي الالماني «البوندزبنك» القوي الحكومة من تمويل العملية كلها عن طريق القروض. ويبدو ان كول وائتلاف يمين الوسط الحاكم، الذي يتزعمه، في الطريق الى الاخلال بالوعد اذ يجري الآن بحث فرض ضريبة على الطرق السريعة وزيادة اجور الهاتف لتمويل النفقات في شرق المانيا.

ايضا من الامور الشائكة التي تواجه المانيا الجديدة كيفية التعامل مع الماضي اذ تجرى تحريات عن عدد كبير من زعماء المانيا الشرقية السابقين للتحقيق في تهم موجهة اليهم بارتكاب جرائم قتل واختلاس واستغلال نفوذ، وسيكون زعيم اتحاد العمال وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سابقاً هاري تيش اول مسؤول في النظام البائد يقدم للمحاكمة في الشهر المقبل متهما بالاختلاس.

وبالرغم من الغضب الجماهيري العارم من قادة المانيا الشرقية السابقين فان حكومته تبدو غير متحمسة لاجراء محاكمات استعراضية لزعماء عجائز مرضى مثل ايريك هونيكر الرئيس السابق (٧٨ سنة) الذي يعالج في مستشفى عسكري سوفياتي ورئيس استخبارات امن الدولة «الشتازي» ايريك ميلكه (٨٢ سنة)... وكل يوم تساق اتهامات جديدة ضد سياسيين ومسؤولين حكوميين وصحافيين في المانيا الشرقية كانوا عملاء جندهم «الشتازي».



سباق الحرب والسلام في كمبوديا

● لقطة لاحد ثوار «الخمير الحمر» الكمبوديين مسلحاً بمطلقة قذائف ضد الدبابات، وهو ينظر الى جسر دمره الثوار المعادون لحكومة كمبوديا المدعومة من فيتنام. ويدعي «الخمير الحمر» ان العملية منعت الآن الحكومة من القدرة على امداد قواتها في اقليم سييم ريب بشكل مباشر.

وعلى صعيد آخر بدأ أمس توافد اطراف النزاع الكمبودي الى العاصمة الفرنسية باريس لدخول جولة من المحادثات حول قيام «مجلس وطني» يتولى انهاء النزاع في البلاد. (رويتر)

اعتماد مرسوم الاحزاب السياسية في البانيا

بلجراد - وكالات الانباء: تشير التقارير الواردة من العاصمة الالبانية تيرانا والعاصمة اليوغوسلافية بلجراد ان رئاسة «المجلس الشعبي» لالبانيا تبنت مرسوما حول تشكيل منظمات سياسية يحمل تاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠. وكان الرئيس الالباني رامز عاليا قد كرر يوم اول من امس اعلانه السماح بالتعددية الحزبية بينما كان طلاب جامعة تيرانا يتظاهرون ضد بطء عملية التحول الى الديمقراطية التي بدأت في مطلع العام.

المرسوم يوضح ان المواطنين والراغبين في تشكيل حزب او جمعية عليهم ان يتقدموا بطلب الى وزارة العدل مرفقا بالبرنامج ومشروع القانون الداخلي لمنظمتهم المقبلة.

ويقضي المرسوم بانه سيحق للاحزاب السياسية ان يكون لها صحفها وممتلكاتها الخاصة وان تجمع رسوم الاشتراك من اعضائها. ولكن تمنع هذه الاحزاب من الحصول على اي مساعدة مالية من الخارج بما في ذلك المهاجرين الالبان.

واذا لم تعط وزارة العدل، التي اعيد فتحها في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) بعد تعطيل استمر ٢٥ سنة، ردا على طلب تسجيل حزب في مهلة ثلاثين يوما «يعتبر الطلب مقبولا»، وفق ما اوضح المرسوم.

الحصاد اليومي في سري لانكا

القوات الحكومية تقتل ٢٥ من متمردي التاميل

كولومبو - وكالات الانباء

ذكر مسؤولون عسكريون سريلانكيون ان القوات الحكومية قتلت امس ٢٥ من متمردي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصالية عندما داهمت مخبأ للمتمردين في شمال البلاد.

وتفيد المعلومات ان ١٥ امرأة قد قتلت في صفوف المتمردين الذين سقطوا خلال العملية التي وقعت في المنطقة بين كوروموباسيتي ومالاكام على بعد ١٢ كيلومترا شمال مدينة جافنا عاصمة الاقليم الشمالي.

وتضيف المعلومات ان قوات الجيش الخاصة التي شنت الغارة بشكل مباغت عند الفجر على المخبأ عثرت على بنادق نصف آلية وقنابل صاروخية ورشيشات من نوع كلاشينكوف وقذائف هاون. من جهة اخرى اصيب اربعة جنود خلال العمليات ضد المتمردين الذين يكافحون في شمال البلاد وشرقها من اجل اقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية.

وفي تطور مرتبط بالعمليات هاجمت الطائرات الحربية السريلانكية خمسة قوارب في المنطقة الساحلية الشمالية الشرقية لمولايتيفو يوم اول من امس. وقالت مصادر عسكرية ان القوارب التي يعتقد انها تابعة للمتمردين كانت تفرغ امدادات، ولم يتسن الحصول على اي ارقام لضحايا الهجوم.

برغم التحفظ اليوناني

المجموعة الاوروبية توافق على مساعدات لدول حوض المتوسط

بروكسل - وكالات الانباء: قال متحدث باسم المجموعة الاوروبية ان المجموعة وافقت على اتفاق لتقديم مساعدات قيمتها ستة مليارات دولار تستفيد منها ١٤ دولة في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط. الا ان اليونان ارجأت الموافقة النهائية بحجة انها تخشى ان تذهب بعض الاموال الى تركيا.

واوضح المتحدث ان وزراء خارجية دول المجموعة اتفقوا مساء اول من امس على ٤.٤ مليار وحدة نقدية اوروبية (٦.١ مليار دولار) كمساعدات وقروض ميسرة في الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦، الا ان اليونان اعربت عن قلقها من استفادة تركيا بجزء كبير من هذه الاموال.

وكانت اليونان قد عمدت دوماً الى اعاقة وصول مساعدات المجموعة الاوروبية الى تركيا نظرا للخلاف القائم بينهما حول قبرص. وذكر المتحدث ان اليونان اعلنت انها سترجيء موافقتها النهائية على الاتفاق الى حين الحصول على تأكيدات مكتوبة من ابيل ماتيوتيس مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون دول حوض البحر المتوسط تفيد ان هذا الاتفاق لن يستخدم لتقديم مساعدات الى تركيا.

وبجانب الدول العربية المستفيدة من المساعدة وهي المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان والاردن، ستستفيد من المساعدات قبرص ومالطة ويوغوسلافيا وتركيا، وستخصص المساعدات لدعم التغيير الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وتوفير مزيد من فرص العمل.

هزة جديدة تضرب تايوان

تايبيه - وكالات الانباء: هزت تايوان امس هزة ارضية تحت البحر بقوة ٥.٨ درجة على مقياس ريختر الاربعاء دون ان توقع ضحايا او اضرارا مادية حسب المعلومات الاولية.

وقال المكتب المركزي لرصد الزلازل ان مركز الهزة يقع على عمق ١٥ كلم وعلى بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة هوالين على الساحل الشرقي. وانها وقعت عند الساعة ٨,٢٠ (٠,٢٠ بتوقيت جرينتش) وشعر بها السكان في دائرة قطرها بضعة كيلومترات.

وكانت هزة اخرى بقوة ٥.٧٦ درجة تسببت الخميس الماضي في مقتل شخصين وجرح ثلاثة آخرين، ومنذ ذلك الوقت سجلت نحو ١٨٠٠ هزة ارتجاعية مختلفة القوة في المنطقة نفسها لكنها لم تتسبب في اي ضحايا او اضرار.

السجن حتى ٣٢ سنة للانقلابيين الفيليبينيين

مانيلا - وكالات الانباء: حكمت محكمة عسكرية فيليبينية امس على ٨١ ضابطا وجنديا فيليبينيا بالسجن مع الاشغال الشاقة لفترات تتراوح بين ١٢ و٣٢ سنة لاشتراكهم في محاولة انقلاب فاشلة ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو في اغسطس (اب) عام ١٩٨٧ راح ضحيتها ٥٣ قتيلا.

وفي المقابل لم تتمكن المحكمة من محاكمة المسؤولين الرئيسيين عن المحاولة وعلى رأسهم الكولونيل جريجوريو هوسانان الذي لا يزال فارا ويشتبه في انه شارك في عمليات تمرد لاحقة خاصة محاولة نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ التي ادت الى مقتل ١١٩ شخصا وجرح ٤٠٠ اخرين.

اختتام المحادثات الهندية - الباكستانية

اسلام اباد - نيودلهي - وكالات الأنباء: اختتمت في العاصمة الباكستانية اسلام اباد امس المحادثات الهندية - الباكستانية دون الاعلان رسمياً عن نتاج الجهود الرامية لتخفيف حدة التوتر بين الجارتين.

المراقبون توقعوا ان يكون موشكوند دوبي وكيل وزارة الخارجية الهندية ونظيره الباكستاني شهريار خان قد بحثا خلال يومين من المناقشات النزاع الدائر حول كشمير والمسائل المتعلقة بالتسلح النووي والتهم المتبادلة عن دعم الانفصاليين في كلا البلدين.

ومما يذكر ان محادثات مماثلة جرت في شهر يوليو (تموز) الماضي لم تحرز أي تقدم، إذ زادت حدة التوتر من جراء اعمال الشغب واشتداد الصراعات الانفصالية لاسيما داخل الهند. وكان الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان قد ابلغ وكيل وزارة الخارجية الهندية يوم أول من امس انه ما لم تحترم الهند وباكستان تعهدهما في عام ١٩٤٩ بمنح شعب كشمير حق تقرير المصير فان العلاقات بين البلدين لن تكون طبيعية.

موجز

اعصار يغرق سفينة ركاب في بنجلاديش

نيودلهي - الهند - وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة في نيودلهي انه يخشى ان يكون مائة وخمسون شخصاً على الاقل قد لاقوا حتفهم امس عندما غرقت احدى السفن في بنجلاديش في اعصار.

وكانت السفينة تقوم برحلة في نهر باتما جنوبي بنجلاديش عندما فاجأها الاعصار، وقد انقلبت السفينة وغاصت في الماء على الفور، ولم يتضح بعد ما اذا كان احد قد نجا من الحادث.

مقتل عمال مناجم في بولندا

وارسو - وكالات الانباء: نقل ٣٤ من عمال المناجم البولنديين الى احد المستشفيات امس اثر انفجار انبوب لغاز الميثان أسفر عن مقتل اربعة من زملائهم.

اصيب ٢٦ من العمال بحروق في الانفجار الذي وقع تحت الارض مساء اول من امس في منجم سواسك بالقرب من مدينة بيتوم في اقليم سيليزيا العليا. وذكر راديو بولندا ان السلطات باشرت التحقيق في الحادث لمعرفة سبب الانفجار.

طالبات اندونيسيات مسلمات يطالبن بحق ارتداء الجلباب

جاكارتا - وكالات الانباء: نظمت مجموعة من الطالبات الاندونيسيات تقدر بنحو ١٠٠ طالبة تظاهرة خارج مقر المحكمة العليا في العاصمة جاكارتا للمطالبة بحق ارتداء الجلباب والحجاب داخل المدرسة.

ورفعت الطالبات خلال التظاهرة شعارا يقول «اعيدوا لنا حقوقنا الاساسية»، وتساءل شعار آخر عن سبب الموافقة على ارتداء التنورة القصيرة «الميني» بينما لا يسمح بارتداء الجلباب.

هذا وقال مسؤول في وزارة التعليم انه ليس هناك حظر على ارتداء الجلباب في اندونيسيا، وهي اكبر دولة مسلمة في العالم لكن ينتظر من الطالبات ارتداء الزي الدراسي المعتاد فقط.

ماليزيا تشتري غواصات سويدية

لندن - وكالات الانباء افادت مجلة جينز الدفاعية الاسبوعية البريطانية امس ان شركة كوكمز للصناعات البحرية السويدية كسبت السباق لتزويد ماليزيا باربع غواصات تبلغ قيمتها قرابة ٥٠٠ مليون دولار. وذكرت المجلة ان توقيع العقد سيتم قريبا.

فاريا يتحدث لـ الشرق الاوسط

منتخب المغرب يحتاج لدعم اللاعبين المحترفين!

الرباط: «الشرق الاوسط»

يعتبر المدرب البرازيلي خوسيه فاريا من ابرز المدربين الذين حققوا انجازات طيبة مع المنتخب المغربي لكرة القدم وفريق الجيش الملكي.

فعلى مدى سبع سنوات، حقق خوسيه فاريا عدة نتائج مع المنتخب المغربي انطلاقا من الفوز بالميدالية الذهبية في العاب البحر الابيض المتوسط عام ١٩٨٣ بعد رحيل مواطنه خايمي فالنتي، ثم احتلال المرتبة الثانية في البطولة العربية السادسة عام ١٩٨٥ والتأهيل لنهائيات كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦، اذ حقق المغرب في تلك النهائيات انجازا لم يحققه منتخب عربي بتأهيله الى الدور الثاني.

وفاز خوسيه فاريا مع فريق الجيش الملكي بعدة القاب لبطولة الدوري الاول والكأس، فضلا عن فوز الجيش الملكي بلقب كأس افريقيا للفرق ابطال الدوري لعام ١٩٨٥.

وبعد هذه الانجازات ابعد خوسيه فاريا من الادارة الفنية لفريق الجيش الملكي والمنتخب المغربي، ليتعاقد مع فريق نادي الخليج، لكن هذه التجربة لم تدم طويلا وعاد فاريا الى الادارة الفنية للجيش الملكي بعد ابعاد المدرب الايطالي انطونيو انجليلو.

«الشرق الاوسط» التقت خوسيه فاريا وحاورته حول عدة أمور تتعلق بالكرة المغربية والعربية وتحولات المنتخب المغربي وفيما يلي نص الحوار:

● **بعد اشرافك على تدريب عدة فرق ومنتخبات عربية، ماهو تقييمك لمستوى الكرة العربية؟**

- لقد تحسن مستوى كرة القدم العربية بشكل ملفت للانتباه وقد لاحظت ذلك خلال المراحل التي قضيتها في كل من قطر والمغرب والامارات. وابرز ملاحظة تجدر الاشارة اليها، هي اختلاف الظروف من بلد لآخر، ففي قطر يصعب رفع مستوى اداء اللاعبين بسرعة لانهم لا يجرون عددا كبيرا من المباريات اما في الامارات فالظروف افضل خاصة ان الفرق تتوفر على امكانات مادية مهمة توفر لها كل الضروريات. فقد تطورت كرة القدم في الخليج العربي بفضل الامكانات والمنشآت الرياضية والتطلع للارتقاء، فيما تواصل كرة القدم في المغرب العربي تطورها وتحسن مستواها.

● **ماذا عن تجربتك الاخيرة في الامارات العربية المتحدة مع فريق نادي الخليج؟**

- لقد قبلت العرض لاني علمت ان فريق الخليج يتمتع بسمعة طيبة ويحظى بشعبية خاصة، لكني واجهت بعض الصعوبات ابرزها عدم حضور اللاعبين باستمرار للحصص التدريبية لان معظمهم يشتغل في مدن بعيدة. وقد مكنتني هذه التجربة من التعرف على بعض الفرق في الامارات كالوحدة والنصر، والاهلي هذا الفريق الذي اعجبت بنظام ادارته ولا اخفي انه من الفرق التي اطمح للاشراف على ادارتها الفنية.

فاريا

● **ماهو تقييمك لمستوى بطولة الدوري المغربي هذا الموسم؟**

- لقد استفادت عدة فرق مغربية من نظام الاحتضان واصبحت تتوفر على امكانات مادية محترمة وقد انعكس هذا التحول على مردودية لاعبيها ومستوى مباريات الدوري الحالي افضل بكثير في السنوات الاخيرة. فخلال هذا الموسم تتنافس عدة فرق من اجل الفوز باللقب من بينها الوداد البيضاوي الذي يتصدر الترتيب والرجاء البيضاوي الذي يتنقل من دورة لاخرى والفتح الرباطي الذي ظهر بوجه مغاير للسنوات الماضية واكد عزمه على احراز لقب البطولة، فضلا عن فريق الجيش الملكي الذي اشرف على تدريبه والذي يتوفر على فرص كبيرة للفوز بلقب الموسم رغم ان التزام اربعة من ابرز لاعبيه مع المنتخب المغربي وهو ما سيؤثر سلبا على مسيرة الفريق لعدم مشاركتهم في تدريباتنا.

● **يلاحظ المهتمون ان فريق الجيش الملكي تراجع بشكل ملحوظ بعد اخفاقه في مباراة نهاية كأس العرش امام المغرب الفاسي؟**

- من وجهة نظري لا يمر فريق الجيش الملكي حاليا بفترة فراغ كما يردد البعض، فنحن نقدم عروضا طيبة في جميع المباريات التي نجريها داخل وخارج ميداننا لكن سوء الحظ يعاكسنا في غالب الاحيان فكيف تفسر بان يحرز فريق المغرب التطواني هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة وفوز فريق المغرب الفاسي علينا في الدورة العاشرة بثلاثة اهداف لاثنين رغم اننا كنا منتصرين عليه بهدفين لصفر، اذا انتصرنا في المباراتين المقبلتين سنعود لصدارة الترتيب وهذا ليس صعب المنال مادمنا سنستقبل في ملعبنا كلا من فريق الرجاء البيضاوي والفتح الرباطي.

● **الا ترى ان ظاهرة اللاعب الاجنبي اثرت بشكل سلبي على كرة القدم المغربية؟**

- مشكل اللاعبين الاجانب لخطر بكثير من مشكل المدربين، فالفرق تتعاقد مع اللاعبين الاجانب ولا تفسح المجال للاعبين الشباب وهذا عامل ستكون له عدة عواقب سلبية على الفرق، والمنتخب المغربي في المستقبل، خاصة ان اغلب هؤلاء الاجانب يلعبون في مراكز هجومية. اما المدربون فكيفما كانت المدارس التي ينتمون اليها فانهم لن يغيروا اسلوب اللاعب المغربي الذي يتوفر على مؤهلات فنية فطرية.

● **نعتقد انك شاهدت المباراة الودية الاخيرة لمنتخب المغرب مع منتخب السينغال، ماهو تقييمك لمردودية اللاعبين المغاربة؟**

- للاسف لم اشاهد هذه المباراة، لكن اعتقد ان النتيجة طبيعية لان المباراة هي الاولى من نوعها بالنسبة للمنتخب المغربي مع مدربه الجديد اولك فيرنر وأرى انه لا بد من استدعاء بعض اللاعبين الذين لهم حضور كبير في مباريات الدوري كمحمد مديح لاعب الرجاء البيضاوي ومحمد سهيل لاعب الاتحاد البيضاوي اضافة الى المحترفين كالزاكي بادو، وحسن ناظر، ومحمد الشاويش، ومصطفى الحداوي وعزيز بودربالة وغيرهم.

● **هل تامل في العودة للاشراف على الادارة الفنية لمنتخب المغرب؟**

- كنت اطمح في العودة لتدريب المنتخب المغربي الذي حققت معه عدة نتائج ايجابية، وستكون مهمتي سهلة لاني اعرف معظم اللاعبين الذين هم اهل فعلا للانضمام للمنتخب.

اللاعب المغربي المحترف عزالدين امان الله قال لـ الشرق الاوسط

اتجاه الكرة المغربية للمدرسة الالمانية سيعيد الريادة للمنتخب

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابوصلاح الدين

يعتبر اللاعب الدولي المحترف عزالدين امان الله من بين اللاعبين المغاربة الذين احترفوا في فرنسا خلال الاعوام الخمسة الاخيرة، وبرزوا في بطولة الدوري الفرنسي بشكل كبير. وكان بامكان عزالدين امان الله ان يمضي بعيدا في ميدان الاحتراف لولا تقدم سنه. اذ احترف بعد ان بلغ ٢٧ سنة. وهذا هو العامل الاساسي الذي حال دون تعاقده مع فرق اوروبية كبيرة. رغم توفره على مؤهلات فنية وبدنية تؤهله للانضمام الى ابرز الفرق الاوروبية.

«الشرق الاوسط» حاورت عزالدين امان الله حول عدة نقاط تخص تجربته الاحترافية وتطور مستوى الكرة المغربية، واتجاه المنتخب المغربي الى المدرسة الالمانية نعرض لابرزها في الحديث التالي:

● **ماذا عن تجربتك الاحترافية في فرنسا؟**

- للاسف بدأت تجربتي الاحترافية متأخرا حين بلغ عمري ٢٧ سنة. فتعاقدت في البداية مع فريق بيزانسون الفرنسي (الدرجة الثانية) ولعبت له ثلاثة اعوام. ثم لعبت لفريق نيورت الفرنسي (الدرجة الثانية) موسمين كاملين حيث تمكن الفريق من الصعود في الموسم الاول الى دوري الدرجة الاولى وقد لعبت في الدوري الفرنسي الاول وعمري انذاك ٣١ سنة. وقد كانت تجربتي ناجحة مع نيورت، لكن تراجع الفريق بعد الصعود وعاد الى الدرجة الثانية، فغادرت الفريق وتعاقدت مع فريق جانجون (الدرجة الثانية) لموسمين ورغم هذه السلبيات فقد استفدت كثيرا من تجربة الاحتراف.

● **ما هو الفرق بين الممارسة الاحترافية و الهواية؟**

- هناك فرق كبير جدا. ان على مستوى الممارسة حيث يتفرغ اللاعب المحترف لممارسة كرة القدم، و يخضع لهذه القوانين، أو على مستوى التسيير الاداري. ولاحظت هذا الفرق حين كنت اعود للمغرب لقضاء عطلتي. فمعظم الفرق لم تتطور رغم الامكانات التي وفرت لها في الاعوام الاخيرة بفضل الاحتضان. فقد تاكدت ان هذا النظام لن يحل مشكل الكرة المغربية وتطبيق نظام الاحتراف في المغرب يتطلب عدة مراحل طويلة.

● **وهل تشعر حاليا بفارق او تحول نفسي وانت تعود للهواية؟**

لم اشعر باي فارق او تحول نفسي حين عدت للعب مع فريق الدفاع الحسني الجديدي فانا امارس التدرب على الطريقة الاحترافية حتى لا يحدث هذا التحول، وافتقد مؤهلاتي، اذ اتدرب معظم الاوقات لوحدي. ولم اشعر باي فرق كذلك حتى في المباريات لانه لا يمكن ان تفرق بين مباراة في بطولة احترافية او مباراة بين الهواة. فمباراة الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي ترقى في بعض الاحيان الى درجة الاحتراف، والملاحظة الوحيدة التي يمكن أن تثير الانتباه هي الاستعداد البدني للاعبين لان هناك فرقاً في الاستعداد البدني بين المحترف والهاوي

● **لماذا العودة للدفاع الجديدي ولماذا لم تلعب لفريق آخر كالوداد والرجاء والمغرب الفاسي مثلا؟**

- لقد كان لي شوق كبير ان اعود الى فريقي الدفاع الجديدي اذ لا استطيع ان العب لفريق اخر رغم العروض التي قدمت لي من طرف الوداد والرجاء البيضاويين والمغرب التطواني.

● **وماذا عن تراجع فريق الدفاع هذا الموسم؟**

- اعتقد انها مرحلة فراغ بعد التحولات التي عرفها الفريق في الادارة الفنية، ثم بسبب التوعكات التي تحصل للاعبين بين الحين والآخر وستعود الأمور الى طبيعتها قريبا. ويسترجع الفريق قوته ومكانته بين الفرق القوية.

فالادارة واللاعبون واعون بمسؤلياتهم في هذا المجال، وسيعملون على رد الاعتبار لفريق الدفاع الجديدي وسنحتل مرتبة من بين المراتب الثمانية الاولى.

● **ولماذا يظهر فريق الدفاع بمستوى افضل في مباريات تصفيات الكأس؟**

- مباريات تصفيات الكأس تختلف اختلافا كبيرا عن مباريات بطولة الدوري الاول. ثم هناك عامل العزيمة في تحقيق نتائج ايجابية في مباريات الكأس وتأهلنا امام الكوكب المراكشي في مراكش يعود بالاساس الى عزمنا ان تكون هذه المباراة نقطة تحول في مسيرتنا نحو تحقيق افضل النتائج في مباريات الدوري وفعلا تأتى لنا ذلك.

● **كيف تفسر تحسن مستوى مباريات الدوري المغربي؟**

- لا يمكن ان اعطي رأيي في هذا المجال فقد لعبت ثلاث مباريات فقط، لكن يلاحظ هذا التحسن من خلال النتائج التي تحققها بعض الفرق، ومن ذلك الاستعداد البدني وتطور اساليب اللعب. ثم هناك عامل الامكانات المادية التي وفره الاحتضان للفرق.

وهذا التحسن سيعود على المنتخب المغربي بنتائج ايجابية.

● **وماذا عن المنتخب المغربي و الاتجاه للمدرسة الالمانية.**

- اعتقد ان المنتخب المغربي، سيعرف تحولا ايجابيا حسب عزيمة المدرب اولك فيرنر الذي اعلن انه سيعمل على اعادة الاعتبار لكرة القدم المغربية. والاتجاه للمدرسة الالمانية اتجاه ايجابي، وكل ما ينقص اللاعب المغربي ينسجم مع اسلوب المدرسة الالمانية، هو اللياقة البدنية وانتظام الحصص التدريبية، والجدية في اللعب. واذا توفرت هذه الشروط ستعود الريادة للكرة المغربية

اللاعب الدولي ولاعب سطات سعيد الركبي:

هدفنا البقاء في الدرجة الاولى وأطمح في الاحتراف!

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

قطع اللاعب سعيد الركبي لاعب نهضة سطات المراحل بسرعة وأصبح اليوم من ابرز لاعبي المنتخب المغربي بعد أن لعب في منتخب الشباب ثم المنتخب الاولمبي، والركبي هو صانع العاب فريقه نهضة سطات الى جانب زميله خالد راغب هداف الفريق.

سألناه في البداية عن اسلوب المدرب الالماني الجديد للمنتخب المغربي خلال الحصص التدريبية فقال:

فترة أسبوعين لا تعطي فكرة واضحة عن قدرات المدرب فيرنر فهو يعكف الآن على اعداد المجموعة النموذجية التي ستلعب ضد منتخب ساحل العاج، ولذلك من الصعب الحكم على مدى كفاءته في هذه الفترة الوجيزة، وفي كل الاحوال فان المدرسة الالمانية غنية عن التعريف. ومن خلال هذه البداية يبدو أن المدرب الالماني له رصيد متميز.

وحول رأيه في المنتخب المغربي قال:

المنتخب الحالي هو المنتخب النموذجي فهناك لاعبون يمكن أن يفيدوا المنتخب المغربي.

وحين طلبنا اقتراح بعض اللاعبين قال ارجو إعفائي من الاجابة لأنني لا احمل الصفة التي تخول لي ذلك، لكن قال إن المجموعة الحالية بإمكانها أن تكون ذات عطاء ومردودية وأن تسير بالمنتخب الى ما يأمله في التصفيات القادمة لكأس افريقيا للأمم.

وعن رأيه في المباراة المقبلة أمام منتخب ساحل العاج قال:

ستكون مباراة صعبة، ونحن بصدد الاستعداد لها وأملنا كبير أن نعود من هناك بنتيجة ايجابية ولعل الصراع سيكون قويا بين منتخبنا والمنتخب العاجي من أجل احتلال المركز الاول بهذه المجموعة بعد انسحاب منتخب ليبيريا.

سعيد الركبي

ويشن فرص تأهيل المنتخب الاولمبي الذي كان أحد لاعبيه قال: «المنتخب الاولمبي يتوفر على لاعبين شباب سيدخلون مجال التباري خلال الصيف المقبل وأعتقد أنهم عازمون على الذهاب بعيدا في هذه التصفيات والخاصية التي يتميز بها المنتخب الاولمبي المغربي أن جميع لاعبيه منسجمون لأنهم لعبوا عدة سنوات مع بعضهم بمنتخب الشباب وهم الذين أحرزوا كأس فلسطين في العراق منذ سنتين.

وسألنا عن الجديد في فريق نهضة سطات فقال:

لم يجد فريق سطات حتى الاسبوع العاشر المجموعة النموذجية وسيعاني فريقنا كثيرا حين يلعب خارج ملعبه وربما يستمر ذلك طوال الموسم الحالي.

وأضاف: «أبرز ما حققه فريقنا هو احتضانه من طرف شركة الخطوط الملكية المغربية، فقد أسهم هذا الاحتضان في منح اللاعبين الاستقرار.

وهو ما يهدف اليه فريقنا هذا الموسم هو الحفاظ على مكانته في أندية في الدرجة الاولى لأن عائق الملعب سيكون له أثره السلبي على نتائجنا ولذلك فان ادارة النادي تسعى هذا الموسم للحفاظ على مكانته في الدوري الاول وبالامكان خلال الموسم المقبل تحديد أهداف أخرى بعد أن تعودنا للعب في ملعبنا.

وحول إقصاء نهضة سطات من تصفيات مباريات الكأس قال:

كان من سوء حظنا أن القرعة حتمت علينا مواجهة فريق قوي هو فريق أولمبيك، وقد أدى سوء أرضية الملعب في اقصائنا.

وحول طموحاته قال:

انا لم اتجاوز سن ٢١ بعد، تطلعاتي المستقبلية هي أن أواصل اللعب للمنتخب لاشرف وجه بلادي، وأملي أن

عزيز بودربالة يعود للتداريب بعد الجراحة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن المحترف المغربي عزيز بودربالة لاعب فريق ليون الفرنسي انه بدأ يتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له قبل اسبوعين. واكد بودربالة أن العملية الجراحية نجحت نجاحا كبيرا، وانه سيعود للتدريبات تدريجيا بعد عملية الترويض.

وقال انه سيستغل فترة ايقاف بطولة الدوري الفرنسي لتكثيف تدريباته واسترجاع لياقته البدنية ليستأنف نشاطه بشكل عادي مع فريقه.

وعن موقع فريق ليون الفرنسي في ترتيب الدوري الفرنسي الاول قال بودربالة ان فريق ليون يحتل حاليا المرتبة الثامنة وله مباراة مؤجلة في ميدانه سيعمل للفوز بها لاحتلال المرتبة الرابعة، وهذا هو هدف ادارة فريق ليون الذي يسعى للدخول تصفيات البطولة الاوروبية.

وحول وضعه داخل الفريق اكد بودربالة ان وضعه الحالي في مدينة ليون افضل مما كان عليه في باريس، لان اهل مدينة ليون يعشقون فن كرة القدم. ويخصونه باحترام وتقدير، وهذا عامل ايجابي يحتم عليه بذل كل جهوده ليكون اهلا لهذا التقدير والاحترام.

عبد الهادي برق لم يشف بعد

لم يسترجع عبد الهادي برق حارس مرمى فريق جمعية الحليب البيضاوية لياقته بعد العملية الجراحية التي أجريت له ويخضع حاليا لعملية الترويض، الشيء الذي يؤكد أن الحارس عبد الهادي لن يعود الى الملاعب الكروية الا بعد ثلاثة أو اربعة أسابيع، لسد الفراغ الذي يشكو منه فريقه في المرمى.

لقطة الاسبوع

حارس الودادعزمي خليل يحتج على الحكم الجزائري الذي ادار لقاء الوداد والرجاء الاخير .. والحكم يقول كل شيء حسم !

ظاهرة اجتياح اللاعبين الاجانب تزعج الاوساط الكروية المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يثير تعاقد الفرق المغربية مع بعض اللاعبين الاجانب جدلا كبيرا بين المهتمين بكرة القدم المغربية، وقد بدأ التعاقد بين الفرق المغربية واللاعبين الاجانب في الموسم الرياضي (٨٨/٨٧) عندما عزز فريق جمعية الحليب هجومه بالهداف الاسباني اكوستا الذي انعش هجوم الفريق واحرز عدة اهداف ليحول فريقه الجديد من مؤخرة الترتيب الى صدارته. وما كاد الموسم الموالي ينطلق حتى بدأت مختلف الفرق تحذو حذو جمعية الحليب، من بينها الرجاء البيضاوي الذي تعاقد مع حارس المنتخب الجزائري انذاك نصر الدين دريد، واللاعب البرازيلي فليكس والسينغالي ساليف ندياي الذي انتقل هذا الموسم الى فريق المغرب الفاسي، كما تعاقد فريق الوداد البيضاوي مع السينغاليين موسى نضاو هداف الدورة السابقة للبطولة العربية للاندية البطلة التي احتضنتها مدينة مراكش في السنة الماضية وابراهيما دياي الذي يلعب حاليا في الكوكب المراكشي.

وبدأ انزعاج المهتمين بكرة القدم المغربية يتزايد بتزايد عدد اللاعبين الاجانب الذين لن يستفيد منهم المنتخب المغربي. وامام هذا الوضع تدخلت الجمعية الملكية المغربية لكرة القدم وحددت عدد اللاعبين الاجانب المسموح للفرق بضمهم الى صفوفها بثلاثة لاعبين، لكن لن يسمح للفريق بادماج اكثر من لاعبين اجنبيين في كل المباراة، هذا التدخل لم يبدد مخاوف الجمهور المغربي وبعض المدربين المحليين بل ذهب البعض الى حد اتهام مسيري الفرق بعدم التفكير في مستقبل الكرة المغربية. فما دام اللاعب الاجنبي يلعب مكان اللاعب المغربي، فإن هذا لن يعطي مردودا افضل للمنتخب المغربي.

ويبرر مسؤولو الفرق تعاقدهم مع اللاعبين الاجانب لصعوبة التعاقد مع اللاعب المغربي لان الفرق المغربية تطالب بمبالغ خيالية مقابل الترخيص لنجومها، بالانتقال لفريق اخر فضلا عن كثرة مطالب اللاعبين المغاربة، في حين لا يكلفهم جلب اللاعب الاجنبي خاصة الافريقي والبرازيلي الا الشيء القليل.

ورغم مرور ثلاثة مواسم على انتشار هذه الظاهرة فان وسائل الاعلام المغربية لا تزال تستفسر اللاعبين والمدربين المغاربة عن رأيهم فيها، واغلب الردود تؤكد قبول اللاعب الاجنبي الذي سيستفيد منه زملاءه وفريقه، ورفض اللاعب الذي سيكلف الفريق الكثير دون تقديم المقابل.

ويذهب اللاعبون الى حد الشك في ما يصرح به مسيرو الفرق حين يقولون ان اللاعب الاجنبي لايكلفهم مبالغ باهظة مستدلين بالغموض الذي يلف العقد الذي تبرمه الفرق مع اللاعبين الاجانب الذين يبلغ عددهم حاليا ١٦ لاعبا يلعبون لعشرة فرق من اصل ١٦ فريقا تلعب في الدرجة الاولى. وتجدر الاشارة الى أن بعض فرق الدرجة الثانية بدأت هي الاخرى تعزز صفوفها ببعض اللاعبين الاجانب.

واللاعبون الاجانب الذين يلعبون حاليا بالدرجة الاولى هم الحارس الجزائري بنميلود الذي يلعب للفتح الرباطي للموسم الثاني على التوالي والسينغاليان ساليف ندياي وموسى ديوب. وقد سبق للاول ان لعب للرجاء البيضاوي قبل ان يلتحق بالمغرب الفاسي، في حين يلعب الثاني ثاني موسم له مع نفس الفريق، ويلعب لفريق الاتحاد القاسمي سينغاليان هما بابكر بيتير، وانتقل هذا الموسم لفريق الكوكب المراكشي السينغالي ابراهيما ديابي الذي كان يلعب سابقاً للوداد البيضاوي، والذي لازال يحتفظ بمواطنه موسى نضاو. ويعتبر الحارس السوفياتي ايفان الذي يلعب للدفاع الحسني الجديدي برفقة السينغالي عصمان الاوروبي الوحيد الذي يلعب في المغرب، كما ان هناك عدداً من اللاعبين البرازيليين وهم بيريرا الذي يلعب هذا الموسم لجمعية الحليب وسانتانا الذي يلعب مع المغرب التطواني، لكنه لم يتمكن من اللعب لعدم ترخيص الاتحاد البرازيلي له وكذلك جورجيو وزيكا اللذان يلعبان لفريق اتحاد طنجة وخوصي الذي يلعب للنادي القنيطري الموسم الثالث. في حين عزز فريق الرجاء البيضاوي صفوفه بلاعبين غانيين هما كوفي ومنصاح اللذان تعاقد معهما من فريق تونير ياوندي الكاميروني. وباستثناء الحارسين بن ميلود وايفان فان اغلب اللاعبين الاجانب يلعبون في مراكز هجومية وهذا ما اقلق المهتمين بالكرة المغربية، لكن احتلال لاعبي الجيش الملكي عبد السلام الغريسي وحسن انفلوس لزعامة ترتيب هدافي الدوري يبعد كل المخاوف.

محمد السادني مدرب رجاء استغلال الموانئ :

قلة الصالات الرياضية من اسباب تراجع الكرة الطائرة في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد الصباري

يستعد فريق رجاء استغلال الموانئ للكرة الطائرة للرجال للمشاركة في بطولة افريقيا للفرق الفائزة بالكأس في القاهرة مابين ٢١ و٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، وهي المنافسة التي سيشارك فيها ايضاً في صنف السيدات فريق القرض الفلاحي.

وللتعرف اكثر على استعدادات رجاء استغلال الموانئ للمشاركة في البطولة الافريقية وعن وضعه الحالي في بطولة دوري الكرة الطائرة في المغرب كان لـ«الشرق الاوسط» الحوار التالي مع مدرب الفريق واللاعب الدولي السابق محمد السادني:

● **ماهو السبب في تراجع مستوى فريق استغلال الموانئ الذي فاز بالازدواجية في العام الماضي ويحتل وسط الترتيب هذا العام؟**

- اظن ان التراجع في المستوى هو بمثابة فترة فراغ تمر فيها بين الفينة والاخرى أكبر الفرق حتى على الصعيد العالمي، ونحن نسترجع تدريجيا مستوانا المعهود، ثم لا أخفي على احد انني دربت الفريق لمدة عامين وان قطعت عنه في العام الماضي، وبعد عودتي لا بد لفترة انتقالية حتى افرض على اللاعبين الاسلوب الذي ارغب فيه.

● **هل تم حل المشكلة الذي كانت قائمة بين الفريق والجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة؟**

- بعد رجوعنا للعب في بطولة الدوري طالبنا من الجامعة اعادة المباراتين اللتين قدمنا فيهما الاعتذار لكن لغاية الان لم نتسلم اي رد من الجامعة في الموضوع وسنتشبث بضرورة اعادة المباراتين مباشرة بعد عودتنا من مصر.

● **ماهو استعداد فريق رجاء استغلال الموانئ للمشاركة في بطولة افريقيا للفرق الفائزة بالكأس التي ستقام في القاهرة؟**

- استعدادنا عادي للمشاركة في البطولة الافريقية، نحن نعرف مستوى الكرة الطائرة في مصر والجزائر وتونس وأظن ان بامكاننا الصمود في وجههم.

● **ماهو رأيكم كلاعب دوري سابق في مستوى الكرة الطائرة المغربية قديما وحديثا؟**

- هناك فارق كبير في المستوى بين الامس واليوم، فالمستوى الذي كنت امارس فيه رياضة الكرة الطائرة كان عاليا بالمقارنة مع اليوم، وكانت الفرق المغربية في الطليعة سواء على الصعيد العربي او الافريقي، لكن هذه الدول حققت تقدما كبيرا وتراجعنا نحن.

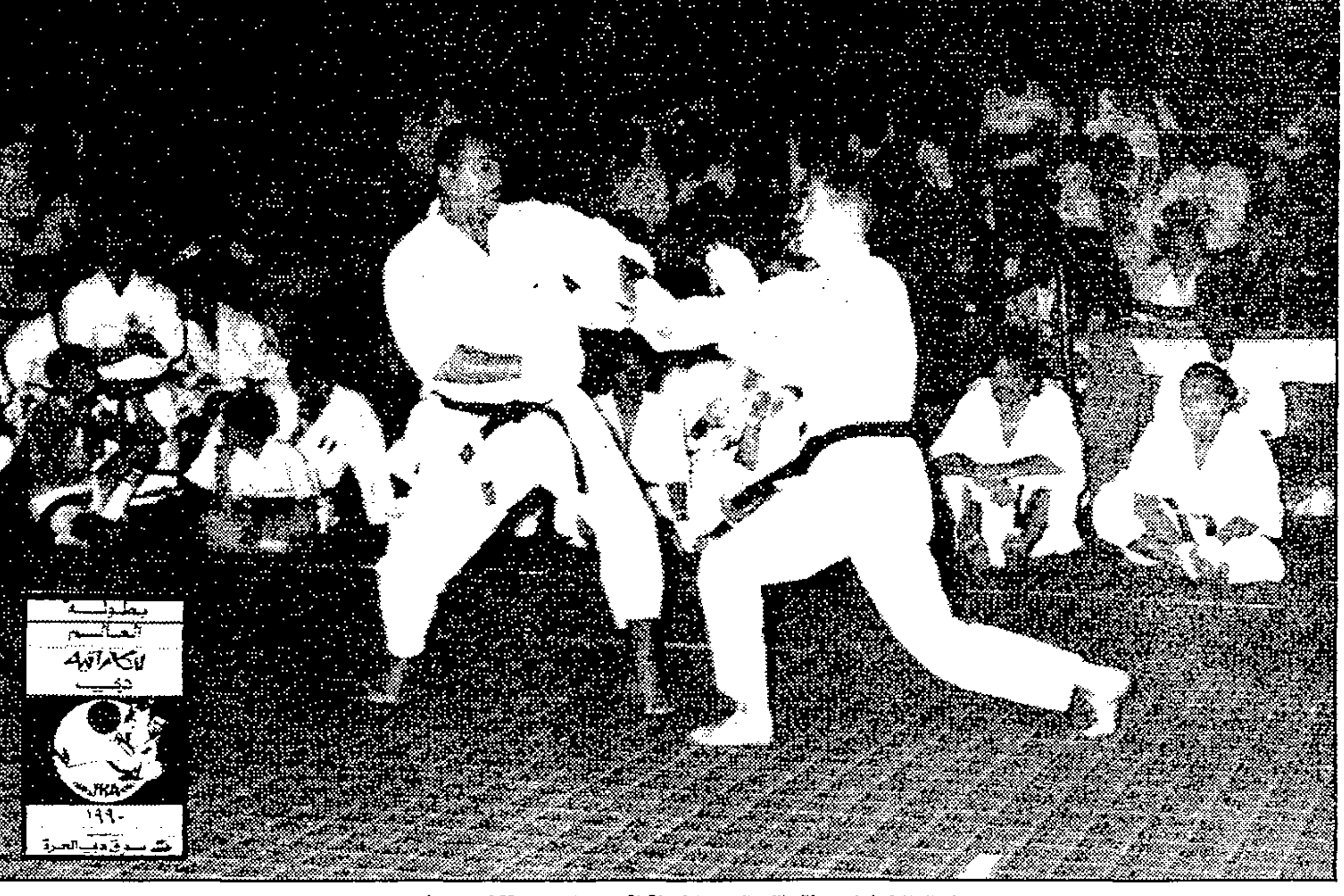
● **ما هو سبب هذا التراجع ؟**

- هناك عدة عوامل منها الامكانيات المادية والنقص في عدد الصالات الرياضية لاقبال الشباب على هذه الرياضة. فحاليا معظم الفرق تتمرن في الهواء الطلق مما يحول دون تقدم المستوى، وكذلك صقل موهبة اللاعب لابراز كل طاقاته في هذه الرياضة. ثم ان الفرق لا تتدرب بالقدر الكافي لتصل الى المستوى المطلوب، فغالبية الفرق تتدرب ما بين حصتين أو ثلاثة في الاسبوع، وكل حصة لاتتعدى ساعة ونصف. وهذا شيء غير كاف في المعدل العام للتدريبات. إذ يجب ان يكون اربع حصص على الاقل وباكثر من ساعتين في كل حصة تدريبية، وماعدا ذلك يبقى دون المطلوب لننشد اي تقدم.

● **وماذا عن التحكيم المغربي في مجال الكرة الطائرة ؟**

- الواقع ان المغرب يتوفر على حكام من مستوى عالمي لكنهم يشكلون قلة فقط والحكام الباقون من المفروض عليهم مضاعفة الجهود لبلوغ المستوى المطلوب، لكن وعموما فمستوى التحكيم في بطولة الدوري لابأس به.





البطل الانجليزي رينال (الى اليمين) في لقطة من مباراة سابقة في لاس فيجاس

الكويت ضمن ٤٠ دولة في بطولة العالم للكاراتية في دبي

المنتخب الانجليزي اقوى الفرق المشاركة

افتتحت امس الاربعاء في بطولة العالم للكاراتيه - دبي ١٩٩٠ التي تعد اكبر بطولة تقام في قاعة نادي النصر الرياضي والتي جهزت بأحدث الوسائل لنقل منافسات البطولة الى اكثر من ٢٥٠ مليون مشاهد في ستين بلدا حيث جرى تصميمها لتستوعب خمس حلبات.

بدأ حفل الافتتاح الرسمي للبطولة في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس وتلته في السادسة والنصف المنافسات التي امتدت حتى التاسعة ليلا على ان تستمر اليوم الخميس وغدا الجمعة من الساعة الخامسة وحتى التاسعة من مساء كل يوم.

وقال سكرتير عام الجمعية اليابانية للكاراتيه لمنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية محمد خميس: «هذا اكبر تجمع للكاراتيه تشهده بطولة ما في العالم». بينما مدير الدورة العام تيتسوهيكو اساي قال: «ان حدثا رفيعا من هذا النوع، يثير المزيد من الحماس بين ممارسي هذه اللعبة».

وقال محمد خميس: «ان الكاراتيه هي احدى اسرع الالعاب الرياضية نموا في العالم، ولها اكثر من نصف مليون مشجع في الشرق الاوسط».

واضاف: «ان اقامة منافسات الكاراتيه التي تعتبر اكثر العاب فنون الشجاعة في العالم، ليست تعزيزا لهذه الرياضة في المنطقة فحسب، وانما، ايضا، للعبة الكاراتيه في العالم».

وفيما يتمتع «الفتيان الجدد» في عالم الكاراتيه بالكثير من المهارات التي سيقدمونها في اول ظهور لهم على المسرح العالمي، فانهم لن يؤخذوا بسهولة من قبل الفرق العريقة في هذه الرياضة.

وقال رئيس الفريق الانجليزي ايدان تريمبل: «واضح اننا لا نعرف الكثير عن فرق الشرق الاوسط لكنني متأكد بأنها ستكون مستعدة جيدا. وفي الحقيقة ينبغي ان يكون كل منافس في بطولة العالم على درجة كبيرة من الاستعداد، واعرف انني اتكلم بلسان حال جميع اعضاء الفريق، عندما اقول بأن الفوز لا يقدم منحة».

وبالرغم من وجود عدد من نجوم العالم المخضرمين في هذه اللعبة، فان المتنافسين العرب يتطلعون الى التحدي واظهار مهاراتهم ضد افضل اللاعبين الدوليين.

وقال المدرب العماني فريد محمد الشهابي: «سنحاول الفوز ببعض الميداليات. فلدينا عدد من اللاعبين الجيدين في فريقنا، وبضمنهم بطل عمان خالد مبارك وسنبذل اقصى ما نستطيع للخروج بنتائج جيدة».

اما كولم ماكلوخلين من سوق دبي الحرة فقد قال ان انظار محبي الكاراتيه في العالم تتطلع الان نحو دبي: «اننا نفخر ونرحب بهذا التجمع من نجوم الكاراتيه العالميين ونثق ان هذه البطولة ستقام بالروح الحقيقية لهذا الفن القتالي القديم».

ويقوم تلفزيون دولة الامارات وتلفزيونات الدول الخليجية بنقل المباريات حية بينما سيكون الدخول لحضورها في قاعة نادي النصر مجاني.

الفريقان الفرنسي واليوغسلافي آخر الفرق التي وصلت مساء اول من امس (الثلاثاء) للمشاركة في البطولة التي تستضيفها السوق الحرة في دبي.

اما الفرق العربية المشاركة هي اضافة الى الامارات العربية المتحدة، فرق من المملكة العربية السعودية، عُمان، الكويت، لبنان وسوريا.

وكان الفريق الاماراتي قد اعلن الاثنين الماضي اللائحة النهائية بأسماء اعضائه المشاركين بعد ستة أسابيع من التدريب الشاق. وقد قال مدير الفريق المهندس عبد المجيد الزرعوني: «لقد كان الاختيار صعبا اذ لدينا فريق قوي ونتطلع لخوض المباريات التي نجدها مناسبة لاختبار مقدرتنا امام اقوى اللاعبين في العالم».

من الفرق العربية الاخرى، هناك الفريق الكويتي الذي يشارك بعد شهر من التمارين القاسية خضع لها ما توافر من خيرة اللاعبين الكويتيين في دولة الامارات.

ويتألف الفريق من: محمد عبد الرحمن المشعل عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي ورئيس الفريق، ناصر الشطي، ناصر عبد العزيز، نايف جابر، وليد الشطي، احمد الخالدي، محمد صادق، وعلاء الحواج.

وقد قال محمد المشعل: «نظرا لظروف الكويت، كنا نتمنى ان يكون الفريق متكاملا وان يكون فريقنا النسائي ممثلا. فغياب لاعبين مثل عبد القادر سالم الحائز على الميدالية الفضية في بطولة آسيا التي اقيمت في استراليا في بداية العام الجاري، يؤثر في حصولنا على نتائج جيدة».

وأضاف: «اود ان اوجه شكري الى المسؤولين في دولة الامارات الذين حرصوا على توفير جميع التسهيلات التي اشعرتنا وكأننا بين أهلنا في الكويت، وخصوصا الى سمو الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني، الذي شمل الفريق برعايته الخاصة والى السوق الحرة في دبي التي عودتنا دائما على دعم النشاطات الرياضية».

أقوى الفرق

وتشير الاحتمالات الى فرص فوز الفريق الانكليزي بعدد من الميداليات الذهبية وقد حصل اعضاؤه البالغ عددهم عشرة الى دبي برئاسة أيدن تريمبل الذي يحمل درجة «دان» الخامسة ويشغل منصب الرئيس المعلم لاتحاد كاراتيه «الشوتوكان».

ويحمل تريمبل بطولة العالم للفردي في العام ١٩٨٣، وبطولة اوروبا ثلاث مرات، وبطولة بريطانيا للفردي اربع مرات، وبطولة بريطانيا لجميع انواع الكاتا، مرتين. اضافة الى كونه عضوا في الفريق البريطاني لجميع انواع الكاراتيه من عام ١٩٨٠ وحتى العام ١٩٨٥ مما يجعل منه اكثر المتنافسين خبرة بين الفرق الـ ٤٦ المشاركة.

ويضم فريق الرجال الى جانب تريمبل، بطل الجامعات البريطانية اندرو رينال، بطل كاراتيه الشوتوكان مارك شو، والمندوب البريطاني الدولي السابق فينس موريس وديفيد اوين واندرو ثورنلي. اما السيدات فهن: سويانس، ديبي بيفرز واليسون هالفورد.

ورافق الفريق الانكليزي الى دبي، ناشر مجلة «فنون القتال الدولية»، والحكم تيري اونيل.

وكانت انكلترا قد عُرفت منذ اوائل السبعينات كاحدى أقوى الدول في الكاراتيه ويتوقع لها حصد عدد من الميداليات في منافسات الكوميتي والكاتا في دبي. وقد قال الكابتن تريمبل:

«من المؤكد انه لافضل فريق انكليزي قمت بقيادته حتى الان، فقد فزنا بعدد من الميداليات البرونزية في لاس فيغاس هذا العام في منافسات مع فرق من جميع انحاء العالم. ونأمل بتحقيق نتائج لافضل هذه المرة واضافة بعض الميداليات الذهبية الى مجموعتنا».

وقد اضاف تريمبل الذي يتوقع حصول اوين ورينال وشاو على ميداليات في منافسات الكوميت: «شاو مقاتل وقوي ويتمتع بمقدرة هائلة على التحرك وقدميه تطالان اي مكان. اما رينال فيتمتع بمقدرة خاصة على توقيت توجيه ضرباته بينما ركلات اوين خارجة عن المألوف».

موجز

اليوم حفل سباق مجلس الفروسية في جدة

جدة - واس: ينظم مجلس الفروسية في جدة عصر اليوم الخميس حفل سباقه لسابع لهذا العام على مضمار سباق الخيل بابحر الجنوبية.

وسيتم التنافس في السباق على جائزة عبارة عن كأس وخمسة وثلاثين الف ريال مقدمة من مجموعة العمودي السعودية.

ويتكون السباق من اربعة اشواط موزعة على النحو التالي:

الشوط الاول: للخيول المبتدئة ومسافته الف ومائتا متر.

الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثانية ومسافته الف واربعمائة متر.

الشوط الثالث: مفتوح لجميع الدرجات ومسافته الف واربعمائة متر.

الشوط الرابع: للخيول المبتدئة ومسافته الف وثمانمائة متر.

بكنباور سيرحل ان لم يجر التغيير في مرسيليا

باريس - اف ب: اكد الالماني فرانتس بكنباور الذي يعمل مديرا فنيا لفريق اولمبيك مرسيليا اول من امس الثلاثاء ان هناك اشياء لا يمكن القبول بها في مرسيليا وانه سيرحل عن النادي اذا لم يتغير.

وفي حديث ادلى به لاذاعة «ار تي ال» الفرنسية اول من امس الثلاثاء في لندن بمناسبة مشاركته في مهرجان اعتزال الحارس الانجليزي بيتر شيلتون اكد بكنباور وللمرة الاولى ما ذكرته الصحف الالمانية مؤخرا عن احتمال استقالته من مرسيليا والعودة الى صفوف الاتحاد الالماني لكرة القدم.

وقال بكنباور: «يجب ان تتغير الامور والا فانني سأرحل. سأقول هذا لرئيس مرسيليا برنار تابي وسيتقرر كل شيء خلال اجتماعي به في الايام القليلة المقبلة، على ان اوضح له عددا من الامور ولذا لم تلق اقتراحاتي قبولا فان رحيلي سيتم في اقرب وقت».

وكان بكنباور اكد لوكالة الانباء الالمانية وجود: «خلافات في وجهات النظر وخصوصا على صعيد الفريق والتأثيرات الخارجية على اللاعبين».

فوز الجزائر على السنغال وديا

قسنطينة - اف ب: فازت الجزائر على السنغال بهدف سجله الهراوي في الدقيقة ٦٦ من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء اول من امس الاول الثلاثاء في قسنطينة (شرق الجزائر).

وكان منتخب الجزائر تعادل ومنتخب انجلترا الثاني من دون اهداف الاسبوع الماضي في الجزائر كما تعادلت السنغال والمغرب بالنتيجة ذاتها في الدار البيضاء

في الاسبوع العاشر للدوري السعودي الكروي:

اليوم ثلاث مواجهات اقواها بين الطائي والاهلي

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

تستأنف عصر اليوم (الخميس) منافسات البطولة الرابعة عشرة للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بثلاث مقابلات ضمن الاسبوع العاشر.. القادسية مع النجمة، الرياض مع الاتفاق، الطائي مع الاهلي.

وغدا (الجمعة) تستكمل المنافسات للاسبوع نفسه بالعدد نفسه من المقابلات: الهلال مع النصر، الاتحاد مع الوحدة، العربي مع الشباب.

وقبل المقابلات الست ولاول مرة هذا الموسم ينفرد فريق نادي النصر بالصدارة بعد فوزه الكبير على الشباب الذي يحتل المركز الثاني وخلفه الهلال.

القادسية x النجمة

يتقابلان عند الساعة السابعة الا ربعا على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر حيث مقر القادسية.

تحت اشراف المدرب الوطني خليل الزياني يقبع فريق القادسية في المركز التاسع برصيد ست نقاط والاهداف (١١/٨) من تعادلين وفوزين وخمس خسائر.

وفي المقابل يمثل فريق نادي النجمة من عنيزة المركز الحادي عشر برصيد ثلاث نقاط والاهداف (١٣/٥) من ثلاثة تعادلات وست هزائم.

بيد ان نتائج فريق النجمة لا تعكس مستويات الفريق الجيد جدا تحت اشراف الفني التونسي القدير علي السلمي.

فكثيرا ما خذل عامل نقص الخبرة اللازمة فريق النجمة وفي اكثر من مباراة.

والكلام نفسه ينطبق بنسبة اقل على فريق القادسية لا سيما بعد اشراف الزياني عليه.

● التعادل هو النتيجة الاقرب للحدوث في اول مواجهة بين الفريقين في الدوري الممتاز.

الرياض x الاتفاق

تبدأ مقابلتهما عند الساعة الثالثة وخمس دقائق عصرا على ارض ملعب نادي الرياض في ضاحية وادي لبن في العاصمة الرياض. في الدوري الماضي فاز الرياض على الاتفاق في الدمام بهدف فهد الحمدان.

والان يتقابلان للمرة الثالثة في الموسم الجاري، ففي مسابقة كأس الاتحاد فاز الاتفاق في مباراة في الرياض وتعادلا في الدمام في الاخرى. الرياض تحت اشراف البرازيلي هيركوس بريتو في المركز الثامن برصيد ثماني نقاط والاهداف (١٥/٩) بعد فوزه الاخير على الوحدة ٢/١.

والاتفاق هو الاخر فاز في مبارياته الاخيرة على العربي ٢/١ بعد ثلاث هزائم متتالية ليصبح رصيده عشر نقاط والاهداف (٩/١٠) في المركز الخامس متأخرا عن الاتحاد ومتقدما على الطائي بفارق الاهداف فقط.

ورغم الرصيد الجيد من النقاط للاتفاق الان الا ان نزعات مدربه البرازيلي القدير لوري ساندري افقدت الفريق العديد من النقاط.

● الاتفاق مرشح افضل للفوز اليوم.

الطائي x الاهلي

اخيرا (وللمرة الثانية في التاريخ) يقوم تلفزيون المملكة العربية السعودية ممثلا في قناته الاولى بنقل مباراة من مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الرياضية من حائل حية على الهواء بصوت الزميل احمد الظبي.

وكانت المباراة الاولى بين الطائي والنصر قد انتهت بفوز الاول بهدف زين الصادر في الموسم الماضي فاز الطائي على الاهلي ١/صفر في الدور الاولي بهدف خالد الصقري من نقطة الجزاء، وفي الدور الثاني في جدة فاز الاهلي على الطائي بهدف احمد صالح عزيز.

واليوم يتقابلان في حوالي الساعة الثالثة والنصف وسط ظروف جيدة فنيا للفريقين، اذ يدرب الطائي البرازيلي لولا بنجاح ويحتل المركز السادس برصيد عشر نقاط والاهداف (١٢/١٢).

فيما يحتل الاهلي المركز السابع برصيد تسع نقاط والاهداف (٨/١٣) وبعد انهاء عقد مدربه البرازيلي (العصبي) كارلوس زاناتا يشرف على تدريب الفريق الان (ابن النادي) امين دابو مؤقتا.

● استعراض عروض ونتائج الفريقين السابقة يشير الى فوز الطائي اكثر من حدوث العكس.

فوز اي من الاتفاق والطائي او الاهلي اليوم سيقرب من المنافسة على المراكز المتقدمة في الترتيب وبقوة.

ليندل وجراف بطلا العالم ١٩٩٠

لندن - اف ب: اختار الاتحاد الدولي لكرة المضرب اللاعب التشيكي ايفان ليندل (المصنف ثالثا في العالم حاليا) والالمانية شتيفي جراف (المصنفة اولى) بطلا وبطلة للعالم لسنة ١٩٩٠ وسبق لليندل ان احرز اللقب في الاعوام ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ بينما فازت به جراف في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

وتألفت لجنة التحكيم التي شكلها الاتحاد من ثلاثة لاعبين معروفين سابقين هم الامريكي طوني ترابرت والبريطاني فرد بري والاسترالي فرانك سيدجمان.

واعترف الثلاثة بانهم واجهوا موقفا دقيقا لم يعرفوه من قبل على صعيد المفاضلة بين ليندل والسويدي شتيفان ادبرج.

وجاء في بيان اللجنة «درسنا مجموع الوقائع والارقام وبعد مداولات طويلة رأينا ان ليندل بطل استراليا يتقدم قليلا على ادبرج بطل ويمبلدون وخصوصا لان مستواه اكثر ثباتا في الدورات الكبرى وكذلك في كأس الجران شليم ووضعنا في الاعتبار الهزائم التي مني بها كل منهما والتصنيف العالمي للاعبين الذين فازوا عليهما».

واضاف البيان «كان يمكن لادبرج ان ينتزع اللقب بيد ان عدم ثبات مستواه في البطولات الاربع الكبرى حيث خسر في الدور الاول لبطولتي رولان جاروس وفلاشينغ ميدو وفي الدور الاول لكأس الجران شليم لم يمكنه من ذلك».

يذكر ان ليندل فاز بـ ١٦ مباراة في بطولات ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدو ولم يشارك في رولان جاروس في حين فاز ادبرج بـ ١٣ مباراة في البطولات الاربع.

وذكرت اللجنة ايضا ان اسم الامريكي بيت سامبراس (بطل فلاشينغ ميدو والجران شليم) تم تداوله لكنها رأت انه «لم يفرض نفسه في النصف الاول من السنة لكي يصبح مرشحا جديا للقب».

جراف مرة رابعة

في المقابل لم تواجه اللجنة اية صعوبة في اختيار جراف بطلة للعالم للمرة الرابعة على التوالي وقد حلت بعدها اليوغوسلافية مونيكا سيليش والامريكية مارتينا نافراتيلوفا والارجنتينية جابرييلا ساباتيني. وقد توزعت البطولات الاربع الكبرى خلال ١٩٩٠ على اللاعبات الاربع.

السجل

٧٨ - السويدي بيورن بورج والامريكية كريس ايفرت

٧٩ - بورج والامريكية مارتينا نافراتيلوفا

٨٠ - بورغ وايفرت

٨١ - الامريكي جون ماكنرو وايفرت

٨٢ - الامريكي جيمي كونورز ونافراتيلوفا

٨٣ - ماكنرو ونافراتيلوفا

٨٤ - ماكنرو ونافراتيلوفا

٨٥ - ليندل ونافراتيلوفا

٨٦ - ليندل ونافراتيلوفا

٨٧ - ليندل وجراف

٨٨ - السويدي ماتس فيلاندر وجراف

٨٩ - الالماني بوريس بيكر وجراف

٩٠ - ليندل وجراف

تحديد موعد لقاء تايسون ورادوك

هوليفيلد يطالب بتحقيق فيدرالي فيما يجري على ساحة الملاكمة



تايسون مع مدير اعماله دون كينج (اب)

نيويورك - ر: طالب ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بلا منازع والمهدد حاليا بنزع اللقب منه، هو اربعة من اعضاء الكونجرس الامريكي اول من امس الثلاثاء باجراء تحقيق اتحادي فيما يجري على ساحة الملاكمة.

وقال اعضاء الكونجرس توماس داوني وخوسيه سيرانو وايدولفوس تاونز وجيم موران انهم يؤيدون عقد جلسات استماع بالكونجرس لبحث اصدار تشريع يهدف الى تنظيم رياضة الملاكمة الامر الذي قد يؤدي الى انشاء هيئة قومية للملاكمة.

وقال دان دوفا منظم مباريات هوليفيلد ان التحرك نحو اجراء تحقيق جاء بسبب تهديد مجلس الملاكمة العالمي بنزع اللقب من هوليفيلد اذا هو اصر على ملاقات جورج نورمان في ابريل (نيسان) المقبل كما هو مقرر ولم يلاكم اولا البطل السابق مايك تايسون.

وكان دوفا قد حصل على امر قضائي يمنع مجلس الملاكمة العالمي من نزع اللقب من هوليفيلد حتى تسوى المسألة بواسطة التحكيم.

وقال هوليفيلد ان «مجلس الملاكمة العالمي يريد نزع اللقب مني لكن ما فزت به على الحلبة لا يمكن ان اخسره الا على الحلبة وهذه مسألة اكبر مني فانا اناضل من اجل جميع الملاكمين الشبان في جميع انحاء البلاد الذين يحاولون شق طريقهم الى القمة».

وقال النائب سيرانو الذي يمثل منطقة فقيرة في مدينة نيويورك ان «الملاكمين في حاجة الى حماية قومية موحدة لصحتهم واموالهم».

ومن ناحية اخرى ذكر منظم مباريات الملاكمة الامركي دون كينج ان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون سيخوض مباراة من ١٢ جولة ضد الكندي دونوفان رادوك في ١٨ مارس (اذار) المقبل في لاس فيجاس (نيفادا).

وربما يعتبر المجلس العالمي للملاكمة المواجهة المقبلة مباراة على اللقب العالمي اذا ما قرر تجريد الامريكي الحالي ايفاندر هوليفيلد من بطولة العالم للوزن الثقيل لكنه اذا ما اعترف باحقية هوليفيلد في منازلة مواطنه جورج فورمان في ١٩ ابريل (نيسان) قبل ان ينازل تايسون فان مباراة تايسون ورادوك ستكون مباراة تمهيدية وسيكون بامكان الفائز بها ان يواجه الفائز من مباراة هوليفيلد وفورمان.

وسبق للجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد العالمي للملاكمة ان اعترفا بأحقية هوليفيلد بمواجهة فورمان.

مفاجآت في كل مباريات الدوري الممتاز:

الأهلي فاز بصعوبة والكروم أسقط المصري في بورسعيد

القاهرة: «الشرق الأوسط» من يسري حمدي

حفلت مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لكرة القدم والتي اقيمت اول من أمس بالمفاجآت الصارخة. في القاهرة فاز الأهلي بطل الدوري بصعوبة على بورفؤاد نادي الدرجة الثانية الصاعد حديثا للممتاز ١/صفر سجله محمد رمضان من ضربة جزاء، وفي بورسعيد سقط المصري امام جمهوره في شباك الكروم الاسكندري وخسر ٣/١. وفي شبين الكوم انزل جمهورية شبين بالمقاولون العرب أول هزيمة له في تاريخ مبارياتهما. وفي المنصورة لقيت الترسانة صاحبة التاريخ الطويل الهزيمة على يد المنصورة ٢/صفر.

جاءت مباراة الأهلي وبور فؤاد مثيرة وعصبية، شهدها جمهور أهلاوي قليل ولعب الفريق بتشكيل جديد وضعه محمود الخطيب المشرف العام على الكرة وشوقي عبدالشافي مدرب الفريق في أول تجربة لهما مع الأهلي. ساد الأهلي اللقاء بهجوم مبكر ولكن التوفيق لم يحالفه فارتدت قذيفة لمحمد رمضان من ضربة راس في العارضة ثم اهدر عمرو انور وعادل عبدالرحمن انفرادين قبل أن يتعرض طارق خليل للعرقلة داخل منطقة الجزاء ولم يتردد الحكم عادل علام في احتساب ضربة الجزاء، ومنها سجل محمد رمضان هدف المباراة الوحيد.

وفي الشوط الثاني هاجم الأهلي بقوة واطلق مدافعه المخضرم ربيع ياسين عدة قذائف متتالية. ولكن حارس بورفؤاد ابراهيم صبحي كان متألقا لينتهي اللقاء بفوز الاهلي ١/صفر وهو أول فوز له في الدوري منذ فوزه على الزمالك قبل شهر.

وفي أغرب المباريات تمكن الكروم مفاجأة الدوري هذا الموسم من الفوز على المصري ٣/١ في عقر دار الأخير. وكان الكروم قد تعادل سلبيا مع الأهلي والزمالك والاوليمبي وتعادل مع الترسانة في القاهرة. واذا به يؤكد قدراته كفريق وينزل بالمصري أثقل هزيمة هذا الموسم. جاءت الأهداف الاربعة في الشوط الثاني وسجلها محمد العمدة وخالد الشرقاوي وخالد عنيسي للكروم وهاني حمدان للمصري. وشاهد المباراة بدوي عبدالفتاح المرشح لتدريب المصري ولكنه غادر الملعب متوجها الى مدينة الاسكندرية مع فريق الكروم وعازما على عدم العمل مع المصري.

وفي المنصورة واصل فريقها عروضه الممتازة بملعبه وفاز على الترسانة٢/صفر ليرفع رصيده الى ١٦ نقطة ويحتل المركز الخامس في الدوري وراء الاربعة الكبار الاسماعيلي والاهلي والزمالك والمحلة. تفوق المنصورة في معظم فترات المباراة وسجل له محمد الشرقاوي وأشرف الماحي.

وفي شبين الكوم اكد فتحي مبروك مدرب جمهورية شبين الجديد نجاحه مع فريقه في ثالث مباراة له بعدما نال شبين ٥ هزائم متتالية. ولكن مبروك قاد شبين للفوز على الاتحاد ٢/١ ثم تعادل مع الاوليمبي في الاسكندرية وعاد ليفوز أول من أمس على المقاولون العرب ١/صفر. وجاء الهدف في الدقيقة الثالثة واحرزه محمد رجب من ضربة راس وكان جمهورية شبين الفريق الأحسن رغم محاولات المقاولون الهجومية.

● يلتقي الساعة الثامنة مساء اليوم منتخبا مصر وتونس في نهائي بطولة افريقيا لكرة اليد للناشئين تحت ١٩ سنة في صالة نادي الزمالك في القاهرة. يتقدم المنتخب المصري على نظيره التونسي بفارق نقطة ويحتاج للفوز أو التعادل لاحراز البطولة والصعود لنهائيات كأس العالم في اثينا في سبتمبر (ايلول) المقبل. وفرصة مصر أكبر اليوم لأن الفريق التونسي يفتقر لأحسن لاعبيه منتصر السبوعي الموقوف حتى نهاية البطولة لاعتدائه بالضرب على لاعب مغربي.

فازت مصر في كل مبارياتها على المغرب والجزائر وأنجولا. وفازت تونس على انجولا والمغرب وتعادلت مع الجزائر.

وفي بطولة الناشئات انحصرت المنافسة بين انجولا ونيجيريا والجزائر بعد فوزهم على مصر. ولكن انجولا تتصدر قبل مباراتها مع الجزائر الليلة بدون هزيمة. فقد سبق للجزائر الهزيمة من نيجيريا وسبق لنيجيريا الهزيمة من انجولا.

في مهرجان اعتزال الانجليزي شيلتون:

فوز منتخب انجليزي على منتخب عالمي ٤/صفر

لندن - اف ب: فاز منتخب من لاعبي انجلترا على منتخب من لاعبي العالم ٤/صفر مساء اول من امس الثلاثاء على ملعب وايت هارت لاين (ملعب توتنهام) في لندن في مهرجان اعتزال حارس المرمى الانجليزي بيتر شيلتون المباريات الدولية في حضور ١٢ الف متفرج.

وسجل الاهداف الاربعة كل من جاري لينيكر (٨ بركلة جزاء) وماتيو لو تيسييه (١٤) وبول جاسكوين (٥٨) وكيفن كيجان (٨٢).

وشارك شيلتون الذي لايزال يلعب مع فريق دربي كاونتي في مباراة اعتزاله فلعب ٦٤ دقيقة قبل ان يتخلى عن مركزه لمصلحة حارس الارسنال ديفيد سيمان.

مثل المنتخب الانجليزي: شيلتون (سيمان) اندرسون ووكر وبوتشر وروبسون وجاسكوين ووادل وبلات ولو تيسييه ولينيكر ودايلي وشارك ايضا كيجان ومور وبروكينج.

ومثل المنتخب العالمي الكاميروني نكونو والبلجيكي جيرتس والارجنتيني لورنزو والدنماركي نيلسن والايرلندي ستاوتون واليوغوسلافي مياتوفيتش والفرنسي بلاتيني والكولومبي فالديراما والتركي تارمان والكاميروني ميلا والروماني هاجي.

ارقام قياسية

ويذكر ان شيلتون لعب ١٢٥ مباراة دولية (رقم قياسي عالمي) كان اخرها امام ايطاليا في ٧ يوليو (تموز) الماضي في مباراة المركزين الثالث والرابع في كأس العالم في ايطاليا عندما خسر منتخبه ٢/١.

وقد بدأ شيلتون (٤١ عاما) اللعب دوليا في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٠ على ملعب ويمبلي امام منتخب المانيا «الشرقية» ولعب مباراته الدولية رقم «١٠٠» في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٨ وتمكن من معادلة الرقم القياسي الانجليزي المسجل باسم بوبي مور (١٠٨ مباريات) عام ١٩٨٩ ثم سجل رقما عالميا (١١٩ مباراة) في ١٦ يونيو (حزيران) الماضي في مدينة كالياري الايطالية. ومنذ ١٩٦٦ وحتى نهاية الموسم ٨٩/٩٠ خاض شيلتون ٨٩٩ (رقم قياسي محلي) في الدوري الانجليزي مع ليستر وستوك ونوتنجهام وساوثمبتون ودربي وشارك نوتنجهام الفوز ببطولة انجلترا ٧٨ وكأس المحترفين ٧٨ و ٧٩ كأس ابطال اندية اوروبا ٧٩ و ٨٠.





بوتشر بالابيض وروجر ميلا في صراع على الكرة (رويتر)

آثار

١٢ متحفاً جديداً للآثار في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

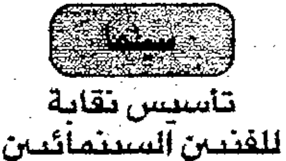
تستعد هيئة الآثار المصرية لافتتاح ١٢ متحفاً جديداً للآثار خلال العام المقبل ووضع حجر الاساس لعدد من المتاحف الاقليمية.

وصرح الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار ان المتاحف التي سيتم افتتاحها هي متحف بني سويف وركن حلوان وكوم اوشيم والوادي الجديد ومتحف الخبيئة بالاقصر وغرفة المومياوات بالمتحف المصري ومتحف اسوان القومي ووضع حجر اساس متحف المنيا القومي ومتحف سوهاج القومي، بالاضافة الى الاستمرار في خطة تطوير المتاحف الحالية وتزويدها بالاجهزة الحديثة وطريقة العرض العلمية الحديثة.

من جهة اخرى اعلن الدكتور سيد توفيق ان الهيئة كلفت المكاتب الاستشارية الهندسية المصرية اعداد دراسة عاجلة لانقاذ الاعمدة الستة في معبد الاقصر التي تعاني من خلخلة ارضية المعبد تحتها مما يهددها بالانهيار في أي لحظة.

وقال ان تكاليف هذه العملية التي ستتطلب فك الاعمدة الضخمة واعادة تركيبها تبلغ حوالي ٥ ملايين جنيه مصري تم اعتمادها بالفعل وان اعمال انقاذ الاعمدة وترميم المعبد ستنتهي خلال العام المقبل.

وكانت اعمدة معبد الاقصر الشهير قد تعرضت لهذه المشاكل خلال العام الماضي، وعند العثور على خبيئة الآثار الشهيرة في المعبد التي تم فيها الكشف عن ٢٢ تمثالا نادرا تعرض الان بمتحف الاقصر. وقد حدث هبوط في ارضية المعبد بعد الحفر في موقع الخبيئة مما تسبب في هذه المشكلة التي تهدد واحداً من أعظم المعالم الأثرية في العالم.



سينما

تأسيس نقابة للفنيين السينمائيين في تونس

تونس - ا. ف. ب: تأسست في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي أول نقابة مهنية للفنيين السينمائيين في تونس وهي تابعة للاتحاد العام التونسي للشغل.

وتضم النقابة مجموعة من مهنيي السينما من المخرج الى مساعد المخرج والمصور والتقني والموضب وغيرهم.

وقال الكاتب العام للنقابة مساعد المخرج منير بعزيز ان الهدف من تأسيس النقابة هو الدفاع عن المهنة ومكاسبها المادية وكذلك التصدي للمتطفلين على الميدان السينمائي.

واختيرت آمنة قلي (مساعدة تصوير) كاتبة عامة مساعدة وكلف منصف ذويب (مخرج) شؤون الاعلام، وعهد لفنيين آخرين بالشؤون القانونية والاجتماعية والبحوث والدراسات الخاصة بالمهن السينمائية.

وكانت جمعية السينمائيين التونسيين المنسق الوحيد بين الفنيين السينمائيين ووزارة الاعلام والثقافة المشرفة على صناعة السينما.

غير ان الترخيص سحب من هذه الجمعية بعد معارضتها لقيام الرقابة باقتطاع مشاهد من فيلم «صفائح من ذهب» للمخرج النوري بوزيد في العام ١٩٨٩.

«هاملت» في السينما الامريكية

تدفق الامريكيون على احدى دور السينما في مدينة لوس انجليس الامريكية لمشاهدة افتتاح فيلم عن رائعة وليم شكسبير «هاملت» الذي بدأ عرضه اول من امس. في الصورة اعلاه يبدو مخرج الفيلم فرنكو زيفيرللي (الى اليسار) ومعه بطلا الفيلم جلين كلوز وميل بجبسون عند وصولهم حفلة الافتتاح. (أ.ب)

عرب وعجم





شارل حلو — شارلتون هيستون — بوسي

● الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة كان محل حفاوة وترحيب الدكتور عبد الرحمن طه بخش والدكتور فؤاد مصطفى عزب المدير العام لمستشفى بخش اثناء زيارة الامير للمستشفى لتهنئة الامير خالد بن محمد بن سعود الكبير بمولوده الجديد الذي سماه «سلطان».

● عادل نشأت مدير التسويق وماجد الدماطي مدير الاستقبال في فندق جدة شيراتون عادا من مدينة الدار البيضاء في المغرب حيث حضرا المؤتمر التسويقي لفنادق شيراتون الذي عقد هناك.

● بهاء الدين مراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء يتلقى العلاج في مستشفى الملك فهد العسكري بجدة بعد ان اصيب في حادث مروري في صنعاء اسفر عن بتر ساقه اليمنى.

● حصلت مها جميل خيري بشركة اي. بي. إم في القاهرة على درجة الماجستير في الأدب الانجليزي المقارن من الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

● د. عثمان الربيعة وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والبحث في السعودية تلقى خطاب شكر من الدكتور رؤوف بن عبار تقديراً لدراسة خاصيات الرضاعة والاخصاب بين النساء السعوديات التي قام بها الدكتور خالد المدني والدكتورة رفيدة خاشقجي.

● شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق غادر باريس عائداً الى لبنان بعد زيارة استمرت ثلاثة اسابيع كان خلالها موضع حفاوة.

● عبد الكريم الهواري تم تعيينه مديراً للمؤسسة العربية للمصاعد في جدة.

● بوسي النجمة المصرية مشغولة حاليا بالاعداد لتصوير فيلمها السينمائي الجديد «الضربة القاضية» الذي يشاركها بطولته هشام عبد الحميد ومحمد خيري ويخرجه بركات.

● شارلتون هيستون النجم الامريكي المخضرم وصل الى لندن في زيارة خاصة.

● جين الدين تشابلن الممثلة البريطانية عادت الى لندن من الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة خاصة.

● نجيب الريحاني الفنان المصري الراحل تدرس احدى الشركات السينمائية فكرة انتاج فيلم عن حياته.

● عبد الله حسون رجل الاعمال اللبناني وصل الى لندن امس في زيارة عمل يغادر بعدها الى باريس وروما للغرض ذاته.

● الدكتور عادل عبد الحميد مطر استاذ جراحة القلب المفتوح وتغيير الشرايين في جامعة بيتر كلاند الامريكية وصل امس الى القاهرة في زيارة عمل.

● حرم الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة سترعى حفلة افتتاح الفنون اليدوية والحرفية التي تنظمها اللجنة النسائية العليا لمساعدة الاسر الكويتية في المنطقة الغربية وذلك يوم الاحد المقبل في قاعة ليلتي في مدينة جدة. يتم توزيع تذاكر المعرض في مقر اللجنة النسائية العليا في العمار الرقم ١.

● روبرت كاردويك المخرج الامريكي الشاب انتهى من تصوير فيلمه الجديد «شاطىء الرعب» وهو من انتاج امريكي - كندي مشترك.

وفيات

الشيخ فرج عبد الرحمن

انتقل الى رحمة الله تعالى في ابوظبي الشيخ فرج عبد الرحمن احد رواد الخدمة المدنية السودانية ومن شيوخ حركة الانصار وحزب الامة. ونقل الجثمان الى الخرطوم امس الاول حيث ووري الثرى.

ألفت عبد الله الرفيع

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة ألفت عبد الله الرفيع حرم الشيخ حسن رضوان ووالدة المهندس مازن رضوان يوم الثلاثاء الموافق ١٨ - ١٢ ووري جثمانها اليوم الخميس في مكة المكرمة. ويتقبل العزاء في فيلا رقم ٩ شارع الاسلام المتفرع من شارع فلسطين بجوار محل الصمدي للحلويات في جدة.

افراح

● آل السعيد وآل شقرون احتفلوا مساء امس بزفاف الكابتن طيار شفيق شقرون الى ابنة الشيخ محفوظ السعيد وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● طارق حامد بدر من منسوبي مستشفى المغربي للعيون بجدة احتفل بزواجه من الآنسة سلوى محمد عاطف بفندق القوات المسلحة بالعصافرة بالاسكندرية يوم الاحد الماضي.

أبيض و اسود

بين الشك واليقين

مع اقتراب منتصف الشهر المقبل الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت تزداد حمى الحرب الالكترونية من استطلاع ورصد وترقب بين القوات المساندة والقوات العراقية مع قيام كل جانب باختبار القدرات الدفاعية للجانب الآخر. انها لعبة القط والفار التي تتكرر باستمرار منذ فجر التاريخ.

وربما هذا هو السبب الذي حدا بالطائرات العراقية - ولا سيما في الفترة الاخيرة - لتكثيف طلعاته بغية تنشيط انظمتها الدفاعية وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن مواقعها ومواقع البطاريات الصاروخية والمحطات الرادارية ومراكز الاتصالات والموجات المغناطيسية والالكترونية التي تعمل عليها.

ومن المؤسف ان العراق كان قد حصل قبل اجتياح الكويت بفترة على العديد من الصواريخ واجهزة الرادار الحديثة من اوروبا الغربية، ولكن المعلومات عن قدراتها الفعلية ستظل في متناول القليل جداً من الدول الحليفة. هذا ما صرح به احد خبراء الحرب الالكترونية في البنتاجون. «فالولايات المتحدة مثلا»، على حد قول هذا الخبير، «باتت تعرف الكثير عن الاسلحة السوفياتية، مقارنة بتلك التي يقوم بانتاجها حلفاء الولايات المتحدة في منظمة حلف الاطلسي». ويبدو ان وراء ذلك اهدافاً تجارية بعيدة المدى. فهذه الدول تنظر الى المستقبل، والى ضرورة عدم البوح باسرار الاسلحة التي تبيعها، حتى لا تتعرض مصداقيتها الى الاهتزاز.

فالعراق يملك حالياً مجموعة من معدات الحرب الالكترونية كان قد حصل عليها من فرنسا. كما حصل منها على صواريخ جو - جو توجه رادارياً وبالاشعة ما دون الحمراء، فضلاً عن صواريخ ارض - جو المانية وبريطانية وايطالية.

كذلك فقد حصل لدى غزوه الكويت على ١٤٤ صاروخاً حديثاً مضادا للجو من طراز «هوك» الامريكي مع انظمة متطورة لتوجيهها.

«ولكن رغم كل ذلك»، كما صرح دون كيـر من معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانية للصحافة اللندنية اخيراً، «فإن افتقار العراق لفنون الحرب الالكترونية الحديثة، وهي اكثر الفنون تعقيداً وتطوراً على الصعيد التقني، من شأنه ان يقلب الكفة لصالح القوات المساندة».

كما ان انقطاع العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وبغداد لفترة طويلة ترك الثانية من دون مساندة فنية وقطع غيار ضرورية لاعمال الصيانة. والاهم من ذلك كله فانه خلال حرب العراق الطويلة مع ايران لم يحدث ان واجه تهديداً حقيقياً على صعيد الاسلحة المتطورة جداً، او ذات التدمير الكبير. مما يعني ان الحرب هذه لم تفده بشيء في تطوير قدراته القتالية وفقاً لاحدث التقنيات المعروفة في عالم اليوم.

ويبدو ان العراق مدرك تماماً لهذا الواقع وان كفة الحرب الالكترونية رجحت مسبقاً لصالح الامريكيين والقوات المشتركة، وانه خسر هذه المعركة حتى قبل بدايتها. لذلك فقد بدأ معظم الوقت في اطفاء راداراته وحاسباته الالكترونية التي تدير الشبكات الدفاعية الجوية وبطاريات الصواريخ حتى لا يستطيع العدو رصد موجاتها والنظم التي تعمل عليها.

ويبدو وفقاً لما ذكره لنا احد الملحقين العسكريين السابقين في لندن ان الجيش العراقي يميل حالياً الى استخدام التقنية البدائية في مواجهة التقنية العالية التي يتمتع بها خصمه. تماماً كالاسلوب الذي لجأ اليه الفيتكونغ ابان الحرب الفيتنامية، علماً ان العراق اليوم يتفوق تقنياً بدرجة كبيرة على ما كانت عليه فيتنام الشمالية في ذلك الوقت.

ويبدو ايضاً ان قادة الميدان العراقيين ميالون الى تبني نظرية الجنرال جياب بطل الحرب الفيتنامية، وهي ان افضل سلاح لمقاومة التقنية العالية، او الحديثة هو مجابهتها بالاساليب البدائية.

«ولكن بين الستينات والتسعينات فارق زمني كبير، وحساب هؤلاء القادة لن ينفع طالما ان خصمهم يملك قوة تدميرية ساحقة لم يحدث ان احتشد مثيل لها في اي مكان واحد في العالم منذ الحرب العالمية الثانية».

هذا ما يقوله الملحق العسكري السابق الذي تابع قائلاً: «واذا كانوا يشكون بعض الشيء في هذا القول، فما عليهم، اي هؤلاء القادة، سوى انتظار منتصف الشهر المقبل للتأكد من شكوكهم».

نديم نحاس



الأمير ماجد يسلم احد طلبة الجمعية جائزته

الأمير ماجد يرعى حفل جمعية تحفيظ القرآن الكريم

يجب الاهتمام بتفسير القرآن وتبسيط معانيه

جدة: «الشرق الاوسط»

اكد الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ان خادم الحرمين الشريفين يتابع أعمال جمعيات القرآن الكريم ويحرص على رعايتها وتشجيعها.

وقال خلال الحفل السنوي الذي اقامته جمعية تحفيظ القرآن الكريم في جدة «انني اشعر بسعادة غامرة كلما اقترب موعد هذا الحفل السنوي واعتز بلقاء هذه الصفوة من الرجال الذين يسهرون ويعملون بكل اخلاص على نشر كتاب الله تعالى وتشجيع حفظه وهو هدف جليل وغاية نبيلة».

واضاف: «في الوقت الذي أشد فيه على أيديكم مهنئاً ومقدرا لجميع اسرة جمعية القرآن الكريم في جدة أود ان أوصي بان تعنى الجمعية بالاضافة الى عملية تحفيظ القرآن الكريم بموضوع تفسير القرآن وتبسيط معانيه لابنائنا الذين يقومون بحفظ كتاب الله، لان هذا الامر في رأيي سوف يؤهلهم لفهم أوسع وأشمل للقرآن الكريم».

وكان رئيس الجمعية احمد محمد صلاح جمجوم قد القى كلمة استعرض فيها التقرير السابع الذي يفصل نشاطات الجماعة موضحاً ان الجمعية تحرص كل الحرص على ان تضيف سنوياً الى استثماراتها ما يدعم بند الاستثمار للحصول على ايراد سنوي اكبر وذلك لمواجهة متطلبات التوسع الدائم في النشاطات.

الاستعدادات الاعلامية لتغطية القمة الخليجية

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

تفقد الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة القطري مبنى التلفزيون في اطار المتابعة والاطلاع على استعدادات الاذاعة والتلفزيون لنقل الوصف التفصيلي لوصول قادة دول مجلس التعاون الى مطار الدوحة الدولي لحضور قمة المجلس الحادية عشرة على الهواء مباشرة.

وقد شاهد الوزير تجربة كاملة لانضمام الاذاعة مع التلفزيون لنقل عملية الوصول. كما شاهد ايضاً تجربة ثانية لعملية نقل وصول القادة الى فندق شيراتون الدوحة حيث مكان انعقاد المؤتمر.

وقد رافق الوزير في هذه الزيارة السيد محمد بن حمد الخليفة وكيل الوزارة والسيد سعد الرميحي مدير التلفزيون والسيد احمد الجبيرة مدير العلاقات العامة بوزارة الاعلام والسيد جهام الكواري مساعد مدير الاذاعة والسيد عبد الوهاب المطوع مساعد مدير ادارة التلفزيون وعدد من المسؤولين.

معارض

معرض رسوم الاول من نوعه للفنون التشكيلية المغربية في اثينا

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

افتتح في اثينا معرض للفنون التشكيلية المغربية. وقد اختيرت لهذا المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري صالة من اكبر صالات العرض في اليونان يطلق عليها تسمية «متحف بييريديس». ينظم هذا المعرض الاول من نوعه في اليونان لفنانين تشكيليين السفارة المغربية في اثينا التي يرعاها السفير عبد العزيز لعبي بالتعاون مع رجل الاعمال القبرصي ديميتريوس بييريديس الذي يملك الصالة. وتشرف عليه وزارتا الثقافة في كل من المملكة المغربية واليونان.

يقدم في هذا المعرض الفنانون التشكيليون المغاربة محمد شبعة وعبد الرحمن ميلياني وعزيز سيد ومصطفى بن جمعاوي وبو شعيب جاليب وعمر أفوس وعبد العزيز لعبي اربعين لوحة فنية تمثل الفن المغربي البلاستيكي.

وكانت مفاجأة المعرض عرض لوحات للسفير المغربي عبد العزيز لعبي التي اظهرت لليونانيين ان الديبلوماسية المغربية تختزن عبقرية الفن التشكيلي. فهم لاول مرة يشاهدون مثل هذا الفن العربي ويقبلون عليه بنهم.

اللوحات التي تضمنها المعرض كانت تحدياً حقيقياً للمناظر الطبيعية لانها تخلو بالاجمال من اشجار النمور والجياد وجمالات الطبيعة التي اعتدنا عليها في اللوحات المغربية بشكل خاص والعربية بشكل عام. فهي تشكل حالة من اكتشاف الفضاء تعطي الاشكال والالوان فيها حرية للخيال والابداع يمكن معها تصور مدى طموحات الفنانين التشكيليين المغاربة.

وقد لوحظ وجود ٧٠٠ شخصية تمثل المجتمعين العربي واليوناني في حفل الافتتاح بينهم عمدة اثينا انطونيوس تريتسيس ولينا ساماراس والدة وزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس وجين تساتسوس ارملة رئيس الجمهورية اليونانية الاسبق وحشد من الديبلوماسيين العرب والاجانب والسياسيين والصحافيين والفنانين.

الفنان محمد شبعة الذي اظهر حضوراً مميزاً خلال حفل الافتتاح بحكم علاقاته الواسعة مع اليونانيين التي اكتسبها خلال زياراته الفنية المتكررة لاثينا قال لـ «الشرق الأوسط» ان الهدف من هذا المعرض على المستوى القريب هو اطلاع الجمهور اليوناني على اساليب الفنون التشكيلية المغربية واتجاهاتها لاهمية هذه الحركة وربما لاعطاء صورة مسبقة عن الفن المغربي الفولكلوري، خاصة وان اهتمامات الجماهير اصبحت بعيدة عن هذا الفن «وقصد هنا الحنة المغربية التي خصصت بركن خاص من المعرض».

واضاف شبعة «ان الاعمال المعروضة اختيرت حسب معايير خاصة لتبين نضج العمل الفني المغربي بشقيه المفرح والمترح، خاصة وانه يقف في هذا المعرض جيل من الفنانين الصاعدين الى جانب الفنانين الطلائعيين، وهي من الابحاث الاخيرة وتتميز بالحركية وتعدد الاشكال والرموز لتساهم في حركية اللوحة حتى يتهيأ للمشاهد ان فيها تياراً هوائياً من داخلها.. ان فيها حضور النفس والنكهة العربية الاسلامية».

أما السفير الفنان عبد العزيز لعبي فقال «ان الرسم بالنسبة الي عودة الى الاصل ورحلة العمق زماناً ومكاناً تغنيا عن جوهر الاشياء. ويقع اطار استلهامي في ايام شبابي بمدينة فاس وقبر مولاي ادريس وعدويتها والقرويين وسوق السقاطين. والبعد الثاني لاستلهامي مصدره مجموعة الالوان والحركات والاشكال التي هيمنت علي طوال ما قمت به من رحلات عبر المعمورة».

واضاف «ان الانسان يكشف نفسه بادراكه ما يميز شخصيته عن غيره وكذلك عن طريق استشفاف ما يجمع بينه وبين الناس من مشاعر ومدارك.

برنامج مكثف لحماية مصر من التلوث النووي والكيميائي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ الخبراء المصريون بالتعاون مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الاسابيع المقبلة برنامجاً مكثفاً للوقاية من اي انفجارات نووية أو كيميائية تقع في المنطقة المحيطة بمصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه كان محددا ان ينتهي البرنامج خلال عام. ولكن ظروف حرب الخليج المرتقبة جعلت المسؤولين يتعجلون انهاء البرنامج في اسرع وقت ممكن وصرح الدكتور محمود بركات رئيس جهاز التنظيم والامان النووي في هيئة الطاقة الذرية لـ «الشرق الاوسط» بانه تم تقديم خطوات البرنامج الى البروفيسور برنارد رايس مندوب الوكالة الدولية للطاقة في اجتماع حضره د. فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية لعرضه على خبراء الوكالة الدولية لاعتماده ويتكلف البرنامج حوالي ٦ ملايين دولار.

وقال الدكتور حماد ان البرنامج يشمل القيام بسيناريو حرب كيماوية حيث يقوم الخبراء المصريون وخبراء الوكالة الدولية باجراء تفجيرات كيماوية في مناطق الضبعة وانشاص وينتشر الخبراء بالاجهزة الحديثة لرصد المناطق التي ستحمل اليها الرياح والهواء الكيماويات ودراسة مدى تأثيرها على الحياة.

كما سيتم اجراء هذه التفجيرات في عدة مناطق اخرى معزولة يجري البحث في اختيارها.

واضاف رئيس جهاز الامان النووي ان الخبراء المصريين سيبدأون في الاسبوع المقبل انشاء اضخم شبكة لرصد الاشعاع الهوائي وذلك من خلال انشاء ٢٥ محطة رصد في المرحلة الاولى قابلة للزيادة الى ٢٠٠ محطة خلال شهور وستعمل هذه المحطات كأجهزة انذار مبكر موصلة بغرف العمليات الموجودة في جهاز الامان النووي بمراقبة خبراء متخصصين وتعطي هذه المحطات انذارا الى الخبراء بأي تسرب اشعاعي ينفذ الى الغلاف الجوي المصري من اي منطقة في العالم.

كما سيتم توسيع البرنامج ليشمل مساعدة الدول العربية المحيطة خاصة انها لا تملك مثل هذه المحطات. وسيتم تتبع اي سحابة ملوثة اشعاعيا أو كيماويا تعبر حدود مصر الى اي دولة اخرى واخطار المسؤولين هناك بالخطر الآتي اليهم.

مهرجان اسوان السينمائي العالمي

لندن: «الشرق الاوسط»

يجري الاعداد حاليا للدورة السادسة لمهرجان اسوان السينمائي لطلبة وخريجي معهد السينما حتى يمكن اضفاء الصفة الدولية على هذا المهرجان.

وكان الدكتور شوقي علي محمد عميد المعهد العالي للسينما قد اجرى اتصالات مع اتحاد منظمات مهرجانات معاهد السينما المعروفة باسم «السيليكت» للحصول على مساعدته في اقامة هذا المهرجان يوم ٢ فبراير (شباط) المقبل الذي يشارك فيه العديد من معاهد السينما بالعالم.

العدد الجديد من مجلة «الفيصل»:

ندوة عن الخليج وتحقيقات مصورة

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد لهذا الشهر من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها الاديب علوي طه الصافي وتصدر عن دار الفيصل الثقافية في الرياض.

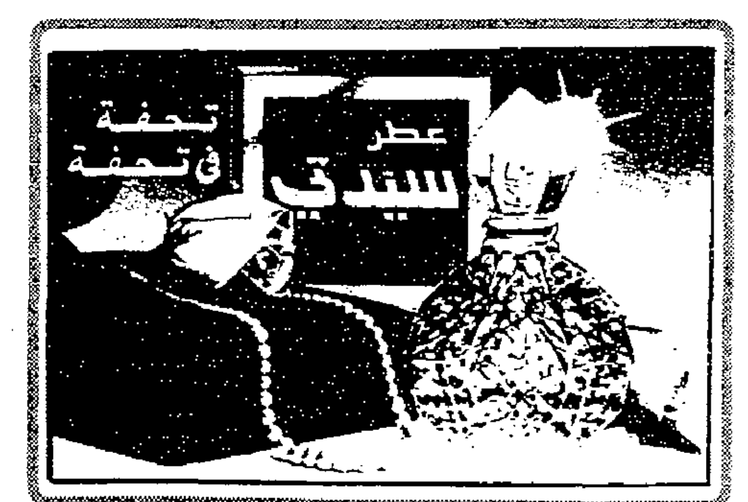
تضمن العدد ندوة عن احداث الخليج، شارك فيها عدد من علماء المسلمين الذين ادانوا صدام حسين، وكشفوا النقاب عن زيف ادعاءاته حماية المقدسات، وشجبوا ما ارتكبه من مظالم، كما تضمن العدد ملفا خاصا عن الاديب الاسلامي الراحل علي احمد باكثير بمناسبة مرور ٢٢ عاما على رحيله، وشارك بقلمه في المناسبة كل من الشيخ عبد الله بلخير، ود. محمد عبيد.

واصطحبت «الفيصل» قراءها الى متحف «غير شهيرون» وحديقة النحت في امريكا، عبر موضوع ترجمته نجلاء حسن حامد، وتناولت «الواح ابلا والهجمة الاستشراقية»، من خلال استطلاع عن مدينة «ابلا» كتبته شارون باترسن، وترجمة محمد فكري انور، كما شاركت فرنسا احتفالاتها بمرور مائتي عام على انشاء «برج ايفل» اشهر برج في العالم، بتحقيق بالصورة والكلمة اعده جان الكسان، ونبيل حسين.

واحتوى العدد على ابداعات شعرية وقصصية من وحي الاحداث لكل من: عبد الله حمد الفرعاوي، د. فريد عقيل، ومحمد خليل، فضلاً عن مجموعة من الدراسات النقدية والادبية والعلمية، نذكر منها دراسة بعنوان «الفكر العلمي العربي وحضارة الغرب» كتبها د. يوسف عز الدين والخسرى عن «التراجيديا من اين.. والى اين» اعدها د. صبري محمد حسن، كما اجرى عدنان عضيمة لقاء مع الدكتور عبد الله ركيبي.

وفيما تحدث د. احمد شفيق الخطيب عن «لغات.. بلا اصوات» تناول د. حلمي القاعود بالنقد والتحليل «رواية المنصورة، أو الحرب الصليبية السابعة»، وكتب حيدر فقه عن «هارون الرشيد.. المفترى عليه»، وكتب محمد عبد المنعم خفاجي دراسة بعنوان «من اجل نظرية جديدة في النقد».. الى جانب مواضيع اخرى متنوعة تشكل بانوراما ثقافية علمية اجتماعية فنية، اضافة الى ابواب المجلة الثابتة: لوحة وفنان، طريق الهدى، الطريق الى الله، بدايات، من المكتبة السعودية، لغة الكاميرا، دائرة المعرف، مناقشات وتعليقات، مسابقة مجلة «الفيصل»، الحركة الثقافية في شهر، وكتب وردت الى المجلة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ٣ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٢٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٤٠٥
London - Thursday - 20 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4405





آلاف الأطفال الألمان يبحثون عن آبائهم

برلين - د. ب. ا: تفككت كثير من العائلات في المانيا الشرقية السابقة عندما بدأت الهجرة الجماعية الى المانيا الغربية قبل وقت قليل من سقوط سور برلين منذ اكثر من عام.

ولا يزال الاف من الاطفال يبحثون اليوم عن ابائهم الذين تحركوا صوب المانيا عبر بودابست او براغ.

وكان كثير من الاباء قد تركوا فجأة زوجاتهم واولادهم خلفهم في حين ان اخرين ممن كانوا مطلقين ارادوا الهروب فقط من دفع النفقة الى زوجاتهم السابقات.

ومنذ سقوط سور برلين يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) في العام الماضي طلبت نحو سبعة عشر الف سيدة تركهن ازواجهن خلفهن من رئاسة الصليب الاحمر الالماني في ميونيخ مساعدتهن على العثور على ازولجهن او مطلقيهن.

ويقول مارجيت بيرنيشيك من الصليب الاحمر انه تم التوصل الى نحو الف وخمسمائة رجل ممن كانوا قد هربوا من دفع النفقات.

وفي الوقت نفسه طلب نحو عشرين الف شخص من شرق المانيا الاستعلام عن عماتهم وخالاتهم واعمامهم واخوالهم وغيرهم من المقربين من الاقرباء الذين انتقلوا الى الجزء الغربي من البلاد خلال وبعد انهيار النظام الشيوعي السابق سنة ١٩٨٩.

ويتعين على الزوجات اللائي تركهن ازواجهن ان ينفقن على انفسهن وعلى اطفالهن من النقود القليلة التي يمتلكنها وهن خائفات من فقد وظائفهن بسبب المشاكل الاقتصادية التي تواجه المانيا الشرقية السابقة وكثير منهن يعشن بالفعل على معونة البطالة.

وقد هرب عدد من الازواج بمدخرات الاسرة وبالسيارة بل ان عددا قليلا منهم ترك وراءه ديونا ضخمة.

ولم تتلق بعض السيدات من ازواجهن السابقين الا بطاقة بريدية تحمل التحيات والسلامات.

ويقول بيرنيشيك «اننا سنعثر على ٩٩ في المائة من الازواج الهاربين بمساعدة المؤسسات العامة المسؤولة عن تسجيل المواطنين ورعاية الشباب».

واضاف في لهجة متفائلة «ان عددا كبيرا من هؤلاء الازواج سيتصلون على اي حال في نهاية الامر بعائلاتهم مرة اخرى».

لكن الصليب الاحمر يبقى مع ذلك الامل الاخير بالنسبة لكثير ممن تركهن ازواجهن او من الاطفال الذين تركهم اباؤهم، وسوف يتم اجبار هؤلاء الازواج عند العثور عليهم، بصورة قانونية على الوفاء بالتزاماتهم المالية.

وهناك مأساة اخرى بسبب التغيرات التاريخية التي جرت في المانيا في العام الماضي تتمثل في ان عددا من الاباء هربوا من شرق المانيا بمفردهم «ونسوا» اطفالهم.

وقالت متحدثة رسمية ان السلطات في برلين الشرقية وجدت حلا لاكثر من مائة حالة من مثل هذه الحالات في الجزء الذي يتبعها في مدينة برلين.

واضافت المتحدثة قائلة ان كثيرا من الاطفال والمراهقين لا يريدون مغادرة شرق المانيا الى غرب المانيا ورغبوا في البقاء في وطنهم حتى يتمكنوا من الانتهاء من دراساتهم او برامج التأهيل لشغل منصب او عمل.

ويقول المسؤولون الالمان ان مدى المشكلة المتعلقة بالنساء والاطفال الذين تركهم الازواج والاباء لم يتضح بصورة كاملة. ويخشى هؤلاء المسؤولون من صعوبات متزايدة تنشأ عند تعقب الآباء والازواج الهاربين.

غذاء غربي للاطفال السوفيات

يستمر تدفق المساعدات الغذائية والطبية التي تتبرع بها عدد من دول الغرب لمواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة في الاتحاد السوفياتي. وفي الصورة اعلان تبدو مديرة احدى دور الايتام في موسكو تطعم طفلا كان حتى الامس محروما من المواد الاساسية لتغذية الاطفال. (رويتر)

صباح الخير

مارك توين: الصبي الساخر

مارك توين هو الاسم المستعار الذي اتخذه صموئيل كلمس في نشر كتاباته. ويعتبر من اعظم المؤلفين الروائيين الذين اخرجتهم الولايات المتحدة، ان لم يكن اعظمهم جميعا. وكانت حياته سلسلة من المغامرات والرحلات التي بدأت بجولته في شواطيء البحر المتوسط. وانتهت هذه الرحلة بكتاب سخر فيه من حضارة العالم القديم. وفي روايته «العصر المذهب» صب سخريته على عموم الاوضاع السائدة في عصره. وكانت هذه المؤلفات مقدمة لرواياته العظيمة التي نشرها في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، ومنها «الامير والشحاذ» التي صور فيها الملك ادوارد السادس في تركيبة كوميدية يتبادل فيها الامير الصبي حياته مع حياة صبي شحاذ. وفي روايته الرائعة «مغامرات توم سوير» يصور بنحو هزلي ساخر، طفولته على ضفاف نهر المسيسيبي. ووصل مارك توين اوج تألقه الفني في مغامرات اخرى هي «مغامرات هكلبري فن».

وترجمت ونشرت هذه الروايات في معظم اللغات كما مثل الكثير منها على المسرح وفي السينما والتلفزيون مرات عديدة.

ووراء كل هذا الظرف والضحك تشرنقت شخصية مارك توين في حياة ماساوية سادتها نوبات مستمرة من الكآبة والتشاؤم ولا سيما بعد موت زوجته واثنتين من بناته الثلاث. وتقلص انتاجه في اواخر حياته حتى مماته سنة ١٩١٠.

وكما نلاحظ مما سلف ان معظم انتاج هذا الكاتب الفذ قد دار حول حياته وتجاربه الخاصة، ولا سيما في عهد صباه. ولا شك ان حياته كانت صراعا مستمرا في ميادين شتى. وعندما ساله احد الناس، ماذا تفعل في هذه الايام، اجابه: «اكتب قصصا» وعاد الرجل فساله، وهل بعت شيئا؟ فاجابه: «نعم بعت ساعتي وملابسي وكتبي»!

وكان مدمنا للتدخين ونصحوه بان يترك ذلك. وساله سائل عن امكانية ذلك، فقال: «الاقلاع عن التدخين؟ انه من اسهل الامور. انا شخصيا اقلعت عن التدخين الاف المرات».

وبعد نجاحه في الصحافة، صادفته احدى السيدات وسالته عن مهنة الكتابة وكيف يمكنها ان تكتب فقال لها على الفور: «من اليسار الى اليمين يا سيدتي». ودعي في احدى الحفلات لالقاء كلمة ما بعد العشاء. وكان متعبا، فوقف وقال: «سيداتي، سادتي. لقد مات شكسبير. ومات سويفت. ومات موليير، واشعر بانني لست على ما يرام».

وكان لمارك توين لفتات ظريفة كما حدث عندما سالوه عن رايه في الفيلسوف الالماني نيتشه، وهو يكتب اسمه هكذا Nietzsche فقال: «تسالونني عن رأيي فيه؟ ان في اسمه حروفا كثيرة لا فائدة منها».

خالد القشطيني

الفائز في المسابقة سيزور الفضاء

هيوستون - ر: نفت شركة سياحية الانباء التي افادت ان المسابقة التي تجريها لإرسال احد المدنيين في رحلة الى الفضاء على متن سفينة الفضاء السوفياتية (سيوز) هي مجرد خدعة، وقالت انها تنوي إجراء المسابقة بالفعل.

وقال جيم ديفيدسون المتحدث باسم شركة «سبيس ترافيل سيرفيسز» «لدينا اتفاق موقع مع السوفيات».

وكانت الشركة قد اعلنت يوم الاثنين انها ستوفر للفائز في المسابقة فرصة السفر في رحلة الى الفضاء على متن سفينة الفضاء السوفياتية «سيوز» وانه سيقضي سبعة ايام في محطة الفضاء «مير» في اواخر العام ١٩٩٢ او اوائل العام ١٩٩٣.

ومنذ هذا الاعلان توالت الاتصالات الهاتفية برقم خاص للشركة للاشتراك في المسابقة مقابل ٢,٩٩ دولار لكل متسابق.

إلا ان هذه الآمال احبطتها تقارير إذاعية نقلت تصريحات لمسؤولين سوفيات جاء فيها: انه ليس هناك اتفاق لإرسال الفائز الى الفضاء.

وارجع ديفيدسون النفي السوفياتي الى سوء الاتصالات، واكد ان عرض الشركة جاد وقال «لقد دفعنا أموالا سخية للسوفيات».

ومن المتوقع ان يجري اختيار الفائز العام المقبل.

اليونيسيف: ٢٠ مليار دولار تستطيع إنقاذ الملايين من الموت جوعاً

باريس - د.ب.ا: ذكر صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) في تقريره السنوي، انه من الممكن إنقاذ الملايين سنوياً من الموت جوعاً وبسبب نقص الفيتامينات او المرض إذا غير المجتمع الدولي اخلاقياته السياسية.

وجاء في تقرير اليونيسيف، ان تخصيص عشرين مليار دولار إضافية من اجل الامصال والاملاح المعدنية وبرامج تنظيم الاسرة سيفي بالمطلوب، موضحاً ان هذا المبلغ يمثل عشرة ايام فقط من حجم النفقات العسكرية على مستوى العالم.

وذكر تقرير اليونيسيف، ان طفلا من بين كل ثلاثة أطفال في العالم يعاني من سوء التغذية. وان حوالي مائة مليون طفل لا يذهبون الى المدارس، فضلا عن ثلاثين مليوناً بلا مأوى، وان هناك دولا في آسيا وافريقيا تعاني نقصاً كبيراً في الادوية والمدارس والغذاء.

وذكر التقرير ان معدل استهلاك اللحوم والالبان يتناقص في اوروبا الشرقية، كما تتزايد هذه المشكلة في الدول الصناعية. ففي نيويورك يعيش حوالي ٤٠ في المائة من الاشخاص تحت مستوى الفقر.

ووصف تقرير اليونيسيف إنقاذ ١٢ مليون طفل هذا العام بفضل زيادة الامصال بانه «نصر صغير».

غير ان معدل زيادة الامصال لا يتمشى مع ارتفاع معدل المواليد. ونتيجة لذلك فإن ١٤ مليون طفل آخر وافتهم المنية نتيجة اصابتهم بامراض مثل الحصبة الالمانية والتيتانوس والإسهال.

وأشار صندوق رعاية الطفولة الى انه ينوي بحلول العام ٢٠٠٠ خفض هذا الرقم بنسبة الثلثين. وذكر الصندوق ان حقبة التسعينات ستشهد أكبر جيل من الاطفال يعيش على وجه الارض. ولن تبدأ معدلات المواليد في التوازن إلا بعد ذلك. فهناك حوالي ٣٠٠ مليوناً من المتزوجين لا يرغبون في الانجاب، ولكن لا تزال وسائل تحديد النسل بعيدة المنال بالنسبة اليهم.

٢٤ الف دولار ثمن قيثارة برسلي

نيويورك - ا.ف.ب: اعلن احد باعة التحف ان قيثارة كان يملكها نجم الغناء الامريكي الراحل الفيس برسلي بيعت بـ ٢٤ الفاً ومئتي دولار يوم الثلاثاء في مزاد أقامته صالة سوذبي في نيويورك.

وكان سعر القيثارة التي تعود الى السبعينات قدر بما بين ١٥ الى ٢٠ الف دولار.

وكتب اسم برسلي بالصدف على القيثارة التي اشتراها شخص مجهول.

وخلال المزاد نفسه بيعت مخطوطة اغنية «بوربل هيز» الشهيرة التي كتبت بخط صاحبها نفسه جيمي هندريكس بمبلغ ١٧ الفاً و٦٠٠ دولار في حين كان مقدراً ان يراوح سعرها بين ٨ و١٢ الف دولار.

مع قهوة الصباح

الفلوس والحب

العالم كله مليء بهواة جمع العملات والميداليات المعدنية خاصة القديم منها ولكن الم يفكر احد بعلاقة هذه الهواية بالحب؟! هذا ما اعلنه اخيرا خبير علم المسكوكات الفرنسي «آلن فيل» عندما قال ان هذه الهواية ترتبط اساسا بالحب والزواج.. ففي سويسرا مثلا كان العريس يقدم لعروسه في فترة الخطبة عملة معدنية تحتفظ بها او تحولها الى خاتم ترتديه. وفي فرنسا كان الرجل يقدم لعروسه تلك العملة كرمز على انه قد اشترى العروس. هذه التقاليد القديمة كشفت اليوم ان للعملة قيمة خفية ما زالت موجودة حتى اليوم.

وفي العصور القديمة كان العريس يقدم لعروسه ثلاث عشرة عملة ذهبية او فضية كرمز للحب؛ وفي القرن السادس عشر والثامن عشر تحولت هذه العملات القيمة الى قطع تذكارية ليست لها اي قيمة اقتصادية بالفعل ولكن كتب عليها «هبة للزواج» وغالبا ما كانت تقدم هذه العملات في علب قيمة من الفضة او الذهب اطلق عليها «الثلاثة عشر.. للزواج» ويتساءل الناس لماذا الرقم ثلاثة عشر بالذات. كان هذا تبركا بعدد القديسين المعروف. وكانت العروس تأخذ الاثنتي عشرة قطعة ورجل الدين يأخذ العملة الاخيرة كهدية له على اتمام مراسم الزواج.

وبهذه الطريقة كان العروسان يضمنان السعادة الزوجية والرخاء. لكن ماذا تصبح قيمة هذه العملات بعد الزواج؟ يقال انها تصبح عديمة القيمة او ان قيمتها تظل عاطفية فقط. فغالبا ما لا يحتفظ بها كل من الطرفين، الشيء الذي جعل عملية الحصول عليها لعرضها في المتاحف امرا صعبا للغاية.. اما لو اكتملت هذه العملات بعددها الثلاثة عشر فانها تصبح شيئا نادرا وتظل محتفظة بقيمتها الحقيقية. وقد تم العثور اخيرا على عملات نادرة تمثل زواج «نابليون وماري لويز» ويبلغ سعرها اليوم حوالي ٢٥٠٠ فرنك فرنسي للقطعة الواحدة.

وفي بعض البلاد العربية يقوم اقارب العروسين باهداء العروس كمية من العملات الذهبية او الفضية.. وقد تحتفظ بها العروس او تنفقها.. وتعتبر رمزا للتفاؤل والامل للعروس.

عبد الله باجبير

ادفعوا الفدية لتروا احباءكم

روما - ر: اوصى رجل اعمال ايطالي افرج عنه مختطفوه بعد ثمانية اشهر من احتجازه عائلات ضحايا حوادث الاختطاف باتباع اسلوب عائلته ودفع الفدية المطلوبة وقالت الشرطة ان عائلة روكو سوراسي دفعت مليار ليرة (٦٠٠٠٠٠ دولار) مقابل الافراج عنه.

وقال رجل الاعمال (٣٥ عاما) الذي يعمل في صناعة الملابس خلال حديث مع الاذاعة «تريد السلطات ان تفعل كل شيء، تود ان تدمر المافيا وهذا امر مستحيل».

واضاف قوله «نصيحتي لعائلات ضحايا حوادث الاختطاف في التعاون بكل صدق مع الخاطفين ليستعيدوا احباءهم».

ارتفاع عدد ضحايا الكوليرا في زامبيا

لوساكا - وكالات الانباء: ابلغ جيريميا شيجيكوا وزير الصحة البرلماني في زامبيا بان عدد الاشخاص الذين توفوا متأثرين باصابتهم بالكوليرا التي تفشت في شمال زامبيا بلغ ١١٥ شخصا منذ نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال الوزير في تصريحاته التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» الصادرة في زامبيا ان هذا الوباء آخذ في الانتشار جنوبا الى اقاليم حزام النحاس في وسط زامبيا.

وقالت الصحيفة ان هناك مخاوف من ان يمتد الوباء الى المناطق المحيطة بالعاصمة لوساكا حيث توفي مائة شخص عندما اجتاح الوباء تلك المناطق في اوائل العام الحالي.

وقد قدم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) ومنظمة الصحة العالمية كميات من الامصال لمكافحة الكوليرا وهو مرض يتكاثر في المياه وتتمثل اعراضه في الاسهال والجفاف.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

يبحث رجال الشرطة البريطانيون عن مجرم اقدم منذ ايام على قتل عجوز في الخامسة والثمانين من عمرها بعدما اقتحم منزلها في احدى ضواحي لندن الجنوبية، واقدم على سرقة ٥٠ جنيهاً من خزانتها ثم اغتصبها قبل ان يقتلها خنقاً.

ولم يتمكن احد من جيران المرأة من تحديد مواصفات القاتل لانهم لم يشاهدوه وهو يتسلل الى البيت فجر اول من امس او عندما غادره بعدما ارتكب جريمته المثلثة.

فيلم عن المافيا يفوز بجائزة النقاد

نيويورك - ا.ف.ب: حصد فيلم «جود فيللاس» للمخرج مارتين سكورسيزي الذي تدور احداثه في عالم المافيا، المكافآت الرئيسية الثلاث لجائزة النقاد النيويوركيين.

وأسند هذه الجائزة ٢٨ ناقداً سينمائياً يكتبون في الصحف التي تصدر في مدينة نيويورك، واعتبروا «جود فيللاس» أفضل فيلم هذا العام، ومارتين سكورسيزي أفضل مخرج، وبطل الفيلم روبرت دي نيرو افضل ممثل. وقد نال هذا الأخير الجائزة لتألقه ايضاً في فيلم «أواكيتينغس» الذي سيعرض قريباً والذي يقاسمه بطولته روبين ويليامس.

من جهتها نالت جوان وودوارد جائزة افضل ممثلة على دورها في فيلم «السيد بريدج وحرمه» الذي احرز جائزة افضل سيناريو وقد كتبته روث براور جافالا.

احد زعماء المخدرات في كولومبيا يسلم نفسه للشرطة معلناً توبته

بوجوتا - وكالات الانباء: أقدم واحد من اخطر ١٢ من بارونات المخدرات المطلوب إلقاء القبض عليهم في كولومبيا على تسليم نفسه لمسؤولي العدل في بوجوتا يوم الثلاثاء الماضي ليكون اول من يفعل ذلك في ظل القانون الجديد الذي يكفل إصدار عقوبات سجن مخففة ويحظر تسليم تجار المخدرات للولايات المتحدة.

وكان فابيو اوكوا (٣٣ عاماً) وكذلك شقيقاه جورج لويس وخوان ديفيد، اعضاء بارزين في منظمة الكوكايين السيئة السمعة في ميدلين التي يتزعمها بابلو اوسكوبار جافيريا. وقد نقل فابيو اوكوا الى سجن خاص وسط اجراءات امنية مشددة في ميدلين.

ويذكر انه بمقتضى قانون كولومبي صدر في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، فإن تجار المخدرات والارهابيين الذين يسلمون انفسهم لسلطات العدل سيحاكمون في كولومبيا وستخفف العقوبات ضدهم بواقع النصف.

وكان الجناح المسلح لمنظمة المخدرات، التي دخلت حرباً دموية ضد السياسة السابقة للحكومة والخاصة بتسليم تجار المخدرات للولايات المتحدة، قد أشار منذ اسابيع الى ان حوالي ٣٠٠ عضو سيسلمون انفسهم طواعية في ظل القانون الجديد.

وقد سجل اعضاء عائلة اوكوا التي تملك اسطبلا ذائع الصيت لتربية الخيول، شريط فيديو لعملية استسلام فابيو لمسؤولي العدل.

وكان «آل اوكوا» قد شكلوا في اوائل الثمانينات فرق اغتيالات شبه عسكرية للانتقام من اختطاف شقيقتهم مارثا بواسطة رجال حرب العصابات التابعين لحركة «إم ١٩» اليسارية.

وذكرت مصادر مطلعة، ان التشريع الجديد قد يؤدي في النهاية الى توقف عمليات القتل التي تقوم بها مافيا المخدرات. ومن ناحية اخرى ما زالت المنظمة «ميدلين» تحتجز خمسة من تسعة صحافيين اختطفتهم، ومن المتوقع ان يتم إطلاق سراحهم مع نهاية العام.

والطريف في الامر، ان فابيو اوكوا سلم نفسه للشرطة في احدى كنائس مدينة بوجوتا، وأبلغ معتقليه انه نادم على ما فعل وانه ينوي، إذا تم الافراج عنه، ان يكون مواطناً صالحاً.

الحلم «الذهبي» قد يصبح حقيقة

جدة: «الشرق الاوسط» من حاتم صادق

يقولون: الموعد مع الحظ قد يأتي بلا مقدمات وبلا انتظار. قد يكون هذا الكلام منطبقاً على السيد «غلاييني» العربي الاصل، الكندي الجنسية والايرلندي الجنسية ايضاً.

هذا الشاب اشترى منذ فترة منزلا ريفياً في جنوب ايرلندا على شاطيء البحر الايرلندي، وبالتحديد في قرية «ويجلو» السياحية التي تبعد اربعين ميلا عن «دبلن» العاصمة.

المنزل صيفي كانت تملكه عائلة مكونة من زوجين عجوزين تجاوز عمر كل منهما سبعين عاماً، وهما يؤكدان ان المبنى الاصلي للمنزل يتجاوز عمره مائة وعشرين عاماً، بينما مضى على بناء الاضافات التي الحقت به اكثر من سبعين عاماً.

السيد غلاييني عندما اشترى المنزل كان بين محتوياته لوحة لمهرج لم تثر انتباهه كثيراً، مع انه سأل المرضة التي تسكن في الجزء الاصلي من المنزل قبل شرائه عن هذه اللوحة فأكدت انها موجودة في مكانها منذ ثلاثة وعشرين عاماً عندما استأجرت المنزل، ولم تتحرك من مكانها اطلاقاً.

حدق في اللوحة جيداً، كان وجه المهرج الذي يحمل في يده سوطاً يبدو حزيناً على مساحة اللوحة الخضراء، لكن ليس هذا هو المدهش، انما المدهش هو التوقيع الذي حملته اللوحة وهو «بيكاسو»، هنا تذكر انه قرأ في جريدة «التايم» اللندنية قبل ايام خبراً عن لوحة لبيكاسو عنوانها «الشقراوات» عرضت بمبلغ ثمانية ملايين جنيه استرليني.

غلاييني ارسل صورة ملونة من اللوحة الى «مجلس بيكاسو» في باريس الذي ترأسه ابنة الفنان العالمي لمعرفة ما إذا كانت اللوحة حقيقية ام مقلدة، علماً ان فنانة تشكيلية كولومبية زائرة لايرلندا شاهدت اللوحة وبعد قيامها بفحصها جيداً اكدت انها حقيقية.

وفي انتظار النتيجة سيظل حلم الثروة قائماً وممتعاً.

اكتشاف نوع غير معروف من الباندا

بكين - ا.ف.ب: اعلنت وكالة «انباء الصين الجديدة» امس، ان نوعاً جديداً من الباندا اكتشف حديثاً في محمية طبيعية في اقليم شانكي (وسط شمال الصين).

واكتشف هذا الباندا الذي يغطيه فرو ابيض بشكل كامل باستثناء القسم السفلي من قوائمه وحول عينيه حيث لون الفرو اسود، على ارتفاع ١٦٠٠ متر في محمية فويينج في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفق ما أضافت الوكالة الرسمية وكان الباندا الذي يبلغ طوله ١,٢٠ متر وارتفاعه ٧٠ سنتمتراً يأكل اوراق الخيزران عندما فاجأه اثنان من حرس الغابات. وما كان يعرف عن الباندا العملاق انه ابيض الفرو مع بقع سوداء تغطي الأذنين ومحيط العينين وأعلى الظهر والقوائم.

ويعيش معظم حيوانات الباندا، وهو نوع في طريقه الى الانقراض وموجود في الصين فقط في اقليم سيشوان (جنوب غرب البلاد) ويقدر عددهم حالياً بنحو الف حيوان.

ومنذ العام ١٩٨٩ حكم على ثلاثة اشخاص بالاعدام لأنهم قتلوا حيوانات باندا وباعوا فراءها النادرة.

اخبار الغد

الملح ينظف الاسنان ويقوي اللثة

أوتاوا - وكالات الانباء: نصح طبيب كندي باستعمال الملح في تنظيف الاسنان كل صباح ومساء معتبراً إياه من اهم المواد التي تؤدي الى تقوية اللثة وحمايتها من الجراثيم.

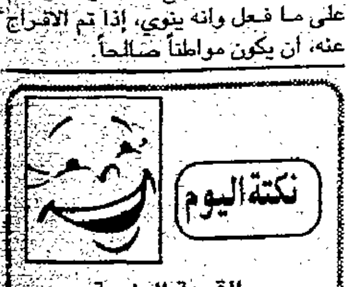
وقال الدكتور بيتر سميث الاختصاصي في امراض الوجه، ان تنظيف الاسنان بالمعاجين العادية التي تباع لا يكفي لحمايتها من التسوس وإبعاد الامراض عن اللثة، بل ينبغي استخدام الملح بعدما اثبتت التجارب انه افضل وسيلة لمحاربة الجراثيم التي تهاجم اللثة.

وأكد الدكتور سميث، انه يستخدم الملح في تنظيف اسنانه منذ اكثر من عشرة أعوام، وقد تأكد بنفسه من فعاليته وجدواه.

منافق افندي



نكتة اليوم



القبعة الرابعة

تزوجت ارملة للمرة الرابعة، وعندما دخل الزوج الرابع الى منزلها وجد ثلاث قبعات معلقة وسأل الزوجة عنها فاجابت: هذه قبعة زوجي الذي مات غرقاً وهذه قبعة زوجي الذي مات محترقاً وهذه قبعة زوجي الذي مات مقتولاً.

فنزع الزوج قبعته عن رأسه وقال: خذي هذه وقولي: هذه قبعة زوجي الذي «نفد بجلده».

القارىء سعيد باعباد